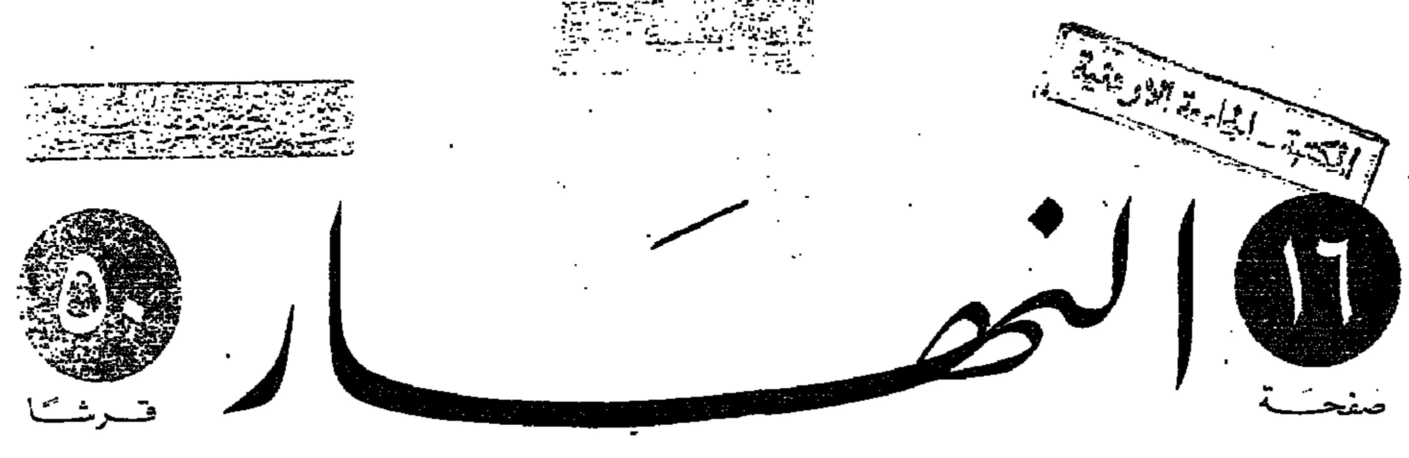




شركة ميغا لبنان ش.م.ل. للدعايات
رقما الهاتف الجديدان ٤٦٣١٢٣ - ٤٦٣٠٨٠

قتلى كثيرون و٢٠٠٠ [illegible]

اجتماع "المصارحة والتفاهم" تناول الملاجئ والامن

فرنجيه اقترح على عرفات لقاء سريعاً مع السادات

اللقاء الذي تم ظهر امس في قصر اهدن بين الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كان لقاء « مصارحة وتفاهم » كما قالت مصادر مطلعة لـ « النهار » .

وحضر هذا اللقاء ، الذي استغرق ساعة ونصف ساعة ، الرئيس تقي الدين الصلح والسيد هاني الحسن احد قادة فتح . (راجع ص ٢) .

وصرحت المصادر المطلعة ان البحث في اللقاء تناول في شكل خاص العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ، والعلاقات المصرية - الفلسطينية ، والعلاقات الاردنية - الفلسطينية .

● على الصعيد اللبناني - الفلسطيني اثار الجانب اللبناني قضية بناء الملاجئ في مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، مبدياً تخوفه من اقامة تحصينات . لكن

- التتمة في الصفحة ١٦ -


الرئيسان فرنجيه والصلح والسيد ياسر عرفات في طريقهم الى الغداء في منزل الرئيس في اهدن . (نعيم عصافيري)



وفد [illegible] يقابل [illegible]

القدس - ٢٢ آب - ي.ب. وص.ف. رويتر - التقى المطران ايلاريون كبوجي في معتقله خارج القدس لمدة ساعة اليوم مبعوثي سينودوس الروم الكاثوليك . ويضم الوفد المطران بولس اشقر ، مطران اللاذقية ، والارشمندريت برتلماوس سمان ، الرئيس العام للرهبانية الحلبية ، والارشمندريت حبيب باشا ، الرئيس العام للرهبانية البولسية .

ورفضت السلطات الاسرائيلية أن تسمح للوفد بالاجتماع على انفراد بكبوجي ، بل أصرت على أن يحضر اللقاء عدد من رجال الشرطة . وكان الوفد قابل في وقت سابق شاول كولبي المسؤول عن شؤون المسيحيين في وزارة الاديان الاسرائيلية .

وقالت مصادر كنسية في القدس

- التتمة في الصفحة ١٦ -

اسرائيل تستدعي خلال ايام الاف الاحتياطيين لتدريبهم

تل أبيب - ٢٢ آب - رويتر ، ي.ب - أعلن الناطق بأسم الجيش الاسرائيلي اليوم أن تدريباً على استدعاء احتياط الجيش سيجري في الايام القليلة المقبلة . وقد تم ابلاغ السفراء الاجانب وممثلي الامم المتحدة في اسرائيل هذا التدريب « تجنبا لأي سوء فهم » . لكن الناطقين العرب قالوا ان التدريب يظهر نيات اسرائيل العدوانية .

وتقول قيادة الجيش ان التمرين على استدعاء الاحتياط ضروري لمعرفة مدى التحسن في نظام الاستدعاء منذ استخدامه عمليا في العام ١٩٦٧ وفي تدريب لم يعلن عنه قبل بضع سنوات .

وينتظر ان يشمل هذا التدريب الآلاف من جنود الاحتياط ويستمر ٢٤ ساعة .

في الوقت نفسه أعلن رسمياً أن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ووزير الدفاع شمعون بيريز ورئيس الاركان الجنرال موردخاي غور زاروا اليوم جبهة سيناء مع عدد من كبار الضباط .

● في دمشق دعت صحيفة « البعث » العرب الى الحذر واليقظة والتأهب ووحدة الصف لمواجهة حرب جديدة قالت ان اسرائيل تعدها لهم .

الحكومة وقيادة الجيش تبديان لامير الكويت أسفهما لحادث حمانا

يتوجه في العاشرة قبل ظهر اليوم الى عاليه وزير الدفاع السيد نصري معلوف وقائد الجيش العماد أسكندر غانم لمقابلة امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح والاعراب له عن اسف الحكومة اللبنانية وقيادة الجيش للحادث الذي وقع بين المغاوير وبعض المصطافين الكويتيين في حمانا ليل الاربعاء .

وقال الوزير معلوف لـ « النهار » ان الحادث كان فرديا والتحقيق مستمر مع الذين قاموا به وقد اتخذت في حقهم عقوبات صارمة .

وأضاف : « ان اخواننا الكويتيين تفهموا ظروف الحادث واعتبروه فرديا ، وهم في بلدهم نكن لهم كل محبة وتقدير ولا اعتقد ان الحادث سيترك ردود فعل » . (راجع ص ٤) .

الملك حسين عرض على الأسد قمة رباعية "في أسرع وقت"

خدام يجتمع بكيسينجر ويلتقي فورد اليوم

قام السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بزيارة مفاجئة وخاطفة الى دمشق امس ، استغرقت ساعات قليلة ، اجتمع خلالها بالرئيس حافظ الاسد . وأعلن رسميا في دمشق ان الرفاعي عرض على الاسد « نتائج زيارة الملك حسين الاخيرة لكندا والولايات المتحدة » وتناول الحديث ايضا الوضع في المنطقة العربية عموما ووضع دول المواجهة خصوصا .

كما سلم الاسد رسالة من الملك حسين .

وفي المساء غادر الرفاعي دمشق عائدا الى عمان .

وقالت مصادر عربية موثوق بها لـ « النهار » ان الملك حسين ابلغ الاسد في رسالته ما حققته محادثاته في واشنطن من تقدم بالنسبة الى تحقيق فك الارتباط في الجبهة الاردنية . واقترح الملك أن يعقد في اسرع وقت مؤتمر قمة مصغر لدول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية (قمة رباعية) يمكن ان تنضم اليه اي دولة اخرى ، على ان يعقد قبل القمة الموسعة . ولم يعرف بعد الرد السوري ، ولكن ينتظر ان تجري مشاورات سورية - فلسطينية في هذا الشأن .

وقد تلقى الملك حسين امس رسالة من الرئيس أنور السادات .

كيسينجر وخدام

● في واشنطن استقبل الدكتور هنري كيسينجر السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري أمس ثم تناول واياه طعام الغداء .

وقال خدام ان محادثاته مع كيسينجر كانت « مفيدة وبناءة » وان هدفها اعطاء الجهود السلمية « حظا » للتوصل الى سلم عادل ودائم . وذكر الوزير الاميركي بدوره انه من الضروري اعطاء المفاوضات الحالية « حظا للنجاح » . ووصف المواضيع التي يجري التطرق اليها الان بأنها « حيوية » . وقابل خدام في وقت لاحق نائب الرئيس الاميركي السيد نلسون روكفلر .

ونقلت وكالة « اليونايتدبرس »

- التتمة في الصفحة ١٦ -


كيسينجر يستقبل خدام في واشنطن امس . (ي.ب راديو) الاسد يستقبل الرفاعي في دمشق امس . (سانا)

بومدين: الملك حسين لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا دور له الآن

الجزائر - ٢٢ آب - من خيرالله خيرالله : حضر الرئيس الجزائري هواري بومدين اليوم حفلة اختتام أعمال مؤتمر الاتحاد العام لطلبة فلسطين وألقى خطابا سياسيا مهما .

وقد دخل بومدين قاعة المؤتمر يحيط به وزير خارجيته السيد عبدالعزيز بوتفليقه وأبو اياد وأبو الهول من قادة فتح . كما حضر الاحتفال عدد من قادة المقاومة بينهم السادة ناجي علوش وحمدان وأبو داود من فتح ، والسيد تيسير قبعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وركز بومدين في خطابه على مهاجمة الملك حسين مؤكدا انه لا يمثل الشعب الفلسطيني ، وان لا دور له في هذه المرحلة .

وقال الرئيس الجزائري : « انه اذا كان على الجزائر أن تختار بين الدول العربية والشعب الفلسطيني فستختار الشعب الفلسطيني » .

وهاجم بعض الدول والاحزاب العربية التي لا تزال تعمل لخلق تيارات حزبية وسط الفلسطينيين . وقال : « أيها الاخوة الفلسطينيون ، نريد منكم ألا تكونوا السلعة التي تباع وتشرى . نحن لا نريد منكم أن تكونوا تابعين لجبهة التحرير الجزائرية ، أو أن تكونوا ناصريين أو بعثيين . نريد فقط أن تكونوا فلسطينيين قبل أي شيء » .

وعلم من جهة أخرى ، ان أبو اياد عقد اجتماعا جديدا مع الرئيس الجزائري بعد انتهاء حفلة ختام المؤتمر .

وزارة الداخلية موجودة ونصف ...

أنا اصبحت من « رأي » وزارة الداخلية !

فوزارة الداخلية يجب أن تثبت وجودها لكي لا « يتوهم » الناس ، لا سمح الله : انه لا يوجد وزارة داخلية !

●

واذا كانت لا تثبت وجودها بتعليق محاضر ضبط على سيارات الصحافيين الواقفة فبماذا تثبت وجودها ؟!

أتثبت وجودها بالانتخابات البلدية التي ظلت تعد الناس بها الى أن عرفت أن وعدها لم تبق له حتى قيمة الوعد الذي لا يصدق فسكتت ؟

أتثبت وجودها بالنظافة وقد جعلت ضيوفنا يسدون أنوفهم ويغمضون عيونهم وهم « يتمتعون » بمناظرنا الخلابة وموانئنا العليل ؟

أتثبت وجودها بجمع السلاح ومنع استعماله وقد أصبحنا مضرب المثل العالمي في فوضى السلاح ؟

أتثبت وجودها في تطبيق قوانين السير لمنع الحوادث ، وأقل ما يقال عن مسلسل كوارثها انه أسوأ دعاية سياحية ؟

أتثبت وجودها بالامن « الموجود » فيتصور الناس ان وجودها كوجود الامن ؟

أتثبت وجودها بمنع السرقات التي استشرت حتى بات صاحب المنزل أو صاحب السيارة يحمد بأن الذي له اليوم ليسرقه غدا وبأنه « الشريك » المغبون في بيته وسيارته ؟

أتثبت وجودها بتعديل قانون الانتخاب الذي مضت سنة على الحد النهائي الذي أعلنته لتعديله ؟..

●

... معها حق وزارة الداخلية اذا اختارت تعليق محاضر الضبط على سيارات الصحافيين وسيلة لاثبات وجودها ...

فبذلك نتأكد من أن اسم وزارة الداخلية ، مع عدم المؤاخذة ، سيهمر على الالسنة ...

رشدي المعلوف

السادات والطبخ على الشمس

مشكلة مصر مشكلة . نشرت خلال زيارة الملك فيصل ان السعودية ستتبرع لها ، بفوائد وبلا فوائد ، بما مجموعه مليار ونصف مليار دولار . وعند توقيع البيان المشترك تقلّص الرقم حتى اصبح ثلاثمئة مليون دولار فقط لا غير .

ويوم سفر السيد اسماعيل فهمي الى واشنطن قال الوزير نفسه ، كما قالت المصادر المصرية والاميركية ، ان القاهرة تطلب من أميركا ما قيمته ٧٥٠ مليون دولار قمحا ومواد غذائية أخرى . وعند توقيع البيان المشترك بين السيد فهمي والدكتور كيسينجر تقلّص الرقم حتى أصبح حوالي ١٦ مليون دولار قمحا .

وعندما تحسنت العلاقات العراقية - المصرية ، وكان هذا التحسن على حساب العلاقات المصرية - السورية ، حرصت كل المصادر العراقية ، الرسمية وغير الرسمية ، على القول ان العراق يتعاون مع مصر اقتصاديا ، بل وانه دعمها ويدعمها ماليا ، من غير ان يكون موافقا على سياستها .

وبعد الوساطة التي قام بها الشيخ زايد بين الرئيس السادات والرئيس القذافي ، وما ان انتهى اللقاء ، حتى قالت المصادر الليبية ، الرسمية وغير الرسمية ، ان المصالحة تمت مع مصر وليس بالضرورة مع حاكم مصر .

وهناك عشرات الامثلة اليومية المشابهة ، بما فيها العلاقات بين مصر وروسيا ، التي تدفع دفعا الى القول لو كان عبدالناصر مكان السادات لكانت الارقام ارتفعت عشرات بل مئات المرات .

فماذا حدث ؟ ولماذا تبدو مصر وكأنها لم تعد تخيف أحدا ولا خصوصا الذين عندهم المليارات ولا يتبرعون - بل لا يقرضون - الا بعشرات القروش والملاليم ؟

بل لماذا لم تعد تتجرأ على الاحتجاج على ذلك ؟ بل لماذا لا تدير وجهها ثانية صوب الاتحاد السوفياتي وليكن ما يكون ؟

كثيرون لا يريدون تقدير كم كانت السعودية على استعداد للدفع - والبعض يقول للاقراض - أيام عبد الناصر لو كان عبدالناصر على استعداد ليصبح معها كما هو السادات الآن .

الا ان هؤلاء الكثيرين يريدون تقدير كم كانت أميركا على استعداد للدفع أيام عبد الناصر ، خصوصا [illegible] السوفيات : مليار ؟ مليارات ؟ ثلاثة ؟ في أي حال ما كان من المقبول على الاطلاق ان يطلب عبد الناصر ، بعد [illegible] السوفيات ، ما قيمته ٢٥٠ [illegible] [illegible]

هل صحيح ان السياسة المصرية [illegible] العرض والطلب ؟ هل صحيح ان عدد [illegible] تعرض أكثر مما تطلب السعودية وأميركا ؟ [illegible] اسعارها ؟

او ان هناك عنصرا آخر ؟

لا شك في ان الرئيس السادات كان يتوقع اكثر ، من السعودية ومن أميركا . ولا شك انه أصيب بخيبة امل من كرم [illegible] . ولا شك كذلك في انه لو نسأل له ان مطاليبه الاساسية من السعودية وأميركا قد [illegible] الى اللقاء [illegible] الكثير من التساؤلات .

ولكن يبدو ان هناك ما يدفع الرئيس المصري الى [illegible] نفسه بالصمت . الصمت عن الاصدقاء الحلفاء الاغنياء البخلاء . والصمت ايضا عن الاشقاء العرب الذين [illegible] الدروس على مصر وكأنها لا تستطيع الا ان تجلس [illegible] يديها وتدير [illegible] ما يقال لها لتتقدم امتحانا في العروبة ، وقد تنجح وقد لا تنجح ، بمستوى عال .

ما هذا الذي يجعل الرئيس السادات يسكت عن الكثير ويقبل بالقليل ؟ هل هناك خطأ ما يأبى الاباء الاعتراف به ؟ ام ان الرئيس المصري أيضا ، على طريقة الملك فيصل ، يطبخ على الشمس ؟ وهل تتحمل مصر - والى متى ؟ - الطبخ على الشمس ؟ شمس [illegible] السعودية الخجولة و[illegible] الاميركية التي يخجل الجميع من ذكرها ؟

ميشال أبو جوده

الى المصطافين الكرام
قبل مغادرتكم لبنان
محلات عطاالله فريج
ترحب بكم وتحيطكم علما انها جهزت كل فروعها بكل ما تحتاجون اليه من البسة شتوية للرجال والاولاد

الأفضل لعينيك الثمينتين
عدسات «فوتوغراي انتي - رفلكس»
PHOTO GRAY ANTI_REFLEX



محلات ن. نقاش أوبتيك
N• Naccash Optic
إعادة تذكير
... بالدوام الصيفي لشهر آب «اغسطس» هو من الساعة ٨ صباحا حتى ٢ ظهرا وذلك حسب قرار نقابة المهن البصرية .
الحمراء - شارع الكومودور - مقابل سينما كومودور . هاتف : ٣٥٢ ٩٢٥
الكويت - دار الشيطانات - شارع فهد السالم . هاتف : ٦٥٢ ٢٣٣
P.A.A.

AVANTI!
الإقلاع هذا السبت وكل يوم سبت
جزيرة الشباب الدائم
اسكيا
(سان تروبيز ايطاليا)
اسبوع أو اسبوعان مع الاقامة الكاملة ابتداء من ٨٥٨ ل.ل.
لكافة المعلومات والحجوزات :
MEA
ستاركو تلفون : ٢٢١٩٠٢-٣-٤
نخال وشركاه

NAWAS AIRTOURS

			L.L.
Pleasure	Aug. 24 - Sept. 08	ROME-PARIS-AMSTERDAM-COPENHAGEN-LONDON	1900
Poland	Aug. 25 - Sept. 02	WARSAW-CZESTOCHOWA-KRAKOW-OSWIECIM-ZAKOPANE	880
Fascinating	Aug. 31 - Sept. 17	ATHENS-VIENNA-ZURICH-PARIS-BRUSSELS-LONDON	1925
Tutti Frutti	Sept. 11 - Sept. 28	ATHENS-ROME-PARIS-LONDON-VIENNA	1850

MEA

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

الاجنحة غير المتكسرة !

الحوار الدائر منذ مدة بين شركاء الحكم لا يوحي للمراقبين وخبراء السياسة اللبنانية وأصحاب الطريقة اللبنانية ان سيبة المشاركة القديمة العهد معرضة للانهيار فجأة ومواجهة المأزق المؤدي الى أبغض الحلال •

ومع كل مظاهر الحوار غير الودية ولهجته الحدة فأن العميد ريمون اده متأكد من ان القيامة لن تقوم ، وان الكتائب أو جبهة النضال او الوطنيين الاحرار أو الجميع معا لن يزهدوا في الحكم ويغادروا ملكوته •

ومهما احتدمت المسألة بين الشركاء ومهما تطرطشت الاتهامات على الجدران والعتبات والابواب ، فان التوازن السياسي والمعادلات الطائفية والحزبية المحلية والحزازات التقليدية كفيلة بغسل القلوب واعادة جمع الشمل واشاعة الوئام والوفاق بين الاجنحة غير المتكسرة •

وفي ضوء هذا الاقتناع يقول أحد الوزراء ان ثورة الشركاء لن تبلغ حدود السرايا ولن تضطر الدولة الى طرح مصير الحكومة الصلحية على بساط البحث ما لم تطرأ ظروف واحداث غير متوقعة •

وفي رأي هذا الوزير ان الاسباب والمعطيات التي أوجبت المجيء بمثل هذه الحكومة لم تتبدل وربما لا تزال سارية المفعول والى مدى بعيد • وتقي بك يقوم بدوره خير قيام وحكومته ممتازة من هذه الناحية •

فالرئيس كميل شمعون ان لم يكن راضيا كل الرضا فانه ليس غاضبا، وعلى الاقل ، لم يصل في عدم رضاه الى درجة اعلان النفير •••

وكمال بك جنبلاط قد يغضب من الوضع ويضطر الى مجاراة صديقيه الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده في مسيرة الالف.ميل • وقد يغضب على النظام والمشاركة والسيبة ويذيع غضبه في أحاديث وتصريحات صحافية • لكنه ليس في وارد شن الهجوم الانتحاري على الحكومة وخلعها عن عرشها أو السعي الى ذلك •

والشيخ بيار الجميل الذي يؤيد المنتقدين والمعترضين ويوافق القائلين ان الحالة لا تطاق ، يحرص على التأكيد يوميا ان المطلوب ليس تغيير الاشخاص والاسماء والعدد ، بل الاسلوب والعقلية والاسس •

اما العميد ريمون اده فقصته مع المشاركة صارت معروفة واسبابه مشفوعة بتفضيله الطريقة اللبنانية •

كذلك الرئيس صائب سلام الذي يضيف الى أسباب شمعون وجنبلاط والجميل واده سببا عاطفيا لا يبوح به لكثيرين ، انما يبوح بأن هذا السبب يمنعه من تفكيك ركائز سيبة الشركة والانقضاض عليها •

وحده الرئيس رشيد كرامي عنده حجة الاقتداء بشمعون عندما يقرر ان يهاجم ويهجم ويسعى الى هدم السيبة • فللمرة الاولى لا تكون له حصة في الشركة ولا يكون له دور في المشاركة ولا ينتظر أملا في غضون السنتين الباقيتين •

وهو لا يحتاج الى من يقول له ان يدا وحيدة لا تقدر أن تصفق •

وتبعا لذلك ، فرشيد أفندي لا يحاول ملكا ولا البحث عمن يعذره •

انما ، على رغم عدم الانسجام بين الشركاء وبين الاعمدة الاساسيين في سيبة الحكم ، فان المراقبين والخبراء بالاضافة الى العميد وكرامي لا يتوقعون ان تسقط السيبة في الوقت القريب ، الا اذا اتفق الشركاء على ان المشاركة لم تعد تناسب وان احتمالات الخسارة فاقت الربح •

هكذا ، بكل بساطة وصراحة وموضوعية • وأحد الوزراء يقول من موقع المطمئن الى غده انه حتى لو تشاكس الشركاء وتخاصموا ، فان شعرة لن تسقط من رأس الحكومة الا بارادة صاحب الارادة •

الياس الديري

اعلان

ان مؤسسة سهيل صالح تعلن للجمهور الكريم وزبائنها ان السيد هنري الونزو الموظف السابق فيها ترك العمل لديها في تاريخ اول آب سنة ١٩٧٤ ولم يعد من موظفيها •

ان كل عمل يقوم به وكل عقد يوقعه لا يلزم المؤسسة بشيء •

مؤسسة سهيل صالح
خان انطون بك - بيروت - لبنان

الرئيس يرغب في التجاوب مع جنبلاط باعطاء اقليم الخروب نصيبه من الوظائف والمشاريع

الصلح يعارض هذا الاتجاه لاعتبارات بيروتية !

يؤكد أحد المقربين ان بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تباينا في الرأي حول مطالب السيد كمال جنبلاط • فالرئيس فرنجيه يريد تنفيذ مطالب رئيس جبهة النضال او القسم الاكبر منها ، والرئيس الصلح ليس متحمسا لهذه المطالب • وفي المعلومات المتوافرة لدى المقرب ان اسبابا عدة تقف وراء الموقف الايجابي الذي يقفه الرئيس فرنجيه • وهذه الاسباب تراوح بين الاعتبارات السياسية والاعتبارات الشخصية النابعة من اقتناع الرئيس بأن الوقت قد حان لتنفيذ المطالب الجنبلاطية او القسم الاكبر منها خصوصا انها مطالب لها طابع عام يتعلق بمنطقة لبنانية • واضاف المقرب ان السيد جنبلاط يركز القسم الاكبر من مطالبه على منطقة اقليم الخروب ، وان رئيس الجمهورية مقتنع بأنه لم يعد من الجائز التأخر في تنفيذ عدد من المشاريع في هذه المنطقة سواء بالنسبة الى تعيين موظفين في الفئة الاولى او على صعيد المشاريع الانمائية • وقد ردد الرئيس مرات كثيرة حرصه على انصاف منطقة اقليم الخروب •

ما وراء موقف الصلح

وتابع المقرب قائلا ان الرئيس تقي الدين الصلح ينظر الى المطالب الجنبلاطية من زاويتين : الاولى مصالحه الانتخابية والزاوية الاخرى الصراع الخفي القائم بين بيروت الغربية ومنطقة اقليم الخروب او اي منطقة تحاول ان تحتل ، بواسطة ابنائها ، مركزا من شأنه ان يشكل مضاربة على بيروت الغربية وابنائها • واعلن المقرب ان رئيس الحكومة يعترف بأهمية الدور الذي يلعبه جنبلاط على الصعيد العام ، خصوصا على صعيد مصير الحكومة • لكنه ، كما يقول المقرب ، مقتنع بأن رئيس جبهة النضال لن يتخذ موقفا سلبيا من الحكومة ، وبالتالي لن يقدم على مطالبة وزيريه بالاستقالة • كما ان رئيس الحكومة لا يستطيع ان يتخلى عن مصالحه الانتخابية وتجاهل اعتبارات بيروتية تقليدية • وفي رأي المقرب ان جانبا من الحملة التي يشنها على الرئيس الصلح السيد كمال جنبلاط في الوقت الحاضر له صلة بهذا الوضع ، او بعبارة اخرى ان جانبا من الحملة هو من وحي هذا الواقع •

وفي معلومات المقرب ان الرئيس فرنجيه يسعى الى اقناع رئيس الحكومة بالتجاوب مع قسم من المطالب الجنبلاطية ، وأخذ ظروف منطقة اقليم الخروب في الاعتبار •

الجميل يرد على جنبلاط

"اردنا معاملته على مستوى الحوار فأراد الشتائم والاتهامات"

قال الشيخ بيار الجميل « ان الكتائب ستستمر في الرد على كمال جنبلاط لانها جربت أن ترفعه الى مستوى الحوار المهذب العاقل الذي يليق بالاشخاص ، لكنه أراد أن يكمل حفلة الشتائم والسباب والاتهامات ، فرأينا أن نرد عليه بالمثل وعذرا من اللبنانيين اذا وجدوا في تصرفنا مع الرجل بعض الخروج على رصانتها المألوفة » •

وتساءل : هل يريد جنبلاط استفزاز الكتائب ، أم يريد اقناع الناس بأن الكتائبيين جماعة غير شرفاء ؟

وأضاف : « ان ما نسبه الى الكتائب من قطع طرق وقتل ابرياء في الكحالة والدكوانة وسواهما لا يبدل من نظرة الناس اليها : الا اذا كان السيد جنبلاط يريد من ذلك احداث الفتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين ، ويكون في هذه الحال أكبر متآمر على المقاومة الفلسطينية • ولا نعتقد ان «روحات» جنبلاط الى الهند ومظاهر الطهارة التي يعتمدها وأحاديثه عن الاديان والمسيحيين استطاعت تبديد الصورة الراسخة في أذهان الناس عن نزعة الشر في نفسه • وعلى كل حال سنجاري جنبلاط في ما يريد : لانه من الضروري ان نتصدى للعهر عندما يتمادى ويتخطى اوكاره •

هل يعتقد جنبلاط ان الرأي العام نسي كيف انه حرق وادي الست والفريديس مستعينا بعناصر خارجية وبأموال غريبة وبسلاح من كل الجهات ؟

أما قول جنبلاط ان بعض الكتائبيين متهم بالاختلاس ، فالجواب عند من شأن القضاء الذي تبقى كلمته فوق كل كلمة •

تعمد جرحنا لانه يعرف هو بالذات كم نحن اطهار • ولانه يعرف أيضا ان التهمة ، ولو كانت باطلة ، تترك أثرا في الاذهان • وهو أسلوب أخذه عن « أسياده » وتعلمه في « قاموس » يضع : لتحطيم الكرامات وهدم الشخصيات الوطنية، قواعد علمية • أجل ، انه فن من فنون هذا العصر ، اتقنه جنبلاط وبز فيه أربابه » •

وقال الشيخ بيار : « الله أعلم كم عملنا وكم جربنا الا نخوض هذه المعركة الهامشية وحاولنا أن نرفع السيد جنبلاط الى المستوى الذي يليق به ، لكننا نلاحظ انه يصر على فتح المعركة التي رفضناها • واذا كان السيد جنبلاط يريد معركة فلتكن • وأؤكد ان هذه المعركة ليست في مصلحته ولا في مصلحتنا نحن وليست في مصلحة هذا البلد » •

واطلع جنبلاط الموجود منذ يوم الاربعاء في المختارة على التصريحات التي أدلى بها رئيس الكتائب فكلف السيد توفيق سلطان مفوض الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي الرد على تصريحات رئيس الكتائب •

وقال جنبلاط انه سيعقد مؤتمرا صحافيا يوم الاربعاء المقبل يرد فيه على الشيخ بيار •

وأدلى السيد سلطان بتصريح جاء فيه :

« اقترح توقيف الاحزاب الطائفية وعلى رأسها حزب الكتائب فورا لان لبنان لا يعيش باذكاء روح الفتنة الطائفية •

ان هذا التنظيم الذي يفتقر الى روح الوطنية الصحيحة والى الايديولوجية السياسية الواضحة والذي يتغنى دوما بحب لبنان والذي يطرح نفسه حامي حمى الوطن والنظام هو في الوقت نفسه يعمل على تفسيخ لبنان ومن خلال مسيرة طويلة لا يستطيع أن يقدم سوى الانعزالية والطائفية والبهورات السياسية المسلحة متجاوزا الدولة والسلطة وكل أجهزتها واضعا نفسه بديلا لها ».

وأضاف : « ان الشيخ بيار الجميل سيبقى دوما أحلام الوصول الى سدة الرئاسة وهو في عمله يتخبط طورا في انفتاح عربي فيغتسل في مياه النيل وفي مياه بردى ثم يعود ليذبح الفلسطينيين وهو يقول بالفدائي الشريف وبالفدائي غير الشريف مستعملا منطق الملك حسين •

ليت بيار الجميل وحزبه الطائفي يدلاننا على موقف واحد خدم فيه الحزب لبنان » •

أجل شمعون والجميل اجتماعهما المقرر بسبب قطع الطريق

اتصل الرئيس كميل شمعون صباح أمس بمكتبه وأوعز الى من فيه بأبلاغ الشيخ بيار الجميل تعذر وصوله الى بيروت لحضور الاجتماع المقرر بينهما بسبب قطع طريق الدامور احتجاجا على استيراد الموز•

ثم عاد شمعون واتصل من بيروت بالشيخ بيار الجميل واتفق وأياه على موعد الاجتماع المقبل (ظهر الثلثاء ٢٧ آب) •

وسئل رئيس الكتائب عن المواضيع التي كانت ستطرح لو تم الاجتماع فقال : « لم يكن هناك اي جدول اعمال ، ولم يكن اجتماعنا لعرض الوضع الوزاري او اية امور جانبية اخرى » •

بعد اجتماعه بحماده كرامي : نتمنى سير الرياح كما تشتهي السفن

في نطاق الاتصالات التي بدأها الرئيس صبري حماده استعدادا لمعركة رئاسة المجلس قام بزيارة الرئيس رشيد كرامي في صوفر وعقد معه اجتماعا استغرق تسعين دقيقة •

وسئل الرئيس كرامي عما اذا كان سيؤيد الرئيس حماده فقال : « اننا الان في صدد تبادل الاراء والتشاور ، ولا بد من الاجتماع بنواب كتلتي للاتفاق على القرار الذي سنتخذه » •

وتعليقا على زيارة الرئيس حماده له قال : « لقد كانت زيارة الرئيس صبري حماده زيارة صداقة جريا على العادة وكانت مناسبة للحديث عن الامور والتطورات على كل صعيد • وبالطبع بحثنا في موضوع رئاسة المجلس وتبادلنا الرأي حول هذا الامر وتمنينا لو تسير الرياح كما تشتهي السفن » •

تعلن مؤسسة موريس يوسف مطر انه لم تعد لها اي علاقة بالمدعو وديع رفيع

الاصلاح الاداري يطرح على بساط جلسة مجلس الوزراء المقبلة

قرر المسؤولون تخصيص جلسة مجلس الوزراء المقبلة لدرس قضية الاصلاح الاداري التي نوقشت في أول مجمع وزاري عقد ثم طرحت في المجامع التالية ولم يتخذ في شأنها قرار نهائي •

وموضوع الاصلاح الاداري طرح في تشرين الاول ١٩٧٣ وقدمت وزارة التصميم يومذاك مذكرة ضمنتها مقترحات محددة • واعدت المذكرة بتكليف من الوزارة مؤسسة الابحاث الادارية •

وقرر مجلس الوزراء عندما اطلع على هذه المذكرة العمل بما جاء فيها الا ان هذا القرار بقي حبرا على ورق •

وأدلى الدكتور علي الخليل وزير الاصلاح الاداري دلوه بين الدلاء واستخرج من توصيات هيئة التفتيش المركزي ومن الدراسات التي قام هو بها ورفع نسخا عنها الى المراجع المختصة ـ استخرج مشاريع قوانين تجاوز عددها الـ ٣٥ •

ونامت هذه المشاريع وكان الخليل كلما حاول تحريكها والتذكير بها يطرأ ما يؤخر البحث فيها •

وأخيرا وجدت الحكومة ان الظرف أصبح مؤاتيا للعودة الى مشاريع الاصلاح الاداري وخصصت جلسة مجلس الوزراء المقبلة لهذه الغاية •

وينتظر أن تطرح في هذه الجلسة المشاريع الاتية :

- انشاء هيئة عليا للاصلاح الاداري •
- فصل ادارة المناقصات عن التفتيش المركزي والحاقها بوزارة المال •
- دمج بعض المؤسسات العامة بوزارة الوصاية التابعة لها •
- تعزيز غرفة امانة سر الوزير •
- انشاء مكتب المراجعات للمعاملات الادارية •
- اشتراك الموظفين في رئاسة اللجان المختلفة وعضويتها وتكليفهم مهمات في الخارج •
- اعادة تنظيم مديرية الشؤون العقارية •
- اعادة تنظيم المديرية العامة للاحوال الشخصية •
- تعزيز وضع ادارة الابحاث والتوجيه •
- الاستعانة بعدد من الموظفين من مختلف الادارات لمساعدة مراقبي ادارة الابحاث والتوجيه في انجاز مهمة تبسيط المعاملات •
- اعادة تنظيم مصلحة تسجيل السيارات والاليات •
- نظام محاسبة المواد في الادارات العامة والبلديات والمؤسسات العامة •
- خفض الحد الاعلى لساعات التدريس المسموح بها للموظفين •
- تأليف لجنة لتجميع النصوص القانونية والتنظيمية والتعليمات الادارية المتعلقة بكل ادارة على حدة •
- الغاء دائرة اللوازم المشتركة في مجلس الخدمة وضمها الى ادارة المناقصات •

ومشاريع اخرى تتعلق بأصلاح اجهزة الدولة وجعلها أكثر قدرة على التحرك والانتاج •

رفض مرجع رسمي ابداء رأيه في سؤال قدمه نائب من جبل لبنان قبل أيام حول وضع موظف كبير •

تساءل نائب عن الاسباب التي تحول دون تحرك النيابة العامة في فضيحة الملايين الثمانية • مع العلم ان الذين قبضوا بدأوا يغادرون الاراضي اللبنانية •

لم تسدد وزارة الصحة حتى الان المستحق على الاسرة الحكومية في المستشفيات منذ ستة أشهر !

ضاهر يتهم الصلح بالتآمر على الخزينة

شن النائب مخايل ضاهر حملة عنيفة على وزير المال وكبار معاونيه متهما اياهم بالفشل في تحصيل ضريبة الدخل والتسبب في حرمان خزينة الدولة من ٥٠٠ مليون ليرة سنويا من جراء تهاونهم في ضبط جباية الضرائب •

وقال النائب ضاهر : « بعد اكتشاف فضيحة التهاون في تحصيل ما يقارب ٥٠ مليون ليرة والتي وضع التفتيش المالي يده عليها قلنا من القائلين بضرورة تغيير جميع المسؤولين الكبار في وزارة المال •

منذ ٦ سنوات جيء بمدير جديد وبجهاز جديد يضم خبراء في علم المال والضريبة وتوسمنا خيرا بتسلم هؤلاء امر تنظيم الوزارة خصوصا على صعيد ضبط جباية الضرائب ، لكننا ، مع الايام ، اكتشفنا ان الوضع في وزارة المال على حاله ، وان المثالية المفروض ان يتحلى بها المسؤولون في الوزارة لم تتغير اطلاقا • والمفروض الا تقل ضريبة الدخل السنوية عن ٢٠٠ مليون ليرة على اساس ان الدخل القومي يبلغ ٦ مليارات ليرة لبنانية في السنة لكننا نجد ان مجموع ما يتم تحصيله ما يزال في حدود الثمانين مليون ليرة • وهذا ان دل على شيء فانما يدل على أن المسؤولين في وزارة المال قد فشلوا فشلا ذريعا في تحصيل ضريبة الدخل ، وعدم تمكنهم من التخلص من مخالب التجار الكبار الذين ما زالت لديهم ، على ما يبدو ، الطرق التي تجنبهم دفع ما عليهم من ضرائب سنوية •

ان هناك « مافيا » بين بعض موظفي وزارة المال والمؤسسات التجارية الكبيرة تعرض خزانة الدولة لخسارة سنوية لا تقل عن ٥٠٠ مليون ليرة » •

واعتبر النائب ضاهر ان الخلل الاعظم في الدولة يكمن في ابنية وزارة المال ، وقال : « لا يمكن ان نفكر في زيادة قوى الامن الداخلي او في تنفيذ الخطة الدفاعية او في اي مشروع انشائي او عمراني الا اذا ضبطنا ضريبة الدخل • وإني لمناسبة اكتشاف الفضيحة الاخيرة اطالب بملاحقة بعض المسؤولين في وزارة المال لان التواطؤ القائم بين هؤلاء والمحتكرين والتجار الكبار ممتصي خيرات هذا البلد هو من الجرائم التي يجب ان تكون في واجهة القضايا التي تحتاج الى العدل والتفتيش •

والذي اعتبر الرئيس تقي الدين الصلح بصفته وزيرا للمال من المتآمرين على خزانة الدولة وتخريبها ، وكنا نأمل منه في ان يولي شؤون وزارة المال القسم الاكبر من وقته ونشاطه » •

شؤون الصحافة ... وشجونها في جلسة طارئة

جاءنا من نقابة الصحافة :

« عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة طارئة ظهر أمس ، برئاسة النقيب رياض طه ، وأتخذ المقررات الاتية :

- تكليف النقيب متابعة البحث مع المسؤولين للتوصل الى تعديل القانون الجديد حول بعض أحكام قانون المطبوعات ، بحيث لا ينص القانون على التوقيف الفوري عند صدور الحكم من محكمة الاستئناف.
- تشكيل لجنة من السادة : محمد البعلبكي وجورج سكاف وفاضل سعيد عقل : لمتابعة شؤون الاعلانات الصحافية ، ولجنة ثانية من السادة : دكران توسباط وياسر هواري وكمال القريب لمتابعة شؤون توزيع الصحف،
- أحالة احد المسؤولين عن صحيفة الى مجلس التأديب الخاص بنقابة الصحافة ، وأحالة صحيفة الى القضاء • والتشدد في صون المهنة من حملات التجريح والافتراء ومحاولات المس بسمعة الصحافة وضرب التضامن النقابي ، وذلك تقيدا بشرعة اخلاق الصحافة وميثاق الشرف » •

معلولي وآخرون يستبعدون فتح دورة في أيلول

أعترف السيد ميشال معلولي نائب رئيس المجلس بأن دعوة المجلس الى عقد دورة استثنائية في أيلول المقبل أمر مشكوك فيه ورجح بقاء المجلس في عطلة حتى موعد الدورة العادية في ١٥ تشرين الاول •

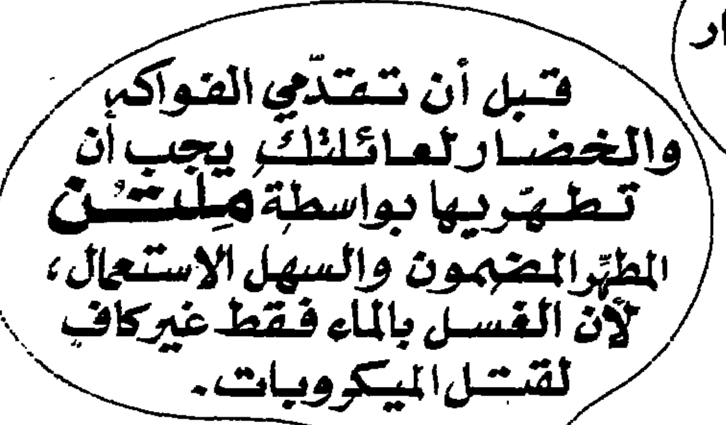
وقال النائبان نديم سالم وطلال المرعبي ان الحكومة غير راغبة في فتح دورة استثنائية ، لان الجو العام غير مؤات لها ، وهي تتخوف من ان تكون الدورة بمثابة « قشرة موز » قد تتزحلق عليها •

ويرى النائب نديم سالم ان الحكومة مطمئنة الى بقائها حتى تشرين وهي لذلك لا ترى موجبا لفتح دورة تتيح للنواب مناقشتها الحساب •

••• وتعديل قانون التعويض للرؤساء والنواب السابقين

أعلن أحد المديرين العامين أن قانون تعويضات النواب والرؤساء السابقين سينشر بعد أيام •

وقال المدير ان مشروع قانون سيعد بأدخال تعديلات على القانون الذي اقره المجلس النيابي •





لوقاية عائلتك من اضطرابات المعدة والامعاء ، طهري دائما الفواكه والخضار بواسطة ملتن .

اضيفي ملعقة كبيرة من ملتن الى كل ليترين من الماء . ودعي الفواكه والخضار مغمورة فيها لمدة ١٥ دقيقة .
لا تغسليها بعد ذلك لأن ملتن غير مضر

ملتن يطهر كذلك الرضاعات والمصاصات ... بدون غليان . ملتن يوصي به ويستعمله الاطباء والصيادلة والمستشفيات .



ملتن
يقتل جميع الميكروبات ويحافظ على عائلتك

ملتن علامة مسجلة لشركة RICHARDSON - MERRELL LTD لندن

IMMEDIATE SUPPLIERS OF USED & NEW MACHINERY, BUILDING MATERIALS AND FOODSTUFFS

Doloro

USED MACHINERY
2ND hand Earth moving machines (wheel and crawlers, dozers, loaders and compactors) and all kinds of construction machines for buildings and roads and rock removing.

TAKE AWAY NOW
I.H.C. 30 AND OTHERS
M.F. 500 AND OTHERS
CATERPILLAR D8, D9, D4C, D4D, D4LGB, D5, D7E, 830M, 920, 930, 9518, 955, 966 AND OTHERS
PRIESTMANN 220, M120, M100 AND OTHERS

This is only part of the large scale 2ND hand machines available.
Spare parts and maintenance available.

NEW MACHINERY
NEW HANOMAG THE WHOLE LINE OF CONSTRUCTION MACHINES
FORKLIFT TRUCKS
HYDRAULIC CRAWLER TRUCKS
CONSTRUCTION MATERIALS - CEMENT AND REINFORCED IRON
FOODSTUFFS - SUGAR, RICE AND OTHER FOODSTUFFS

COBRA
BANK GUARANTEE REQUESTED ON ALL ORDERS
GEORGES PICOT ST, TABCO BLDG. 10TH FLOOR, BEIRUT LEBANON, PHONES: 360188-365126, TELEX: 20587LE

حدث . ليحدث . سيحدث

رئيس الجمهوريـة

وجه الرئيس سليمان فرنجيه برقية تهنئة الى السيد نيقولاي تشاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا لمناسبة العيد الوطني .

وبعث ببرقية تهنئة الى السيد خوان ماريا بوردابري رئيس جمهورية الاوروغواي لمناسبة العيد الوطني .

وزير الخارجيـة

عرض وزير الخارجية السيد فؤاد لقاء مع الدكتور محمد زكريا اسماعيل نائب الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا الترتيبات المتعلقة بالاجتماع الذي ستعقده اللجنة خلال شهر ايلول المقبل في بيروت .

حملة النائب دكاش

يستأنف النائب الدكتور بيار دكاش حملته في موضوع النظافة والصحة وتلوث المياه ، فيعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي .

سيارات اسعاف كثيرة لكن السائقين لا يقبضون !



-- والسائقون يشرحون قضيتهم . (اميل عيد)

أربع سيارات اسعاف تابعة لمستشفى الكرنتينا الحكومي وقفت صباح أمس امام مبنى « النهار » ، لمدة عشر دقائق ، احتجاجا على ما ورد في زاوية « من المسؤول » في عدد الثلثاء ٢٠-٨-١٩٧٤ وهو الاتي : « مسؤول كبير كاد يخرج من ثيابه عندما عرف ان السائقين الذين عينوا في مستشفى الكرنتينا اصبح عددهم ٣٢ مع العلم ان في المستشفى سيارتي اسعاف فقط » .

وقال رجال الاسعاف الثمانية الذين ترجلوا من سياراتهم : « جئنا لنؤكد ان في المستشفى أكثر من سيارتين . لدينا ٩ سيارات يؤمن الخدمة فيها ٢٧ موظفا طوال ٢٤ ساعة على اربع فترات . والذين عينوا في المدة الاخيرة هم ٢٠ مياوما » .

وردت « النهار » ان الارقام التي جاءت في « من المسؤول » كان اشاعها مصدر حكومي .

وللمناسبة احتج هؤلاء على عدم صرف رواتبهم منذ ستة اشهر وذهبوا لمقابلة رئيس الحكومة في السرايا لمطالبته بصرفها .

عرفات يقابل فرنجيه ويتغدى الى مائدته

هدية المقاومة للرئيس : عباءة شغل الفلسطينيين ومسدس

القائم بالاعمال المصري ينقل رسالة من السادات حول التطورات

اهدن – « النهار » :

الرئيس سليمان فرنجيه بحث ، قبل ظهر أمس في مقره الصيفي في اهدن ، في الشؤون الفلسطينية مع السيد ياسر عرفات ، والعلاقات اللبنانية – البولونية مع السفير البولوني السيد تاديوس فوجيك ، والرياضة مع اللجنة الاولمبية اللبنانية ، والمشاريع الطرابلسية مع لجنة متابعة كلية الهندسة . وتلقى رسالة من الرئيس انور السادات ، وتحية من الفاتيكان ، وهدية من المقاومة الفلسطينية .

اجتماع الرئيس فرنجيه بعرفات استمر من الساعة ١٢،٢٥ الى الساعة ١،٥٥ ، وحضر الرئيس تقي الدين الصلح والسيد هاني الحسن . وقدمت المقاومة الفلسطينية خلال الاجتماع الى الرئيس عباءة من صنع فلسطيني ومسدسا جرت تجربته ، و « هما عربون تقدير لموقف الرئيس من الفلسطينيين ودليل على اليد الفلسطينية التي ما شلت عن العمل والثورة المستمرة في نضالها » .

وتلا الاجتماع غداء الى مائدة الرئيس ، ولم يشأ الرئيس الصلح الادلاء باي تصريح في حين قال السيد هاني الحسن : « بحثنا في الوضع السياسي العربي العام والقضايا العالقة بين المقاومة ولبنان ولمسنا كل تجاوب وتفاهم ولم نختلف على أي موضوع . وقد اثبت الرئيس فرنجيه انه يعالج الامور بموضوعية ليست غريبة علينا » .

وسئل هل تطرق البحث الى حوادث صيدا والدكوانة فقال : « هذه حوادث فردية صغيرة لم نركز عليها » .

كلية الهندسة

وكان الرئيس استقبل في العاشرة لجنة متابعة كلية الهندسة في طرابلس وهي تضم النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي ونقيب الاطباء الدكتور اسكندر البرجي ونقيب المهندسين السيد محمد يوسف كباره والسيد ممدوح النملي . وتحدث الرافعي واعضاء اللجنة عن استغراب الرئيس لتصريح منسوب الى وزير التربية اشترط فيه تأمين عدد كاف من الطلاب وتأمين مصلحة الاساتذة قبل التفكير في انشاء كلية هندسة في طرابلس او فرع للجامعة اللبنانية فيها . ونقلوا اهتمام الرئيس الذي يعود الى العام ١٩٦٠ بانشاء كلية هندسة في طرابلس ، وحرصه على تجهيز المعرض بما يلزم من توسيع لمدخله واكمال لبنائه . وقالوا ان الرئيس احالهم على المستشار الفني في القصر الجمهوري السيد محمود عثمان لدرس الموضوع معه ، ووعد بوضع كل امكاناته لخدمة مشاريع طرابلس .

السفير البولوني جاء شاكرا

السفير البولوني السيد تاديوس فوجيك زار الرئيس ومعه زوجته مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان ، وقال لـ « النهار » : شكرت الرئيس اللبناني على منحه اياي وسام الارز ، آملا بعد ثلاث سنوات من العمل الديبلوماسي في لبنان الذي أحببته ، في أن أكون في منصبي الجديد في براغ سفيرا للبنان ولبلادي في آن معا . وعبرت عن أملي في أن يزداد ترابط بلدينا في الحقلين الثقافي والاقتصادي وان يزورنا وزير الخارجية اللبنانية ساعة يرغب في ذلك » .

سفير لبنان في الفاتيكان الشيخ نجيب الدحداح قال انه في اجازة وانه نقل الى الرئيس كلمات للبابا تنم عن محبته للبنان وعن مواقف له خصوصا مع وزير خارجية أميركا الدكتور كيسينجر . ولم يتطرق البحث الى قضية المطران كبوجي .

رسالة السادات

أما القائم بأعمال السفارة المصرية في بيروت السيد عزت عبد اللطيف ، فاكتفى بالقول انه نقل رسالة من الرئيس أنور السادات الى الرئيس سليمان فرنجيه حول آخر تطورات الوضع العربي .

تشجيع الرياضة

اللجنة الاولمبية اللبنانية هنأت الرئيس وقال أحد أعضائها ناصيف مجدلاني ان اللجنة دعت الرئيس الى رعاية مؤتمر الرياضة الوطني الذي يعقد في قاعة الاونيسكو في الخامس من تشرين الثاني المقبل ، فرحب الرئيس بالدعوة ووعد اللجنة بزيادة الاعتمادات المالية المخصصة للنشاطات الرياضية في موازنة ١٩٧٥ بغية تمكين الفرق اللبنانية من الاشتراك في المباريات الدولية وتمكين اللجنة من الاتفاق على دورة الارزياد التي ستقام السنة المقبلة والتي ستضم متحدرين من أصل لبناني .

الرئيس فرنجيه يعانق السيد ياسر عرفات . (دالاتي ونهرا)

فضيحة الريجي تتضخم

كميات تبغ وهمية دفع ثمنها ملايين الليرات لاشخاص وهميين

كشفت التحقيقات الاولية في فضيحة الريجي التي أثارها العميد ريمون اده حول دفع ملايين الليرات ثمنا لتبغ وهمي او لتبغ « عديم الفائدة » عن تسجيل ادخال ١٤ الف بالة من التبغ الخام الى مستودعات الريجي في الشمال .

وقد ثبت ان هذه الكميات البالغ وزنها ٣٦٠ طنا والتي دفع ثمنها نقدا وعدا لاشخاص وهميين ما قيمته ٢،٨٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية غير موجودة .

وبنتيجة التحقيقات صدرت مذكرة عن ادارة الريجي بكف يد عدد من الموظفين الذين كانوا مكلفين تسلم التبغ من محافظة الشمال ، عرف منهم سمعان زغيب ونعيم ساروفيم وسعود مجيد صياح ومحمد خضر الحج وجوزف ضاهر ومحمد الحسامي وجورج معلوف ، ووضعوا في تصرف التحقيق .

كذلك اظهرت التحقيقات ان هناك مبالغ تقدر بأربعة ملايين ليرة سجلت على كشوفات التسليم بأسماء وهمية لتبغ مشكوك في وجوده .

ويقول الموظفون في الريجي الذين علموا بهذه النتيجة انه من المستغرب ان يكون أمر هذه الفضيحة قد ظل مطموسا حتى الان ، مع العلم ان شراء مثل هذه الكميات وصرف اثمانها لا يمكن أن يتما الا بعلم الادارة العامة ومفوضية الحكومة لدى الريجي ، وبالتالي وزير المال والمدير العام للمال .

وزير الداخلية للمحافظين والقائمقامين :

خالفوا القانون في سبيل المصلحة العامة وأنا أؤمن لكم التغطية

النظافة وأعمال البلديات كانت موضع اهتمام وزير الداخلية وثلاثة محافظين و ٢٠ قائمقاما في الاجتماع الذي عقد قبل ظهر أمس في وزارة الداخلية . وقد صرح الوزير تقي الدين بعد الاجتماع بأنه أعطى توجيهاته الى المحافظين والقائمقامين للاسراع في تنفيذ مشاريع البلديات وللقيام بجولات تفقدية في القرى والمناطق .

وعلمت « النهار » ان وزير الداخلية طلب من المجتمعين ولاسيما المسؤولين منهم عن بلديات منحلة الاسراع في تنفيذ مشاريع البلديات وايلاء النظافة الاهتمام اللازم .

وردا على اشارة المحافظين والقائمقامين الى العقبات التي يضعها القانون في طريق العمل قال وزير الداخلية انه مستعد لان يغطي تجاوزاتهم للقانون أمام مجلس الوزراء شرط أن يتوافر في أعمالهم عنصرا حسن النية والمصلحة العامة .

وبعدما شكا المجتمعون من عدم وجود عدد كاف من عمال التنظيفات ومن الاجراءات الادارية المعقدة لتعيين عمال جدد ، طلب منهم الوزير تكليف عمال تنظيفات جدد اعتبارا من اليوم ولو شكل ذلك مخالفة للقانون على أن يؤمن هو التغطية القانونية .

وانتقل البحث بعد ذلك الى العلاقات الراهنة بين قوى الامن الداخلي والمحافظين والقائمقامين ، فأبدى البعض تذمره من تعامل قوى الامن مع أجهزة وزارة الداخلية في المناطق وقال انها تناقش في الاوامر الصادرة اليها ولا تنفذها أحيانا مما يعرقل العمل . وقال الوزير ان لدى قوى الامن نصوصا تبيح لهم مناقشة الاوامر قبل تنفيذها . ووعد بالعمل على تعديل هذه النصوص . لكنه أبلغهم صراحة ان ذلك يتطلب وقتا . وتم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية أخرى للمحافظين برئاسة وزير الداخلية كل ١٥ يوما .

اجتماع لدرس تقرير مفوض الاونروا

عقد صباح أمس اجتماع في مبنى المديرية العامة للاجئين الفلسطينيين ، حضره مندوبو الدول العربية المضيفة : سوريا ، مصر ، الاردن ، اضافة الى مندوب الامانة العامة لجامعة الدول العربية والدكتور عباس فرحات المدير العام لشؤون اللاجئين .

وقد مثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاجتماع السادة : نمر المصري ، توفيق الصفدي ، الدكتور سعيد حمود .

درس المجتمعون تقرير المفوض العام لوكالة الغوث عن أعمالها وخدماتها ووضعها المالي . وقرروا تقديم اقتراحات وتوصيات تساعد على تسهيل مهمة الوكالة وتحسين خدماتها ، وعرض كل هذا في اجتماع المجلس الاستشاري لوكالة الغوث المقرر عقده في بيروت يوم الثلثاء ٢٧ آب الجاري .

نقابة المعلمين تقدم مذكرة بمطالبها لمدير وزارة العمل

قابل أمس وفد من نقابة معلمي المدارس الخاصة المدير العام لوزارة العمل وقدم اليه مذكرة تتضمن المطالب الآتية :

١ – جعل الانتساب الى النقابة الزاميا .

٢ – وضع حد لمزاحمة المعلم الاجنبي للمعلم اللبناني .

٣ – مساعدة النقابة ماليا .

٤ – حل النقابة الثانية « لانها أوجدت في الاصل لغايات غير نقابية » .

٥ – حصر ممثلي اللجنة التحكيمية وصندوق التعويضات بالنقابة الممثلة الوحيدة للمعلمين في كل لبنان .

٦ – تعديل المادة ٢٩ من قانون المعلمين المتعلقة بالصرف الكيفي .

وقد وعد المدير العام بدرس المطالب .

وضم الوفد السادة : النقيب انطوان سبعلاني ، أمين السر عباس قاسم وأعضاء مجلس النقابة جوزف خيرالله ، سامي خوري ، افرام بعلبكي ، علي حسن ، سمير قفالي ، سليم فرنجي .

البطاركة الكاثوليك يجتمعون الاثنين للبحث في قضية المطران كبوجي

السينودوس ينتظر عودة مبعوثه اليوم

تابع امس سينودوس طائفة الروم الكاثوليك اجتماعاته المغلقة في المقر البطريركي في عين تراز ، برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضور مطارنة الطائفة . وقد تغيب أمس الرؤساء العامون للرهبانيات . وعالج المجتمعون بعض القضايا التنظيمية ونظروا في احكام المخالفات والعقوبات .

اما على صعيد قضية اعتقال المطران ايلاريون كبوجي ، فقد ذكرت مصادر البطريركية ان السينودوس سيعود الى درسها في جلسة اليوم التي قد تكون الجلسة الاخيرة والتي من المرجح ان يحضرها احد المبعوثين الى القدس . وقد تبين ان الارشمندريت حبيب باشا رئيس الرهبانية البولسية انضم الى المطران بولس اشقر والارشمندريت برتلماوس سمان وانه قد يعود قبل ظهر اليوم من الارض المحتلة ويبلغ السينودوس نتيجة زيارته .

قضية المطران كبوجي

ولم تتوافر للمجتمعين معلومات جديدة عن قضية المطران كبوجي غير ما تناقلته وكالات الانباء .

وقد تابع البطريرك حكيم اتصالاته مع المراجع الدينية والسياسية المحلية والعالمية . وتلقى من السيد سليمان النابلسي رئيس لجنة انقاذ القدس ولجنة الدفاع عن المعتقلين فيها برقية استنكار لتصرف اسرائيل . واعلن النابلسي تضامنه مع الطائفة . وتلقى برقية تأييد وتضامن واستنكار من السيد معروف سعد نائب صيدا السابق .

اجتماع للبطاركة

وأعلن أمين سر مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون ان اجتماعا لبطاركة الكاثوليك سيعقد يوم الاثنين المقبل في الصرح البطريركي الماروني للبحث في قضية المطران كبوجي . وقال المونسنيور مارون ان الاجتماع سيعقد في بكركي « ليتسنى للبطريرك المعوشي المشاركة شخصيا في البحث في قضية الاعتقال وبعض القضايا الاخرى الروحية والوطنية » .

على الصعيد النيابي

وعقدت أمس هيئة مكتب مجلس النواب جلسة برئاسة نائب الرئيس السيد ميشال معلولي حضرها النواب طلال المرعبي ورائف سماره واحمد اسبر والمدير العام لرئاسة المجلس والمدير العام للشؤون الادارية والمستشار القانوني السيد بشارة منسى .

وعرضت الهيئة عددا من المواضيع ومنها حالة الامن في البلاد وقضية اعتقال المطران كبوجي . وعرض معلولي على هيئة المكتب اتصالاته مع البطريرك حكيم ثم وجهت هيئة مكتب المجلس الى البطريرك برقية هذا نصها : « ان هيئة مكتب مجلس النواب اللبناني اذ تستنكر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المقدسات ورجال الدين في الارض العربية المحتلة ، ترى في توقيف سيادة المطران كبوجي حلقة جديدة من سلسلة الاعمال اللاانسانية . اننا نؤيد موقفكم الجديد تجاه هذه المؤامرات التي تهدف الى تهجير المواطنين العرب والرؤساء الروحيين عن الاراضي العربية المحتلة » .

استنكار مسيحي دولي

واذاعت الامانة العامة الدولية للندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين واللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الثالث للمسيحيين من أجل فلسطين المجتمعتان في بيروت بيانا استنكرتا فيه اعتقال المطران كبوجي « هذا الاعتقال الذي يأتي في سياق مخطط قمعي واسع ضد كل الذين في الارض المحتلة يعبرون بصوت عال عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال والضم الذي هو ضحيته والذي ادانته المحافل الدولية » .

ووجهت الندوة دعوة الى المسؤولين في الكنائس المختلفة للتدخل والضغط من أجل اطلاق المطران واعادة الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني .

وناشد الهلال الاحمر الفلسطيني رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولي التدخل لمعرفة مصير المطران كبوجي والدفاع عن مبادىء اتفاقات جنيف والعمل على تسهيل مهمة الوفود التي سيعهد اليها في تقصي الحقيقة .

... واسلامي

وادلى العلامة الشيخ محمد جواد شري رئيس المركز الاسلامي في الولايات المتحدة بتصريح عبر فيه عن استنكاره لتصرف اسرائيل ودعا رجال الديانتين المسيحية والاسلامية الى رفع الصوت عاليا ضد هذا الاعتداء واعتماد شتى الوسائل لايصال هذا الصوت الديني المقدس الى اسماع دول العالم والشعب الاميركي وسائر الامم الغربية « ليعرفوا ان كل ما تدعيه اسرائيل من حماية للحرية انما هو افتراء وخداع » .

الكتبة يردون على وزير الاصلاح

ردت لجنة متابعة مطالب الكتبة على تصريح وزير الاصلاح الاداري فأبدت استغرابها لما تضمنه هذا التصريح لانها ترى انه كان عليه ان يأخذ المبادرة ويطرح على مجلس الوزراء المشاريع التي تحسن أوضاع العمل الاداري وترفع مستوى الموظف ماديا لوقف الرشوة . وان وزير الاصلاح الاداري هو الذي وعد الكتبة بدرجتين استثنائيتين وانه كلف درس اوضاع الكتبة ولم تظهر أية نتيجة بعد .

ودعي الكتبة الى عقد اجتماع عام مساء الاربعاء في ١١ أيلول في كلية العلوم ويسبق هذا الاجتماع اجتماع موسع لمندوبي الوزارات يعقد في ٤ أيلول لمتابعة درس مطالبهم واتخاذ الخطوات اللازمة .

الأولى في لبنان

٣ أسباب جعلت مكيفات هواء كرايسلر Airtemp تحافظ على المركز الاول في المبيعات .

ابتداء من ٦٠٠ ل.ل.

(١) الجودة (٢) الصيانة (٣) الاسعار

H.A.C.E. Airtemp

المبيعات هاتف ٢٤٥٣١١ ٢٥٢٣٨٦/٧/٨

British airways

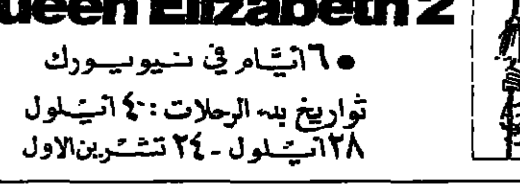
عندما يصبح المستحيل ممكنا والحلم أمرا واقعا

١٦ يوما

ابتداء من ١٩٩٩ ل.ل.

• ٣ أيام في لندن
• ٦ أيام من السفر بحرا على ظهر الباخرة





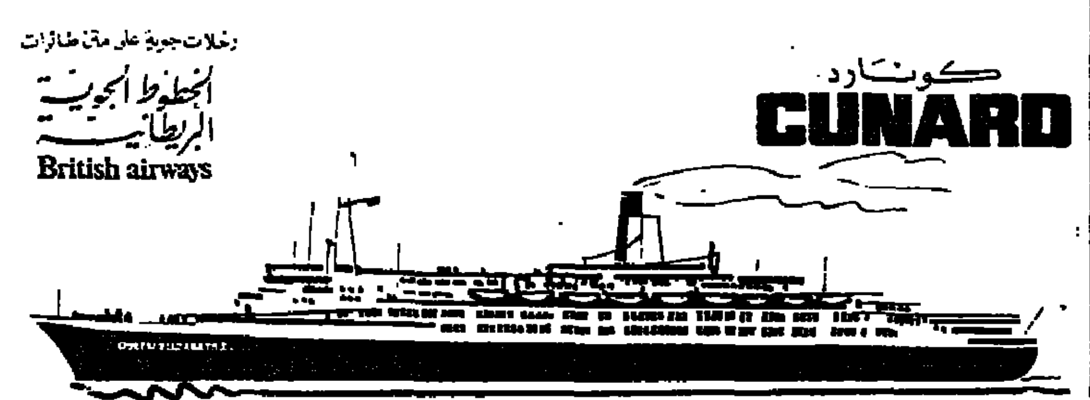
• ٦ أيام في نيويورك

تواريخ بدء الرحلات : ٤ أيلول – ٢٨ أيلول – ٢٤ تشرين الاول

للاستعلامات والحجز راجعوا :

رحلات جوية على متن طائرات الخطوط الجوية البريطانية British airways

كونارد CUNARD



الباخرة "AEOLOS"

المتوقع وصولها الى مرفأ بيروت في تاريخ ١٩٧٤/٨/٢٨ تقبل البضائع الى المرفأين الآتيين

شيما – لاغوس

والشحنات الى اي مرفأ في افريقيا الغربية

للاستعلامات والحجز :

جنرال ترانسبورتيشن سرفيسز

شارع المرفأ – بناية الصحناوي – التلفون ٢٩٥٦٥٥ – ٢٢٩٣١٢ – ٢٩٠١٤٤ – ٢٥٤٩٥٨

افخم الرحلات بأدنى الأسعار على متن اعظم واكبر باخرة في العالم

كوين اليزابيث ٢

اختر اي مكان : اميركا الشمالية ، اميركا الجنوبية ، جزر الكرايب ، رحلات حول البحر المتوسط ورحلة عيد الميلاد ورأس السنة .

على متن الباخرة تتمتع بخدمة فخمة ، ٧ وجبات طعام في اليوم . كازينو ، رماية سكيت – صونا – بتدليك الخ ...

اطلبوا معلومات عن رحلتنا حول العالم في ٤ كانون الثاني ١٩٧٥

٣ ليالي في لندن في اوتيل درجة اولى .

اطلبوا النشرات الملونة عن الرحلات

٣ أسابيع ابتداء من ل.ل. ١٨٥٠

CUNARD specialits for cruises.
TELSTAR TRAVEL & CUNARD LINES

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بعد ما وضع الرئيس المسؤولين امام مسؤولياتهم

« حالة طوارىء » غير معلنة في عكار

قوى الامن والجيش تطوق المنطقة وتشن حملة مطاردة



حاجز على طريق مشمش تؤازره قوة مصفحة .

مغاوير الدرك مع آلياتهم في فنيدق . (نعيم عصافيري) .

اجتماع العمل الذي عقد مساء الاربعاء في اهدن لمعالجة قضايا الامن وحضره وزيرا العدل والداخلية وحشد من المدعين العامين والموظفين المسؤولين عن حفظ الامن في البلاد ، تطرق في المناقشات التي شهدها ، الى ما سمي « جوهر مشكلة الامن والاسباب الدقيقة والشاملة » التي جعلت الحبل يفلت على غاربه .

وقد تميز هذا الاجتماع الذي حرص فيه الرئيس سليمان فرنجيه على مصارحة الحضور بمسؤولية كل منهم ، بظاهرتين مهمتين :

أولا – للمرة الاولى يدعو رئيس جمهورية هذا العدد من القضاة والموظفين والمسؤولين المختصين الى مناقشة صريحة وبالارقام والتواريخ وتحديد المسؤوليات ونواحي التقصير والاهمال .

ثانيا – التطرق بوضوح الى الاسباب الكامنة وراء تدهور وضع الامن في البلاد وتسمية الاشياء باسمائها .

وقد ساعدت الاحصاءات التي طرحت في الاجتماع على تكوين صورة شاملة للحالة وفقا للارقام المعطاة عن عدد جرائم القتل الثأرية والعادية وحوادث السطو والسلب وعدد ضحايا السير .

وظهر من المناقشات ان التنسيق بين الاجهزة المسؤولة عن حفظ الامن والقضاء غير متكامل وربما مفقود كليا .

اما الاسباب التي تبين انها وراء تفاقم موجة الاجرام والسرقات ، فان جذورها تمتد الى وجود مناطق واحياء « محرمة » على القانون ورجال الامن ، فضلا عن المخيمات والميليشيات ووجود السلاح بكثرة في أيدي الناس .

الا ان هذه الاسباب لم تشكل عائقا في وجه التعليمات الصريحة والحازمة التي أصدرها الرئيس ، خصوصا بالنسبة الى الوضع في عكار .

عكار – « النهار » :

التعهدات التي قطعها رئيس الجمهورية لنواب عكار والشخصيات الدين راجعوه في صدد فقدان هيبة السلطة واضطراب حبل الامن ، بدأت تنفذ أمس ، اذ سادت منطقة عكار « حالة طوارىء » غير معلنة فظهرت اجراءات أمن غير عادية شاركت فيها افواج كثيرة من رجال الجيش والدرك والمغاوير ، انتقلوا بآلياتهم الى الاماكن المطلوب تمشيطها وبدأوا حملتهم التي قد تستمر اياما طويلة .

تجاوب ابناء القرى

وحدة عمل وتنسيق تام بديا في اليوم الاول للحملة بين مختلف الاجهزة العسكرية التي حرص ضباطها على تنفيذ التعليمات القاضية باعادة الهدوء كليا الى عكار وقطع دابر الفوضى واعادة الهيبة . ويبدو ان هذه الحملة تلاقي تجاوبا وارتياحا من أهالي القرى العكارية الذين ابدوا استعدادهم لمساعدة القوات العسكرية .

وقبل ان تبدأ اعمال المطاردة والدهم طوقت عكار كليا لمنع هرب المطلوبين الى خارج الحدود فيما انتشرت الحواجز على الطرق .

توزيع المهمات

بدأت حملة المطاردة في الثالثة فجر أمس وأشتركت فيها قوة كبيرة من الجيش والدرك والمغاوير معززة بالآليات المصفحة والمجنزرة والاسلحة الثقيلة ، تساندها من الجو طائرات الهليكوبتر . وتوجهت القوة اولا الى حلبا حيث عقد اجتماع ضم الضباط المسؤولين عنها وجرى توزيع المهمات وانطلقت كل وحدة حاملة لائحة من ١٨ ورقة فولسكاب تتضمن اسماء المطلوبين والمحكومين بجرائم وجنح كبيرة وصغيرة ومحاضر ضبط ومخالفات عادية . وأعطيت اوامر مشددة للعودة بجميع المطلوبين أيا كانت عقوبتهم ومهما واجهت عملية القبض عليهم من مصاعب .

ويبدو ان هذه القوة مكلفة مهمات لمدة طويلة ولا يقتصر عملها على مطاردة واحدة ، اذ ان قوى الامن اخذت معها مؤنا وبطانيات وخيما للمكوث في اماكن المطاردة .

وفيما كانت احدى الدوريات منطلقة الى بلدتي حرار وفنيدق اطلقت في الفضاء عيارات نارية على القمم المشرفة على منطقة عكار ، الا ان الدورية لم تأبه لاطلاق النار وتابعت طريقها . وتمركزت قوة في مخفر حرار قرب المكان الذي قتل فيه الشابان اسعد واحمد المرعب وأقيمت حواجز ثابتة ومتنقلة على طريق حلبا وفي جوارها .

وفي الثامنة صباحا تحركت قوة مشتركة من الجيش ومغاوير الدرك في اتجاه مشمش وفنيدق وزعت حواجز ودوريات ثابتة على طول الطريق ، في حين تابعت دورية مشتركة طريقها الى داخل فنيدق حيث تمركزت . وتوجهت دورية أخرى الى القموعة وتمركزت في الجبال والغابات .

حصيلة اليوم الاول

وكانت نتيجة هذه الحملة اعتقال عدد من المطلوبين بجرائم عدة ودهم منازل مشبوهين ومصادرة بعض القطع الحربية .

وعلمت «النهار» من مصادر رسمية ان اليوم الاول للحملة أسفر عن النتائج الآتية :

– خلال تفتيش بلدة حرار والوديان المحيطة بها بواسطة مجموعات من الجيش والدرك ومساعدة طائرات هليكوبتر صودرت بندقية سيمينوف وأوقف المطلوب خالد أسعد ياسين .

– في بلدة دارين أطلقت رشقات نارية من أسلحة مختلفة ، فطوق المكان وعثر على بندقية سيمينوف وأخرى كندية . وضبطت بندقية انكليزية من منزل المختار وأخرى من علي حسين حمود وكلاشينكوف لمحمد حسين حمود مع ذخيرته . وأوقف الاثنان .

– في بلدة القريات فر المطلوب أسعد بطرس منصور وهو يحمل سلاحا فأنذر لكنه لم يمتثل فأطلقت القوة عليه النار فلجأ الى منزل مجاور ، فدهم المنزل وأوقف أسعد وصودرت منه بندقية .

– في حلبا قبض على دلال دعاس سيوفي المطلوبة بتهم عدة .

– في ضواحي بلدة الدلبة في جرود عكار أوقف أشخاص غير لبنانيين وآخرون لا يحملون هويات وأحيلوا على القضاء .

وأوقفت الدوريات المتحركة وعناصر الحواجز أشخاصا لم تكن هوياتهم في حوزتهم وصودرت من بعضهم أسلحة ومواد ممنوعة .

بلاغ محافظ الشمال

وأصدر محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد صباح أمس البلاغ الآتي :

« في نطاق السعي الى توطيد الامن وتحقيق السلامة العامة تقوم قوى الامن الداخلي بمؤازرة الجيش بحملة مطاردة للمطلوبين من العدالة في كل أنحاء قضاء عكار .

ان هذه الحملة تستهدف أولا وأخيرا القبض على المجرمين واشاعة الطمأنينة بين المواطنين .

وتسهيلا لمهمة قوى الامن في تأدية واجبها على أكمل وجه نرجو من جميع المواطنين التعاون مع السلطة لبلوغ هذه الغاية . واننا نطلب من المواطنين أن ينقلوا هوياتهم عند تنقلهم ليتمكن رجال الامن من التعرف الى أشخاصهم من دون أي التباس » .

الاحزاب تتحرك

وعقدت الاحزاب التقدمية في الشمال اجتماعا قررت فيه عقد سلسلة اجتماعات للمنتسبين اليها في عكار « لاستخراج خطط نضالية تفصيلية مشتركة بين مختلف الاحزاب التقدمية لتحقيق المطالب الرئيسية لكادحي المنطقة » .

وزير الداخلية والشعار يعرضان أوضاع الامن

عقد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين اجتماعا طويلا مع المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار عرض خلاله أوضاع الامن في عكار وبقية المناطق في ضوء التقارير التي تلقتها الادارات المختصة عن تطور حالة الامن بعد التدابير الاستثنائية التي اتخذت خلال الـ ٢٤ الساعة الاخيرة .

سيارة البلدية تجتاح ولدا

اجتاحت سيارة تابعة لبلدية بيروت في محلة المسلخ وبقيادة السائق مصباح صالح الل : الولد علاء الدين أحمد هجو (٧ أعوام) فقتلته . وأوقف السائق .

مخرج فيلم جورجينا هاجمه اثنان وشطبه احدهما بموسى



يوسف الحاج في المستشفى .
(ابرهيم الطويل) .

تعرض يوسف الحاج ملتزم الحفلات الفنائية والمسرحية والذي يخرج فيلما عن ملكة جمال الكون جورجينا رزق لاعتداء في مكتبه في بناية اللعازارية .

ففي الثانية عشرة ظهر أمس كان السيد الحاج في مكتبه ، فدخل عليه شابان وشهر أحدهما مسدسا وضربه به على رأسه ، وطعنه الآخر بموسى حلاقة في وجهه ، فأغمي عليه وهرب الفاعلان .

ونقل يوسف الحاج الى مستشفى البربير حيث أجرى له الدكتور فاعور جراحة . وقد ادعى على مجهولين ، وأفاد في التحقيق انه لا يعلم سبب الاعتداء عليه وان لا عداوات شخصية له .

اكتشاف قاتلي الزوجين في شرتون

عاملان سوريان طمعا بثرائهما فخنقاهما وسلبا المال وهربا الى سوريا

توصل رجال المفرزة القضائية الى معرفة قاتلي جرجس يوسف عيسى (٩٠ عاما) وزوجته اليزا جرجس عبده بولس (٨٠ عاما) في بلدة شرتون خنقا قبل اسبوعين ، فتبين انهما السوريان خليل محمود حوراني (٢٧ عاما) ومحمد فاتح طه (٢٤ عاما) اللذان كانا يعملان في حراثة الاراضي في شرتون ويقيمان في غرفة استأجراها من جرجس عيسى في جوار منزله .

وكان خليل ومحمد لمسا ثراء جرجس واقبال الناس للاستدانة منه واقامته مع زوجته وحدهما ، فصمما على قتلهما وسرقة الاموال والهرب ، ونفذا الجريمة بخنق الزوجين العجوزين .

وقد اقتسم محمد وخليل مبلغ ٢٥٠٠ ليرة استوليا عليه وهرب خليل فورا الى سوريا بينما نزل محمد الى بيروت وبات ليلة في محلة صبرا ثم سافر الى دمشق في صباح اليوم التالي .

وأصدر قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد نقولا رزق الله مذكرتين غيابيتين بتوقيف خليل ومحمد وأبلغت السلطات القضائية السورية وأجهزة الامن فيها وطلب منها القبض على المتهمين .

التحقيق في فضيحة الاستملاكات

المحقق يستجوب التصولي مجددا ويرجىء استجواب جزار المسافر

واصل أمس قاضي التحقيق في بيروت السيد طربيه رحمه تحقيقاته في فضيحة الاستملاكات في بلدية بيروت واستجوب مجددا وفيق التصولي عضو المجلس البلدي والمراقب المالي العام سمير نحاس حول اقدام بلدية بيروت على استملاك العقارين ٣٦٨ و ٣٩١ في منطقة المصيطبة مرتين من اصحابهما فاطمة البوتاري ومحمد المصري وجوزف وخليل قسطنطين ، ثم أجرى مقابلة بين الاخوين جوزف وخليل قسطنطين والرسام في البلدية سهيل الشريف .

ولم يحضر المحامي انطوان جزار عضو المجلس البلدي الذي كان مقررا استجوابه مجددا وقد اعتذر عنه وكيله المحامي شفيق الوزان بحجة السفر على أن يعود في ٢٨ آب الجاري ، فقبل قاضي التحقيق المعذرة .

وعرض المحقق بعد ذلك الملف على المدعي العام للنظر في امر توقيف سمير نحاس باعتبار ان النيابة العامة كانت ادعت عليه وطلبت توقيفه ، الا ان المدعي العام تريث في طلب التوقيف لمزيد من التحقيق ، خصوصا ان قاضي التحقيق ارجأ الجلسة الى ٢ أيلول لاستجواب انطوان جزار ووفيق التصولي وسمير نحاس ومصطفى اليابا في ضوء الافادة الاخيرة التي افضى بها المتهم الرئيسي الموقوف حسن احمد عيسى حول طريقة استملاك العقارين .

وتقدم الموقوفان جوزف وخليل قسطنطين بطلبي تخلية الى قاضي التحقيق ، فوافق على طلب خليل فقط في مقابل كفالة مقدارها الفا ليرة ، ورد طلب جوزف . وأحيل ملف الدعوى على النيابة العامة التي كانت طلبت رفض تخلية خليل ، فقررت النيابة العامة استئناف قرار المحقق .

ادفع ٥٠ قرشا للطريق!

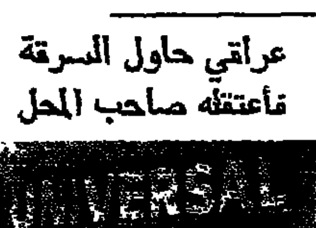




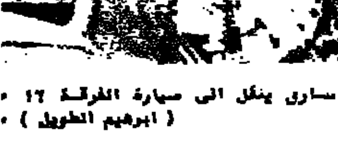
« ادفع ٥٠ قرشا » ... (ابرهيم الطويل)

سائقو السيارات العمومية في سن الفيل فقدوا الامل في اصلاح الطريق المحفر أمام سينما «اريزونا» فلجأوا أمس الى بادرة جديدة اذ أوقفوا سياراتهم في الشارع وعلقوا عليها لافتات كتب على احداها « ادفع ٥٠ قرشا من أجل الطريق » ، وراحوا يوقفون السيارات المارة ويطلبون من ركابها دفع نصف ليرة لجمع المبلغ الكافي لاصلاح الحفر في الطريق !

عراقي حاول السرقة فاعتقله صاحب المحل







سارق ينقل الى سيارة الفرقة ١٦ .
(ابرهيم الطويل) .

دخل العراقي صلاح الدين علوان (٢٧ عاما) ظهر أمس محل يونيفرسال في شارع الحمراء قرب ستراند لصاحبه جورج ميكائيليان زاعما انه يريد شراء آلة تصوير ثم تغفل صاحب المحل وسرق آلة ودسها في حقيبة جلدية كان ينقلها ، فتنبه صاحب المحل الى الامر وقبض عليه وسلمه الى رجال الطوارىء بعدما اتصل بهم هاتفيا .

رزق طفلتين من غير زوجته فزور لهما هويتين

قبض رجال الامن على رضا نجيب العجمي (٤٤ عاما) وزوجته فريده حسين ابرهيم (٤١ عاما) بتهمة تزوير وثيقتي ولادة لابنتي رضا من امرأة تدعى نجاح سالم م . كان ارتبط معها بعلاقة وانجبت له طفلتين هما فاطمة (٦ سنوات) ومنى (٥ سنوات) وقد ادعى ان والدتهما هي فريده واعطى مختار الباشوره محمد علي حامد مطر افادة بهذا المعنى .

وسلم رضا وزوجته الى النيابة العامة فادعت عليهما وعلى المختار وشخص يدعى شريف اياب بتهمة الاستحصال على هويتين مزورتين عن طريق افادة كاذبة . وادعت أيضا على المختار وكل من يظهره التحقيق متدخلا وطلبت توقيفهم .

تطويق ذيول حادثة حمانا

قيادة الجيش تبدي أسفها وتنزل بالفاعلين عقوبات صارمة

السفير الكويتي مع بعض المصطافين الكويتيين في حمانا .

... ومع احد جرحى الحادث .
(عبيار ماركيزيان)

احتجاجا على الحادث الذي وقع ليل الاربعاء في حمانا بين عناصر من المغاوير ومصطافين كويتيين : أقفل أمس بعض أصحاب المتاجر في حمانا أبوابهم من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر .

واهتمت قيادة الجيش بتطويق الحادث ، فاجتمع مجددا قائد موقع حمانا المقدم نديم الحكيم في دار البلدية بعدد من المصطافين الكويتيين في حضور المختار السيد جورج هكيم ، وأبلغهم أسف قيادة الجيش وقال لهم ان تصرف بعض المغاوير كان فرديا وان اجراءات وتدابير مسلكية صارمة قد اتخذت في حقهم بناء على أوامر أصدرها العماد اسكندر غانم قائد الجيش .

وتفهم المصطافون وجهة النظر العسكرية وتمنوا الا تتكرر مثل هذه الحادثة المؤسفة .

وزار قائد الموقع بعد ذلك أحد المصطافين الكويتيين في منزله حيث التقى عددا من الشبان الكويتيين الذين أصيبوا في الحادث ، فجرى بحث في الملابسات انتهى بتصفية الذيول .

وزار قائد منطقة جبل لبنان ... الركن جوزف بيطار أحد الجرحى ... واطمأن الى صحته ونقل اليه ... قائد الجيش .

وزار سفير الكويت في لبنان السيد محمد العدساني المصطافين الكويتيين في حمانا وتفقد الجرحى ... واطلع على ملابسات الحادث .

البسة موظفي بلدية صيدا ايضا

محافظ الجنوب : مستوى الفضائح انخفض في جريدتكم !

محافظ لبنان الجنوبي رئيس بلدية صيدا السيد هنري لحود أخذ على « النهار » ما سماه « انخفاض مستوى الفضائح » فيها ، وذلك لاهتمامها بصفقة مجموع قيمتها ١١٧١٨ ل.ل. (المقصود ١١٧١٨،٢٥ ل.ل.) فقط لا غير .

ومأخذه هذا – الذي مرده ، ربما ، الى ان المحافظ رئيس البلدية يرى ان مبلغا زهيدا كهذا المبلغ ، وان يكن من الاموال العامة ، لا يستأهل ان تسأل عنه جريدة كـ «النهار» ! – تضمنه رد جديد على الرد على الرد في موضوع ألبسة موظفي بلدية صيدا («النهار» ، ١٩ و٢١–٨–٧٤) .

وهنا نص الرد :

« جوابا عما ورد في الصفحة الرابعة من عدد جريدتكم الرقم ١٢٤١٩ تاريخ ٢١–٨–٧٤ حول التزام ألبسة موظفي بلدية صيدا ، نطلب عملا بقانون المطبوعات نشر التوضيح الآتي بالاحرف وفي المكان الذي نشر فيه الخبر :

أولا : البذلات والقمصان والجوارب وخلافها موضوع التزام ألبسة موظفي بلدية صيدا وعمالها تسلمها اصحابها من لجنة الاستلام ووقعوا الجدول الرسمي العائد الى الالتزام . وقد تم التسليم على دفعات عدة من ٢٤ الى ٢٦ تموز ٧٤ خلافا لما ورد في خبركم . واذا كان التسليم قد تم في فترة وجيزة ، فذلك غير مستغرب بالنسبة الى ملتزم لديه بضاعة جاهزة لمختلف القياسات ، خصوصا ان الملتزم المذكور عرف ان نتيجة الالتزام قد جاءت لمصلحته في تاريخ الثاني من تموز ٧٤ يوم فض غلافات الالتزام علنا من قبل اللجنة المختصة وفي حضور العارضين ، اي قبل تاريخ اجراء التسليم بمدة ثلاثة اسابيع .

ثانيا : خلافا لما ذكرتم ، فان أمين المستودع الاصيل لم يحضر لتسلم عمله في ٢٦ تموز بل في ٢٩ تموز ، كما هو ثابت في بطاقة ماكوينته الموقعة منه ومن رئيسه خلال الفترة من ١٨ – ٢٨ تموز .

ثالثا : ان السيد عصمت عبيد ، خلافا لما ذكرتم ، هو أمين المستودع بالوكالة بموجب توزيع المهمات الوظيفية وايضا بموجب القرار الاداري الرقم ١٣٠ لسنة ١٩٧٤ ، وهو مؤهل للقيام بكل مهمات هذه الوظيفة خلال توليه اياها بالوكالة .

رابعا : المهم ان الالبسة قد سلمت الى أصحابها بحسب الاصول بعدما مهرت بأختام البلدية وان المستندات الثبوتية موجودة لدى البلدية برسم من يريد الاطلاع عليها .

والخلاصة ان مجموع قيمة هذه الصفقة يبلغ ١١٧١٨ ل.ل. فقط احد عشر الفا وسبعمئة وثماني عشرة ليرة لبنانية لا غير ، وهذا دليل على انخفاض مستوى الفضائح في جريدتكم .

هذه هي الحقيقة ، وما عداها فهو مهاترة لن ترد عليها البلدية .

صيدا في ٢١–٨–١٩٧٤
محافظ لبنان الجنوبي
رئيس بلدية صيدا
هنري لحود » .

ومن غير ان تتوقع « النهار » مزيدا من الردود من المحافظ رئيس البلدية ، سواء اعتبر ما تنشره « النهار » مهاترة او رفض ان يعتبره حقيقة ، فان لا بد من الملاحظات الآتية :

عن البند « أولا » : ... القرار الاداري الرقم ٢٤ تاريخ ١٤–٢–١٩٧٣ الصادر عن ... رئيس البلدية على ان مهمة « لجنة الاستلام » تنحصر في « مطابقة المواد واللوازم المستلمة لشروط الشراء » . لذلك فان قول المحافظ رئيس البلدية في رده ان موظفي البلدية تسلموا « البذلات والقمصان والجوارب وخلافها » من « لجنة الاستلام » ، دليل على ان ... اللجنة تعدت صلاحياتها .

يضاف الى ما سبق ان ... الملتزم « عرف ان نتيجة الالتزام قد جاءت لمصلحته في تاريخ الثاني من تموز ٧٤ » لا يبرر مسارعته ... التسليم ، خصوصا ان الالتزام لم يرس عليه رسميا الا في ... تموز يوم تبلغه القرار ... الرقم ١٧٩ . مع العلم ان ... الثانية من المادة ١٣٢ من ... المنشور بالمرسوم الرقم ١٤٩٦٩ ... ٣٠ كانون الاول ١٩٦٣ ... بقانون ٣ أيلول ١٩٦٦ ... « لا تصبح الصفقة نهائية الا ... ابلاغ التصديق الى الملتزم ... الادارية » .

عن البند « ثانيا » : ... باشر أمين المستودع الاصيل ... خلال زنتوت عمله في ٢٦ ... في ٢٩ منه ، فان ذلك لا ... الوقائع التي اوردتها « النهار » ... في ردها على الرد الاول .

عن البند « ثالثا » : ... المحافظ رئيس البلدية خلط ... « النهار » وغيرها ... اليها ما لم تقله في ما يتعلق ... السيد عصمت عبيد ... المحافظ رئيس البلدية عن ... « النهار » عن سبب اعطاء ... عبيد الفاتورة المالية ... الرقم واحد وليس الرقم ... التسلسلي مادام ... القانون والنظام ...

ولكن ... صحيح ان « مستوى الفضائح » انخفض في ... الجريدة !

خلافات الاكراد : اشتباك مسلح وثمانية جرحى

بسبب خلافات سابقة ... ظهر أمس اشتباك مسلح في ... المرسيلياز في محلة ... جماعة من الاكراد ... بالسكاكين وتبادلوا ... فسقط منهم ثمانية جرحى ... عيسى ... حسن محمد الشيخ ... خان ، عصمت شكري ... محمد سلام ، مصطفى ... رياض محمد سلام .

وقد نقل الجرحى الى ... المقاصد ومستشفى الجامعة ... وهم في حالة خطرة ...

... وضحية في الجنوب

بنت جبيل – « النهار » : ... دهس السائق ... من جبال البطم ، بسيارته ... المرسيدس الرقم ٢٦٥٨٤٠ ... كونين الطيري ، الطفلة ... لمعة عسيلي (٥ اعوام) ... الى مستشفى ... وما لبثت ان فارقت الحياة ... السائق .



حرائق وتظاهرات من صور الى الدامور تنتزع لمزارعي الموز وعداً بوقف الاستيراد
المزارعون يشكرون لفرنسا قرار مفوضها السامي!



هليكوبتر فوق الحرائق ٠

حرائق في الدامور ومزارعون وحمول موز ٠

صور – «النهار» :
أمس كان يوم غضب مزارعي الموز في الجنوب والدامور ، فقد بكّر هؤلاء وقطعوا الطرق بموزهم وأحرقوا دواليب المطاط احتجاجا على استمرار تدفق الموز الاجنبي ٠ وتوقف السير أكثر من أربع ساعات فاحتجزت السيارات على طول الطريق الساحلي من صور الى الزهراني وصيدا فالدامور ، مما أدى الى تأخر ألوف المواطنين في الوصول الى مراكز أعمالهم في بيروت وتعذر على مئات من المرضى والمسافرين الى الخارج والطلاب الذين كانوا يعتزمون تقديم طلباتهم للاشتراك في الامتحانات الرسمية التكميلية وعدد من الموظفين المدنيين والعسكريين التوجه الى بيروت ٠

الموز في الطريق

في صور حمل المزارعون في الخامسة صباحا موزهم ونقلوه بالشاحنات ورموه في وسط الطريق العام واضرموا النار في دواليب المطاط ٠

وعلى مفرق جوار النخل الذي يبعد ١٢ كيلومترا عن مدينة صور رمى المزارعون نصبات موزهم في الطريق العام وأحرقوا دواليب المطاط والاخشاب وقطعوا الطريق بالحجار وأطلق بعضهم النار على مكتب مرزوق منصور أحد مستوردي الموز الاجنبي وحاولوا احراقه الا ان تدخل بعض الاهالي حال دون ذلك ٠

أما مزارعو عدلون فقد ساعدهم الاهالي في قطع الطرق وبعثرة الموز في الشارع ٠

التظاهر في الدامور

وفي الدامور احتشد المزارعون وقطعوا كل الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية الى بيروت بعدما أحرقوا الاخشاب ودواليب المطاط وسمعت طلقات نارية وانفجارات عدة ٠

وفي التاسعة توجه آمر فصيلة الدامور على رأس قوة كبيرة من الدرك الى النقاط التي توزع فيها المزارعون وحاول اقناعهم بالتفرق ، الا انهم أصروا على الاستمرار في قطع الطريق حتى يحضر وزير الزراعة الى البلدة ، وحذروا من استعمال العنف ٠

السلطة تستجيب

وفي اثناء ذلك تمكن قائمقام الشوف السيد فاضل حموية من اجتياز مواكب السيارات بواسطة دراجة نارية وأبلغ المزارعين ان رئيس الحكومة أكد له أن مجلس الوزراء قرر في جلسة الاربعاء منع استيراد الموز ٠ ورد المزارعون : « نريد أيضا منع ادخال ٥ آلاف طن من الموز المستورد هي الآن في طريقها الى لبنان » ٠ وعلى الاثر اتصل القائمقام حموية بالرئيس الصلح فأكد له عدم سماحه بادخال هذه الكمية ٠ عندها اقتنع المزارعون وازالوا أكوام الاخشاب والحجار ٠

وفي الوقت نفسه اتصل قائد درك الجنوب بالمزارعين الذين تجمعوا في تعاونية صور الزراعية وأبلغهم ان مجلس الوزراء قرر في جلسة الاربعاء منع استيراد الموز الاجنبي نهائيا والغاء كل الاجازات المعطاة للمستوردين والعمل بالقانون الرقم ٢٥٤ الصادر في ١١ – ١٢ – ١٩٢٩ ٠ ثم اتصل وزير العدل السيد كاظم الخليل بشقيقه الدكتور سعدالله الخليل رئيس التعاونية مؤكدا قرار مجلس الوزراء ، عندها طلب الدكتور الخليل من المزارعين انهاء تحركهم وفتح الطرق بعدما تلقى ضمانات بتحقيق مطالب المزارعين ٠ وعلى الاثر ازال المزارعون الحجار والاخشاب واطفأوا دواليب المطاط ٠ ثم تنادى المزارعون في بقية المراكز وفتحوا الطرق ٠

ورفع المتظاهرون لافتات عدة منها : « مزارعو الموز لن يرحموا من يخرب بيوتهم ويستورد الموز الاجنبي خلال شهر آب » و « الا تكفينا منافسة الموز الاجنبي انتاجنا في أسواقنا الخارجية حتى ينافسنا في عقر دارنا » ٠ ووزعوا بيانا قالوا فيه : « منذ شهر ونصف ونحن نناشد وزير الزراعة وغيره من المسؤولين ، عبر البرقيات والاتصالات والعرائض والوفود ، وقف استيراد الموز الاجنبي الذي يشكل مزاحما خطيرا لانتاجنا المحلي ، وعلى رغم الوساطات والمداخلات فان جهودنا ذهبت من دون فائدة مما اضطرنا في النهاية الى اتخاذ خطوات سلبية كنا في غنى عنها لو طبق وزير الزراعة القانون » ٠

ودعا البيان المزارعين الى التقيد بالآتي :

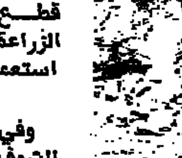
– اعتماد البيع بالكيلو بدلا من الرطل ٠

– أن يكون الوزن محررا مع حسم ٥ في المئة ٠

وأبرقوا الى وزارة الخارجية الفرنسية شاكرين المندوب السامي الفرنسي في العام ١٩٣٨ « لانه وضع قانون حماية المزارعين » ٠

كذلك ابرقوا الى وزير الزراعة فشكروه « لالغائه الحماية عن المزارعين » ٠

الاجهاض ... الدرك على فتح الطريق ٠ (اميل عيد)





الموز يحترق عند مدخل صور ٠ (اسماعيل صبراوي)

الازدحام في الدامور ٠

المدير العام للزراعة يحكي قصة الموز :
تاجران اشتريا الاجازات وتحكما بالاسعار ولما هبطت أوهما المزارعين بوجود الخطر

أعلن المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد ان اثنين من التجار وراء أزمة الموز التي تثار حاليا على نحو مضخم ٠

وروى المدير العام قصة الموز منذ بدايتها حتى الان كالاتي :

« حددت الروزنامة الزراعية فترة شهرين لاستيراد الموز يكون خلالها الموز اللبناني غير مؤمن في الاسواق ٠

وقد أفاد اثنان من المستوردين من هذه الفترة فاستوردا كميات تحكما بأسعارها الى أن تكاثرت هذه الكميات في السوق وهبطت الاسعار من ٢٥٠ قرشا الى ١٥٠ قرشا ٠ وهنا وجد التاجران ان هذه الاسعار لم تعد في مستوى «طموحهما» في استغلال المستهلك ٠

وعلى رغم ان التاجرين يتنافسان في السوق المحلية فقد « جمعتهما المصيبة » ٠ واتفقا على اثارة ازمة يكون المزارعون والمستهلكون ضحيتها ، فارسلا الى المزارعين من يقول لهم ان الموز المستورد يشكل خطرا على انتاجهم وان الاستيراد هذه السنة يجري بكثافة ليحفظ في البرادات ٠

وعلى رغم ان الموز اللبناني لا ينزل الى الاسواق قبل تشرين الثاني فقد أخذ المزارعون بحديث التخزين وتخوفوا منه فثارت ثائرتهم وشنوا حملة ضد الاستيراد مطالبين بوقفه ٠

وجاء قرار وزير الزراعة في ١٢ آب بوقف اعطاء منح الاستيراد يترك في أيدي التاجرين عددا من الاجازات التي يستطيعان استخدامها بعد القرار ، بينما صعب على سواهما الحصول على اجازات لانهما اشتريا الاجازات التي حصل عليها التجار الاخرون ٠

وبهذا عادت اسعار الموز المستورد الى الارتفاع وعاد التاجران يجنيان الارباح الكبيرة ٠

اما لجهة قانونية التدبير ، فانه خلافا للقول ان قرار المفوض السامي منع استيراد الموز منذ العام ١٩٢٩ ، فان المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٣ الصادر في العام ١٩٥٥ اعطى وزير الزراعة الحق في اتخاذ التدابير التي يراها مناسبة لمصلحة المزارع والمستهلك والغى المرسوم كل تدبير سابق يخالف احكامه » ٠

وانهى المدير العام للزراعة حديثه بقوله : « ان الحملة على وزير الزراعة ظالمة عموما ، وعلى الاخص لان التاجرين كانا اقدر من أي فريق في التحكم بالاسعار وتصرفات المزارعين الذين اقتنعوا باشاعات يدركون تماما اذا عادوا وناقشوها انها غير قابلة للتصديق » ٠

حماده يتحدث

وأمس استدعى الوزير حماده بعثة التلفزيون وادلى اليها بحديث قال فيه انه بعد ١٢ آب لم يوقع أية اجازة لاستيراد الموز ٠ وشدد على القول انه اتخذ تدابير السماح بالاستيراد وفق الروزنامة الزراعية « انطلاقا من مصلحة المستهلك والمزارع على السواء » ٠

ساسين يفتتح تعاونية زحلة

أفتتح بعد ظهر أمس وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين أول تعاونية استهلاكية في زحلة : وحضر حفلة الافتتاح المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع ومحافظ البقاع ونواب المنطقة وبعض المسؤولين عن المنظمات المهنية والشعبية في منطقة البقاع ٠

والقى الوزير ساسين كلمة عن اهمية التعاون ونوه بعمق ايمان المواطنين وقناعتهم بجدوى العمل التعاوني وتجاوبهم مع السياسة الانمائية الرامية الى تحسين أحوالهم وأوضاعهم ومشاركتهم الفعلية في تعميم شبكة قوية من التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية ٠

بورصة بيروت

استمر التراجع في حركة بورصة بيروت ، فسجلت الردهة يوم الخميس ٨١٠ أسهم بقيمة ١٨٠٧٠٢ ليرات في مقابل ٩٢٥ سهما بقيمة ٢٧٢٤٥٢ ليرة يوم الاربعاء ٠

ما زالت أسهم كازينو لبنان والترابة اللبنانية والاترنيت تستأثر بنشاط الردهة ولوحظ استمرار الارتفاع في أسعارها ٠

شمل العمل ٧ أنواع من الاسهم (٦ أنواع يوم امس) هي : عقارية المرفأ ١٥ سهما ، الترابة اللبنانية ١٥٠ سهما ، نهر ابرهيم ٢٥ سهما ، الاترنيت ١٤٠ سهما ، أ ٠ ب ٠ ت ١٠٠ سهم ، الكازينو ٢٨٠ سهما ، أوكال ١٠٠ سهم ٠

زاد سعر سهم الترابة اللبنانية ١٠ ليرات والاترنيت ٨ ليرات والكازينو ٢،٥٠ ليرات ، واستقر سعر سهمي عقارية المرفأ وأوكال ٠

كانت حركة العرض والطلب عادية وفاقت الطلبات العروض ٠

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع واقفل في حدود ٢٢٩ قرشا ، وارتفعت أيضا أسعار الفرنك الافريقي والفرنسي والمارك الالماني والكورون الاسوجي والليرة الايطالي ، فيما استمر التراجع في أسعار الدولار الاوسترالي والكندي والليرة الاسترلينية ٠ واستقرت أسعار العملات الاخرى ٠

تراجع سعر دينار البحرين والدينار العراقي والاردني والكويتي ودرهم الامارات والليرة السورية وريال قطر والريال السعودي ٠ واستقرت أسعار بقية العملات ٠

على صعيد الذهب ، بيعت الاونصة بـ ١٥٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٤٠ دولارا ٠

أسعار العملات المدرجة أدناه هي خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى ٠

المبادلات

عقارية المرفأ	٢٧٢
الترابة اللبنانية	٥٢٠
نهر ابرهيم	٧٧،٥٠
الاترنيت	٣٢٦
أ ٠ ب ٠ ت	٤٦
الكازينو	١٣٢
أوكال	١٠٦،٥٠

العرض

قاديشا	١٨٥
العقارية للبنان	٢٧٠
المالية العامة	١٥٤
ادارة المرفأ	١٨٢

الطلب

البارد	١٢٦
قاديشا	١٨٣،٥٠
المالية العامة	١٤٨
العامة للشرق	٤٢٠
الترابة البيضاء	٣١٢

اقفال ٢٢ – ٨ – ٧٤

العملة	شراء ق٠ل٠
الكورون الدانمركي	٣٧،٢٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،١٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٩
دينار البحرين	٥٢٦
الدينار العراقي	٧١٣
الدينار الاردني	٧٠٥
الدينار الكويتي	٧٧٠
الدينار الليبي	٦٠٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٧٥
الدولار الاوسترالي	٣٣٩
الدولار الكندي	٢٣٩

الدولار الاميركي	٢٢٦،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٨،٦٥
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٨٤
الفرنك الفرنسي	٤٦،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،١٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٦،٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٠٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٣
الليرة القبرصية	٥٥٠
الليرة المصرية	٣٥٧
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسحي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٦٥
الليرة الاسترلينية	٥٢٨
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٩،٥٠
٢،٣٢،٥٠	٥٢٩،٥٠
الليرة السورية	٦٠،٧٥
الليرة التركية	١٦،٣٥
المارك الالماني	٨٦،٢٥
المارك الالماني حوالة	٨٦،٤٠
البيزيتا الاسبانية	٤
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣١
ريال قطر	٥٦،٦٠
الريال السعودي	٦٢،٥٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢،٣٥
[illegible]	٧٤٥

الليرة الايرانية	٨٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٤٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٥٣٩٠٠

السفن اللبنانية تضرب خلال اسبوع اذا لم يلغ قرار زيادة اسعار المحروقات

قررت الجمعية العمومية لاصحاب السفن اللبنانيين اعلان الاضراب العام في مهلة أقصاها أسبوع : في حال عدم تراجع وزير الصناعة والنفط عن قراره القاضي بالغاء الاسعار المخفوضة لمادة الغاز أويل ٠

وكانت الجمعية العمومية التي انعقدت ظهر أمس لهذه الغاية أصرت على تنفيذ اضراب فوري ، الا أن المجلس التنفيذي للجمعية تمكن من اقناع الاعضاء وحملهم على وجوب التريث أسبوعا في انتظار اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في محاولة لحملهم على اقناع الوزير عساف بالعودة عن قراره وابقاء الامتيازات الممنوحة للسفن اللبنانية ٠

ووجهت الجمعية برقيات الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وزير الصناعة والنفط ناشدتهم فيها العمل لابقاء الامتياز الوحيد الممنوح للسفن اللبنانية : وهو تسليمهم المحروقات بأسعار مخفوضة ٠

وناشدت الجمعية رئيس الجمهورية التدخل شخصيا « لرفع الضرر اللاحق بأصحاب السفن اللبنانيين » ٠

جمعية حماية المستهلك ومشروع تنظيم التجارة

تعقد جمعية حماية المستهلك مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة لعرض مشروع قانون تنظيم التجارة والاسباب التي اوجبت تبني لجنتها القانونية للمشروع ٠

JVC NIVICO
fait la joie de toute la famille
Spécialement recommandé par JVC NIVICO pour sa perfection absolue
MODELE 9402/R (FM/MW/SW) L.L. 445
résultat de plusieurs années de recherches
Exigez-le dans les magasins spécialisés

استمرار ارتفاع اسعار السكر في الاسواق العالمية

واصلت اسعار السكر ، أمس ارتفاعها ، في معظم الاسواق العالمية ، خصوصا في سوق لندن ٠

وترددت انباء مفادها ان البرازيل اتفقت مع الصين على بيعها مئتي الف طن من السكر سنويا في السنوات الخمس المقبلة ، الامر الذي اثار حمية المضاربين في السوق اللندنية ، [illegible] اسعار السكر الى مستويات جديدة ٠ وقد وصلت هذه الاسعار الى نحو ٣١٠ جنيهات استرلينية (لشهر تشرين الاول المقبل) للطن الواحد ، بزيادة مقدارها ٢٠ جنيها عن مستوى الاسعار المحققة في بداية الاسبوع ٠

والمعروف ان طلبات الصين المتزايدة في سوق السكر العالمية ، والتي يقدر اجمالي مستورداتها من السكر هذه السنة بـ ٢٠٠ الف طن ، خلقت ضغوطا كبيرة على الاسعار ٠

من جهة أخرى ، حذرت احدى شركات السكر الفرنسية الكبرى من ان التوقعات الخاصة بانتاج السوق الاوروبية المشتركة من السكر ، قد لا تتحقق كاملة في السنة الحالية ٠ وكان منتظرا ان يصل انتاج السوق الاوروبية سنة ١٩٧٤ ، الى ٩،٤ ملايين طن ٠ وفي الوقت ذاته ، تشير البوادر الاولية الى ان انتاج البرازيل قد لا يصل الى المستويات المطلوبة ، اذ ان الارقام الخاصة بالاشهر السبعة الاولى ، بين كانون الثاني وتموز ، تؤكد تراجع الانتاج بمعدل ٢٢٥ الف طن عن مستوى الانتاج في الفترة المماثلة من العام الماضي ٠ وكانت البرازيل أعلنت ، في وقت سابق ، انها تنوي رفع انتاجها من السكر ، في الموسم الحالي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ ، الى سبعة ملايين ونصف مليون طن ، اي بزيادة ٨٠٠ الف طن عن الانتاج المحقق في الموسم الماضي ٠ وتجدر الاشارة الى ان البرازيل ملزمة بامداد الولايات المتحدة والجزائر والعراق واليابان ، في النصف الثاني من ١٩٧٤ ، بنسبة ملحوظة من حاجاتها السكرية ٠

زيادة أسعار الاسمدة في بريطانيا

وافقت لجنة الاسعار في بريطانيا على الطلب الذي تقدمت به شركات السماد الكيماوي لرفع اسعار الاسمدة في السوق الداخلية ، بنسبة تراوح بين ٢،٤ و ١٩،٤ في المئة ٠ وتتفاوت نسب الزيادات بحسب نوعية تركيب الاسمدة واحتوائها على الازوت والبوطاس والفوسفات ٠

العائدات البترولية ودورها في الانماء

عاد الدكتور حسن صعب من رحلته الى ابيدجان حيث اشترك في مؤتمر رؤساء معاهد الدراسات الانمائية في العالم والمؤتمر الرابع عشر للجمعية الدولية للانماء وانتخب رئيسا للجنة البحوث العلمية الانمائية ٠ وسيعقد مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم الجمعة في مقر نقابة الصحافة يتحدث فيه عن موضوع « دور العائدات البترولية في الانماء العربي والافريقي » ٠

تراجع ملحوظ للجنيه الاسترليني

يتعرض الجنيه الاسترليني ، في الوقت الحاضر ، لتراجع ملحوظ حيال العملات الاخرى ، خصوصا الدولار ٠ وبلغت نسبة الخفض نحو ٢ في المئة ، في اقل من أسبوع ٠

وعلى رغم الاثر المعنوي السيء الذي يخلقه التراجع ، فان الحكومة البريطانية قد لا تعارض ، ضمنا ، هذا الاتجاه ، لانه يقوي القدرة التنافسية للصادرات الانكليزية ، في الوقت الذي يشكو الاقتصاد البريطاني من ارتفاع ، لا مثيل له ، في مؤشرات الاسعار ومعدلات التضخم ٠

أتحاد النقل البحري يهدد بالاضراب تضامنا وعملاء التخليص

أستقبل امس المدير العام لوزارة العمل وفدا يمثل اتحاد نقابات مستخدمي النقل البحري ونقابة مستخدمي عملاء تخليص البضائع قوامه السادة : محمد الاسير ، علي حزماني ، أيلي شويري وعبد الله عقال ٠

وأبلغ الوفد مدير الوزارة أن الاتحاد والنقابة على استعداد لتنفيذ الاضراب العام خلال مهلة اقصاها ١٥ يوما في حال عدم توقيع المرسوم المتعلق بتنظيم مهنة العملاء الجمركيين والذي يجيز لكل من مارس مهنة تخليص البضائع ١٥ عاما ان يصبح عميلا جمركيا ٠

وقد وعد المدير بملاحقة الموضوع مع المسؤولين ٠

الرئيس شمعون يتفقد مشروع فقرا في فاريا



تفقد الرئيس كميل شمعون مشروع فقرا في فاريا وكان يرافقه المهندس طارق ابو سمرا وكيل الشركة الاسوجية صانعة الابنية الجاهزة ٠ وقد حضر خصيصا مديرو الشركة ومهندسوها من استوكهولم لزيارة المشاريع التي يمكن تشييد الابنية الجاهزة فيها ٠ وتقرر تركيب نماذج لهذه البيوت في فقرا وفي مختلف المناطق اللبنانية خلال اربعة أشهر ٠ وجدير بالذكر ان الوقت اللازم لتركيب المنزل يراوح بين اسبوع واسبوعين مجهزا كاملا ٠

الصورة من اليمين : السيد بيترسن مدير الشركة الاسوجية ، المهندس طارق ابو سمرا ، الرئيس شمعون ، السيد روبنسن مدير المبيعات في مكتب المهندس ابو سمرا ٠

رياضة والعاب

السباحات الالمانيات الشرقيات هل يتناولن مواد منشطة؟

٤ ارقام عالمية جديدة و٨ القاب اوروبية على ٨ للسيدات



الالمانية الشرقية غودرون فغنر – الى اليمين – تهنىء مواطنتها اولريكه توبر التي غلبتها أول من أمس في سباق الـ٤٠٠ متر متنوع وسجلت رقما جديدا للعالم . (يب راديو)

لا يزال السباحون والسباحات الالمان الشرقيون يحصدون الميداليات الذهبية (والارقام العالمية) في بطولة أوروبا الثالثة عشرة التي تجري في فيينا .

وأمس حطمت الالمانية الشرقية اولريكه ريشتر رقم العالم في الـ ١٠٠ متر ظهرا للسيدات (الذي سجلته هي نفسها في ٩-٧-٧٤ في روستوك وهو دقيقة و ٤ ثوان و ٤٣ في المئة من الثانية) اذ سجلت دقيقة و ٤ ثوان و ٩ في المئة .

كذلك حطمت الالمانية الشرقية ريناته فوغل رقم العالم في الـ ١٠٠ متر صدرا للسيدات مسجلة دقيقة و ١٢ ثانية و ٩١ في المئة (الرقم السابق ١:١٢:٥٨ للاميركية كاترين كار سجلته في ٢ – ٩ – ٧٢ في دورة ميونيخ للالعاب الاولمبية) .

وسجلت الالمانية الشرقية روزماري كوتر رقما عالميا جديدا عند فوزها في مسابقة الـ ١٠٠ متر فراشة : هو دقيقة وثانية و ٩٩ في المئة . وبذلك حطمت الرقم الذي سجلته قبل ٢٤ ساعة وهو دقيقة وثانيتان و ٩ في المئة .

وسجلت الالمانية الشرقية كورنيليا اندر رقما عالميا رابعا عندما فازت في مسابقة الـ ٢٠٠ متر حرة هو دقيقتان و ٣ ثوان و ٢٢ في المئة (الرقم السابق ٢:٠٣:٠٦ للاوسترالية الشهيرة شين غولد سجلته في دورة ميونيخ للالعاب الاولمبية) .

وجدير بالذكر ان السباحات الالمانيات الشرقيات استأثرن بألقاب السيدات الثمانية منذ بدء البطولة الاوروبية . وفي سبع من أصل المسابقات الثماني احتللن المركزين الاول والثاني معا .

ونتيجة لهذه الانتصارات المتلاحقة، تردد في أوساط بعض البعثات ان الالمانيات الشرقيات يتناولن مواد منشطة . لكن مدربهن صرح ان لا أساس لذلك .

كرة القدم : بطولتا روسيا وانكلترا

في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة كرة القدم في الاتحاد السوفياتي لقي فريق دينامو كييف حامل الكأس ومتصدر لائحة الترتيب العام هزيمة قاسية ٠ – ٢ في ضيافة سبارتاك موسكو سجلهما بولغاكوف وبسكاريوف في كلا الشوطين . أما جار سبارتاك : دينامو ، فهو اكتسح على ارضه فريق بختاكور الطشقندي ٤ – ٠ وقفز بذلك الى المرتبة الخامسة خلف سبارتاك . وهنا النتائج :

دينامو موسكو ٤ – بختاكور ٠
سبارتاك موسكو ٢ – دينامو كييف ٠
دينابر ١ – جيش موسكو ٠
زينيت ٣ – كايرات ٢
توربيدو موسكو ٤ – دينامو تبيليسي ١

وتأجلت مباراة كاربات وأرارات الى أجل غير مسمى لوجود الاخير في كندا .

بطولة انكلترا

في مباريات مطلع الاسبوع من بطولة انكلترا سجلت النتائج الآتية :

وستهام ٢ – لوتون تاون ٠
ارسنال ٠ – ابسويتش ١
برمنغهام سيتي ٣ – ليسترسيتي ٤
افرتون ٢ – ستوك سيتي ١
ميدلسبره ٠ – كارلايل يونايتد ٢
ولفرهامبتون وندررز ٠ – ليفربول ٠

الكرة الطائرة : اوتوموبيليست – البوشرية

الساعة ٨ مساء اليوم ، يتقابل في أنفه (الشمال) فريق اوتوموبيليست لينينغراد الذي يحتل المركز الثالث في بطولة الاتحاد السوفياتي وفريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة .

تلقى السيد أدمون بسول : عضو اللجنة الادارية لنادي السيارات والسياحة في الكسليك : برقية تؤكد وصول فريق الراسينغ كلوب الفرنسي الى بيروت في ٢٨ آب لمقابلة الفرق اللبنانية .

السيارات

في بيروت من ٥ الى ١٥ ك ١ "أول معرض دولي"





من اليمين : السيدان سلهب ومطر . (ابراهيم الطويل)

رئيس نادي « برسونال موتور كلوب » السيد انطوان مطر عقد أمس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن « أول معرض دولي للسيارات والدراجات النارية ومشتقاتها في لشرق الاوسط » .

وحضر المؤتمر في نقابة المحررين السيد جوزف سلهب رئيس مصلحة انماء السياحة في وزارة السياحة الذي قال ان حضوره هو لتشجيع المعرض نظرا الى فوائده السياحية .

وقال رئيس « برسونال موتور كلوب » : « ان فكرة اقامة هذا المعرض بدأت تختمر منذ خمس سنوات قبل تأسيس النادي واستمر العمل منذ ذلك الحين حتى تحققت الفكرة مشروعا اكيدا بعد اتصالات مع كل ادارات المعارض الاوروبية والعالمية المماثلة خصوصا « مكتب تنظيم المعارض في اوروبا » الذي ينظم كل المعارض الاوروبية وهذه المراجع زودتنا بالتفاصيل والملاحظات الضرورية للسير بالمشروع على المستوى العالمي المطلوب . واستمر اعضاء النادي في البحث عن المكان الذي يفي بشروط اقامة المعرض حتى وجدنا ضالتنا المنشودة في مركز سان شارل حيث ان المساحة المتوافرة وهي أربعة وعشرون الف متر مربع موزعة على طبقتين متوازيتين . وهذا المكان يتمتع بالشروط العالمية لتنظيم المعارض » .

وأوضح ان نصف المساحة ستخصص لعرض السيارات والدراجات النارية والبقية لقطع الغيار ولوازم السيارات السبور . وسيتألف المعرض من ٦ اجنحة :

– جناح السيارات السياحية .
– جناح هيكل السيارة وتصميمها .
– جناح الدراجات النارية .
– جناح لوازم السيارات السبور .
– جناح قطع الغيار .
– جناح الشاحنات .

وذكر ان نفقات المعرض تبلغ ٦٠٠ الف ليرة ما عدا نفقات الدعاية والاعلام وانه سيقام من ٥ الى ١٥ كانون الاول ١٩٧٤ ، وسيتكرر سنويا .

وأعلن اخيرا ان « برسونال موتور كلوب » سينظم سباقا للسيارات الاحد اول أيلول ١٩٧٤ على طريق ريفون – فيطرون . وينظم أول سباق من نوعه في لبنان للدراجات النارية « موتوكروس » في الاحراج والطرق الوعرة في ٥ أيلول في فيطرون .

السباحة : اليوم النجاح

الساعة ٥ بعد ظهر اليوم ، يقيم نادي النجاح حفلته السنوية في لسباحة في حوض المدينة الرياضية بالاشتراك مع عدد من النوادي اللبنانية .

مصارعة وأجسام واثقال في الدامور

يحيي نادي الهواة في الدامور حفلة في المصارعة والجيدو والكاراتيه وكمال الاجسام ورفع الاثقال الساعة ٨ مساء غد السبت في ملعب مدرسة الدامور الرسمية للصبيان .

تشترك في هذه الحفلة نوادي الوطني فرن الشباك والفتوة الغبيري والمختلط بحمدون ، ويتخللها انتخاب اجمل طفل وطفلة في الدامور والناعمة وحارة الناعمة والحمراء وظهر المغارة .

باتا ترعى سباق الدراجات للاناث



شركة باتا السباقة دوما في تطوير الموديلات الرجالية والنسائية والولادية رعت نهار الاحد بسباق الدراجات للاناث الذي أقيم على كورنيش اهدن أمام آلاف المشاهدين . وانعكاسا لتفوق باتا في الموديلات ، كان الاول في هذا السباق الفريق الذي يحمل الوان باتا . باتا دائما الاولى في تلبية طلبات الرياضيين في العالم وحاجاتهم .

دير القمر كبارا وصغارا سهرت مع المرشدات العربيات

شهدت دير القمر مساء الاربعاء حشدا جماهيريا كبيرا اذ التقى في ساحتها العامة نحو عشرة آلاف متفرج ومصطاف وسائح قصدوا اليها من بيروت والقرى المجاورة . وكان في الطليعة الرئيس كميل شمعون .

مناسبة التجمع كانت الليلة القروية التي أعدها الديريون احتفاء بالمخيم العربي الخامس للمرشدات .

كثيرون من المتفرجين صعدوا الى سطح السرايا القديمة والى سطوح المنازل المطلة على الساحة كما احتلوا الشرفات والنوافذ والصفوف الامامية للكشافة جلست على الارض لتأمين رؤية فضلى لمن في الصفوف التالية . وقطع السير عن الساحة وحول الى طرف القسم الغربي من المدينة بينما اهتمت شبيبة دير القمر بتنظيم المهرجان وأعدت برنامجها مستعينة بأجهزة لاسلكية لاقطة ومرسلة « توكي ووكي » .

شاركت في المهرجان موسيقى الكشاف السرياني فقدمت الحانا من أغاني فيروز بين كل عرض وآخر للكشافة .

بدأ المهرجان بعرض لمختلف الفرق الكشفية وهي تنتمي الى ١٢ بلدا عربيا :

العراق، فلسطين، الكويت، ليبيا: مصر ، الاردن ، البحرين ، تونس الجزائر ، السودان ، سوريا ولبنان . وانطلقت الفرق عند مدخل دير القمر الغربي متجهة الى السرايا القديمة حيث أقيمت خشبة مسرح .

الفرقة الاردنية افتتحت العرض وأمام السرايا ألفت شبه حلقة وتوقفت دقائق أدى خلالها لاعبو السيف والترس رقصة . ثم اعتلت المسرح وقدمت على نغم اردني شعبي رقصة ايقاعية بسراويل حمر وخضر .

أما فرقة البحرين فقدمت اسكتشا قصيرا وأغاني حول الغزل والخياطة والتطريز وكل ما تعلمه المدرسة من أشغال يدوية .

ولعل الفرقة الاكثر ابتهاجا ومرحا كانت الفرقة العراقية اذ راحت كلما سنحت لها الفرصة تطلق الاناشيد والتعليقات الغنائية والهتافات للبلد الذي يقدم عرضه .

سهرة دير القمر كانت عيدا كبيرا للديريين ولا سيما الصغار منهم الذين أصروا على أن يبقوا في الساحة حتى نهايتها في الحادية عشرة والنصف . أما فتيات الدير اللواتي جلسن على المسرح وأظهرن حماسة كبيرة لما يجري فربما حلمن أن يصبحن مرشدات يسافرن ويرقصن في الساحات العامة .

ماري تريز عيد

ثلاث رقصات قدمت على المسرح .

العاب القوى

بعثة لبنان الى كيبيك حصيلتها معادلة رقم واحد

كيبيك (كندا) – من جوزف حردان :

٣ لاعبات و ٥ لاعبين مثلوا لبنان في مسابقات العاب القوى على هامش مهرجان الشباب الاول للدول الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية .

ولم يشترك في هذه المسابقات من الابطال العالميين والدوليين سوى اثنين ولم يسجل خلالها أي رقم عالمي أو اوروبي : انما كانت حصيلتها ١٤ رقما قياسيا للدول المشتركة مع معادلة رقم واحد للبنان في سباق الـ ١٠٠ متر للرجال . وقد سلم رئيس الاتحاد الكندي لالعاب القوى مدرب بعثة لبنان السيد انطوان سبعلي شهادة بهذا الرقم .

وصرح سبعلي ان نتائج كريستيان تركية ورولان داغر تستحق كل تقدير في حين لم يحالف الحظ نبيل صالح . أما نتائج جورج عطيه وغسان غمو فستكون موضوع تقرير يرفعه المدرب الى الاتحاد .

وعن اللبنانيات الثلاث قال : لو كن في صحة جيدة والفن اللعب على التارتان ولو لم يسيطر عليهن الخوف ، لجاءت نتائجهن افضل بكثير .

وهنا نتائج البعثة اللبنانية :

السيدات

- ١٠٠ متر للاصل – عدد المشتركات ١٨ :

مثلت لبنان نهى سماحه وحلت رابعة في مجموعتها مسجلة ١٣ ثانية و ٣ اعشار فاستبعدت .

- ١٠٠ متر للسيدات – عدد المشتركات ٢٢ :

مثلت لبنان نويل عواد وحلت رابعة في مجموعتها مسجلة ١٢ ثانية و ٩ اعشار (رقمها ١٢ و ٦) فاستبعدت .

- ٢٠٠ متر للسيدات – عدد المشتركات ٢٢ :

مثلت لبنان نهى سماحه وهي من الناشئات محل نويل عواد وحلت ثالثة في مجموعتها مسجلة ٢٧ ثانية و ٩ اعشار فاستبعدت .

- الوثب العالي للسيدات – عدد المشتركات ١٤ :

مثلت لبنان سهى بساط وحلت تاسعة مسجلة ١:٤٧ مترا (رقمها ١:٥٤) .

- الوثب الطويل للسيدات – عدد المشتركات ٢٤ :

مثلت لبنان سهى بساط وحلت ثالثة عشرة مسجلة ٤:٨٧ أمتار (رقمها ٥:٢٠) .

الرجال

- ١٠٠ متر للاصل – عدد المشتركين ١٩ :

مثل لبنان رولان داغر وحل ثانيا في الدور التمهيدي مسجلا ١١ ثانية وعشرين ثم انتقل الى الدور النهائي وحل خامسا مسجلا ١٠ ثوان و ٩ اعشار وهو وقت الرابع وأقل من وقت الثالث بعشر واحد .

- ١٠٠ متر للرجال – عدد المشتركين ٣٦ :

مثل لبنان كريستيان تركية وحل ثانيا في مجموعته مسجلا ١١ ثانية وعشر (رقمه ١٠ و ٧) ثم انتقل الى الدور نصف النهائي وحل خامسا مسجلا ١٠ و ٦ فاستبعد عن الدور النهائي لكنه عادل رقم لبنان لفضل السباعي المسجل عام ١٩٦٧ .

- ٢٠٠ متر للرجال – عدد المشتركين ٣٠ :

مثل لبنان رولان داغر وكريستيان تركية . الاول كونه ناشئا حل خامسا في مجموعته مسجلا ٢٣ ثانية و ٧ اعشار فاستبعد . والثاني حل ثالثا في مجموعته مسجلا ٢٢ ثانية و ٥ اعشار ثم انتقل الى الدور نصف النهائي وحل سادسا مسجلا ٢٢ و ٤ وهو وقت الثالث والرابع الا انه استبعد عن الدور النهائي .

- ٤٠٠ متر للرجال – عدد المشتركين ٣٢ :

مثل لبنان كريستيان تركية وحل ثانيا في مجموعته مسجلا ٤٩ ثانية و٨ اعشار ثم انتقل الى الدور نصف النهائي لكنه لم يشترك فيه لانه آثر الاشتراك في سباق الـ ١٠٠ متر الذي كان اقترب موعده .

- ٨٠٠ متر للرجال – عدد المشتركين ٣٢ :

مثل لبنان غسان غمو وحل ثالثا في مجموعته مسجلا دقيقتين وثانية وعشرا (رقمه ١:٥٦:٥) فاستبعد .

- ١٥٠٠ متر للرجال – عدد المشتركين ٣٠ :

مثل لبنان غسان غمو وحل تاسع عشر مسجلا ٤ دقائق و ١٤ ثانية و ٣ اعشار (رقمه ٤:٠١:٠٨) .

- الوثب العالي للرجال – عدد المشتركين ١٢ :

مثل لبنان جورج عطيه وحل تاسعا مسجلا ١.٨٥ مترا (رقمه ١.٩٦) .

- الوثب العريض – عدد المشتركين ١٤ :

مثل لبنان نبيل صالح ولم ينجح في أي من القفزات الثلاث الاجبارية لتخطيه خشبة الارتقاء . وهو كان سجل في اليوم السابق ٧.١٠ أمتار . وطلبت البعثة اللبنانية من الاتحاد الكندي اجراء محاولة له يوم السبت المقبل .

- رمي الرمح – عدد المشتركين ٨ :

كان سيمثل لبنان محمود شمص لكنه لم يستطع ان يفعل لتمزق في عضلاته (رقمه ٦٠.٤٠ مترا) .

كرة المضرب : ايران تتقدم لبنان

في اليوم الاول من مقابلة لبنان – ايران في كرة المضرب التي تجري في طهران في نطاق دورة كأس ديفيس للمنطقة الاوروبية ، فازت ايران ٢ – ٠ .

وهنا نتائج المباراتين اللتين جرتا الاربعاء في الفردي للرجال :

فاز أكبري (ايران) على خضر عيسى ٦ – ١ ، ٦ – ٢ : ٦ – ١

ومدني (ايران) على احمد رمضان ٦ – ٢ ، ٦ – ٣ : ٦ – ٢

كرة السلة : أدونيس يغلب السكة

في لقاء ودي جرى على ملعب السكة زحلة في كرة السلة فاز فريق ادونيس بطل جبل لبنان على فريق السكة زحلة ٧٢ – ٦٦ .

يوم المشي في عين سعاده

الساعة ٨ صباح الاحد ، يقيم النادي الثقافي الرياضي في عين سعاده يوم المشي التقليدي الثاني لمسافة ٢٥ كلم . وتتخلل هذه المسافة ٤ محطات استراحة لمراقبة أوراق المشتركين كبارا وصغارا ذكورا واناثا .

وهي نزهة جماعية يقدم فيها النادي الى المشتركين الطعام والمرطبات والفاكهة ، كما يقدم المشاهدون الى كل من هؤلاء ما يراه بحسب عدد الكيلومترات التي يكون قد قطعها على لائحة خاصة .

لكل المعلومات الاتصال بالنادي على الرقم ٩٧٠٢٦٢ .

مهرجان نادي عيناتا – الارز

يقيم النادي الثقافي الرياضي في عيناتا – الارز مهرجانا رياضيا يبدأ في ٢٦ آب ويستمر حتى الاحد أول أيلول ويتضمن :

١ – سباق نصف الماراتون من الارز الى مقر النادي في عيناتا .

٢ – سباق تسلق جبل المكمل (ثلاث فئات) :

أ – الكبار : المسافة ٤٠٠٠ م .
ب – الشباب : المسافة ٣٥٠٠ م
ج – الاناث : المسافة ٣٠٠٠ م
– باب الاشتراك مفتوح حتى الثامنة من صباح الجمعة ٣٠ آب .

٣ – سباقات ٨٠٠٠ متر و ١٥٠٠ متر و ٨٠٠ متر .

٤ – دورة في الكرة الطائرة تشترك فيها نوادي الجمهور والمريميين والسان جورج وغيرها من نوادي البقاع والشمال . ويختتم المهرجان مساء الاحد اول أيلول في مركز النادي حيث توزع الكؤوس والميداليات على الفائزين .

عيد مار موسى

جاعنا : يصادف يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر آب عيد مار موسى الحبشي في مزرعة الزعرور – فرج بسري . وكالعادة يدعى الجميع الى الزيارة .

الى دمشق

توجه السيد الياس جمها رئيس نقابة سائقي سيارات الترانزيت في لبنان مع بعض اعضاء النقابة الى دمشق للاجتماع بالنقابة السورية وتنسيق الاعمال بين النقابتين في ما يتعلق بحركة الترانزيت بين سوريا والبلاد العربية .

مناظرة

دعا نادي العاقورة الاجتماعي الى حضور المناظرة التي يقيمها في العاقورة – قضاء جبيل حول « النظام اللبناني في مواجهة التحديات المستقبلية » يشترك في احيائها السادة : منير الحاج – حزب الكتائب اللبنانية ، باسم الجسر – الحزب العلماني الديموقراطي ، جورج حاوي – الحزب الشيوعي اللبناني ، انعام رعد – الحزب السوري القومي الاجتماعي ، منير حيدر احمد – منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي : في تمام الساعة السادسة من مساء السبت ٢٤ آب ١٩٧٤ ، في سرايا العاقورة .

ملكة جمال جبل لبنان

جاعنا : في رعاية رئيس الجمهورية تحيي لجنة معرض ميروبا الزراعي السياحي الحفلة الراقصة لانتخاب ملكة جمال جبل لبنان في اشراف اللجنة الوطنية لانتخاب ملكات الجمال مساء السبت ٢٤ آب الجاري في كازينو الدوالي عين الجرن – ميروبا .

مباراة زجلية

النادي الرياضي الثقافي في « جوار الحوز » يقيم مباراة زجلية بين جريس البستاني ومحمد المصطفى في اشراف سعيد عقل ، مساء الاربعاء ٢٨ آب في باحة كنيسة مار يوحنا المعمدان في البلدة .

اسبوع شباب الرميله

الدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء افتتح الاسبوع الثقافي الرياضي لرابطة شباب الرميله – الشوف بمحاضرة عنوانها « دور المواطن في التثقيف التربوي » .

مهرجانات عين عنوب

تعقد لجنة مهرجانات عين عنوب مؤتمرا صحافيا قبل ظهر الخامس من أيلول في نقابة الصحافة حول برنامجها لهذا الموسم .

جمعية كشافة الجراح

نظمت جمعية كشافة الجراح اسبوعا لتنظيم السير في مدينة عاليه منذ

١٦ آب ... اسبوع ...

الحفلة ...

نادي ... يقدم ... و ٢٥ آب الجاري ... في باحة كنيسة مار يعقوب .

مسرحية في بتاتر

يوم الاحد ٢٥ آب تقدم في بلدة بتاتر مسرحية « ... » للمؤلف الكبير ... سليمان الباشا ... رعاية السيد كمال جنبلاط ... ريع المسرحية الى بناء مدرسة رسمية في بتاتر .

نادي مزرعة الضهر

دعا نادي مزرعة الضهر الى حضور الحفلة الغنائية التي يحييها ويعود ريعها ... بالاشتراك مع ... ونجمة النادي ... والفرقة الموسيقية في قيادة عازف الكمان ... وذلك مساء غد السبت ٢٤ آب .

مجلة « الاطلال »

صدر العدد الجديد من مجلة « الاطلال » لشهر آب وفيه مواضيع وتعليقات مختلفة .

زواج الخوري – رافائيل

تم امس زواج السيد روبير الخوري والآنسة ميراي رافائيل في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء في كنيسة يسوع الملك ، نهر الكلب ، وأرجأ حفلة الاستقبال الى موعد آخر لاسباب قاهرة .

افراح منصور – نحله

تم زواج السيد سليمان منصور والآنسة صبحية نحله . وهما يتقبلان التهاني يومي السبت والاحد ٢٤ و ٢٥ آب في منزلهما الكائن في شارع ... ، طريق الحدث ، قرب محطة ... ، ملك سامي عطيه .

شاب في حاجة الى المساعدة

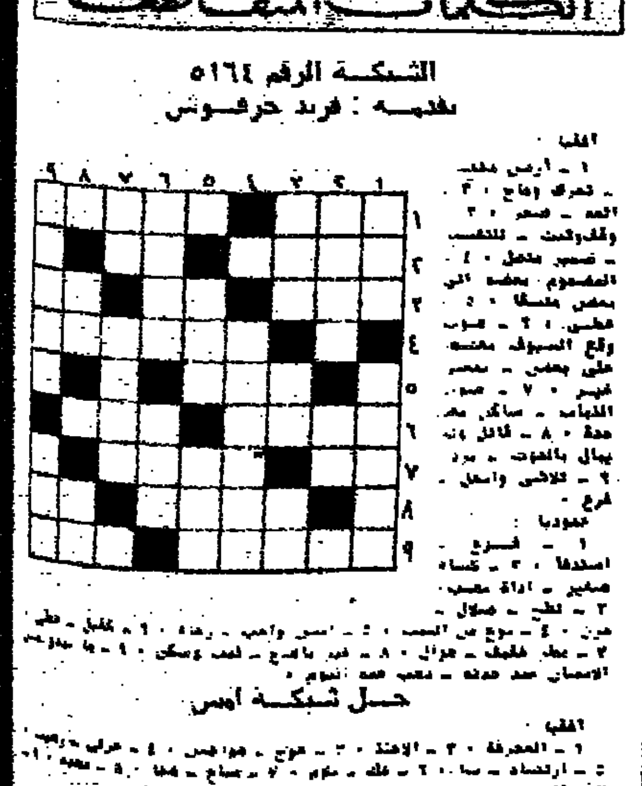
شاب في الثانية والعشرين من العمر وأب لطفلين في حاجة الى جراحة مستعجلة لزرع كلية ستتبرع له بها والدته ، وهو لا يملك من نفقات الجراحة شيئا .

يرجى من الراغبين في مساعدته ايداع تبرعاتهم فرع الباريس لبنك ج. طراد – كريدي ليونيه الحساب الرقم C/D ٨٢٢٢١ – ٠١



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٦٤
بقلم : فريد حرفوش



افقيا :

١ – ... ٢ – ... ٣ – ... ٤ – ... ٥ – ... ٦ – ... ٧ – ... ٨ – ... ٩ – ...

عموديا :

١ – ... ٢ – ... ٣ – ... ٤ – ... ٥ – ... ٦ – ... ٧ – ... ٨ – ... ٩ – ...

حل شبكة أمس

افقيا : ...

عموديا : ...

غداً تدشينها في بكفيا

مدى الحضور المعماري لمؤسسة ميشال سليمان الجميّل

عمارتنا الحديثة منذ مدة وجيزة ، أي مع المهندسين الشباب الذين دخلوا سوق البناء ، تتخذ وجها متحركا غاب طويلا عن فن العمارة عندنا • تكفي نظرة على ساحلنا وجبلنا تتأكد لنا أية استقالة مزمنة من الابداع كانت في البرامج المعمارية التي نفذت في الخمسين السنة الفائتة • ونحن نكتب ذلك اشارة فقط الى حقيقة مقبولة في الاوساط الفنية التي تؤمن بالاقتراب النقدي من عقلية معمارية اعطت طويلا الاعتبارات التجارية المقام الاول وتنازلت مرارا مع شيء من السهولة المؤسفة عن المتطلبات في أي تصميم يدعي الانتماء الى فن العمارة •

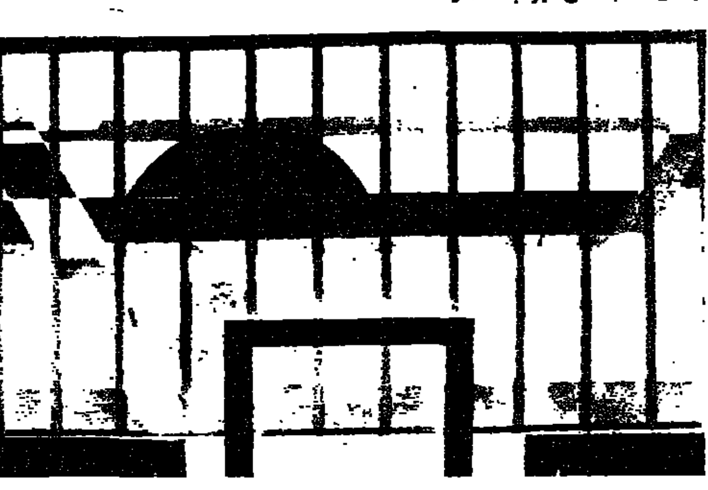
دلائل عملية عدة لفتتنا الى حدوث تبدل في طبيعة حركة البناء • نعم، يستمر المتاجرون بما يجوز نعته « بالمنازل المعلبة » في تعاطي لعبة البناء الرخيص رغبة في الربح السريع• ولكن بدأ رعيل منمتخرجي جامعاتنا تفهموا عمقا دور المعماري في المجتمع وأية مسؤولية حياتية هي فيه ، يرفضون مزاولة مهنتهم من زاوية « المتعهد التاجر » ، أي هذا الرعيل ارتضى ان يتحمل أهم مشقات العمل المعماري ، أي احتراف العمل كفعل ابداع كامل ملتصق كليا بالبيئة الاجتماعية والمناخية والاقتصادية الى جانب اندماج العمل بعيدا في هوية المعماري الثقافية • وجاء تصرف المهندسين الشباب في اطار اقتصادي ايجابي ، اذ تعرف حركة البناء عندنا حاليا انتعاشا جديدا (برغم بعض الهزات الموسمية) يقبل المقارنة بدينامية الخمسينات، زمن الانطلاقة المعمارية الحديثة الاولى في لبنان •

زيارة لبعض المناطق حيث ينشط البنيان تجعلنا نكتشف ميزات الرعيل الجديد • وأنما من الدوافع الى كتابتنا هذه ، دعوة من الراهبات الانطونيات الى التعرف من زاويتي العمارة والاثاث على « مؤسسة ميشال سليمان الجميل» في بكفيا - المتن الشمالي ؛ وذلك لانتهاء العمل فيها وقبل تدشينها غدا السبت في حضور رئيس الحكومة • المؤسسة منزل راحة للمتعبين وللذين ينشدون الهدوء الكامل بعيدا عن طنين المدينة ومناطق التسلية في مدن الاصطياف • وجاء اختيار المكان انطلاقا من وظيفة المؤسسة • فبكفيا مدينة اصطياف محافظة على بعض عادات القرية اللبنانية التقليدية ، الى احتوائها على ميزات المكاسب التي توفرها وسائل الراحة الحديثة • كما الارض التي اختارتها الراهبات الانطونيات (قدمها اليهن ميشال سليمان الجميل) قائمة على أطراف بكفيا من جهة الشير المطل على الوادي الفاصل بين المتن وكسروان • أي أنها في آن في بكفيا وبعيدا عنها • مما يقدم الى نازلي المؤسسة راحة المدينة وراحة العزلة • أما مساحة الارض فهي ١٠،٥٠٠ متر مربع ؛ استعمل منها للعمارة ٥،٥٠٠ م•م• مما ترك ما يقارب نصف المساحة حرا ، أي قابلا للتحريج وفي ذلك ايصال للغابة الى أبواب بناية المؤسسة فتتمازج أجواء منزل الراحة الداخلية مع اجواء طبيعة الجبل ويشعر سكانها بانهم «فيالطبيعة» وليس « أمامها » ، أي أحرار في الغابة غير متفرجين من وراء نوافذ فاصلة •

هذا المبدأ الاساسي هو المحرك الرئيسي للتصميم الذي وضعه المعماري سايد باسيم لعمارة المؤسسة • فأنت حيث جلست أو تمشيت أو وقفت في داخل غرف « المنزل » أو صالوناته أو أروقته سكنك الطباع سعيد بانفتاح الافق أمامك وبأنك في الهواء الطلق • كان في المهندس المعماري رغبة صريحة في هدم الحواجز بين «عين» نازل المؤسسة (هي ستعمل كما



ايصال الغابة الى ابواب العمارة •



زجاج الكنيسة الملون والمذبح : بساطة ونقاوة •

الفنادق) والطبيعة المحيطة بها • فالجدار الخارجي مثلا عبارة عن جدار زجاجي (الغلاف العام) أي يؤلف جدارا شفافا مع بعض التقطعات الحجرية بغية تحريض العين على البقاء متنبهة الى ميزات الشفافية التي في الجدران والتي تنساب اليها الطبيعة من قريب ، كأنها على طبق • ودرس سايد باسيم حركة المشي الداخلية انطلاقا من هذا المبدأ العام • وكتب عناصره المعمارية في شكل موجز يخدم حركة المشي هذه ، فأكثر من الفراغات أمام «عين» ساكن الدار ، واستعان بوسائل عدة وحلول مختلفة لتأمين الفراغات • من أهمها ركونه الى جدار داخليمن حجر الباطون المزخرف غير ملتصق بالسقف • أو بحاجز خشبي متقطع للسلم الداخلي الذي يصل الطابق تحت الارض بالطابق الارضي والطابق الاول • وتبقى الاستعانة بأوسع مساحة زجاجية جدرانية هي الحل الرئيسي • واستعمل باسيم زجاجا ذا كثافة مدروسة لمنع التأثيرات المناخية الخارجية من « خربطة » حرارة الدار الداخلية اللازمة لتأمين راحة اهل الدار •

وفي سبيل المحافظة على تجانس لبناء الجديد مع البيئة المحيطة به استعمل سايد باسيم الباطون الخام مادة رئيسية مضيفا اليها الحجر المصقول المجلو في واجهة العمارة (المدخل) والحجر الخام (جدار الكنيسة الخلفي)• وهو تلاعب بحجم مساحات هذه المواد بطريقة ذكية ، حساسة ، عصبية ؛ حركت غلاف العمارة وجعلته اقرب الى اغراء العين من جهة الذوق والى التمازج مع طبيعة المكان من جهة الوظيفة المعمارية • وتجب الاشارة الى نعومة الكتابة الهندسية العامة لعمارة المؤسسة • اذ تجنب المعماري اية مبالغات ان في طبيعة الاحجام وان في طبيعة المواد محافظا في استمرار على رقاهة خطية في كتابة اشكال العمارة، كأنه من الخطاطين، اذ تتميز احجام المؤسسة بالشفافية الرقيقة اكثر مما تحتويعلى نصبية حجمية مادية ترزح على الارض بثقل موادها واشكالها • وفي هذا نجاح سايد باسيم •

كنيسة المؤسسة (في آن ممتزجة بالبناء العام ومنفصلة عنه) تنفرد عن اجواء العمارة بكونها مقفلة على ذاتها ، مغلفة بالعتمة ، مبطنة بالخشوع ، اي انها للصلاة ، للبقاء مع الذات في اجواء حميمة • ولذا صمم مدخل الكنيسة على شكل نفق طويل معقوف بهيىء الداخل تدرجا للتقشف النفساني • واجمل ما في الكنيسة زاوية المذبح ان من زاوية رسم بلاطة الهيكل وإن من زاوية الزجاج الملون الذي يغطي صدر الكنيسة • ولم يتبع باسيم تقنية الزجاج الملون التقليدية ، فاستعان بلوحين من الزجاج الابيض لكبس الزجاج الملون المصفوف بينهما ، مما اعطى رسم صدر الكنيسة نقاوة وبساطة من الاجواء ذاتها التي تتصف بها هندسة الكنيسة • ومما يلفت في زيارة عامة للمؤسسة الشعور بان مهندس العمارة ومساعده مهندس ديكورها الداخلي (وليم صوايا) توقفا طويلا عند كل اشارة في المشروع بغية توفير افضل الحلول لراحة نزلاء المؤسسة التي تتميز بكونها مشروعا خيريا اولا واجتماعيا ثانيا ولو هو اتصف ظاهرا بهوية المؤسسة الفندقية •

ودخل المزخرف وليم صوايا طرفا في زخرفة داخل المؤسسة، اي تأمين الاثاث لها والالوان وشتى العناصر التي تحول اي فضاء معماري الى فضاء قابل للسكن • وساهم صوايا في تحديد الاحجام الاخيرة اللازمة لفرش غرف النوم الاربعين والصالونات المتعددة وغرفة الطعام وجناح كاهن المؤسسة والمستشفى الصغير • وتم اختيار نهائي لاحجام الاثاث بطريقة تؤمن راحة نزلاء المؤسسة مع توفير ذكي في استعمال المساحات المعمرة • مما سمح بتقليص مساحة كل غرفة الى ١٣ م•م• وهي تتسع لسريرين مع مدخل صغير وغرفة حمام • والاثاث حديث ، طليعي ؛ متحرك ؛ أي قابل لاستعمالات مختلفة بحيث يجوز تحويل السرير الى مقعد لاستقبال الضيوف مع استعمال قسم منه مكتبة • واختيرت الوان الغرف من ثلاث وحدات لونية تكرر استعمالها دائما في مختلف الغرف ولو برسوم مختلفة •

نزيه خاطر

فرقة لندن سمفونيتا ترضي الجيلين بقطع موسيقية معاصرة وكلاسيكية

من اليمين : ماري توماس (مغنية منفردة) ، السيدة خالدي من لجنة مهرجانات بعلبك ، دايفيد اثرتون (قائد السمفونيتا) ، وانطوان مدور من لجنة مهرجانات بعلبك •

« رغم كون برنامجنا عادة يقتصر على الموسيقى المعاصرة ، فنحن نؤدي احيانا موسيقى من اوائل القرن العشرين وموسيقى كلاسيكية » هذا ما قاله دايفيد اثرتون ، قائد فرقة « لندن سمفونييتا » التي وصلت ظهر امس للاشتراك في مهرجانات بعلبك الدولية هذه الليلة وليلة غد •

اسئلة عدة طرحت على القائد في اوتيل كارلتون خلال شبه المؤتمر الصحافي الذي عقدته لجنة المهرجانات للفرقة • بعض الاسئلة كان من النوع « الكلاسيكي » والبعض اظهر آفاقا في الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى المعاصرة والتيار الجديد الذي يعمل على وصل الاثنتين في واحدة جديدة مرضية •

قالدايفيد اثرتون فيجلسة قبل انعقاد المؤتمر ان البعض يقول :« لا افهم الموسيقى الحديثة • ساعدوني على فهمها » • وعلق على هذا الكلام : « في اختيارنا لبرنامج حفلاتنا نحاول محو الفرق بين جيلين واحد لا يفهم الموسيقى الحديثة واخر لا يفهم الموسيقى الكلاسيكية » واختيار القطع المعاصرة التي فيها من حداثة العصر والتي لا تفقد احيانا من نفحتها الكلاسيكية غالبا يتقبلها الفريقان •

واثرتون قائد اوبرا قبل ان يكون قائد اوركسترا •

● على اية أسس تعتمدون في اختيار برنامجكم ؟

- هذه المرة طلب منا اختيار قطع مختلفة بحيث يلقى كل مستمع ما يريد • كما طلب منا ان نلعب شونبرغ (هذا العام مرور مئة سنة على ولادة شونبرغ) ونحن لا نحدد برنامجنا بالقطع التي كتبت اليوم انما نلعب أيضا قطعا كتبت منذ عشرة اعوام وأكثر • وفي الاجمال نحاول أن نختار احسن موسيقى في القرن العشرين •

● وماذا تعنون « بأحسن موسيقى في القرن العشرين » ؟

- موسيقى اعظم المؤلفين مثل سترافينسكي وشونبرغ اللذين حققا اكبر تأثير على الموسيقى التي نتجت منذ ايامهما •

ومعلوم ان الفرقة متخصصة في اداء بعض المؤلفين مثل شونبرغ • فخلال تشرين الاول الماضي اعطت « السمفونييتا » ٣٦ حفلة وعزفت فيها مؤلفات شونبرغ كلها وروبرتو جيرالد (مؤلف اسباني) • ويقول اثرتون : « في عزفنا للاعمال الكاملة لمؤلف معين ، نحاول ان نبين أوجه المؤلف المتعددة والمختلفة •

● كيف تفسر عدد الفرقة بين ١٥ و ٥٠ عضوا من وقت الى آخر ؟

- منذ بدأنا في ١٩٦٨ ، حاولنا ان لا نقيد الاعمال التي نعزفها بعدد آلاتنا وعازفينا • فكنا في مرات نؤدي قطعة لخمس آلات وأخرى لاوركسترا سمفونية كاملة • وهكذا كانت الفرقة مع عازفيها واعضاء كورسها تكبر حسب القطعة • وبعدم تحديد اعضاء فرقتنا وآلاتها ، نستطيع أن نطلب من اي مؤلف ان يكتب لنا قطعة معينة دون أن نقيده بعدد محدود من الآلات •

● كونكم آتين من بلد حيث عمت فرق موسيقى البوب وانتشرت الى درجة خلقت معها موسيقى جديدة لم تكن معروفة قبل أواخر الخمسينات ، وأصبحت موسيقى رائدة في انحاء العالم ، أحاولتم احياء حفلة تشتركون فيها مع فرقة بوب ميوزيك كما فعلت أوركسترا لندن الفيلارمونية مع فرقة ديب بيربل ؟

- نعم قمنا بمحاولات من هذا القبيل • فاشتركنا في حفلات ضمت موسيقى جاز وموسيقى « جالسة » (كما يسميها اثرتون ، عانيا بها الموسيقى الكلاسيكية) وموسيقى الكترونية •

● هذه الحفلات كانت مهيأة أو مرتجلة ؟

- الجاز كان مرتجلا • والموسيقى الكلاسيكية مكتوبة • والموسيقى الالكترونية بعضها مهيأ (أي مكتوب) وبعضها مرتجل •

● أتعتبر هذه المحاولات نجحت ؟

- نجحت في معنى انها كانت تتكرر مرارا • وذلك يعني أن الجمهور قبلها ورغبها • ولكن ما ان كان الجاز يطل مع ايقاعه حتى يسيطر على المزيج ويقربه من نوع واحد من الثلاثة • وعلى كل حال هذه الحفلات تعتمد في شكل كبير على واضع القطعة اي المؤلف •

● كيف ؟

- اذا كان المؤلف عضوا في فرقة البوب ميوزيك لا يستطيع أن يكتب قطعة لاوركسترا وفرقة حديثة لانه لا يعرف معطيات الاوركسترا • واذا كان المؤلف عضوا في الاوركسترا لا يستطيع أن يكتب قطعة لاوركسترا وفرقة حديثة لانه لا يعرف معطيات الفرقة •

لكننا لم نلمس هذه المشكلة مع تجربة أوركسترا لندن الفيلارمونية وفرقة « ديب بيربل » مع كون المؤلف كان احد اعضاء الفرقة •

● وهل نجحت التجربة ؟

- نعم • فنيا أعطت موسيقى جديدة خلقت ما يسمى « الموسيقى الكونية » • وجماهيريا ايضا لاقت نجاحا لم يكن المؤلف نفسه يتوقعه •

● لكنها لم تكرر مرارا !

- لم تكرر مع الاوركسترا والفرقة المعنيين لكنها تكررت مع غيرهما كما سبق قولي انها حدثت معكم •

وما قاله اثرتون في انتهاء المؤتمر : « الحرارة غريبة في بيروت • ونحن فعلا غير معتادين للاداء في حرارة مماثلة • ونتساءل كيف يستطيع العازفون هنا أن يؤدوا في هذه الحرارة » • فطمأنهم اعضاء اللجنة أن الحرارة في بعلبك ، خلال المساء ، مختلفة تماما عنها في بيروت •

« و« اللندن سمفونييتا » تؤدي في الشرق الاوسط للمرة الاولى • سابقا عزفت في الغرب وفي اقصى الشرق • ونجحت • وطريقها للشرق الاوسط ضمن مهرجانات بعلبك • وجمهورهم الشرق الاوسطي الاول سيكون جمهور بيروت الكلاسيكي • وعسى ان يكون هذا في مسؤولية تمثيل جمهور الشرق الاوسط•

رمزي الريحاني

باحث اميركي يبيّن للفينيقيين اثرهم الكبير في الحضارة

كتابة فينيقية •

تلقينا بحثا في الانكليزية — مع ترجمته الى العربية — عنوانه « اسهام فينيقيا في الحضارة العالمية » ، وضعه جيمس غاسبريني من كلية وليامس في وليامستون من ولاية ماساتشوستس — الولايات المتحدة • ومنه اقتطفنا الآتي للقارىء •

(•••) كان الفينيقيون في أوج حضارتهم من السنة ١٤٠٠ الى ٨٥٠ ق•م• عهدهم الذهبي وذلكفي حقبة قلقة لشعوب البحر الابيض المتوسط كلها •

فالسلالات الملكية كانت تتعاظم وتندحر ، والحروب تكسب وتخسر، والممالك تتسع وتصبح امبراطوريات ثم تندثر أو تتقلص الى المقاطعات، أفكار وأساليب سياسية جديدة ووسائل حربيةمتعددة تنبت وتتراكم لتطيح بملوك وممتلكات كانوا يبدو انهم لا يتزعزعون ويحل محلهمحكام جدد • وطوال الحقبة المضطربة من التاريخ كان انحراف عام يعبر عنه بامتداد الحضارتين الجنوبية والشرقية (مصر وبلاد الرافدين) نحو الغرب والشمال (قرطاجة وروما)، وسط هذه الحركة نجد الفينيقيين ، الشعب الاول بعد الايجيين يبني حضارته على التوسع البحري • وهذا الامتداد البحريحصل بينما الشعوب المرتبطة بأرضها تسعى الىالاستيلاء علىممتلكات جيرانها وتنشط لغزو المقاطعات العريقة في الحضارة أصلا •

على الاراميين استولى الاشوريون، وعلى هؤلاء استولى البابليون، وعلى البابليين انتصر الفرس • والفينيقيون حافظوا طوال أربعة قرون ونصف تقريبا على نفوذهم السلمي في البحر الابيض المتوسط وشواطئه • بفضلهم تأسست رابطة حرة ركيزتها التجارة ضمت مستعمرات شتى مترامية الاطراف ومبعثرة علىالبحر المتوسط وخارجه، كانقبطان فينيقي ابحر علىسفينته عبر البحر الاحمر وحول قارة افريقيا ٢٠٠٠ سنة قبل فاسكو دو غاما (Vasco de Gama) وحنون (Hannon)ذهب في اكتشافالساحل الافريقي الاطلنطي جنوبا حتى نيجيريا بينما غيره الى بريطانيا للتنقيب عن القصدير •

تقول الاساطير وتدعمها نظريات حديثة أن الفينيقيين اكتشفوا البرازيل وبحر ساراغاسو قبل كريستوفر كولومبوس •

كان العالم المتحضر ينمو بينما « شعب البحار » يجوب المحيطات ويشكل العامل الاساسي الذي جمع الاتجاهات التاريخية المختلفة ليؤثر واحدها على الآخر • كانت شعوب متحضرة جدا وكان بربر ، كانت حضارات متصاعدة وحضارات متدهورة، كلها يجمعها ويوحد بينها البحر • كان الفينيقيون يتاجرون بالبضائع المصرية والبابلية والاشورية والسورية والاسبانية وبضائع أهاليجزيرة صقلية وقبرص وماسينا وفريجيا وليديا واليونان وشمال افريقيا • ومقاطعات غيرها اندثرت فلا حاجة الى تسميتها • كانت الحضارة لذلك الحين ناضجة الى ما فيه الكفاية وقابلة للتطور السريع ، والفينيقيون ، في صراحة لا متناهية يبنون حضارتهم على مصالحهم التجارية التي كانت القوة المركزية لهذا التطور • قال العالم هربرت موللر (Herbert Muller) «أن تصاعد الحضارة••• كان مسألة تكنولوجية، مشروعا اقتصاديا أوحته مسببات عملية » • وقال موللر أيضا نقلا عن هوايت هيد (Whitehead) «التجارة فيأساس الحضارة والحرية لانها تستند الى الاقناع وليس الى القوة » • فبناء سلطة على المبادرة الخاصة وعلى روح المغامرة كان موافقا لاسلوبالفينيقيين الحضاري•

أن التوحيد السياسي للبحر المتوسط تم على يد روما وليس قرطاجة ، وذلك كان صدفة تاريخية مردها الىاعتبارات جغرافية وعوامل زمنية • لم يكن أهل قرطاجة عدوانيين استعماريين ، والمساحات التي يسيطرون عليها ، لم يكونوا ينظرون اليها كممتلكات بل ينظرون الى شعوبها كأنهم شركاء تجارة تجمعهم بعضهم مع البعض رابطة الثقافة والتجارة • والقوة العسكرية لقرطاجة ، عندما تتهدد مصالحها، كانت عظيمة • وقيل أن الحروب البونية (Guerres Puniques) الثانية لو رأت هنيبعل منتصرا على روما لكان كل ما أكتسبته الحضارة الغربية الوارثةاليونان وجد له مقابلا في تراث الوطن - الام صور• لكانت أيضا قصة ديدون وأنيسا لفرجيل اكتسبت معنى سياسيا آخر ، كما حصارات غير حصار طرواده كانت على الارجح أوحت للشعراء تشوسر وبورسيل وشكسبير •

لم يعط لبنائي الامبراطورية البحرية الاول أنيستولوا علىالعالم• فالشعوب الاخرى سرعان ما تعلمت مزايا السواحل وبدأت تبنيالاساطيل وتتحدى السيطرة الفينيقية •

في ٨٠٠ ق•م• بدأت اليونان بناء تجمع منافس ، وكما تشير خرائط كولين ماكأفيدي(Colin McEvedy) كانوا على ذلك قادرين لطبيعة بلادهم الجغرافية المتفوقة •

وماك أفيدي وضع خريطة لكتابه « أطلس العصور القديمة » يبين فيها الخط الساحلي الانسب الذي يساعد على الامتداد البحري • وأن الارخبيل اليوناني وشمال المتوسط كانا أفضل لهذه الناحية من أراضي جنوب المتوسط التي كان يسيطر عليها الفينيقيون • فشاطىء الوطن - الام الفينيقي وقواعدهم في شمال أفريقيا واسبانيا لم تكن لتسمح بالامتداد الطبيعيكما تسمح أراضي ايطاليا واليونان وجزر بحر ايجه (•••) •

خلال تاريخهم التجاري كان التجار الفينيقيون ينقلون مع مختلف المواد أفكارا ثورية فاقاموا اتصالات مؤثرة بين شعوب من شتى المناشىء والثقافات • فنون البحرية ، وعلم الفضاء التي نقلوها من بابل شكلت نموذجا مهما لشعوب عدة، كما تعلم الغرب منهم علم الحساب ومسك الدفاتر • والزجاج اختراع فينيقي منذ بدء حضارتهم وفن اذابته في قوالب كان من احتكارهم حتى أوائل العهد المسيحي • واختراع مواطن من صيدا فن نفخ الزجاج الذي سرعان ما انتشر في مناطق اخرى • ومن بعد أصبحت المدن الفينيقية مراكز للتعليم والمدارس الفلسفية ، وهي غالبا متنافسة ، تأسست في مدن متزاحمة ايضا • واخرجت المراكز رجالا نافذين مثل « فيلون » و « هيرميبوس » (Philon et Hermippus) واشتهرت مدرسة الحقوق في بيروت في اشراف الرومان •

وأن اختراع الفينيقيين لحروف الابجدية يمنحهم ولا نزاع مكانا مرموقا للتأثيرات الاساسية التي طبع بها الحضارة • وأن أقرب شيء الى هذا التطور المهم كان تم قديما في بلاد الرافدين • لنقل أن الكلمة اخترعت الهيروغليفيات في مصر والصور المسمارية في بلاد الرافدين، كانت تستند الى مبدأ الرمز والتصوير الرمزي والاستحضاري وكانت صعبة جدا ومعقدة ، والكتبة المصريون يفتخرون لانهم يحتفظون وحدهم بهذا السر • واذا ثورة الفينيقيين تقوم على اختراع رموز صوتية هي علامات تأسست على نبرات صوتية شبه كونية • ومن اسبانيا في الغرب الى الحضارات المنبثقة عن الهند ، كل حضارات العالم المتمدن تبنت تدريجا اشكالا متنوعة للكتابة الفينيقية (•••) •

مدن الشاطىء الفينيقي حافظت لمدة طويلة على تأثيرها المهم ، حتى منذ فقدت كل استقلال • صور وصيدا وغيرهما ، لمركزها التجاري ولوجودها على مفترق قارات ثلاث، استمرت مراكز صناعة وغنى وتجارة وتقدم وتعليم • وفي مراحل تاريخية عدة امتازت بالشهرة في صناعاتها العاجية والانسجة وفنالبناء بالخشب والحجارة ، وانتاج الحرير ، وصناعة المجوهرات • وطوال تاريخهم في صناعة السفن ، والصيد ، وانتاج الصباغ الارجواني المستخرج من الموركس Murex كانوا موضع شهرة كبيرة • انهم شعب خلاق يستفيد من كل فرصة تعترض طريقه• عاشوا وتقدموا تحتسيطرة

- التتمة في الصفحة ١٤ -

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

الفاتيكان - أذاعت حاضرة الفاتيكان بيانا طالبت فيه بتدويل القدس واقرار السلطات الكافية لحقوق الكنيسة الكاثوليكية في الاماكن المقدسة في فلسطين كما طلبت معاملة جميع اللاجئين على قدم المساواة •

وأعلنت الاذاعة ان الكاثوليك لهم حق أكثر من غيرهم في القدس لان رهبان الفرنسيسكان ساعدوا ماديا في الحفاظ على الامكنة المقدسة •

(« النهار » ٢٣ - ٨ - ٤٩)

جيد الى قليل الغيوم أحيانا • ضباب محليا على ارتفاع ٨٠٠ الى ١٢٠٠ متر •

الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة •

الرطوبة من٦٣ الى ٨٠ في المئة• الحرارة في الساحل من ٢٣ الى ٣٠ درجة • في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٥ الى ٢٣ وفي البقاع والداخل من ١١ الى ٣٢ •

البحر هادىء الى قليل الموج •

الحرارة المسجلةأمس في بيروت ٣٠ - ٢٣ ، طرابلس ٣٠ - ٢٢ ، الارز ١٩ - ١٢ ، رياق ٣٠ - ١٣ ، مرجعيون ٢٥ - ١٧ وضهر البيدر ٢١ - ١٤ •

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٤٢، عمان ٣٩ ، القاهرة ٣٣ ، بغداد ٤٣ ، الكويت ٤٤ ، جدة ٣٧ ، طرابلس الغرب ٣٧ ، طهران ٣٢ ، اثينا ٣٢ ،

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) • والى الساعة ٨ فقط (اختياريا) •

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
سنترال	العازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٣٠٧٢
افديسيان	الصيفي	٢٢٢٢٥٢
بحوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
ابديال	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٢
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٢
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي• في• فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
● الساحل الجنوبي		
الجديدة	قرن الشباك	٤٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية	الجديدة الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي	بولفار الشياح	٢٧٢٧٤٢
نجار	صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٧٠٨٨١
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥
● الساحل الشمالي		
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٢٧١٢
هايك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٢٩١
مار يوسف	البوشرية	٢٦٢٤٢٢
		٢٦٣٥٤٤
خوري	عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠
● صيدا		
حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف	البساط	٧٢١٨٢١
● جونيه وجوارها		
بواري	جونيه	٩٣٠٩٥١
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
● جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
● طرابلس		
سلطان	التل	٦٢١٠٢٣
ذوق	شارع الجميزات	٦٢٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٢٣٧٩١
		٦٢٤٢١١
● الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٠١٧٧٧
● زحلة وضواحيها		
تريز جمال	الدبس البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء	حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
(يعقوب ليون)		
الدبس الجديدة	ساحة الخضر	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

القنوات ٢ و٤ و٧

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧،٠٠ طرزان ، ٨،٠٠ الطبيب البيطري ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٣٠ مجلة الاسبوع المصورة ، ١٠،٠٠ الكوميديا العالمية •

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى ، ٧،٠٠ مختارات من التمثيليات الفرنسية ، ٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩،٠٠ شهود ، ١٠،٠٠ الوادي السحيق •

القناتان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ، ٦،٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧،٠٠ طرزان ، ٨،٠٠ فارس ونجود، ٩،٠٠ الاخبار، ٩،٣٠ الساحرة ، ١٠،٠٠ الكوميديا العالمية •

● انوال ت : ٤٢٦٦١٢

دمي ودموعي وابتساماتي : نجلاء فتحي (اعادة للميلودراما العاطفية المصرية وما تحتوي من الوان واشكال - لمن يرغب) •

● الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤

القتلة العنيفون (رجل قلق في حياته نساء وعنف - للراشدين)•

● الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣

ايها الفنانمرحبا : ماسترويانيء فرنسواز فابيان (عن رجل في حيرة من عصره وحياته اليومية ومجتمعه ، تقع له مصادفات ومشاكل ، في سياق كتوم - للراشدين) •

● اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦

فيلمان • ١ - داخل التنين : بروس لي (بطل الكاراتيه الاتي من هونغ كونغ في اول فيلماميركي له - للجميع ، الى الخميس) • ٢ - المجموعة العنيفة : وليم هولدن (اعادة لمغامرات الغرب القوية في اخراج سام بيكينباه شاعر العنف الدامي - للراشدين، الى الاحد) •

● امباسي ت : ٣٣٠٢٠١

مهرجان الرسوم المتحركة (مجموعة من افلام قصيرة لوالت ديزني - للجميع) •

● أمبير ت : ٤٣٣٣٧٢

داخل التنين : بروس لي (بطل الكاراتيه الاتي من هونغ كونغ في اول فيلم اميركي له - للجميع) •

● اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣

ابن السندباد : ديل روبرتسون (اعادة لمغامرات في الشرق كما رآها هوليوود الامس - لمن يرغب) •

● بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨

لص بغداد : ستيف ريفس (الشرق ولياليه صنع سينما الاستعراضات الايطالية - لمن يرغب) •

● بيبلوس ت : ٤٢٩٩٣٥

ابن السندباد : ديل روبرتسون (اعادة لمغامرات في الشرق كما رآها هوليوود الامس - لمن يرغب) •

● بيكال ت : ٢٢٨٦١٩

المسكينة (فيلم هندي سانج من بطولة البؤس الملون والاغاني التي لا تنتهي - لمن يرغب) •

● بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨

الغرفة الحمراء : موريس رونيه (قصة جنسية نفسية عن فتاة تنتقم من امرأة خدعتها - لمن يرغب من الراشدين) •

● الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨

فيلمان • ١ - اختي : نجلاء فتحي (افضل افلام بركاتللسنوات الاخيرة) • ٢ - فيلم كاراتيه جديد (الاول للجميع والثاني لمن يهوى) •

● دنيا ت : ٢٢٠١٩٥

آل كابوني وشركاه : جوليانو جيما (اعادة لمغامرات المافيا الضاحكة - العنيفة - لمن يرغب)•

● راديو سيتي ت : ٢٣٤٢٠٦

فيلمان • ١ - المصارعون السبعة (مغامرة معادة) • ٢ - فيلم جنسي (لمن يرغب منالراشدين)•

● روكسي ت : ٢٢١٦٥٦

فيلمان • ١ - اغتصاب مريع • ٢ - مستنقع الشهوات (فيلمان يونانيان حيث الجنس هو البطل - لمن يرغب من الراشدين) •

● سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧

الله اهتمام بالشيء ؟ ناتالي ديلون : موريل كاتالا (كوميديا جنسية حب وتجربة - لمن يرغب من الراشدين) •

● ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠

الهروب الكبير ستيف ماكوين وتشارلز برونسون (اعادة لفيلم تاريخي عن زمن الحرب ، للجميع)•

● ستراند ت : ٣٤١٧٢١

تحشيش في المنزل (مغامرات جنسية صنع ايطاليا - لمن يرغب من الراشدين) •

● مكالا ت : ٢٨٠٦٩٧

فيلمان • ١ - مجانين الملعب : لي شارلو (كوميديا ، الى الخميس) • ٢ - بقر اوكلاهوما : جورج سكوت (مغامرة ، الى الاحد) •

● سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠

تحشيش في المنزل (مغامرات جنسية صنع ايطاليا - لمن يرغب من الراشدين) •

● فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠

الفايكنغ القادم من الصقيع : لندو بوزنكا (اعادة للكوميديا الجنسية المازلة التي اضحكت الجماهير - لمن يرغب من الراشدين) •

● كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤

اسمي ، لا احد : هنري فوندا ، تيرانس هيل (وسترن ايطالي ضاحك يسخر من الوسترن سباغيتي ويستمر جلبه للجماهير - للجميع)•

● كومودور ت : ٣٥١٠٣٧

دماء ورمال : تيرون باور ، ريتا هايوارث ، ليندا دارنيل (اعادة لواحدة من القصص القديمة مع ممثل كان جذابا وممثلتين كانتا مثله - للجميع) •

● كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠

بسيكو : طوني بركينز ، جانيت لي (اعادة لفيلم هيتشكوكالمتوق الراعب ، عن الشاب المعقد نفسيا وحياته من الفتيات والنساء - للراشدين) •

● كوليزه ت : ٣٤٩٩٢٢

قمر من ورق : ريان اونيل (اعادة للكوميديا اللطيفة حول رجل في الثلاثين والطفلة التي دخلت حياته فقلبت كيانه - للجميع) •

ليدو - سن الفيل

١ - الاشرار : شريف ، اباظه (عربي) • ٢ - فيلم لوالت ديزني•

● متروبول ت : ٢٢١٤٢٥

رحلة عذاب (فيلم هندي ، مثل ما سبقه ، سانج وغنائي - لمن يرغب) •

● اطلس ت : ٢٢٤٨٨٧

فيلمان • ١ - الرأس الكبير • ٢ - قبضة الغضب (مهرجانبروس لي ، امبراطور الكاراتيه - لمن يرغب من الاتباع) •

● اخترنا : ايها الفنان مرحبا (الدورادو) ، بسيكو (كليمنصو) •

● غاليري كونتاكت ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب•

● غاليري وان ، البطريركية : مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب•

● استوديو ٢٧ ، القنطاري : مجموعة لفناني الغاليري •

● ديكو ٢٧، القنطاري : محفورات لفنانين اجانب ● الكونتوبوران ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين•

● المركز الفني ، عين المريسة : لبنانيون واجانب •

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان)- اعتمد الحلول الوسطى والحدود المعقولة •

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار)- اكبح عواطفك فقد تضعضعك طبيعتك العاطفية •

● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) - استفد من نشاطك المتنوع وكثف علاقاتك بالآخرين •

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - عليك بالمنابع واهمل الفروع ففي هذا حظك ونجاحك •

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) - ركز على الاهدافالمثمرة فما سواها باطل •

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ أيلول)- تعلم التمييز • أبعد وجدانياتك عن أعمالك اليومية وعلاقاتك بالاخرين•

● الميزان (٢٤ أيلول - ٢٣ تشرين الاول) - ان شعرت بالضياع فلا تيأس بل على العكس ، تنشط وتحرك في حيوية •

● العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - لا تستهتر وقوم الاشياء بعين ثاقبة •

● القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - ان دفعت دفعا الى أمر فكن متحفظا •

● الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - عليك بالتعاون مع شركاء • تأتيك أفكار فاستفد•

● الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - هذا اليوم جيد على رغم كل شيء • تحاش المغامرة •

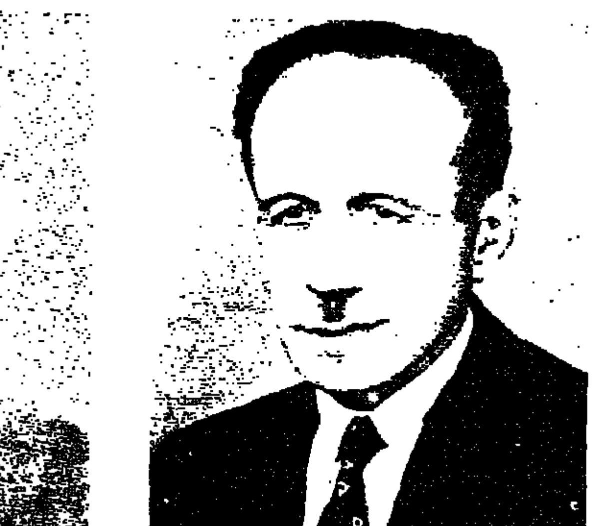
● الحوت (٢٠ شباط- ٢٠ آذار)- اذا لقيت ما لا تنتظر فابق هادئا •

● اذا كنت من مواليد اليوم : تنجح في الامور المالية والصناعية• موسيقي وكاتبورجل قانون وطبيب وعالم •

هكذا من الأصل

اثر واحد وتأثير بعيد – ٢

راجي الراعي
«الحياة قصيرة والفن طويل»



راجي الراعي، «من قبل».

من بعد.

RAGI RAHY

غلاف الطبعة الفرنسية من «قطرات ندى».

«– كيف أنت والاحلام؟
– ليس لي غيرها.
– والحقيقة؟
– حلم تحجر.
– ما الذي يحجر الاحلام؟
– العقل.
– ما وراء الاحلام؟
– أحلام.
– ما الذي يلدها؟
– الشوق.
– وما الذي يثير الشوق؟
– الشعور بالخالق والحنين اليه...».

هكذا بدأ الحوار العام ١٩١٠ بين راجي الراعي ونفسه، ولم ينس راجي الراعي، كعادته، منذ ذلك، أن يدون ما يخطر على باله من أحاديث وافكار واشراقات في كتاب جمع ضمنه مجمل ذلك للمرة الاولى قبل سبعين سنة بالضبط، واختار الراعي لكتابه عنواناً جديداً «قطرات ندى» لأن الندى، يقول هو، يذكر بالفجر، اما عن القطرات فان الراعي لا يطمح في الحياة، الى غير القطرات، ولأن قطرات تفي بالمعنى المقصود من هذه الخواطر المكثفة التي تتقطر من ذهنه في صعوبة على الورق.

ويحتار هو، كما احتار أنا، ماذا نسمي قطرات الندى هذه، فهي ليست حكمة خالصة، وليست شعراً خالصاً، كما ليست فكراً خالصاً لكنها مزيج –مما ذكرت. ففي «الخاطرة الراجراعية» الحكمة والفكر والشعر منفصلة أو متزاوجة. وهي في الحالين تؤرخ جديداً في تاريخ الادب اللبناني، اذا عرفنا أن كتاب الراعي يعود الى السنوات الاولى من هذا القرن، لما راح الادب اللبناني يجد له مكاناً تحت الشمس العربية، ثم العالمية.

ولاعطاء كتاب الراعي حجمه الحقيقي يجب أن نقارنه بالانتاج لتلك الفترة. ومن الانصاف القول ان ما يبقى من الكتاب تزيد نسبته على ما يبقى من أي كتاب نثري صدر هناك.

لكن الراعي منذ العام ١٩٢٤، عام صدور الطبعة الاول للكتاب، يدور ضمن دائرته، ينقحه ويضيف اليه، ويحذف منه وينقله الى الفرنسية، ثم يعيد نقل ما يضيف منه في الفرنسية الى العربية. اذ صدرت طبعة ثانية منه أثر عام واحد أي في ١٩٢٥، ثم طبعة ثالثة ولكن في الفرنسية في ترجمة له هو نفسه، وصار العنوان «سبحة صوفي»، بدلا من «قطرات ندى»، ثم طبعة رابعة في العربية العام ١٩٥٠، ثم خامسة بعد سنتين، ثم السادسة الاخيرة في ١٩٦٢. ونقل مختارات منه الى البرتغالية مع دراسة وافية اديب من أصل لبناني هو موسى كريم العام ١٩٦٤. وحالياً يشرف راجي الراعي على طبعة جديدة في الفرنسية. وكانت الطبعة الفرنسية السابقة من «سبحة صوفي» حملت اسم إحدى أقدم الدور النشرية الفرنسية «لوميير»، وهي دار تعنى بالادب الفرنسي الكلاسيكي. وكان اختيار العنوان موفقاً، لحشرية الغرب تجاه كل ما هو ذو نزعة شرقية، وليس غريباً أن نجد كثيرات من الاجواء والكلمات والافكار مشتركة بين بداية الراعي وبداية جبران مثلا، من حيث اقتناص الصورة المزيج بين الواقع والخيال، بين الشعر والفكر.

لكن كتاب راجي الراعي لم يكن تقليداً لأحد، ولذا جاء متميزاً، ان ليس في المضمون، ففي الشكل على الأقل. اذ الراعي يؤمن بجملة سليمان الحكيم التي حاول الدادائيون في اوروبا تعميمها:

«لا جديد تحت الشمس». وعليه كان فالأدب هو الشكل. وطبعاً جاء من بعد ما ينقض هذا التفكير نقضاً جذورياً. لأن أولئك الذين فكروا في الشكل فقط، قدموا أيضاً مضموناً جديداً من حيث لا يدرون. فما الجديد الذي قدمه الراعي في كتابه اليتيم هذا؟

بداية معرفة

قبل أن اجاوب عن السؤال اسجل ملاحظة تخص بداية تعرفي لاسم راجي الراعي.

أليس غريباً أن أكون سمعت باسم الراعي عن طريق مذكرات مواطنه الزحلاوي قاطع الطريق ميخايل بوعينين (الذي قدمت له مذكراته في أحد أعداد «ملحق النهار» قبل سنتين) حيث يقول ذاك الزحلاوي انه استطاع تخليص راجي الراعي وصحبه من قبضة الاتراك، بسبب القرابى الوثيقة التي كانت تربط الراعي واصحاب صحيفة كانت تصدر في زحلة وتميل الى الفرنسيين، والتي كان منها الحكم عليه بالاعدام بين من حكم عليهم وشرد في الجبال تلاحقه أوامر بالقبض عليه حياً أو ميتاً.

ولكن هنا لا اتحدث عن الموقف السياسي للراعي فأتجاوزه الى فكره.

يكاد كتاب الراعي يدور حول محور واحد متشعب الوجوه: سيطرة القدر، عبثية الحياة، الأمل في المخيلة والشعر والحلم انقاذاً للواقع، صغر الحياة أمام الموت، ولا حريتها، انحكام الانسان بشروطه البيولوجية بما في ذلك قسماته الوراثية، عدم الايمان بالقدرة على الاختيار، الاستئناس بالحب والقرف من المصطلحات العامة.

عندما التقيت براجي الراعي في بيته في زحلة، للمرة الاولى، كان مريضاً، أو خارجاً من مرض، لكن الحلم لا يزال يقطر من عينيه الواسعتين شبه المرتخية جفونهما، والسخرية المرة لا تزال تقطر من كلماته، لم ترهقها سنواته الثمانون. قال لي أليس غريباً أنا الكاره للمصطلحات أن اختار لنفسي المهنة التي اختارها لي أهلي، أي المحاماة؟. وقال: أليس من سخرية القدر أن أصير النائب العام في محكمة بيروت، فيما كنت أصر، وأنا بعد طفل صغير (ولد الراعي في جزيرة تابعة لكندا) أن أصير بحاراً.

ومع ذلك اذا سألت الراعي عما يلائمه أجابك أنا خلقت حقاً لأن أكون واقفاً أخطب أو جالساً أكتب، وهذا ما فعلته. ولئن كان البيروتيون عرفوه طوال نصف قرن يقف خطيباً في المحاكم، فقلائل هم الذين رأوه جالساً يكتب في بيته. أنه عاش ككاتب، على الصورة الكلاسيكية التي كانت للكاتب في الادب الغربي، في القرن الماضي. الصورة التي غالباً ترينا الكاتب يسند ذقنه بيده اليمنى وعيناه ناهبتان في البعيد، وهيئته في جمود يقارب جمود التماثيل.

وأدب راجي الراعي، اذا كان رومانسياً، في مجمله من حيث التأكيد على أهمية المخيلة الانسانية كواسطة لزرع الماء في صحراء هذا الوجود، واذا كان مثالياً من حيث كونه يتطلب للعالم صورة في حجم الخيال، وليس في حجم امكانات الواقع، فانه مليء بالخضوع للشروط الانسانية.

ولكن من جهة الاسلوب يحيل هو الى ثورية نسبية، بعيدة عن شطحات الخيال، بسبب من تطلب الشكل الذي اختاره الراعي للتعبير. وفي غير موضع من الكتاب يحدد الراعي رؤيته «للعبارة» أبلغ تحديد قائلا: «كأني بالعبارة وهي تذهب في الطول عبارة تائهة تفتش عن محورها الذي ضلت عنه». ويدرك جيداً العلاقة بين التكثيف الفكري والاشراقة الشعرية. ثمة معادلة فنية بينهما، والمعادلة لا تصير واحدة في شقيها إلا بنار عبقرية والعبقرية يراها الراعي، كما رآها بول فاليري «صبراً طويلاً» لأن «الحياة قصيرة والفن طويل» كما يقول فاليري. «ولا هم لي في الحياة الا ان اوفق بين قصرها وطول أحلامي»، يقول الراعي.

وهو قول يعيد فيه صياغة عبارة فاليري في شكل جديد، اذ يبث فيها ذاتيته لايجاد المحرك الانسان خلف المعادلة، وهنا أهمية المجموعة من الكلمات، التي تأثرت، ولا شك، بالمناخات والافكار لباسكال وحذلقات لاروشفوكو وأمثال كتاب غربيين متعددين. الا ان راجي الراعي لاصالته، وبسبب من فراغ مثل هذه الكتابة في عصر النهضة، عاد الى جذور البلاغة العربية، يربط بين ايجازها وهيكلها الروحي، وبين الفكر الغربي في أبرزنجاحاته في الموضوع وكان من الطبيعي أن يستسلم الراعي أيضا للعبة الكلمات، اذ تتداعى المعاني بعد تداعي الالفاظ. وفي كتابه أمثلة عدة: «استهوته الهاوية فهوى» – «تدثر بالارض فاندثر» – «تمالك على الدنيا فهلك» وغيرها.

لكن اجادته للغة الفرنجية، نطقاً وكتابة، أنقذته من الاستسلام لمستلزمات اللعبة اللفظية في البلاغة العربية التي سيطرت في الألف السنة الأخيرة، والتي لم ينج منها أديب لبناني أو عربي واحد في مطلع عصر النهضة. ومن التركيز على الصورة الشعرية على حساب البيان الكلاسيكي: «الرماد نار ثابت» – «ظل الشجرة شفقتها» «الجبال عناد الطبيعة» وغيرها. حتى الفكرة المقصودة كفكرة وليست كصورة شعرية، كانت تخضع عنده للروح الشعرية: «الشعر يستظل بالحب» – «في كل ورقة تسقط من الشجرة صلة مقطوعة». حتى المثل، والراعي يكره التسمية، حتى المثل المبتدع عنده تصيبه الروح ذاتها: «اذا انبطح الجبل صار سهلا». والفكرة الفلسفية أيضاً: «بيت الصلاة هو البيت» – «الحياة مقدمة لكتاب لا يقرأ» – «هل ترى القطرة وجه البحر؟».

القافية

لكن الراعي سقط مرة في الاغراء، مرة واحدة، فاستسلم لايقاع القافية العربية في السجع المعتمد على موسيقى تخلقها حركة الجملة وتقطيعها: «بين السحر والغسق يوم يتقلب بين الهم والقلق، ودهر وعد وما صدق ويجيئني الليل ويأتي الأرق. أعوذ منه برب الفلق. وما أنا الا سهم أطلقه الحب فانطلق. ولسان نطق وقلب خفق. وما أنا بالباب الا طارق طرق. فكان جزاؤه الفلق. ولله سره في ما خلق».

ولا شك أن الراعي أدرك، أثر تسجيله لهذه الخاطرة الموقعة اليتيمة المقلدة للاعجاز القرآني، انه سيصير مقلداً كغيره، ومقلدو هذا النوع كثر، فما عاد اليها. الا يقول هو في الكتاب نفسه: «كلما قرأت الشعر عجبت للخيال الحر يرضى بقيود الوزن والقافية؟ أتسميها تلك التي هبطت عليك من سمائك صاعقة وتأتيني بالطويل المديد؟». ويقول في مكان آخر «بيت الشعر هو الكون» بل يذهب في مكان الى التقليل من أهمية الشعر الغنائي مقارنة مع ما يتطلبه هو من جملة تختصر كل شيء تختصر الشعر والفكر والزمن. يقول: «اذا قصرت الكلمات والسطور عن تأدية المراد انقلبت أوتاراً وألحاناً». كان يقول هذا، في وقت لم يكن معه لغير الغناء مكان في الأذن العربية. لانه كان يطمح، والانسان يقاس بطموحه، للوصول الى الحرية المطلقة، التي يعجز عنها حتى التعبير الأدبي الأكمل، فيقول: «الحروف اذا انطلقت من أسر الابجدية وقعت في أسر الكلمات، ومع ذلك نلجأ اليها للتعبير عن الفكرة الحرة».

وأصل الى نهاية المطاف من بحثي عن تحديد لهذا النوع من الادب الذي كان جديداً تلك الحقبة، فأجد الجملة الاسمية الاخيرة في المقطع السابق، أي جملة «الفكرة الحرة» هي التحديد الأدق في التعبير عن أدب راجي الراعي: الفكرة الحرة في مقابل الشعر الحر، الذي كان بدأ يغزو الأدب، ولا أبالغ لو قلت ان هذا الكتاب الذي هو مجموعة من «الفكرات الحرة» أقرب الى الشعر وأهم من تلك الشذرات الشعرية النثرية التي كثرت في أسلوب الريحاني من بعد، والتي يعدها بعض النقاد خطأ في أساس الشعر العربي الحديث.

استفاد الراعي، ولا شك، من كل ما ينتمي الى التعبير الموجز في الادب العالمي، بما في ذلك رباعيات الخيام وخواطر طاغور وأفكار باسكال وحذلقات لاروشفوكو وأمثال العرب، لكنه عرف أن يبدع جديداً من مجمل ذلك. وان يعطي جديداً، كان له أثره اللامباشر الخفي في الادب اللبناني، اذ التأثير الادبي لا يكون فقط عبر ما نعرف من الانتاج المكرس في الكتب المدرسية، ان ثمة أدباء تتجاهلهم الكتب المدرسية التي لا تحكي الا عن الكبار ذوي الانتاج الوافر. لكن هؤلاء الادباء انفسهم يتأثرون بعديدين من الجنود المجهولين المختفين خلف واجهات الاسماء الكبيرة.

عصام محفوظ

مختارات من «قطرات ندى»

– لكل دمعه فاذا بكى الجبل ذرف ينبوعاً.
– الرماد نار ثابت.
– الاعمى عينه مقلوبة الى الداخل.
– تتناغم الالفاظ والمعاني وتتعانق الحروف. ذلك هو الحب في اللغة.
– اذا استطعت أن تنتزع من رأسك فكرة التملك مسحت ملكاً في ممالك الروح.
– الحكمة عقل تكثف وتركز.
– الموت ألف تعانق الياء في أبجدية البقاء.
– كيف ترجو أن تكون الصائغ الماهر اذا كانت اليد التي صاغتك هزيلة؟
– الرماد آية يتلوها الموت.
– كل ظمأ الى ربك لسان من شاعريتك.
– ايها الرمادي لا يرى في النهار غير رمادها هلا سألت الرماد عن اللهيب؟
– أتاني بكاتب عبقري تلا من رسالته فصولا ثم أصيب بالبكم والعمى والصمم.
– الحيرة جميلة.
– أيتها الاطياف المطيفة بي تذكرني انني واحد منها.
– ايها الداعي الى وليمة لا يعد سكاراها.
– أهواك وتخيفني وأماشيك وتقلقني وأسألك فلا تجيبني.
– نبشت التراب مفتشاً عن رجل عظيم أتحدث اليه فاذا انا أقع على ديوجيني فسألته عن مصباحه وبرميله فأجابني: لقد أعدتهما الى الفلسفة.
– البحر مدين لقطراته.
– ماذا تفعل الاشجار مجتمعة في الغابة؟
– النهر يحب الحرية ويطلبها ولكنه يقف بين الينبوع الذي يطلقه والبحر الذي يموت فيه مقيداً والمياه فيه ثائرة.
– اذا تعرت الشجرة وفقدت ثمارها بدت لك طليقة صريحة حرة، وذاك لون من الوان جمالها.
– الشجرة مدينة بازهارها وثمارها للتراب الذي يقبض على جذورها.
– للظلال دنياها.
– الشيب رماد الشهوة.
– كل جرح اندمل صفحة تليت.
– اذا تكثف الفكر انقلب عقيدة، واذا تكثف الحب انقلب تصوفاً.
– بين النجوم والرمال صلة أخاء قديمة قدم الارض.
– الخيال وحده يستطيع أن يحرر أولئك السجناء الذين ألقى بهم الكبت في قاع الذات.
– الليل هو النهار يرتدي حلته السوداء.
– يحاول الانسان أن يلين صلابة الحياة بعرق جبينه ودموع عينيه وقطرات قلبه، لكن عبثاً.
– كل أرض لا ينبت فيها زهر الشاعر صحراء.
– في وجه الميت ترى نظرة الطفل البريئة.
– الآفاق أعماق تحررت.
– النابغة الخجول جنة مقفلة.
– تدثر بالارض فاندثر.
– هذا طارق بن زياد، جاءه طارق قائلا: انا الموت.
– سر رويداً لا اختيالا على رأسه فهذا هو المعري.
– وأخيراً خرج ديوجينوس من برميله وأوى الى البيت الذي لا يتدحرج.
– استهوته الهاوية فهوى.
– الذكرى جرس يطن في أعماق وادي النسيان.
– الضباب فكرة غمضت في الطبيعة.
– ذبول الزهرة ذهولها عن نفسها.
– بين النعمة والنقمة نقطتان هما الحظ.
– الاعماق آفاق مطوية.
– الصحراء كف مبسوطة تستجدي الماء.
– الغرائز أوتاد خيامنا في الأرض.
– لولا العين التي تغرقني في الدنيا لجمعت نفسي وخلوت بها.
– أنا حي لكنني أحمل موتاي وموتي معي.
– اذا نقر الفنان وتره قضى وطره.
– كم من شمس تشرق في وتغيب.
– لا هم عندي في الحياة إلا أن اوفق بين قصرها وطول أحلامي.
– أبرز ما في النفس الظمأ.
– الموت هدنة ثم يستأنف العراك.
– ليس في العالم حرية مغلقة ولكن العبودية درجات.
– لم أجد الحرية إلا في تمثالها.
– لو قدر لنابوليون ان يكون فلاحا لألف من الفلاحين جيشا وسار في طليعته يغزو الملاكين.
– ارادت الحكمة ان تبني لها بيتاً. لكنها لم تجد أرضاً للبناء.
– لست انت مؤلف كتابك. ان صفحة رأسك منذ اطلت من الرحم. محشوة بالسطور القديمة.
– ان الثورات شقيقات متضامنات.
– أرى في الحياة شيئاً يهزأ بك مهما اتيت بالمدهشات.
– اعجب ما رأيت روح ترق بالموت الكثيف وعقل يضطرب من كأس صافية.
– الصدى رسم الصوت.
– ظل الشجرة شفقتها.
– الشعر يستظل بالحب.
– بين السماء والأرض حرب لا هدنة فيها.
– قمة الحب لا تنال.
– في كل ورقة تسقط عن الشجرة صلة مقطوعة.
– القلوب المحطمة خرائب الحب.
– ما سمعت صرخة أشد واعنف من صرخة الحلم تمزقه الحقيقة.
– الصمت أرهب من الكلام.
– لا يجسر بعض الناس ان يكونوا ملوكا حتى في أحلامهم.
– اذا انبطح الجبل انقلب سهلا.
– قد يكون الظل بقية حلم مقهور.
– الصحراء جثة بحر ميت.
– العود عريان وقح.
– بيت الصلاة هو البيت.
– الشخصية الرملية لا ينهض عليها بناء.
– تتفجر همته يقوم بها كل صباح بنشاط.
– الحروف اذا انطلقت من أسر الابجدية وقعت في أسر الكلمات، ومع ذلك نلجأ اليها لنعبر عن الفكرة الحرة.
– اذا قصرت الكلمات والسطور عن تأدية المراد انقلبت أوتارا وألحانا.
– يمشي الخيال والحساب جنبا الى جنب في علم الفلك.
– اذا قطعت لسان النار ارتفع منها في الرماد لسان آخر هو لسان الذكرى.
– العبقرية كتاب أبرز ما فيه صفحة القلق.
– في رؤوسنا امرأة مجنونة هي المخيلة، لها جيران ينظرون بوقار.
– هذا الوادي يذهب في الاعماق كأنه حامل جواهر يريد أن يودعها قلب الأرض.
– نفس الاشياء هو النفس المتحركة.
– الحياة مقدمة لكتاب لا يقرأ.
– الأذن الصماء سيدة رفيعة نبيلة لا تأذن للحياة الصغيرة أن تلج دارها.
– ان قمة الفرح تطل على هاوية الألم.
– التاريخ ما رسب في الكأس بعد فورتها.
– هل ترى القطرة وجه البحر!
– كلما حاولت أن اتحدد منحرفا عن جادة الجدود اقبلوا علي يسألون: أحاد أنت أم هازل؟
– انني أحن إلى الماء الذي هو الماء.
– بيت الشعر هو الكون.
– الحاضر الذي يواكبه الماضي والمستقبل في طريقه لم يذق يوما طعم الحرية.
– قد تقنع النفس فتتخذ لها الكون جسداً، وقد تضيق فتقنع بجسدها.

راجي الراعي

ذكرى

المئوية الثانية عشرة للإمام البخاري

حدّث دال عن خاء عن حاء عن جيم

في اليوم الثالث عشر من شهر شوال من سنة ١٩٤ للهجرة (٨١٠/٧/٢١م) كان مولد الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه في مدينة بخاري أعظم بلدان «بلاد ما وراء النهر» (نهر جيحون) في التركستان. من أجل ذلك عرف بالبخاري، فاذا قيل اليوم: «البخاري» فان هذه النسبة المجردة المطلقة تدل عليه وحده. وكانت وفاة البخاري في الثلاثين من رمضان سنة ٢٥٦ (٨٧٠/٨/٣١للميلاد).

وبما ان بخاري اليوم تخضع للحكم السوفياتي، أراد السوفيات أن يقيموا لذكرى هذا الرجل العظيم مهرجانا كلاميا (في بخاري) يكون اعلانا دوليا لشيء من تسامحهم ولشيء من احترامهم للعلم، مع أن عداء السوفيات للدين عموما مشهور جدا وللاسلام خاصة أكثر شهرة. ان قولهم: «الدين أفيون الشعوب» ذائع بين الخاصة وبين العامة.

تعجل السوفيات إقامة هذا المهرجان، اذ الذكرى المئوية لمولد الامام البخاري (بالحساب الهجري القمري) ستحل بعد نحو سبعين يوما. أما وفاته فمر عليها اليوم ١١٢٨ (ألف ومائة وثمان وثلاثون سنة) هجرية و ١١٠٤ (ألف ومائة وأربعة أعوام) ميلادية. ولعل في تبدل وجه السياسة في الشرق الاوسط بين الشرق والغرب – مع سوء سياسة المعسكرين على العرب والمسلمين – يداً في هذا التعجل!

نشأ محمد بن اسماعيل البخاري في بيت على شيء من الثروة وعلى شيء أكبر من العلم، كان والده اسماعيل من حفاظ الحديث ورواته ومن المؤلفين فيه. فكان للجو العلمي في بيت البخاري أثر كبير في توجيه البخاري نحو العلم عامة ونحو الحديث خاصة. غير أن اسماعيل توفي وشيكاً، نحو سنة ١٩٧ هـ (٨١٢ – ٨١٣م)، فلم يكن للبخاري الصغير حظ من عناية أبيه، لكنه بدأ تفقهه بالعلم على كتب أبيه.

وبدأ البخاري لقاء الرجال للأخذ عنهم في العاشرة من عمره، وكانت له حافظة جبارة. قيل: كان يحضر مجالس الحديث فيصغي بينما رفاقه في المجلس يدونون ما يلقيه شيخ المجلس. وسأله أحد رفاقه مرة: لماذا لا تدون ما تسمع؟ فأعاد البخاري على رفيقه السائل غيباً ما كان الشيخ ألقاه في مجلسه، فكان حفظ البخاري أصح من تدوين رفيقه!

ولما بلغ البخاري السادسة عشرة من عمره، سنة ٢١٠ هـ (٨٢٥م) سار هو وأمه وأخوه أحمد الى مكة للحج. فلما قضوا (بفتح الضاد) نسكهم رجعت أمه ورجع معها أخوه الى بخاري وبقي هو في الحجاز ليسمع الحديث من أفواه الذين سمعوا الحديث من أسلافهم واحدا قبل واحد حتى سمعه أولهم من رسول الله، وعلى الارض التي قيل الحديث في أرجائها.

•

والحديث، في مجمله، هو أقوال قالها محمد رسول الله وأعمال روي عنه انه قام بها. والدقة تقضي أن يقال إن الحديث و أقوال رسول الله مما ليس بقرآن. فان القرآن وحي بلفظه ومعناه، أما الأحاديث فانه قسمان:

أحاديث قدسية (وحي بمعناها لا بلفظها) وأحاديث نبوية (مما كان يتفق لرسول الله أن يقوله في المناسبات المختلفة). ويحسن أن نذكر هنا أن مجاميع «الحديث» التي بين ايدينا اليوم ليست جميع أقوال رسول الله (لأن جمع أقوال الانسان العادي الواحد أمر مستحيل، فكيف بجمع أقوال رسول عظيم)، لكنها مختارات.

•

وبدأ البخاري يجمع أحاديث رسول الله من أفواه الرجال جمعا جاداً، يطوف البلدان ليلقى الثقات من رجال الحديث: طاف العالم القديم كله (وهو العالم الحضاري كله يومئذ).

استقر في مكة حينا وفي المدينة حينا آخر ثم في البصرة والكوفة ثم في بغداد ودمشق، ثم في مصر (الفسطاط، قبل أن تنشأ القاهرة)، وفي دمشق وحمص، وفي القدس وعسقلان، ثم في نيسابور وهراة (من المشرق). وكان اذا سمع أن عالما يعرف شيئا من الحديث في بقعة من بقاع الارض سار اليه أياما وليالي حتى يلقاه ويرى ما عنده. فاذا وجد عنده حديثا جديدا موثوقا تطمئن اليه النفس ويسكن اليه القلب أخذه ودونه في مجموعة، وان لم يجد عنده مثل ذلك احتسب رحلته الطويلة في سبيل الله وفي سبيل العلم، حتى جمع ستمائة ألف حديث فجلس ينخلها ويتخير منها: جمع مرة عشرة آلاف حديث فظن فيها ظنا خفيفا فلم يأخذ في كتابه منها شيئا.

ولما أراد أن يدون كتابه «الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه» تدوينا نهائيا استقر في المسجد الحرام في المدينة (وقيل دونه في فترات متقاربة في مكة والمدينة والبصرة وبخاري) في مدى ست عشرة سنة، واختار لكتابه نحو ستة آلاف حديث (أو اقل قليلا) من ستمائة ألف حديث كان جمعها أي اختار واحدا في المائة من الأحاديث التي جمعها).

واذا نحن تأملنا الأحاديث الستة الآلاف وجدنا عدداً منها مكرراً في معناه وعدداً آخر مكرراً بلفظه ولكن مختلفاً في سنده، فاذا ... المختلف منها لفظاً ومعنى رجعت هذه الأحا... الى ألفي حديث أو تزيد قليلا.

•

وكل حديث يتألف من سند ومن م... نموذج للتمثيل:

حدث دال عن خاء عن حاء عن جيم عن ... عن تاء عن باء عن ألف عن رسول الله ... انما الأعمال بالنيات. ان السلسلة ... (دال عن خاء عن حاء عن جيم ...) السند. وقول الرسول: «انما الأعمال بالنيا... هو المتن.

المفروض في هذه السلسلة أن يكون ك... فيها لقي الراوي الذي قبله، وان يكون ال... الأول (ألف) سمع الحديث من الرسول مبا... ويشترط في هذه السلسلة أن يكون كل راو... موثوقاً في دينه وسلوكه معروفاً بذلك ... في نسبه واضحة قرابته في قومه ... (محمودة) صلاته الاجتماعية بالناس. ... يكون هذا الحديث صحيحاً، ويكون ... متصلا. فاذا كان ألف (الذي سمع الحد... مباشرة من الرسول) دون الحديث في ورق... غاد به الى الرسول وعرضه عليه ور... الرسول لفظ هذا الحديث وطريقة تدوينه، ... هذا الحديث «مرفوعاً» (أي أخذت عليه موا... الرسول، في لغتنا اليوم). وهذا طبعا ... درجات الحديث.

وفي الأحاديث الصحيحة ثلاث مرا... الصحيح باطلاق (سبق وصفه) ثم ال... (وهو الحديث الذي يكون في رجال سنده ... لم تتحقق أهليته أو كان قليل الحفظ للحد...) ثم الضعيف (وهو ما كان في رجال سنده ... من رجل واحد غامض الأهلية أو قليل الحفظ...

ومن الحديث ما هو مرسل (اذا كان راوي... يلق الرسول لبعد الزمن بينهما بعدا نسبياً) ... يروى عن سعيد بن المسيب (بكسر ال... المشددة – ولد سنة ١٣هـ (٦٣٤) سنتين ... وفاة الرسول، فيقال: عن فلان عن فلان عن ... عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله...

ثم الحديث المنقطع، وهو الذي سقط ... رجال سنده، نحو حدث دال عن خاء عن دا... تاء عن تاء عن باء عن ألف عن رسول ... (سقطت جيم بين حاء وتاء).

هذه الألفاظ القليلة هنا من علم ال... كافية، فان علم الحديث واسع جداً، ثم ... ذكرت ما يعم من ألفاظ علم الحديث ... التفاصيل والخلاف في التعريفات.

الجامع الصحيح: صحيح البخاري

مر بنا ان البخاري سمى مجموعة من أحا... الرسول: «الجامع الصحيح المسند المختصر ... حديث رسول الله وسننه وأيامه». ولكن ... المجموع عرف دائما باسم «صحيح البخاري» ويقال أحيانا: «الجامع الصحيح».

ويحسن أن أعيد هنا أن البخاري جمع ... قليلا من الأحاديث وترك عددا آخر ... معنى هذا أن الأحاديث التي تركها ل... صحيحة. ترك البخاري كثيراً من الأحاديث ... كانت مكرورة المعاني فان بعضها الذي ... يغني عن بعضها الذي تركه، وكذلك ... أحاديث كثيرة حباً للاختصار، وربما أن ... «المختصر» وارد في عنوان الكتاب. ... البخاري ترك عدداً آخر من الأحاديث لم ... اليها، مع أن غيره (مسلم بن الحجاج ... والمتوفى بعد البخاري بخمس سنوات ...) اطمأن اليها وضمها الى «صحيحه» (صحيح مسلم).

اذا تأملنا الدقة التي جمع بها ... المسلمون أحاديث رسول الله وما تحروه ... الرأي) في أثناء ذلك من صحة النقل ... الاسناد وكيف درسوا رجال الحديث ... ادركنا انهم هم الذين وضعوا أسس ... العلمي منذ القرن الثامن للميلاد (قبل أن ... أوروبيون في المعنى الحضاري) وقبل أن ... لغة فرنسية أو لغة انكليزية (وقبله ... والايطالية والاسبانية) ويوم كانت ... اليونانية واللاتينية في النزع الأخير أو ... قليلا. ولعل قول الدكتور أسد رستم ... ١٩٦٥م) يقنع نفراً من الناس لا ... سهولة. قال الدكتور أسد رستم (... التاريخ، بيروت ١٩٣٩، الصفحة...):

«القواعد التي وضعها الأئمة ... عديدة للتوصل الى الحقيقة في الحديث ... في جوهرها واتجاهها والأنظمة التي ... علماء أوروبة فيها بعد في ... الميتودولوجية. ولو أن مؤرخي أوروبة ... العصور الوسطى والعصور الحديثة ... مصنفات الأئمة المحدثين لما تأخر ... تأسيس علم الميتودولوجية حتى أواخر ... الثامن عشر. وفي امكاننا أن نقارن ... في الغرب فنؤكد لهم بأن ما يفاخرون ... هذا القبيل نشأ وترعرع في الاسلام».

لعلي بهذه الأسطر ... عن القيمة الحضارية في رجل ... اليوم رؤوس ... جنبها.



ينابيع

ايلملك متى قورن مع هوميروس

في سلسلتنا «ينابيع» قدمنا ١ – أغوسطينوس، ٢ – الأوزاعي، ٣ – ايلملك. ونتابع مع ايلملك هذا الفني والواسع في آن.

– ٣ –

● ملاحظة: صحة السطور ١٧ – ٢٠ من المقال ذخير هي كما يأتي: أما ميكال بنت شاول التي ...ينها الملك شاول من زوجها داود وحليلة التي كانت شمشون، واستير التي انقذت العبريين ن غضب أحشورش، ويهوديت التي انقذتهم ن القائد الاشوري اليفانا، فان دورهن كان عرضاً عابراً.

حورية

وامتثل فابل ملك أدوم
ونادى زوجته...
وارسل الرسل الى الملك كرت
وناحت الملكة على فراق ابنتها حورية
وحلت بالادوميين الأحزان
وضجت سماؤهم بالعويل والصياح:
«الجائع امسكته بيد
«والظامىء بيد...»
ويلحقون بها صارخين
الى كرت، الى معسكره
وكما تجمر الثنية لعجلها (١٢)
كما يرتمي المفطوم الى صدر امه
هكذا ابناء أدوم ينوحون
وها هم امام كرت النبيل
وجهاً لوجه امام الملك
وها هم يرفعون اصواتهم:
«رسالة الملك فابل
«حسنا لك أن تأخذها...»

قلنا سابقاً ان ملك أدوم رفض السماح للاسرائيليين بالمرور على أرض مملكته، وهذا ورد في التوراة في هذا الجنان: «وانفذ موسى من قادش الى ملك أدوم ...: هكذا يقول أخوك اسرائيل. قد علمت ما ...نا من المشقة حتى صرخنا الى يهوه... ...رجنا من مصر وها نحن في مدينة قادش في ...رف تخومك. دعنا نمر من ارضك، ونحن لن ...يل الى حقل ولا الى كرم ولا نشرب ماء ...ر... وأبى أدوم، وتحول اسرائيل عنه (سفر العدد ١٤/٢٠ – ٢١). ثم رحلوا من جبل هور ...ى طريق بحر القلزم ليدوروا من حول أرض ...وم. (العدد ٤/٢١).

وامتثال فابل ملك أدوم في عصر كرت نستطيع أن نتصوره سابقة ذات مغزى مقابلة مع موقف ملك لاحق كان في عصر ...سى ورفض طلب الاسرائيليين رغم «الأخوة» التي توسلوا بها. وهذا قد يكون دليلاً على ضعف الاسرائيليين بالمقارنة مع جيش ...ت، ولو ان الارقام الواردة في النصوص التوراتية لا تسند هذا الرأي بسبب ما فيها من مبالغة.

الاسرائيليون لم يقولوا صرخنا الى «الرب» ...ما ترجم المعربون في النسخ المتداولة عندنا قالوا صرخنا الى «يهوه» كما اثبتت توراة اورشليم الفرنسية عن حق. وهكذا قل عن التعريب المتداول عموماً.

السماء تبارك أسرة كرت

جاءت جماعة الآلهة، وطلب بعل ان يبارك ...ل الملك ووعده الاله بسبعة ابناء وبالابنة ...نت التي سيعطيها أيل حق البكورة لحكمة ...تظهر في آخر الملحمة.

وهنا لا بد من ملاحظات:

اولاً: اسم «الثامنة» نقله الرومان الى «اوكتافيا» كما دعا العرب «رابعة» العدوية.

ثانياً: لن تجد في ملاحم أوغاريت ما سيرد ... ملاحم لاحقة من الاحتيال على اكتساب حق ...كورة أو احتيال أكبر من لدن اله عبري أو ...اني.

ثالثاً: «جماعة الآلهة» وردت مشوهة في ...يب التوراة بسبب اعتبار التعبير كفرا ...وحدانية، مع أن توراة أورشليم ترجمت ...ص على حقيقته وهي: «وجلس يهوه في ...جلس الالهي بين الآلهة ليقضي بالعدل» المزمور (١/٨١). وجاء في الشرح: «ان هنا النص يذكرنا بآيات اشعيا ١٣/٢ و١١/٥٦، وارميا ٢٨/٥ و٤٩ وهو على مثال نصوص رأس الشمرة حيث تذكر جماعة الآلهة، وأبناء عليون» الخ. «وفي المزمور ١/٢٩: «قدموا الى يهوه يا ابناء الآلهة المجد والقوة».

نقول: ان كلمة الآلهة تشمل من نسميهم «أولياء» أو «قديسين» أو «ملائكة» مع العلم ان العبريين اعطوا الملائكة اسماء بابلية بعد سبي بابل ومن الاسماء البابلية «كاروب» والجمع «كاروبيم».

ايلملك وهوميروس

جاء في نهاية ملحمة اقهات بن دانيل الهرملي: «كتبه ايلملك، كبير الكهنة والرعاة، في عهد تقماد ملك أوغاريت». اما هوميروس فلم يترك لنا اسمه، لذا قيل ان الالياذة والاوديسة انما هما مجموعة القصائد التي كانت تتردد في بلاد اليونان وان الخمسة الاسفار الاولى من التوراة ليست لموسى.

على المقارنة بين نصوص اوغاريت ونصوص التوراة كان مدار بحثنا في كتابنا (سنة ١٩٦١) وجاء بعده كتاب الجامعة الاميركية بقلم الدكتور انيس فريحة مكتمل الدراسة الاكاديمية. ولذا لم نأت الا ببعض النماذج القليلة جداً مما سبق لنا ايراده في كتابنا. ومع ذلك قد نكون خارجين عن نطاق المقال.

اما عن المقارنة بين نصوص اوغاريت والنصوص «الهومرية» فموضعها كتاب جديد سيظهر قريباً. لذا نكتفي الآن بما اوردنا عن ملحمة كرت وننتقل الى النظر في ما يقابلها من الالياذة.

بدء الالياذة وبدء ايلملك

أطلالة قصيرة على بدء الملحمتين، هذا ما لا يتسع سواه في هذا المقال.

تبدو الالياذة اسطورة شعرية من مجرد قراءة البيت الاول منها: «انشدي الغضب ايتها الربة (بوليمني ربة الشعر). غضب ابن فيله أخيل، الغضب الذي جر الف الم للآخيين» (الاغريق).

وفي تعريب سليمان البستاني:
«ربة الشعر، عن أخيل بن فيلا
انشدينا واروي احتداماً وبيلا».

بعد استلهام ربة الشعر في البيتين السالفين تصف الالياذة في الابيات ٨ – ٥٢ البلاء الذي حل بالأغريق لان اغاممنون رفض ان يرد الى كاهن أبولون ابنة الكاهن التي تسمى بريزايس. وها هو الكاهن يتوسل الى ابولون:

«أن كنت سررت بالهيكل الذي سقفته لك
وما أحرقت لك من افخاذ الثيران والمعز
الثمينة
استجبني!»

وترفع البستاني عن «الافخاذ والشحم» وعرب:

«ربي يا ذا القوس اللجيني
ان أكن قد زينت هيكلك الوهاج
او ما ضحيت بالاحراق
استجبني».

ونجح تحايل الكاهن على ربه الذي ارسل مرض الطاعون يفتك بالاغريق ويجندل جنودهم. وكانت هيرا زوجة الاله ذيوس تحب الاغريق فأشارت الى أخيل باستدعاء الجيش للنظر في سبب البلاء. وفي الحشد الكبير قال أخيل لاغاممنون:

«سل كاهنا او عرافاً أو حتى مفسر احلام لان ذيوس يظهر ايضا في الحلم». ورأينا ان ايل الفينيقيين يظهر في الحلم فقط على خلاف ما يذكرون في ملاحم الاغريق والعبريين عن اله كل من الشعبين.

ويأتي العراف «كلكاس» وينسب البلاء الى غضب ابولون، فيقوم جدل طويل طويل بين اغاممنون وأخيل، شأن الأغريق في كل مناسبة (كما ورد عنهم في كتاب «اعمال الرسل») وينتهي الامر بارسال بريزايس الى ابيها بعد أخذها من خيمة أخيل لانها سبيته.

ويبكي أخيل وينتحب، ويستدعي أمه تيتيس من أعماق البحار فتحضر وتؤاسيه وتشير اليه بالانسحاب من الحملة، وتنصرف بعد ذلك الى مقابلة ذيوس مترقبة عودته من الحبشة. ويعد ايل بمساندة الطروادبين ليحتاج الاغريق الى بطلهم أخيل. ويلح على تيتيس بسرعة الانصراف قبل ان تراها زوجته هيرا.

وفي الابيات ٥٢١ – ٥٧٠ مشادة بين ذيوس وهيرا التي تبادر بالشتم وتتهمه بالاحتيال والمخاتلة. وهنا ايضا يترفع البستاني عن الحوشي ويرتقي الى المستوى الاولمبي اللائق فيترجم تعنيف هيرا في بيت واحد:

«من ترى ايها الاله المداجي
قمت تدني اليك طي السجوف».

ويهددها ذيوس فتخاف هيرا «ذات عيني العجلة» وينصحها ابنها بملاطفة ذيوس «لان سلاحه الصاعقة وهو الاقوى». وينتهي النشيد الاول من الالياذة بوليمة تستمر الى طلوع الشمس عندما يأوي الاله الى فراشه وتنام هيرا جانبه.



هوميروس، بريشة انغر، وعند قدميه اشخاص من ملحمته، وحوله شعراء قدامى ومحدثون يكرمونه واحداً من الآلهة، كما شاء ذلك الرسّام.

الاصالة الفينيقية في شخص سليمان البستاني

لا نقول بفينيقية البستاني، ولا بغيره من اللبنانيين، من باب النظرية العرقية، بل من ملاحظة الحضارية المكانية التي صبغت كل مواطن بلون خاص كما هو شأن العروبة التي لا تكون الا جزءاً يسيراً من حيث العرق والعنصر اذا نظرنا اليها من الوجهة التاريخية الأتنوغرافية. وهكذا قل عن الشعوب اللاتينية والجرمانية وغيرها. وقولنا «لبناني» عن اغوسطينوس والاوزاعي كان في مثابة البوتقة الفينيقية المكانية في لبنان وقرطاجه.

من هذه الزاوية نرى في وضوح التقارب بين اقتصاد ايلملك في الكلام، وترفعه الملحمي عن الثرثرة والابتذال التعبيري.

وهذه بعض نماذج من تعابير البستاني الشبيهة بتعابير ايلملك:

البستاني عدل تشبيه عيني الهتين بعيني العجلة والبومة في هذا الجزء من الإلياذة وقال «عيون المها» كما جاء في القصائد العربية السابقة. وأغفل ذكر البومة في مكان آخر من تعريبه.

الاغريق برهنوا على مراقبتهم للطبيعة والهيام بها، لكنهم أخلوا بالذوق، (وهم سادته في مواضيع أخرى) اذ شبهوا الجنود والآلهة يتجمعون «كما يتجمع الذباب كالعناقيد في اسطبل حول اواني الحليب». بينما شبه ايلملك سير جيش كرت بزخ المطر، وعرب البستاني معدلا التشبيه الهوميري الى:

«النحل من كهف خشارمها
تحكي عناقيد علقن على
نور الربيع بزاهر الاكم»

وعن الافخاذ السمينة بالشحم واللحم في انوف الآلهة استعاض البستاني بقوله:

«وانذكوا لها في الجرف ناراً تصاعدت
دخانا الى الزرقا روائحها تعلي».

نسيب وهيبه الخازن

(رابية فخر الدين – بلونه – كسروان)

شعر

وليامس: الشاعر كلب

«كيف اصنع من نفسي المرآة التي تنعكس عليها هذه الحداثة؟» («التائه»). في نيسان ١٨٥١، كان ملفيل يعبر لزميله هوثورن عن الكآبة التي يوحي بها اليه الكتاب الاميركيون المعاصرون. فهم يذكرونه، إلا قلة، ومن القلة، بو وويتمن، بمسافرين، عائدين الى بلادهم، أعجز من أن يستطيعوا «المرور على الجمرك» او اجتياز حدود الخلود الذي هو ميزة الاعمال الكبيرة، ولما يحملون من اغراض ذات مصدر اجنبي، بريطاني في الأخص.

الا أن الشعراء الاميركيين الذين تحملوا مسؤولية ثقافتهم كان هدفهم، منذ البدء، أن يجدوا شكلا للتعبير الشخصي، وأن يسقطوا المراقيل التي تكومت خلال السنين، وأن يمتصوا الواقع الاميركي المتغير والمتموج، وأن يبحثوا، من خلاله، عن الجمال الخالد. ففي عملهم بكل قواهم الخلاقة حققوا امراً مزدوجاً: أحاطوا بالتطلعات الأميركية وكانوا شهوداً. أو كانوا «مصوري الظاهرات الأميركية» حسب ملفيل، أو «المنارات» حسب بودلير. وفي الوقت عينه عكسوا، من خلال بلور حساسيتهم، روح العصر الذي عاشوه.

في هذا المفهوم، تقول جان – ماري سانترو في مجلة «وثائق ومعلومات» علينا أن ندرس الشاعر الاميركي وليم كارلوس وليامس، آخذين في الاعتبار، دون تعليق اهمية كبرى، المناخ الشعري الذي لفه، وتأثير الشعراء التصويريين الذين عاشرهم، ورغبتهم الجماعية في تخطي القواعد التقليدية والنوع «البورجوازي»، وارادتهم صنع لغة اصيلة دقيقة، وخلق قواف، والتمتع بحرية مطلقة في اختيار المواضيع. انما علينا أن نلحظ أيمان هذا الشاعر، مدى حياته، بعدم ضرورة الذهاب الى خارج كما فعل باوند وهيلدا دو ليتل وت. اس. اليوت، وبضرورة الاستقاء من المنابع الوطنية بغية التعبير عن الحقائق الخالدة: «هنا، في المكان الذي ولدت فيه، تبدأ الكلمة».

ولد وليم كارلوس وليامس في العام ١٨٨٣، وتوفي في العام ١٩٦٣. وعدا بضع رحلات له الى الخارج، امضى حياته كلها في روثرفورد، في نيوجرسي، طبيباً اختصاصه طب الاطفال، ورجل أدب. اهله الاثرياء من اصل اجنبي. والده انكليزي، أو حسب قوله «انموذج الانكليزي، الانكليزي جداً»، ورجل اعمال صارم اسهم من حيث لا يدري في اقتلاعه من انكلترا وفصله عن التراث الادبي الانكليزي. وامه من بورتوريكا ذات مزاج عاطفي وثقافة فرنسية واسبانية ويهودية. وهي ادخلت في حياته نوعاً من الفنتزة، واعطته أن يتذوق الفنون. على أن والديه المختلفين تماماً كانت ميزة مشتركة تجمعهما: عدم المبالاة بمركز روثرفورد، والعالم الذي يغمرهما، والحياة التي كان ابنهما يبحث عن جذور له فيها. هو، منذ طفولته، شعر، خلافاً لأهله، برغبة في «امتلاك» اميركا، البلاد التي تتجلى امامه في اشكال عدة: في الكنيسة التوحيدية التي كان يذهب اليها، وفي حافلة القطار التي كان يصعد اليها يومياً مع رفاق صفه. وتمنى مرة لو يتحد بالصد الذي على نهر باسيك، وكما قال مجازاً، أن يغطس في وحله.

احتراف الطب ادخل وليم كارلوس وليامس الى بيوت البورجوازيين والعمال، وجعله يشارك مشاركة كثيفة في حياة روثر فورد التي تعرفه على جميع اوساطها، وافسح له في مجال واسع للبحث بل يمكننا القول انه فتح له، كطبيب وكشاعر، عالم الاكتشاف الشعري، وساعده على تحديد دوره كفنان، فتحرر من مثالية باطلة، ودخل في الحياة اليومية، وتخطى النظريات الجمالية المعاصرة التي شهرها باوند و... اوروبا. وصار الشاعر، كما رآه، ليس الاريستوقراطي وليس الفجري وليس المنفي، في حين كان باوند الثلاثة معاً في محطات حياته. الشاعر، لدى وليامس، هو من لا يلاحظه أحد – لذا عاش هو شخصياً مكرساً حياته للخلق الفني ومحتفظاً، في الوقت ذاته، بموقفه كرجل علم وبنظرته الموضوعية الى الامور. وكانت مهنة الطب التجربة الاساسية التي حددت طريقة حياته ونشاطه الادبي، حسب ما جاء في سيرته الذاتية: «قررت أن اتابع الطب لانني كنت قررت أن أكون شاعراً. الطب وحده، المهنة التي تعجبني، يسمح لي بأن أحيا وأن اكتب على ذوقي. كنت مأخوذاً بالرغبة في أن أكون طبيعياً، حراً من كل تسمم، متوازناً في مجمل الامور. لن اغازل المرض، ولن احيا في الاكواخ القذرة من اجل أن أخلق، وفي الحشرة لن اصنع مهرجاناً. لن «اموت من اجل فني»، بل سأحيا من اجله شاداً على اسناني، وساعمل، ساعمل، ساعمل.»

وليس صعباً أن نلاحظ الملاحظة «العلمية» لدى وليامس مجهره اظهر له تقاتل الخلايا في ما بينها وشراسة المعركة التي تقودها الواحدة بغية البقاء. والجسم البشري، هذا العالم الصغير، هو المكان المفضل للعنف، «بحر الدم» لـ«باترسون». ولكن من كثير من العنف الهدام في المظهر، وهنا الجوهر، تولد حقيقة جديدة. لا موت، بل استحالة، لان لا شيء مسمراً في مكانه. وكل شيء هو في تغير مستمر. على هذا قام شعر وليامس. «الاستحالة» أو «التحول» هي احدى الكلمات – المفاتيح لديه. والعنف خلاّق. فمعركة الطفل الذي يتخبط من اجل أن يولد، في حركة شبيهة بحركة ولادة القصيدة، وصفها وليامس في الجو الخاص بها، الالم والاوساخ والقلق، من وجهة نظر «عيادية» (نسبة الى عيادة).

نفهم شعر وليامس أكثر متى نظرنا اليه من زاوية كونه ضد الاريستوقراطية. كتاباته الاولى كانت كتابات شاب حزين، تائه بحثاً عن مثال ليس من هذا العالم، ومتأثر بيتس وسواه، وملتفت الى الماضي: «غريبة هي الاشياء: هنا في هذا الغسق الحديث» («اغنية في غير محلها»). ثم، شيئاً فشيئاً، حدث تبديل في نفسه، وهمه التحسين الفني أقل مما سماه «الابتكار» أو القدرة على التجديد، ووضع فرنكو دوكولونيا في مرتبة اعلى من بيتهوفن لان الاخير، برغم موهبته الواسعة، ما فعل سوى أنه طبق ابتكارات الاول، واضع السلم الموسيقي العصري، وكتب الى هارييت مونرو أن دور الشاعر هو اعطاء المنافسة بين العادي والمصطلح عليه، واحيا وصف السيل الهابط على حديقة محولا تدفقه المقيم الى سديم خصب. وما رأى حاله، شاعراً وطبيباً، مميزاً عن سواه. واعتبر نفسه «ديموقراطياً» أو «شعبياً» او «لا شيء غير كلب آخر بين كومة من الكلاب»، وادرك أن فيه القوة الحياتية المشتركة بين كل الناس، وابتعد عن بيتس وسواه، انما ما كان اقليمياً، بل راغباً كما قال، في احتواء العالم والكون.

ادرك وليامس أن عليه العمل على أرض صلبة، انطلاقاً من الامر المباشر الذي يستطيع التمسك به. فاذا كان الوسط حيث يعيش من سديم ومن عنق ومن اكفهرار، فما على الشاعر سوى أن يعقد معه «زواجاً». وليامس لم يكن طائراً بحرياً، أو اميراً على الغيوم، مع أن «زيجاته» تذكر بوليم بلاك. لا شيء «سافلا» لديه، او كما قال «لا فرق. المبتذل، والفاقع، والقذر كله مادة شعرية»، أو «كل شيء مستعمل شعرياً» لان كل شيء قادر على أن يرتفع الى «دائرة الذكاء». ولذا كان عالمه الشعري حاوياً النباتات والاشجار والعصافير والناس الحيوانات، والعاهرة ومدام كوري، ووحل نهر باسيك وسجادات نيويورك. على أنه كان عالماً واسعاً كاد الشاعر يضيع فيه. الشاعر، لدى وليامس، يرفض مجرد كونه صدى غير واع لمحيطه، و«يهضم» البيئة التي يعايشها، ويكتشف العلاقة الحميمة بين الاشياء، ويفهم الفن كعمل والشاعر كانسان لا يهاب الاخطار التي هي الفشل والوحدة، فيمنع الفشل، لا بالجرأة وحدها، بل باللعب مع الموت، وينتصر على الموت، ويصير محارباً، ويتمسك بأرضه.

قد يبدو غريباً لمن يقرأ وليامس أن يراد يشبه الشاعر بكلب. لكن الحقيقة أن الكلب لديه حيوان شعبي اليف، والاشارة اليه تعني له عدم الفردية في الشعر، او الانتماء الى الديموقراطية. والمرأة، لدى وليامس، مخلوقة جميلة، يوقظها الرجل، يضرع اليها، يغنجها، واذ ترفض... يصفعها. ومن شعره تنطبع في الذهن هزيمة الانسان في النهاية وبقاء العمل الفني، وقدرة الشاعر على الابداع ولو لم يتخط حدود بلاده في حياتها جمعاء.

اعداد: ادوار الزغبي

(عن «وثائق ومعلومات»)

وليامس. «خط قائم بين الماء والضفة».

الفكر المتردد

الى نهر في الفكر
الى نهر الفكر
أو الاثنين.
ضفافه ثلج
جزره هابط
خط مظلم يمتد
بين الماء والضفة

والفكر المتردد
يتطلع الى الامواج
يتوقع آثاراً يجدها
أو صورة معقدة
لبضعة جفون بيضاء
معقودة بشريطة
أفكار متراكضة
هنا وهناك
لملامح ساكنة
ومياه تسيل
مسرعة
قبل أن يصير الجزر مداً
فيعلو ربما من جديد.

وليامس

تعليق

ميخائيل نعيمه يرى

ذكرت في «النهار الادبي» أن الاستاذ متري سليم بولس الذي عرض كتاب نعيمه «من وحي المسيح» لم يأت على اراء لها أهميتها، ووعدت بالعود اليها.

وحكايتي مع الكتاب بدأت في نهاية الصيف الماضي يوم قال نعيمه انه سيصدر كتاباً خطيراً حول شخصية (المسيح) ويتطرق الى بعض الطقوس الدينية المتوارثة. وقد يفوق كتابه الشهير «مرداد». ثم كان لقاء ١٠ – ١١ – ١٩٧٣ في حضور الاستاذ فريد مراد وطلابه في مدرسة الجمهور فاسمعنا نعيمه الصفحات الأخيرة من الكتاب التي رأيناه يخطها بيده، وقام جدال حول بعض مواقفه من أماكن العبادة ورجال الدين. وأتاحت لي الظروف ان اصور بعض الصفحات في خط نعيمه في اثناء وجود مخطوطة الكتاب في مطابع «دار الفجر» واقتبست القسم الاكبر منها في شهر نيسان وضممته الى اطروحتي عن نعيمه، واذكر اني وجدت آية قرآنية كتبت مقلوبة فصححتها، ثم لاحظت خطأ مطبعياً في الكتاب المطبوع هو «امنوا» دون ألف.

أتى متري سليم بولس على ذكر تمهيد الكتاب وولادة المسيح والمرحلة المعينة التي أغفلتها الاناجيل الأربعة اغفالا يكاد يكون تاماً، كما تحدث عن ملكوت السماء والتوبة والمحبة والله والديمونة. مشيراً الى مفهوم نعيمه للنفس الانسانية، وقوله بالثواب والعقاب، وايمانه بالتقمص وبشمول الخلاص وكان موفقاً في عرضه، وهو العارف بفكر نعيمه، والصديق الحميم.

وثمة اراء حول شعب الله المختار والصلاة والشك في الاناجيل وعصمة آباء الكنيسة لم يأت متري عليها. فنعيمه يشك في حسن اختيار كتبة الاناجيل لأشياء قالها المسيح وأهمالهم لاشياء قد تكون أهم من التي اختاروها على انها تمثل وحدها صفوة ما قالها يسوع وما فعله. كما يشك في عصمة اباء الكنيسة لكن نعيمه لا تخامره ذرة شك في سمو رسالة المسيح عليه السلام، ويرى ان اليهود متغطرسون ينظرون الى الآخرين نظرة استعلاء واحتقار وهم حفنة زهيدة من سكان الارض، انهم: جراء كلاب، حصروا انفسهم في نطاق شرائع متحجرة.

ويرى نعيمه ان الله المهيمن على نظام الكون الاكبر هو ذلك الروح الكوني الذي لا يحصره زمان أو مكان، ولا يستطيع ان يدركه أي عقل، أو أن يعبر عنه أي قلم أو لسان، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثمة عوالم ضمن العالم الاكبر يهيمن عليها ارباب يستمدون وجودهم وسلطانهم من وجود الله وسلطانه، وليس الآب الذي تكلم عنه المسيح سوى الرب المسؤول عن عالمنا الشمسي في الدرجة الاولى، وعن الانسان زهرة ذلك العالم وان مقر الآب يدعى (السماء) يحصي على الناس انفاسهم فلا يترك صغيرة أو كبيرة من الاعمال والاقوال والنيات والشهوات الا يحصيها، ويحاسب عليها حساباً عسيراً يوم الدين. وهو يصطفي من الناس رسلا موجهين، فيسوع كان رسولا والرسول أقل شأناً من مرسله فلا عجب ان يعود المسيح ثانية الى الارض ليجدد رسالته، لان كارثة رهيبة تدنو من عالمنا المتفسخ في السياسة والاخلاق والتجارة والاجتماع والصناعة والعلاقات الدولية والجنسية.

من مخطوطة «من وحي المسيح».

ويرى نعيمه ان الصلاة مولد عظيم للخير، لكن معظم صلواتنا صادرة عن شفاهنا لا عن قلوب محبة خيرة، وان الكنيسة باتت «مؤسسة» مثل المؤسسات. انها لفجيعة في تاريخ الفكر الانساني ان يكون في الناس قوم يدعون لانفسهم باسم الدين السلطان المطلق على ذلك الفكر والحق في اقامة حدود له. والدين لو يفهمونه على حقيقته هو المجال الأعمق والارحب لتجوال الفكر وتطوره واستكشافه لذاته وللمجاهل الكثيرة التي في تلك الذات. والروح القدس انفتاح أو إشراق في القلب وفي البصيرة. ويرى نعيمه ان الروح القدس الذي هو الطهارة والفهم والمحبة لا يسكن غير القلوب الطاهرة والفاهمة والمحبة. اما ان يسكن قلوب الجميع فمبالغة، لان التاريخ عرف قلوباً شهدت اعمالها وأقوالها انها كانت معاقل لابليس لا مساكن للروح القدس.

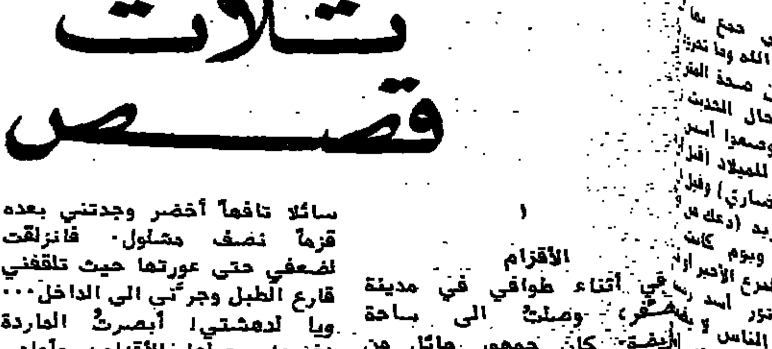
ويرى نعيمه ان أماكن العبادة تهيىء للانسان الجو الصالح الذي يمكنه من الاتصال بربه وباخوانه الناس، لا في اطار بناء فخم مزخرف يسلب البصر، لا البصيرة.

وأخيراً، كان كتاب نعيمه «مرداد» يمثل ذروة تفكيره، ويمثل الانسان الامثل المتحرر الذي يرى القوى الكامنة فيه، وأثار موجة عالية من النقد تضمنه من اراء مخالفة للطقوس الدينية المتوارثة، جعلت الاب يوحنا الخوري يؤلف كتابه «رد على ميخائيل نعيمه في مرداد» كما رفضت احدى دور النشر في لندن طبعه لكن بلاد الشرق الاقصى تلقفته في رواج كبير وأعتبرته الهند كتاب الابدية. واني اتساءل: هل كتاب نعيمه «من وحي المسيح» سيثير موجة عاتية من النقد على اراء يراها البعض مخالفة صريحة للطقوس الدينية؟ المتوارثة؟ وهل ينهض يوحنا آخر يرد على نعيمه في «من وحي المسيح» أحد أعمال نعيمه الحافلة بآرائه التي يؤمن بها ويخلص لها ويعمل دؤوباً على اذاعتها في أسلوب بارع قدير، وتبسيط موفق مميز.

محمد خضر

(دكتور في الادب والنقد)

تأليف



ثلاث قصص

١

الأقزام

في أثناء طوافي في مدينة ...شقر، وصلت الى ساحة ...ليفة. كان جمهور هائل من ...قزام يستمني حول امرأة ماردة، ...شف عن فخذيها وتصرخ في ...تمرار مشيرة الى عورتها: «هنا ...ركم». وعند قدميها وقف قزم ...م طبل ضخم، كلما قرعه انبطح ...جميع وأخذوا يولولون، وسمع في ...جاء المدينة طنين راعب.

حتى كان المساء. أحضر قارع الطبل سلماً. أسنده الى بطن الماردة، فارتقاه الأقزام في ...رعة، وغابوا في جوفها. ...تدّت في عيني الصحراء ...صمت.

ولشدة خوفي من الوحدة، ...يت. اتّقيد من الزجاج المنفوخ ...في وترقيني الى صدر الماردة. ...بقت تمتفي على ثدييها، فقذف سائلا تافهاً أخضر وجدتني بعده قزماً نصف مشلول. فانزلقت لضعفي حتى عورتها حيث تلقفني قارع الطبل وجرّني الى الداخل... ويا لدهشتي! أبصرتُ الماردة نفسها وحولها الأقزام، وأمامي شرائح من العدم، وخلفي صورتي الأولى تتبعني.

وتبدأ الملاحقة. كنت أسبق صورتي حيناً وتسبقني حيناً. لكننا دائماً كنّا نتّحد عندما ننزلق مجدّداً الى جوف الماردة، لأعود فأبصر الماردة أمامي والأقزام والصحراء، وخلفي صورتي الأولى، وأنا قزم نصف مشلول...

٢

التينة العاقر

قبل الميلاد بأيام، وقف راع شرّدت خرافه الريح، تحت شجرة تين يابسة، ورفع رأسه الى السماء وصرخ: أما كان يمكن؟... وردّد الصدى: كن كن كن ننن...

واذا التينة تورق وتثمر. مدّ يده وقطف كوز تين. وقبل أن يأكله، شقّه ليرى هل يخلو من الدود. فوجد طفلا في مذود، وحوله والداه وبعض الحيوانات والبشر. ذهل الراعي ورفع رأسه الى السماء وصرخ: أما كان يمكن؟... وردّد الصدى: كن كن كن ننن...

واذا كوز التين يفتح شقّيه واسعاً ويبتلعه، ويجد نفسه طفلا في مذود، وحوله والداه وبعض الحيوانات والبشر. فبكى. ورفع رأسه الى السماء وصرخ: أما كان يمكن؟... وردّد الصدى: كن كن كن ننن...

واذا امرأة ماردة يستر جسمها ثوب رقيق، تدفع ثديها بين شفتيه وتهمس في أذنه في حنان: إرضع يا بنيّ. وشدّ بأسنانه على الحلمة. ففرزت فيها. وشدّ أكثر ليفلت. فانقطع الثدي وسقط على الأرض خشبة يابسة، وانتصبت الماردة أمامه شجرة تين عاقراً، وهو واقف تحتها ورأسه الى السماء يصرخ: أما كان يمكن؟...



٣

خرافة البحر

يحكون من زمانْ:

... ومرة يسقط في البحر، نسر عتيق يُحتضَر، في النسر قِدر من رمادْ. في القدر سكين وعشر نساءْ.

اختبأ البحر وراء شفرة السكينْ. طارت الى الأرض النساءْ. وانكسرت جمجمة الوحشةْ. فانقلب النسر الهاً أحمرْ. وأكل الرمادْ.

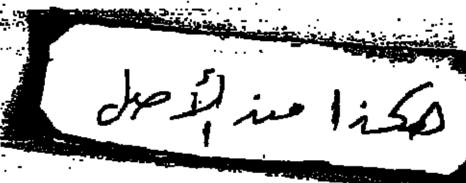
فعاد نسراً يُحتضَرْ. ترصده قدر وسكين وعشر نساءْ.

قالت نسور الأرضْ:
لنُفرغ البحر من الخرافهْ. وقذفت بجثة النسر العتيقْ.

يومئذ
تكرنش البحرْ. صار هو الجثةْ. وصارت الجثة كلّ النسورْ.

هنري فريد صعب

هكذا من الأصل





حتى لا تكون فردة حذاء

بقلم احسان عبد القدوس

قال لي في حدة ونظراته الغاضبة تنطلق من عينيه وتكاد تلتف حول عنقي لتخنقني:

ـ ان هذا الجيل الجديد الذي تتحدثون عنه، ليس في نظركم سوى فردات من الاحذية تضعون فيها أقدامكم وتسيرون بها الى حيث تريدون.. ويبلى الحذاء.. يذوب النعل.. وتبدلون الحذاء بحذاء آخر، وتبقى أقدامكم سليمة..

ثم صرخ:

ـ تسألني ماذا أريد.. أريد أن أرتفع عن مستوى الحذاء، حتى لو سرنا أنا وأنت حافيين.. ان جيل الاحذية يريد أن يصبح أقداما ينطلق بها الى حيث يريد هو..

وتحملت صرخته وأنا ابتسم كأني استعيد بابتسامتي أيام شبابي، عندما كنت من أبناء الجيل الجديد: وعشت الصراع الطبيعي بين الجديد والقديم.. وربما كنت أيامها أكثر عنفا في ثورتي على الجيل القديم.. لا شيء قائم اريد أن أعترف به.. وأثور، وأهاجم، وأنقد كل شيء سواء في المجال السياسي، أو الاجتماعي، أو حتى في مجال الادب. وأذكر أني كتبت مرة أهاجم توفيق الحكيم وأتهمه بأنه «كاتب جنس» بعد أن قرأت له قصة «الرباط المقدس» وهي التهمة نفسها التي وجهها الي في ما بعد الاستاذ عباس العقاد، وظلت عالقة بي حتى اليوم.. بل أني أنكر أن من أول ما نشرته عندما أصبح لي حق النشر، مقالا بعنوان «افتحوا الابواب» أطالب فيه الجيل القديم بأن يفتح الابواب للجيل الجديد.. ولم يفتح لي أحد الباب.. ومرت بي سنوات عصيبة شاقة تستنزف كل كياني، وأنا أطرق الباب الذي اخترته لامر منه..

هذا الصراع هو الطبيعة الادمية التي حققت تقدم الانسان، وحققت بناء المدنية الانسانية وتطورها.. ولولا هذا الصراع لعاش الانسان كالحيوان لا يتقدم ولا يتطور.. فالحيوان يستسلم لواقعه، ولا يملك القوة ولا الفكر الذي يدفعه الى تحدي الواقع القائم ليصل الى واقع آخر، ولو كان الانسان كالحيوان لكان يعيش اليوم في عصر سيدنا آدم وورقة التوت..

ولان هذا الصراع طبيعي فهو يصل الى أعمق أحاسيس الانسان، دون أن يؤثر في الكيان الانساني الذي يربط الاجيال بعضها ببعض برباط حاجة واعتماد كل جيل على الجيل الاخر.. أي أن هذا الصراع قد ينطلق بين الابن وأبيه، بحكم أن كلا منهما يمثل جيلا، ولكن مهما اشتد الصراع بينهما تبقى دائما أحاسيس وعلاقة الابوة والبنوة قائمة سليمة.. وأنا اعرف شخصيات ناجحة من جيلنا بدأت حياتها ونجاحها بصراع بينها وبين أب كل منهم.. الابن غير مقتنع بأسلوب أبيه في الحياة ولا بمنطقه في العمل، ولا بعقليته التي يفكر بها، فيقوم الصراع، وينطلق الابن يبحث لنفسه عن أسلوب جديد، ويعتمد على منطق وعقلية جديدين، ويعود في آخر النهار ليقبل يد والده كما كانت تقضي التقاليد القديمة..

الصراع اذن طبيعي..

ولكن..

لا شك أن هناك فارقا كبيرا بين الصراع الذي عاش فيه جيلنا عندما كان جيلا جديدا، والصراع الذي يعيشه اليوم الجيل الجديد..

أين يكمن هذا الفارق؟

ربما كان يكمن في الفارق بين مجتمع ما قبل الثورة، ومجتمع ما بعد الثورة.. المجتمع بكل ما فيه من أوضاع سياسية، وأوضاع طبقية، وأوضاع اقتصادية، وأوضاع اجتماعية..

والاساس الذي يقوم عليه هذا الفارق هو تحديد مسؤولية الفرد عن نفسه داخل المجتمع الذي يعيش فيه..

ومسؤولية الفرد عن نفسه هي التي تحدد مسؤولية العائلة..

ومسؤولية العائلة هي التي تحدد مسؤولية المجتمع..

ومسؤولية المجتمع هي التي تحدد شكل الدولة..

وكالحلقة الدائرية، فان شكل الدولة هو الذي يحدد مسؤولية الفرد عن نفسه..

وقبل الثورة كانت مسؤولية الفرد عن نفسه مسؤولية كاملة.. لم تكن الدولة مسؤولة عنه في كثير أو قليل.. ليست مسؤولة عن غناه او عن فقره.. عن شبعه أو عن جوعه.. عن سلامته أو عن مرضه.. عن علمه أو عن جهله.. كان كل هذا ينحصر في مسؤولية كل فرد عن نفسه..

وعلى قدر الاعباء التي تلقيها هذه المسؤولية على الفرد، وبالتالي على العائلة: ثم على المجتمع، وبقدر عجز الغالبية عن تحملها كاملة، فقد أوجدت هذه المسؤولية لونا من الشخصية المكافحة المناضلة للفرد.. ليس كفاحا ونضالا وطنيا عاما، ولكنه كفاح ونضال في سبيل الحياة، في سبيل الوجود، في سبيل تقدم الفرد وينتهي الى تجمع الافراد داخل النضال الوطني العام..

كانت هناك ـ مثلا ـ مدارس وجامعات، ولكن الدولة لم تكن هي المسؤولة عن تعليم الفرد، بل كان على كل فرد أن يسعى ويكافح ليحصل على ثمن تعليم نفسه أو تعليم أولاده، ودفع مصاريف المدرسة أو الجامعة.. ولانه يدفع فقد كان يبذل كل طاقته لكي يأخذ ما دفع ثمنه.. يأخذ الشهادة.. ولا شك أن الرغبة في العلم والتطلع الى المستقبل كانا الحافز الاساسي للطالب في أيامنا، لكن احساسه بأنه يأخذ مالا من دخل العائلة ليتعلم، وقد يأخذه على حساب مصالح عائلية أخرى، كان يحمله مسؤولية كبرى..

ثم بعد التخرج في الجامعة، كان الخريجون، على ايامنا لا يضمن الواحد منهم أي مصير.. لم تكن الدولة مسؤولة عنه لتضعه في وظيفة أو تبحث له عن عمل.. كانت الشهادة الجامعية مجرد شهادة ميلاد، وعلى الفرد بعد ذلك أن يبحث عن لقمته بنفسه.. عن حياته.. عن كيانه.. هو وحده المسؤول عن نفسه، وكانت هذه المسؤولية تكلفه المعاناة الدائمة، والجهد المستمر وكانت في الوقت نفسه تربي له شخصية قوية، لانه كان في حاجة الى هذه القوة ليدافع بها عن وجوده، بل حتى عن أدنى مستويات الوجود..

وقد وقع من هذا الجيل ـ جيلنا ـ آلاف الضحايا.. لا ضحايا حرب، ولا ضحايا حركة وطنية، ولكنهم ضحايا المجتمع الذي كنا نعيش فيه.. ولا يزال كثيرون من هؤلاء الضحايا يعيشون بيننا حتى اليوم..

وكل هذا يؤدي الى السخط..

السخط على الكيان القائم كله.. الكيان السياسي، والكيان الاقتصادي، والكيان الاجتماعي.. وعلى كل من يعترف بهذا الكيان..

وتركز السخط بين أفراد الطبقة الوسطى..

كانت الطبقة العليا، طبقة الاقلية الثرية التي تملك الارض وتملك الحكم، هي التي تملك هذا الكيان.. وكانت الطبقة الفقيرة تعيش في حالة انهيار الى حد الاستسلام.. وكانت الطبقة الوسطى هي التي تحس بالعبء الفردي وتتطلع، وتبحث، وتتحرك، وتسعى لان توقظ الطبقة الفقيرة، وتحاول أن تهد من الطبقة الغنية.

ولكن..

كان شباب هذه الطبقة الوسطى حيارى، وأنا منهم وحائر معهم..

كان أول ما انحصر فيه فكرنا واحساسنا الوطني ونحن ما زلنا طلبة في المدارس الثانوية، هو أن كل ما ينقص كيان مصر هو جلاء القوات البريطانية، واعلان الدستور، وكنا نقصد دستور عام ١٩٢٣.. ومرت سنوات ونحن نتجمع في مظاهرات عنيفة، وندخل في معارك مع رجال البوليس الذي كانت تسيطر عليه قيادة انجليزية، ونهتف بالجلاء، والدستور، وبسقوط حكومة حزبية لم تحقق لا الجلاء ولا الدستور، ونطالب بحكومة حزب آخر على أمل أن نحقق الجلاء والدستور.. ولا شيء يتم.. ان الحركات الوطنية استمرت بلا انقطاع منذ عام ١٩١٩ وهي تطالب بالجلاء والدستور، وفي خلال أكثر من ثلاثين عاماً لم يتحقق الجلاء ولا استقر الدستور..

والحيرة تستبد بنا..

ونحاول ان نخرج من الحيرة بأن نقرأ.. نقرأ تفاصيل كل الثورات في التاريخ القديم والحديث.. ونقرأ عن كل المذاهب السياسية والاجتماعية، وكل التحاليل والتفسيرات.. وبعض منا استسلم لكتاب قرأه، والبعض الاخر كان يقرأ ليهضم، ويحاول ان يبني بما يهضمه، شيئاً جديداً يتسق مع كيان مصر..

ومع القراءة كنا نتصل بكل الاحزاب السياسية القائمة، وكل الجمعيات العلنية وما نستطيع أن نصل اليه من جمعيات سرية.. وكنا نجلس ونستمع صامتين كاننا نتلقى دروساً، وبعض منا جند نفسه داخل حزب أو جمعية، والبعض الاخر ظل متباعداً عن أي تنظيم، لانه لم يستطع أن يخرج من حيرته..

وبعد أن تخرجت في كلية الحقوق واشتغلت بالصحافة، اتسعت اتصالاتي بالاحزاب والجمعيات السياسية، وكل حزب يعرض علي الانضمام اليه.. أو على الاقل أعمل في الصحف التي يصدرها.. وعرض علي المرحوم أحمد ماهر زعيم الحزب السعدي وكنت أجله وأحترمه وأؤمن بوطنيته أن أعمل سكرتيراً خاصاً في مكتبه، فاعتذرت.. وكنت أول من نشر حديثاً صحافياً للمرحوم حسن البنا زعيم ومؤسس الاخوان المسلمين وقد نشرته تحت عنوان «الرجل الذي يتبعه نصف مليون»، وجمعتنا صداقة بعد هذا الحديث، صداقة زودتني بكثير من مجالات الفكر، وكان يعرض علي في الحاح ان أنضم الى الاخوان، واعتذرت.. كنت اعتذر دائماً، لا تعالياً، ولا انطواء، ولكن ربما لان حياتي الصحافية وما تزود به الصحافة المشتغلين بها من معلومات، جعلتني أقدر أن سعي الاحزاب والهيئات السياسية للوصول الى الحكم، يغلب على تحديد ورسم مواقفها وتحركاتها السياسية.. كل حزب يريد أن يحكم حتى لو لم يتحقق الجلاء ولا الدستور.. وربما لاني وصلت بفكري السياسي الى أن ماقضى على استمرار ثورة ١٩١٩ قبل أن تحقق أهدافها، هو انها تفتت في أحزاب، وأن الانجليز طبقوا في مواجهة الثورة مبدأ «فرق تسد» ففرقوا بين زعماء الثورة بأن أعلنوا الدستور قبل الجلاء، فأصبح كل زعيم منهم في حزب، فضاعت الثورة.. وربما لان من طبيعتي الاحتفاظ بحرية رأيي الى حد لا أربط نفسي بأي تشكيل سياسي أو شخصية سياسية أو حتى شخصية اجتماعية أو فنية.. وقد كنت في هذه الفترة يسيطر علي ايمان قوي بأن لا حل الا بثورة شاملة تجمعها وحدة وطنية كاملة، تستطيع أن تقضي على كيان قائم وتبنى كياناً جديداً..

حتى الجمعيات السياسية السرية عرفتها كلها دون أن انضم الى واحدة منها.. بل كنت التقي الشباب الثائر لمجرد انه ثائر دون أن أهتم أو أسأل عن التنظيم الذي ينتمي اليه.. يكفي أنه ثائر.. والثورة التي اتخيلها أكبر من أن تنحصر في حزب أو في تنظيم انها ثورة يجب أن تكون ثورة عامة تشمل الجميع.. بل اني أحياناً كنت أقوم بمهمات ثورية، مكتفياً بايماني بالمهمة، دون أن أسأل عن التنظيم الذي يحركها.. لقد ساعدت حسين توفيق الذي قتل العميل البريطاني أمين عثمان، على الهرب من السجن ومن البوليس، دون أن أسأل عن التنظيم الذي ينتمي اليه، ودون أن أعرف أن أنور السادات كان متصلا بهذا التنظيم، مكتفياً بأن الدافع هو دافع ثوري وطني.. والضباط الاحرار.. لقد كان جمال عبد الناصر يتردد على «روز اليوسف»، كان يجلس ليستمع ويترك من جاء معه ليتحدث، ولم أعرف ان عبد الناصر هو زعيم الضباط الاحرار الا يوم الثورة.. وأيضا الرئيس أنور السادات لقد كنا نعمل معاً في «روز اليوسف»، وعملنا معاً في دار الهلال، وكان يجدني عندما يحتاج الي، وأجده عندما أحتاج اليه، ولكنه لم يحدثني أبداً عن التنظيم الذي يتحرك فيه.. تنظيم الضباط الاحرار.. بل لم يكن يتكلم أبداً عن أي عمل من الاعمال الوطنية الجريئة التي تحمل مسؤولياتها، الا بعد أن تتم هذه العمليات وينكشف سرها.. وقد اجتمعت بالضباط الاحرار بعد أن بدأت في اثارة قضية الاسلحة الفاسدة عام ٤٩.. اجتمعت بهم في بيت صديق.. ولم يهمني أن أسألهم عن تنظيمهم، كان كل ما يهمني أنهم قوة ثورية وطنية، وانهم يقدمون لي مستندات خطيرة تخدم القضية التي أثرتها.. وجاء فريق منهم الى بيتي ليسألني رأيي في القيام بعملية اغتيال الملك فاروق، ورفضت الفكرة، وحذرت منها، فان اغتيال فاروق سيؤدي الى ارتقاء ولي العهد الامير محمد علي العرش مسنوداً بقوة انجليزية ضخمة تؤجل الثورة.. وكنا نتبادل كل هذا الحديث الخطير، دون أن أعرف أنهم من الضباط الاحرار.. انهم مجرد ضباط وطنيين يشكلون قوة ثورية.. ولم أعرف أشخاص الضباط الاحرار الا يوم الثورة..

هكذا كنت دائماً.. لا أنتمي الى أي تنظيم أو أي حزب.. مع استثناء واحد لم يأخذ من عمري سوى بضعة أيام.. فقد جمعتني صداقة بدأت منذ كنت طالباً في الابتدائية واستمرت العمر كله بأبي بكر حمدي.. رحمه الله.. وكان بكر من الطبقة الثرية.. أبوه باشا وأمه من أفراد العائلة المالكة.. وهو أول من قدمني الى مستوى هذه الطبقة التي بهرت بثرائها وتقاليدها بالنسبة الى المستوى الذي أعيش فيه.. ولكن بكرا كان غريباً في هذه الطبقة.. كان دائماً يسخر منها على قدر ما كان محبوباً من أفرادها، وكان يسعى الى صداقة الطبقات الادنى.. وقد بدأ الى أن وصل الى سن الشباب وهو يبدو كأنه غير مهتم بالسياسة، وأن كان كثير القراءة في الكتب السياسية، وأول كتاب قرأته معه وأهداه الي، كان كتاب «الامير» لمكيافيللي، كأنه كان يرد أن يجمعني معه في التعرف على الاسلوب الذي يمكن أن يصل اليه الحاكم عندما يحكم.. وسافر بكر ليكمل دراسته في جامعة كيمبردج بانجلترا.. ثم عاد خلال الحرب العالمية.. عاد وقد تغير كثيراً، وأصبحت اهتماماته السياسية تكاد تقرب الى الثورة، واتجاهاته الفكرية كلها يسارية، لا يمكن أن تتفق مع كيان عائلته والمجتمع الذي ينتمي اليه.. ثم سافر الى كيمبردج مرة أخرى بعد الحرب، وسافرت اليه هناك فوجدته قد حدد كل فكره السياسي في الاتجاه الشيوعي، ورغم اني كنت متطرفاً في الاتجاه اليساري فاني لم أربط نفسي أبداً داخل مذهب مرسوم، وبدأت المناقشات بيني وبين بكر، وكانت مهما اشتدت أظل واثقاً بعمق ايمان بكر بالشيوعية، فلا يمكن أن يكون قد آمن بالتحقيق مصالح ذاتية، ولا نتيجة حقد طبقي، فالشيوعية ضد مصالحه الذاتية لانه غني واسع الغنى، وضد الطبقة التي لا يمكن أن يحقد عليها لانها طبقة أمه وأبيه.. وأنكر أني سألته مرة:

ـ ما دمت قد أصبحت شيوعيا فلماذا لا توزع أرضك على الفلاحين، أو تكون منهم جمعية تعاونية تملك الارض.. ان الارض لمن يزرعها وأنت تملك مئات الافدنة ولا تزرع..

وأجاب وابتسامته الساخرة تتراقص بين شفتيه:

ـ ان الشيوعية ليست عملا خيريا.. بعض الحكومات الرأسمالية توزع قطعا من الارض على الفلاحين معتقدة ان العمل الخيري يغني عن الشيوعية.. أو معتقدة أن المظهر الكاذب يخفي الواقع.. ان الشيوعية مبدأ، نظام من نظم الحكم، انها وضع انساني كامل متكامل..

هكذا كان يفكر..

وعاد بكر الى مصر وبدأ يجمع حوله افرادا يتشكلون شبه جمعية، واستطاع أن يجذب اليه شبانا ممن ينتمون الى طبقته.. الطبقة الارستوقراطية.. مع شباب من الطبقات الادنى، ودون أن يعرض علي شيئاً فقد وجدت نفسي بينهم، وبدأت أناقش.. أناقش أفكار كارل ماركس نفسه.. ولكنهم كانوا يرفضون النقاش، وكان بكر ينطلق ساخرا على كل رفض لي لفكرة من الافكار الماركسية.. وكنت أثور، كنت أقول لهم أني لم أكتف بأن أكون مسلماً لاني ولدت مسلماً، بل ناقشت.. ناقشت القرآن، وناقشت الاحاديث، وقضيت سنوات طويلة حتى استطعت أن أجمع بين ايماني واقتناعي، أصبحت مسلما لا بحكم الوراثة بل بحكم الاقتناع، فاذا كنت قد ناقشت الله نفسه، فلا شك أن من حقي أن أناقش كارل ماركس.. واستمر بكر يرفض المناقشة ساخرا، ويرفضها كل افراد الجمعية.. فابتعدت بعد ثلاثة أو اربعة اجتماعات، لكن ابتعادي لم يؤثر في صداقتي لبكر ولكثير من الشيوعيين، وكان بعضهم يختبىء عندي هربا من البوليس، وبعضهم يعمل معي.. وهم في نظري مجرد قوة ثورية ونحن مقبلون على ثورة شاملة.. بل أني كنت الوحيد قبل الثورة وبعد الثورة الذي استطاع ان ينشر في جريدته «روز اليوسف» برنامج الحزب الشيوعي المصري.. الى أن قبض على بكر بعد الثورة، وظل في السجن محتفظا بشخصيته القوية الساخرة، فكانوا يعذبونه، ووصل به العذاب الى المرض، فأخرجوه من السجن، ليموت بعد شهور في بيته..

وبقيت العمر كله لا انتمي الى حزب أو جماعة..

وهذا اللاانتماء عرضني لكثير من المتاعب كما انقذني من كثير من الاخطار.. تعبت لاني كنت وحيداً ليس لي هيئة قوية مسؤولة عني.. وأنقذت لان كل الذين حاولوا ايذائي سياسيا كانوا يكتشفون اني لا أمثل هيئة عدوة لهم، فلا يعتبرونني من الاعداء.. وكل المرات التي سجنت فيها، أو تعرضت فيها لمحاولة القتل انتهت باعتذار من أمر بسجني، أو من حاول قتلي.. وتعودت هذا حتى اني أصبحت اليوم في انتظار اعتذار جديد.. وهذا اللاانتماء هو ايضا السبب في أن الولايات المتحدة وضعتني في القائمة السوداء، واصدرت قرارابمنعي من الدخول الى بلادها باعتباري مركز التجمع الشيوعي في الشرق الاوسط ـ هكذا كانت التهمة ـ كما ان الاتحاد السوفياتي لم يحاول أبدا أن يعتمد علي ولا أن يكسب صداقتي ولم أدخل أراضيه حتى اليوم..

وبمسؤولية كل شاب عن نفسه بدأت تتجمع في مسؤولية وطنية عامة، ولم تعد المطالب الوطنية مجرد الجلاء والدستور، بل اتسعت بين الغالبية الى التخلص من الكيان السياسي القائم كله.. الاحتلال، والنظام الملكي، والاحزاب التي تعيش على مبادىء عامة وطنية لا على تنظيمات وأهداف اجتماعية.. كانت الملكية تعيش في حماية الاحتلال، وكان الدستور قد صدر بموافقة الاحتلال وعاش بين أصابع الاحتلال، وكانت الاحزاب مفروضا عليها ان تتعامل مع الاحتلال عندما تتولى الحكم.. كل ذلك يجب أن يتغير.. يجب أن نبحث عن جديد..

والاندفاع الوطني والسياسي يشتد بين الشباب، وربما وصل الى ذروته في الفترة بين عام ١٩٥٠ و١٩٥٢، وهي الفترة التي الغت فيها حكومة الوفد الاحكام العرفية، والغيت الرقابة على الصحف.. وانا كنت قد بدأت أعمل في الصحافة منذ عام ٣٨ فاني لم أعمل بلا رقابة صحافية الا في هذين العامين.. كل الحرية.. وهي حرية تكلف أصحابها كثيرا.. تكلفهم التعرض للسجن، والتعرض للاغتيال، والتعرض للقتل..

وأصبحت ممارسة الحرية نوعا من التفاخر الوطني والبطولة الوطنية، فكل من يستدعى للتحقيق أمام النيابة في اتهام سياسي بطل.. وكل من يسجن بطل.. وكل من يتعرض للاغتيال بطل.. وبطولته تعلن في الصحف وهو ما جذب كثيرا من الافراد الى ادعاء البطولة.. واعرف اشخاصا تظاهروا بمواقف سياسية لا تعبر عن حقيقتهم لمجرد التظاهر بالبطولة، وأعرف محاميا شابا كان يحاول المستحيل ليحصل على لقب بطل، فيكتب ويوزع المنشورات، فقط ليقبض عليه ويسجن وينشر أسمه وصورته في الصحف فاستدعاه وكيل النيابة المختص، وأخذ أقواله، ثم بعد التحقيق قال له: «ساعاقبك بأن أعتبرك بريئا وأفرج عنك!!» وأفرج عنه فعلا حتى لا يمنحه لقب البطولة.. وهذا الادعاء يحد في كل الثورات دون أن يؤثر في حقيقة الثورة..

ومن داخل هذه الحرية التي عاشت عامين فقط انطلقت ثورة ٢٣ يوليو..

ولان الثورة لم تكن مجرد حركة ذاتية لجماعة داخل الجيش، انما كانت تعبيرا عن مطلب شعبي فشلت كل التنظيمات الثورية القائمة في تحقيقه، ولان هذا المطلب الشعبي لم يكن يرتكز على اتجاه أو على ايديولوجية محددة معينة انما كان يرتكز على مجرد الثورة، فقد أصبحت ثورة ٢٣ يوليو ثورة.. واستقبلها الشعب وهو لا يعرف شيئا عن أشخاص قادتها، ولا يعرف شيئا عن اتجاهها السياسي، ولكنه يعرف انها ثورة.. وهو يريد ثورة.. ولان القوى الثورية المتعددة، بجانب الاحزاب القائمة، لم تكن مرتبطة داخل تنظيم ثوري واحد، بل ولا حتى داخل مجرد تحالف ثوري، فقد كان الوضع الطبيعي الذي يمكن ان يفرض الوحدة الوطنية، هو أن تبقى الثورة تحت قيادة الضباط الاحرار.. وكما كنت أؤمن بأن الثورة لا يمكن ان تقوم الا اعتمادا على تجميع كل القوى الثورية التي تعبر عن كل الاتجاهات الفكرية، فان مجلس قيادة الثورة كان يضم كل الاتجاهات المتعارضة، دون أن يكون أحد من الاعضاء منتميا الى حزب أو الى جمعية سياسية، وعندما اكتشف بعد الثورة أن اثنين من أعضاء مجلس القيادة مرتبطان بتنظيمات سرية خارجية اعفيا من العضوية..

ولم أعلم بالثورة الا بعد ان استولى الضباط الاحرار على مبنى قيادة الجيش.. دق التليفون في بيتي في الرابعة صباحا، وأبلغت الخبر.. وجريت الى هناك.. والتقيت جمال عبد الناصر لاول مرة كقائد وزعيم للضباط الاحرار، والتقيت صديق العمر انور السادات كاني التقيه هو الاخر لاول مرة كشخصية قيادية بين الضباط الاحرار.. كل هؤلاء الذين اعرفهم لم أكن أعرف انهم الضباط الاحرار..

وكلفت بعد اجتماع سريع في مجلس القيادة ان ارافق انور السادات وكمال الدين حسين الى منزل علي ماهر «باشا» ليعرضا عليه الوزارة.. وكلفت بعد ذلك أن ادعو الى الغاء الملكية، بعد أن كانت الثورة قد عزلت فاروق واعترفت بابنه أحمد فؤاد وليا للعهد وعينت عليه مجلس وصاية.. وكانت المرة الاولى والاخيرة في حياتي التي أضطر فيها الى القاء خطاب على اساتذة جامعيين كبار كانوا يؤمنون بشرعية استمرار الحكم الملكي.. وكلفت ايضا عندما بدأت القوى المعارضة داخل مجلس قيادة الثورة تتصارع بعضها مع بعض أن أعرض الوضع فكتبت سلسلة مقالات في جريدة «المصري» تحت عنوان «من الذي يحكم مصر».. وكلفت بمهمات أخرى كمجرد كاتب، وكنت أقوم بها كموظف ولا كمنتم الى التنظيم الثوري، انما كأداء لواجب وطني، مع احتفاظي دائما برأيي وبحقي في أن أعبر عن رأيي بقلمي..

وهذا ما أدى الى نوع من الحيرة لدى القيادة، فقد كنت أحيانا أعارض علنا بعض القرارات، وهم كلهم يعلمون أنني لا أعارض لحساب أي جهة، ولا أقول رأيا تعبيرا عن أهداف جماعة معينة، انما فقط أقول رأيي بلا أهداف خاصة.. وهذا ما يثير الحيرة..

وأذكر أن أول اجراء عارضته هو الغاء علم مصر الاخضر.. كان رأيي أن هذا هو علم مصر وليس علم فاروق.. أنه العلم الذي أحببناه وارتبط بثورتنا نحمله في مظاهراتنا الوطنية ووقع تحته كثير من الشهداء.. فلماذا نغيره.. لم أكن أقدر أن الثورة تسعى لان تبني شخصية جديدة لمصر بما فيها من علم وطني جديد..

وأذكر أني كتبت مرة في أول أعوام الثورة اطالب بعزل وزارة علي ماهر، رغم اني كنت من المؤيدين لدعوته للوزارة.. وكنت أطالب بعزله لاني اقتنعت بأنه لن ينفذ أبدا قانون الاصلاح الزراعي.. وكانت اعداد «روز اليوسف» تصل الى القيادة قبل أن تصدر، وقرأ جمال عبد الناصر المقال واتصل بي في التليفون وطلب مني أن ارفعه والغي نشره.. وكان رأيه أن الوقت لم يحن بعد لعزل الوزارة.. وقلت له: هذا رأيي الخاص وليس رأي مجلس الثورة، ولا أستطيع أن أحرم نفسي من ابداء رأيي، الا اذا عدنا الى أيام ما قبل الثورة وصودرت المجلة لاحرم من ايصال رأيي الى الناس.. وناقشني رحمه الله طويلا ثم أعطى سماعة التليفون للمرحوم جمال سالم، وكان معروفا بالعنف.. ولكني صممت على رأيي.. لن أذل نفسي من حرية رأيي.. لن أخنق حريتي بيدي.. الى هذا الحد كنت مؤمنا بأن الثورة قد كفلت كل الحرية، والى هذا الحد كنت أرفع الكلفة في مخاطبة القيادات، باعتبار أنه لم تعد هناك كلفة بين حاكم ومحكوم.. وتركني عبد الناصر أنشر رأيي، ولم تصادر المجلة.. ولكنه لا شك ازداد حيرة في الحكم علي..

وقد أدت هذه الحيرة بعد ذلك الى ايداعي السجن الحربي لمدة ثلاثة أشهر، وكان معي في السجن نفسه احد أعضاء مجلس قيادة الثورة الذي كان قد أبعد، وخرجت من السجن لاتناول طعام الافطار مع عبد الناصر.. وخرجت وفكري السياسي يتسع لآفاق جديدة.. بدأت اقتنع بأن مسؤولية الحاكم تختلف تماما عن رأي غير المسؤول عن الحكم.. لان المسؤولية مرتبطة بالواقع، ومرتبطة بالتاريخ البعيد.. ومرتبطة بعوامل القدرة على التنفيذ، اما ابداء الرأي فقد يكون مجرد تطلع الى المستقبل..

التتمة في الصفحة ..

البحث عن الخبازين

من العوامل الاساسية التي تهدم ما اتفقنا على تسميته عصر الانفتاح، هو عدم تقديرنا أو عدم احساسنا بالوقت.. احساسنا باليوم: واحساسنا بالساعة: واحساسنا بالدقيقة..

والوقت الان هو العملة الاصعب من العملة الصعبة التي يتعامل بها العالم كله.. فان اتساع مجالات التعامل العالمي سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي، رفع من قيمة الساعة وقيمة الدقيقة: وأصبح كل رجل سياسة أو كل رجل من رجال الاعمال: يقيس كل مشروعاته: ويضع كل خططه، على أساس عدد الايام والساعات التي يتطلبها المشروع، أو الخطة.. وأي رجل أعمال ناجح: كما يضع لنفسه ميزانية مالية تشمل العام كله: كذلك يضع جدولا لمواعيده، ولتوزيع وقته: يشمل العام كله: فيستطيع وهو في شهر يناير مثلا: ان يقول لك عن المواعيد المتعلقة بعمله والتي ارتبط بها في شهر مارس.. بل ان الوقت أصبح له حساب كحسابات التجارة: ورجل الاعمال في أحاديثه يقول لك ببساطة ان هذه الساعات تكلفني ثلاثة ملايين دولار: أي أن المفروض أن يكسب أو يخسر هذا المبلغ في هذا العدد من الساعات، فلا يضحي بها ـ أي بالساعات ـ الا وهو متأكد من الكسب..

وهذه هي الصدمة الاولى التي يتلقاها كل كبار رجال الاعمال الذين يصلون الى مصر.. قيمة الوقت.. انهم يكتشفون أن الوقت في مصر رخيص الى حد يستنزف كل وقتهم الغالي بلا تعويض.. وكل منهم ـ كما تجري الادارات الحديثة ـ له مندوب في القاهرة يمهد لزيارته: باعداد كل ما يتطلبه المشروع الذي يهمه: ثم يحدد له الموعد مع المسؤول المصري الذي يتحمل مسؤولية عقد الاتفاق.. ويتحدد الموعد: ويكتشف رجل الاعمال أنه سيلتقي وكيل الوزارة: ثم يكتشف أن وكيل الوزارة لا يستطيع أن يصدر القرار النهائي قبل أن يتصل بالوزير، وينتظر رجل الاعمال حتى يلتقي الوزير، وقد ينتظر طويلا: ثم بعد أن يقابله يكتشف أن الامر يجب أن يعرض ويبحث مع رئيس الوزراء أقصد «النائب الاول»: وينتظر حتى يقابل النائب الاول.. وينتظر طويلا.. ثم بعد أن يقابل النائب الاول يخرج بوعد بأن يعرض الموضوع على لجنة.. وهكذا!!..

وأنا أعرف أن كثيراً من كبار رجال الاعمال الاجانب هربوا من القاهرة: دون أن يصلوا الى قبول أو رفض لمشروعاتهم.. هربوا لان كلا منهم يقدر قيمة الوقت، ويقدر كم يكلفه هذا الوقت.. وهو يكلفه في مصر أكثر مما تحتمل أي ميزانية لشركة عالمية..

● والعامل الاساسي الثاني الذي يؤثر في سياسة الانفتاح، هو أننا ـ في تقديري ـ لا نضع حاجتنا الى رؤوس الاموال الاجنبية في مستوى حاجة رؤوس الاموال الاجنبية الينا..

اننا نتصور أن الانفتاح السياسي نحو الغرب، يكفي لتدفق رؤوس الاموال الاجنبية علينا تلقائياً ونعتمد عليها ـ أي على رؤوس الاموال ـ اعتماداً كاملاً، في أن يبحث كل منها لنفسه عن مشروع يحققه في مصر: دون أن نكلف انفسنا مسؤولية تحديد هذه المشروعات مقدماً تحديداً تفصيلياً: ودون ان نعد لهذه المشروعات كل ما تطلبه من دراسات، واحصائيات رقمية: ومتطلبات تكنولوجية، ونفقات انتاجية، ونجمع كل هذا في كتاب دراسي يسلم لكل صاحب رأسمال يهمه هذا المشروع أو ذاك: بحيث يحدد على أساس ما تحت يده من معلومات: رأيه: وموقفه، وقراره..

وكثيرون من أصحاب المشاريع التي أرادوا تحقيقها في مصر، جاءوا ولم يجدوا دراسات ولا احصاءات تكفي ليجازفوا برؤوس أموالهم. وبعضهم استعان بهيئات أجنبية: أو بالمعلومات التي تجمعها السفارات. وبعضهم بدأ يتولى بنفسه عن طريق المكاتب المتخصصة جمع هذه الدراسات: والبعض الاخر هرب، وانسحب من مصر كلها حتى لا يعرض رأس ماله لمجازفة خطرة..

وأعرف رجل اعمال أجنبياً قال لمسؤول في احدى الوزارات:

ـ ان كلما أملكه هو رأس المال: وهو ما أستطيع أن أستغله في أي مكان من العالم: وقد جئت الى هنا لاني سمعت أنكم في حاجة الى رؤوس الاموال، فعليكم انتم أن تعرضوا علي المشاريع التي لديكم وتدخل في نطاق اختصاصي الذي تعرفونه، وتعرضوها كاملة، حتى أدرسها واختار من بينها..

ثم هرب..

● والعامل الاساسي الثالث الذي نعاني منه هو تركيز المسؤولية.. واقصد تركيز المسؤولية الكاملة المطلقة التي تستطيع أن تتخذ قرارا نهائيا.. وكل الادارات الحديثة الرسمية وغير الرسمية: وفي مواجهة اتساع المعاملات وتعددها: أصبحت ترفض تركيز المسؤولية الكاملة في شخص واحد، سواء كان رئيس الوزراء أو حتى رئيس الجمهورية: بل تقوم على توزيع المسؤوليات: ويقوم هذا التوزيع على افتراض الثقة والكفاءة: ويراجع المسؤول ويحاسب لا على القرارات قبل أن يتخذها: ولكن على النتائج النهائية التي يصل اليها بقراراته.. أي يستطيع رئيس مجلس ادارة أو وكيل وزارة مختص أن يتحمل مسؤولية اتخاذ قرار بتنفيذ مشروع يصل حجمه الى مئات الملايين: دون ان يضطر الى السير في اجراءات روتينية تستنزف الوقت والطاقة الى أن يصل بهذا المشروع الى النائب الاول.. ثم يحاسب رئيس مجلس الادارة أو الوكيل المختص على نتائج هذا المشروع الذي اتخذ قرارا بتنفيذه.. يحاسب بعد التنفيذ لا قبل التنفيذ.. وحتى لو افترضنا أن المشروع لم يكسب أو حقق خسائر، فهي خسائر تقل عن الخسائر المضاعفة التي تتحملها مصر نتيجة الخوف من تحمل المسؤولية الذي يسيطر على معظم المختصين وعلى معظم الوزراء أيضاً، وأقل من الخسائر التي نتعرض لها في متاهات الروتين القديم..

● وهذا يقودنا الى العامل الرابع في سياسة الانفتاح: وهو أن عنصر المراجعة والمحاسبة أصبح هذه الايام يغلب على عنصر الجرأة والاقدام على التطور.. مما ترك جميع المشروعات تخضع لمراجعات حسابية دقيقة معقدة تستهلك الوقت وتستهلك الطاقة: كما أنها تغلب دائما عنصر الشك ـ الشك في الارقام ـ على عنصر الثقة.. في حين أننا في مرحلة تطور عنيف أشبه بثورة أو حرب في سبيل التحرر من الفقر، وفي سبيل اقامة البناء الجديد: وهو ما يتطلب من الجرأة والمجازفة في التنفيذ ما يوازي عملية بناء قواعد الصواريخ التي تمت أيام الحرب في أربعين يوما: وكان مفروضاً أن تتم في سنوات..

● ثم.. الحكمة الشعبية القديمة تقول: اعط العيش لخبازه حتى لو أكل نصفه: ولا شك أنه من السهل دائما اكتشاف النصف الذي أكله الخباز.. ومحاسبته وتوقيع العقاب عليه.. ولكن الصعوبة الكبرى هي في العثور على «الخباز» المتخصص الذي يجيد خبز الرغيف.. وأكثر ما نعانيه اليوم هو النقص في عدد الخبازين.. أو على الاقل عدم القدرة على اكتشافهم ☐

كيف نتصور ازمة قبر...

... عقدة النقص السياسي التي أثيرت في الاسبوع الماضي، والتي دفعنا تصور أن الصهيونية وراء كل الا... العالمية التي يمكن ان تؤثر في نصيبنا... العقدة يمكن أن تدفعنا ايضا الى تصو... الصهيونية وراء اثارة الحرب في قبرص...

وقبرص تقع في حوض البحر الابيض المتوسط.. أي في المنطقة نفسها التي فيها اسرائيل.. وحتى تخفف اسرائيل قوة الضغط العالمي عليها، وحتى الدولتين الكبيرتين عن تركيز كل اهتمام... بقضيتها مع العرب.. فقد قررت ان... أمام العالم جبهة سياسية ثانية..

والجبهة الثانية هي قبرص..

أي أن الخطة العسكرية لقضيتنا... انمحاها في حرب ٦ أكتوبر، فتح... الحرب أمام اسرائيل، تحاول اسرائيل... تطبقها عالميا بفتح أزمتين سياسيتين في العالم، حتى لا يركز كل قوته في مواجهة واحدة..

هذا مجرد تصور، يدفعنا اليه أن الازمة في قبرص كانت قائمة دائما... لم تصل الى درجة الحرب الا بعد... وبعد وصول اسرائيل الى الوضع الذي... اليوم.. والفكر السياسي يبدأ دائما... تطلقه الاحداث من تصورات تستحق... والبحث..

الفن الذي ينقصنا

الفن هي كثير من مجالاته لم يعد... على مجرد التفوق في موهبة الشخص... ولكن يعتمد على تتبع وهضم التطور... الذي يسيطر على الآلات الفنية... ووسائله.. كمجال الاخراج الفني... الاخراج المسرحي أو الاخراج السينمائي... لا يقوم على مجرد موهبة المخرج... معتمداً على خياله الفني، ولكنه... على قيمة المخرج العلمية التي... تتبع تطور صناعة الآلات الفنية... التصوير، وآلات الاضاءة، والآت... التي يعتمد عليها التطور الفني..

لذلك..

في التحليل... الاخراج المسرحي... لا يحتاج الى... يعتمد اعتمادا... ولان الاخراج... وليس...

قضايا النهار

حصة الدولة من حفلات الطرب

تعليقا على ما ورد في هذه الزاوية عن الضرائب والطرق التي يلجأ اليها بعضهم لهضم حقوق الخزينة ، لفتني قارىء يبدو انه خبير في شؤون الفن والفنانين والطرب والمطربين ، الى « الاساليب التي يعتمدها متعهدو حفلات الطرب للحؤول دون افادة الخزينة من هذه الحفلات » .

وفهمت من كلام القارىء الخبير ان خزينة الدولة لم يدخلها قرش واحد من الرسوم التي يجب ان تعود لها من حفلات الطرب التي اقيمت في السنوات الخمس الاخيرة ، لان المتعهدين قدموا علما وخبرا بها على انها تقام لمصلحة جمعية خيرية او مؤسسة ذات منفعة عامة ، مع العلم ان حفلات من هذا النوع يعفى ريعها من الرسوم .

وقد قدر القارىء المبالغ التي ستدخل هذا الصيف جيوب متعهدي الحفلات والمطربين والمطربات من لبنانيين وغير لبنانيين بثمانمئة الف ليرة . وقال ان للخزينة الحق في تقاضي عشرين في المئة من اصل هذا المال ، اي ١٦٠ الف ليرة .

وتساءل : هل تحققت الدوائر المختصة من كون حفلات الطرب هي لمصلحة جمعيات البر والاحسان ام اكتفت باخذ العلم واعتبارها حفلات خيرية كما وصفها المتعهدون ؟

وانا احيل هذا السؤال على دوائر التحقق والتحصيل في وزارة المال ، لانه اذا صحت معلومات القارىء الخبير يكون ما يقوم به متعهدو حفلات الطرب ضربا من ضروب التحايل على القانون . والتحايل على القانون اضحى في لبنان كالقفز فوق القانون ظاهرة مالوفة . **لوسي الحاج**

عمّان تطلب دعم سوريا

بعدما أخذ الاردن موافقة أميركا على تحقيق فك الارتباط في جبهته مع اسرائيل ، بدأ تحركا عربيا جديدا للحصول على دعم للسير في هذا الخط الذي تعارضه قيادة المقاومة وبعض الجهات المؤيدة لها ، معارضة تامة .

وما يحتاج اليه الاردن ، في هذا الوقت بالذات ، هو التأييد السوري لمشروع فك الارتباط ، بعدما ضمن تأييد مصر له . من هنا زيارة زيد الرفاعي المفاجئة لدمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد .

ويبدو ان الديبلوماسية الاردنية تحاول الافادة من التوتر الذي تمر فيه العلاقات الاميركية — الاسرائيلية ، وهو توتر احد أسبابه الاساسية دعم الرئيس فورد لموقف الملك حسين . وهذا التوتر تحاول اسرائيل تصويره على انه ازمة بينها وبين الدكتور كيسينجر وحده ، لا بينها وبين الادارة الاميركية ككل . ويبدو واضحا ان اسرائيل تعمد الى « تضخيم » هذا التوتر مستفيدة في شكل خاص من فشل ديبلوماسية كيسينجر في الازمة القبرصية وانعكاسات هذا الفشل على الحلف الاطلسي والعلاقات مع اليونان .

وتلخص تل أبيب أسباب الازمة بينها وبين واشنطن بالآتي :

— كيسينجر حدد من طرف واحد موعد زيارة رابين لواشنطن (النصف الاول من أيلول) بينما تل أبيب تفضل أن تتم هذه الزيارة بعد زيارة الرئيس السادات لواشنطن في الخريف .

— حاولت اسرائيل تعديل البيان الاميركي — الاردني في ما يتعلق بفك الارتباط ، لكنها فشلت في ذلك . وهي مستاءة من موافقة واشنطن على فك الارتباط في هذه المرحلة بالذات .

— عدم تنفيذ وعود قطعها نيكسون خصوصا عسكريا .

وفي مقابل هذا التوتر الاميركي — الاسرائيلي تسعى الديبلوماسية الاردنية الى الحصول على دعم سوري ، ليكتمل دعم دول المواجهة لها في عملية تحقيق فك الارتباط .

ويبدو ان التحرك الاردني الحالي يهدف الى عقد مؤتمر قمة لدول المواجهة تنضم اليه منظمة التحرير وربما السعودية . وتريد عمان ان يعقد هذا المؤتمر في اقرب وقت ، اي قبل مؤتمر القمة العربي الموسع ، اذ ان ذلك يمكن أن يقوي الموقف الاردني في مفاوضات فك الارتباط وفي مساعي اميركا لاقناع اسرائيل بقبول ذلك . وتعلق الديبلوماسية الاردنية أهمية كبرى على الموقف السوري . كذلك المقاومة الفلسطينية . ويمكن القول ان الموقف السوري سيلعب دورا رئيسيا في عملية تحقيق — او تأجيل — فك الارتباط الاردني وفي تحديد دور منظمة التحرير في هذا الاطار . **عبدالكريم ابو النصر**

الاولويات القديمة

على رأس أولويات السياسة الخارجية الاميركية ، وضع الدكتور كيسينجر تدعيم التحالف مع اليابان ودول حلف الاطلسي .

وهذا يتفق مع تقاليد السياسة الاميركية منذ الحرب العالمية الثانية ، كما انه يتفق مع ضرورات المرحلة الراهنة التي يتعرض فيها التحالف الغربي لازمة عميقة كما اظهرت ذلك احداث قبرص ، لكنه لا يتفق كليا مع اولويات ادارة الرئيس نيكسون أو مع اهتمامات الدكتور كيسينجر خلال ولاية الرئيس السابق .

فخطاب الوداع الذي وجهه الرئيس المستقيل لم يتضمن اي اشارة الى الحلفاء الغربيين : تحدث عن فيتنام ، عن الصين ، عن الشرق الاوسط ، عن الاتحاد السوفياتي ، ثم عن « آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية والشرق الاوسط » — اي عن العالم الثالث — ولم يذكر مرة واحدة اسم أوروبا ، كما انه لم يشر بكلمة واحدة الى اليابان ، بما ان الحديث عن « الملايين الذين يعيشون في فقر مدقع » في آسيا لا يمكن ان يقصد به اليابانيون .

اقل ما يقال اذاً ان أوروبا الغربية واليابان لم تكونا على رأس أولويات الرئيس الاميركي السابق ، وان تشديد الدكتور كيسينجر على التحالف الغربي هو عودة الى ما قبل نيكسون ... والى ما قبل كيسينجر . (هذا ، بالطبع ، اذا كان خطاب كيسينجر الاخير يهدف الى تحديد سياسة العهد الجديد لا الى تطمين مستمعيه حول الاوضاع الآنية) .

واقل ما يقال كذلك ، ان الرئيس الاميركي السابق ، لم يكن يتمتع بشعبية كبيرة لدى الاوروبيين . ولا يقتصر ذلك على أجهزة الاعلام ، التي كانت تتحدث عن ووترغيت في قساوة ظاهرة ، بل ان الحكومات كذلك كانت تفضل تفادي التعامل مع رئيس مهدد بالانهيار . واذا كان السيد ميشال جوبير قد تجرأ على تسمية الاشياء باسمائها ، فان زملاء الوزير الفرنسي لم يكونوا اقل اقتناعا منه بان نيكسون وكيسينجر لا يعاملان أوروبا بالاحترام المفروض .

لكن تلميح وزير الخارجية الاميركي الى « الابتزاز » اليوناني حول موضوع حلف الاطلسي لا بد أن يكون خفف من آمال الاوروبيين في تعامل اكثر لباقة من قبل الحليف الاكبر .

امين معلوف

دراسة تحليلية بالارقام والوقائع لمراسل صحيفة "الغارديان" في بيروت

ماذا فعلت إسرائيل لتهويد القدس؟

الخطة الصهيونية : ان تصبح مساحة المدينة المقدسة ٨ اضعاف ويرتفع عدد اليهود فيها الى ٩٠٠ الف سنة ٢٠١٠

« جريمة » المطران ايلاريون كبوجي ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس ، في نظر السلطات الاسرائيلية ، انه ضد تهويد المدينة المقدسة ، وضد الاجراءات التي اخذت هذه السلطات تطبقها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لمحو كل معالم القدس العربية .

وقد كتب ديفيد هيرست مراسل صحيفة « الغارديان » البريطانية في بيروت دراسة تحليلية ، عززها بالارقام والوقائع ، لعملية تهويد القدس . وهذه الدراسة تضمنها العدد الاخير من مجلة « دراسات فلسطينية » التي تصدر في الانكليزية عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية .

وهنا أبرز ما جاء في هذه الدراسة :

« يا جنود قوة الدفاع الاسرائيلية هدفنا ليس الفتح والتوسع » . هذا ما أعلنه الجنرال دايان العاشرة والنصف من صباح الخامس من حزيران ١٩٦٧ عندما أصبحت معظم القوات الجوية العربية حطاما يتصاعد منها الدخان .

بدأ الهجوم الاسرائيلي على مصر أولا لا على الاردن لان الملك حسين كان مشمولا بحماية غربية . لذلك تريث الاسرائيليون الى أن يبدأ هو مهاجمتهم . وكان ارتباطه بمعاهدة دفاعية مع مصر يجبره على التحرك ومع ذلك توقع بعض الرسميين الاسرائيليين الا يتحرك . وعندما وجهوا الضربة الى مصر ارسلوا اليه بواسطة الجنرال اود بول قائد مراقبة هيئة الامم رسالة يؤكدون فيها أنهم لن يهاجموه ما لم يهاجمهم . لكن الرسالة ، كما يظهر ، لم تصل الى الملك قبل الساعة الحادية عشرة وكان بدأ هجومه .

وعندما علم أوزي ناركيس قائد القوات الاسرائيلية على الجبهة الاردنية بالهجوم الاردني هل واتصل هاتفيا بتدي كولك رئيس بلدية القدس الغربية وقال : « لقد أبى هؤلاء الحمقى الا أن يجعلوك رئيسا لبلدية القدس الموحدة » . وكولك هذا كان واسع الطموح . ومنذ أن أصبح رئيسا لبلدية القدس عام ١٩٦٥ بدأ وضع الخرائط والتصاميم لربط القدس العربية بالقطاع اليهودي بشبكة مواصلات حديثة ، حتى اذا تم الاستيلاء على القسم العربي يكون كل شيء مدروسا ومهيأ لمحو معالم القدس العربية . بعد يومين من بدء الحرب وقف دايان أمام حائط المبكى وخاطب المنتصرين قائلا : « عدنا الى أقدس مقدساتنا . عدنا وسنبقى فيها الى الابد » .

هيكل سليمان

بعد احتلال القدس اثيرت قضية تجديد بناء هيكل الملك سليمان لان تدمير الهيكل على يد تيطس القائد الروماني سنة ٧٠ مسيحية كان رمزا لتشريد اليهود وتشتتهم . فبناء الهيكل رمز عودتهم وتجمعهم في صهيون . وكتب المؤرخ اسرائيل ايلداد احد زعماء عصابة شترن المشهور بالعاده : « لقد وصلنا الان الى المرحلة التي وصل اليها الملك داود عندما استولى على القدس . فبعد ذلك بجيل واحد استطاع سليمان الملك تشييد هيكله الشهير . فعسى أن نتمكن من بناء الهيكل الجديد بعد جيل . ولكن دون انشاء الهيكل الجديد مصاعب لان حرم الصخرة قام على انقاض هيكل سليمان منذ ١٣ قرنا ولا تسمح الظروف الحاضرة بتدمير الحرم . ومن يدري فقد يحدث زلزال يقوض الحرم » .

الدلائل تشير الى أن اسرائيل لن تنتظر الهزات والزلازل لانها بدأت بعد الاحتلال مباشرة خرق حرمة المقدسات الاسلامية . وقد كتب أحد المطلعين العرب : « لم يحدث في تاريخ القدس منذ العهد الصليبي أن أهين الاسلام في مقدساته وأوقافه كما أهين في العهد الاسرائيلي . وما تدمير حي المغاربة الا مقدمة لهتك حرمة مقدساتنا جميعا تحقيقا لمآرب الصهيونية » .

واسرعت اسرائيل واصدرت كتابا أبيض زعمت فيه ان المقدسات اليهودية دنست في العهد الاردني بوحشية وبربرية وأن الاردنيين دمروا بين ٣٤ و٥٨ كنيسا يهوديا في حي اليهود في القدس القديمة ، كما دمروا بين ٣٨ و٥٠ الف قبر يهودي على جبل صهيون من أصل ٧٩ ألف قبر . ولا شك في أن مبدأ اليهود في القدس هو الكذب ، وكلما كبرت الكذبة أصبحت مستندا لمصلحتهم لانهم يوزعون تلك الاكاذيب على الصحافيين وهؤلاء ينشرونها كأنها حقائق اطلعوا على حقيقتها شخصيا . وهكذا تنجح الدعاية اليهودية في انحاء العالم . والواقع أنه لم يوجد في تاريخ الحي اليهودي في القدس القديمة اكثر من ٢ كنائس ، أما البقية فغرف للعبادة استأجرها اليهود من سكان عرب . كذلك فان التخريب الفعلي جرى من قبل اليهود أنفسهم اذ يذكر غلوب باشا الذي كان قائدا عاما للجيش الاردني عام ١٩٤٨ ، أن القناصة اليهود أخذوا من قبب تلك المجامع التي تشرف على الحي العربي معاقل وبدأوا يطلقون نيرانهم على الجيش الاردني . فحذرهم قائد الموقع الاردني ومنحهم فرصة ٤٨ ساعة ليوقفوا اطلاق النار . وعندما رفضوا أمر قائد الموقع فدمرت المدافع الاردنية تلك القبب ، لا حبا في التدمير لكن تلافيا للخطر .

من أحياء القدس حي شهير يدعى ماملا . وضع في مقبرته رفات مسلمين منذ دخول القدس . وقد أجر الوقف الاسلامي جزءا من المقبرة في القرن السادس عشر للطائفة اليهودية لكن البلدية الاسرائيلية أمرت بمحو معظم المقبرة الاسلامية التاريخية وحول المكان الى حديقة وموقف سيارات ومنافع عامة . ولم يبق الا ثلث المقبرة .

من دون القدس ...

قال بن غوريون أن القدس بقيت عاصمة اليهود مدة ثلاثة آلاف سنة (من كذباتهم الكبرى) وعلى هذا بدأت اسرائيل انشاء معبد قومي ديني لليهود عند حائط المبكى . وقد عبر بن غوريون عما يشعر به كل يهودي فقال : « أن القدس أكثر يهودية مما باريس فرنسية ومما لندن انكليزية » . وقال زعيم يهودي آخر : « أن القدس هي المكان الوحيد المقدس عند الطائفة اليهودية . وللطوائف الاخرى مقدسات في القدس ولكن لهم مقدسات غيرها . لهذا يحق لليهود أن يحولوا المدينة ماديا وروحيا الى عاصمة يهودية قحة . من دون القدس لا يستطيع أي من اليهود أن يشعر بأنه فرد من أمة لها كيانها » .

وجرى عام ١٩٧١ استفتاء في اسرائيل وظهر منه أن واحدا في المئة فقط وافق على اعادة القدس العربية الى العرب .

لم يكتف الاسرائيليون باقامة الانصاب المادية في بعض أماكنهم المقدسة ليجعلوا القدس ظاهريا مدينة يهودية بل أخذوا في توسيع بلدية القدس حتى شملت بعض القرى العربية المجاورة للمدينة . ففي ٢٨ حزيران ١٩٦٧ صدر عن وزير داخلية اسرائيل مرسوم رقمه ٥٧٢٧ حدد فيه حدود بلدية القدس الموحدة وأمر بسن قوانين حديثة تتناسب مع مصلحة توسيع المدينة . وفي اليوم التالي ذهب معاون القائد العام العسكري لمنطقة القدس الى مقر رئاسة البلدية العربية وقال للرئيس روحي الخطيب : « لي الشرف أن أخبرك أن مجلس بلديتكم الغي » . فصودرت أملاك البلدية بما فيها سجلاتها وكل ملفاتها . وهكذا انتقلت القدس العربية سريعا الى الادارة الاسرائيلية ، حيث حل القانون الاسرائيلي محل القانون العربي . وبدأ الاسرائيليون تهويد القدس اقتصاديا فصودرت المصارف العربية وأقفلت وفرض قانون الضرائب الاسرائيلي . وحلت العملة الاسرائيلية محل العربية . ومنعت منتوجات الضفة الغربية من دخول المدينة . وهودوا السكان اذ فرضوا على كل تاجر وصاحب حرفة ان يحصل على رخصة اسرائيلية . وأجبرت المدارس على أن تتخذ لنفسها مناهج اسرائيلية . كما أجبرت المحاكم على أن تطبق القوانين الاسرائيلية . وأجبر المواطن على أن يشترك في الانتخابات الاسرائيلية . وهكذا هودوا الارض العربية والانسان العربي .

احصاءات زمن الانتداب

لا شك في أن الاستيلاء على الارض كان دائما هدفا صهيونيا اساسيا . لكن أخذ القدس شيء يقدسه اليهود . لهذا عندما استولوا على المدينة راحوا يطبقون برنامجهم فصادروا وأنشأوا وادخلوا المهاجرين اليهود . واتخذوا كل واسطة لمحو كل المعالم المادية التي يشتم منها بأن القدس عربية ليقنعوا العالم ان القدس عاصمة اليهود منذ القدم وما تزال . مع أن الاحصاءات في زمن الانتداب تظهر أن السكان العرب كان عددهم ١٤٠٥٢٠ عربيا بينما كان عدد اليهود ١٠٢٢٠٠ يهودي . ومن حيث المساحة احتلك اليهود ١٨ في المئة من مساحة القدس . وبين ١٩٤٨ و١٩٦٧ صادر اليهود ٣٠ الف دونم من الاراضي العربية في القطاع الغربي (المحتل) من القدس .

وعام ١٩٦٧ صادروا ١٥ ألف دونم في القطاع الشرقي من القدس ، واتبعوها لبلدية القدس . والمهم ان الاسرائيليين فوجئوا عندما وجدوا في الملفات ان الحكومة الاردنية أقامت حارسا على أملاك اليهود في منطقتها . ولم تصادر تلك الاملاك بل أبقتها مسجلة باسم أصحابها . بينما عندما يذهب العربي الذي احتل بيته عام ١٩٤٨ ليطالب بارجاعه ، يعود خائبا . لان قصد الحارس الاسرائيلي لاملاك العرب المهاجرين امتلاك الاراضي والبيوت وليس ردها الى أصحابها الاصليين . هذه هي سياسة الامر الواقع الاسرائيلي (الاحتلال أولا ثم التشريع) .

التعويضات الاسرائيلية

ويرفض العرب اقامة دعاوى لاسترجاع أملاكهم لانهم متأكدون من الفشل . ولسان حالهم « ان كان خصمي حكمي فماذا أفعل ؟ » . وقد أفادت اسرائيل عندما استولت على القدس العربية عام ١٩٦٧ من تشريع سنته حكومة الانتداب ينص على امكان امتلاك الدولة الاراضي لمصلحة الجمهور . لكن القانون ينص صراحة على تعويض من تصادر أراضيه . أفادت اسرائيل من هذا القانون ووضعت يدها على آلاف الدونمات العربية لكنها لم تهتم بتعويض أصحابها . والعرب بدورهم لم يطالبوا بتعويض خوفا من اتهامهم ببيع وطنهم ، وثانيا لتأكدهم من أن التعويض سيكون تافها ورمزيا . وقد وصل سعر دونم الارض في الاحياء الراقية من المدينة الى نحو ٣٠٠٠٠ جنيه عام ١٩٧٣ . وفي العام ١٩٧١ أصدرت وزارة العدل في اسرائيل حكما يقضي بتوزيع نحو ١٥٠ مليون جنيه على أساس أسعار ١٩٤٨ زائد ٢٥ في المئة وذلك في شكل أسهم اسرائيلية تدفع خلال ٤٠ سنة . وقد فسر لي هذا الحكم أحد سكان القدس العرب بعدما أخذني في جولة في القدس العربية وأراني البيت الذي ولد فيه ، والذي كان يملكه عام ١٩٤٨ . قال : « لو كنت أملك هذه الدار والحديقة التي تحيط بها لرفضت أن أبيعها بنصف مليون جنيه . ولكن ان قبلت التعويض الاسرائيلي لا أحصل الا على خمسة آلاف جنيه » . من هنا يظهر ان التعويض الاسرائيلي زهيد جدا بالنسبة الى الثمن الاصلي . ومع ذلك فان الصحف والمجلات والمنشورات الاسرائيلية الاخرى تنشر الدعاية في البلاد الاجنبية ان اسرائيل عندما تضع يدها على الاراضي العربية تعوض أصحابها بدفع الثمن العادل . وعندما يصادرون الاراضي العربية في القدس يزعمون انهم يطبقون القانون . والقانون هو لمصلحة الشعب وهو بالتالي أكبر من غولدا مئير نفسها . ومصلحة الجمهور تأبى أن تبقى القدس صحراء تتجول فيها الحمير .

تشريد السكان

وضع اليد على الاراضي غاية اسرائيل الكبرى ، لكن ما يرافقها من اجراءات جائرة يؤلم النفس . وأقسى ما في هذه الاجراءات العمل على تهجير عرب القدس . فقد ذكر روحي الخطيب رئيس بلدية القدس السابق ان لا أقل من مئة ألف عربي ولدوا في القدس لا يستطيعون استرداد أملاكهم ، بل لا يستطيعون الرجوع الى المدينة . ٦ آلاف منهم تركوا فلسطين عام ١٩٤٨ و ٥ آلاف كانوا خارج فلسطين صدفة عام ١٩٦٧ و ٣٥ ألف طفل ولدوا في المنفى لان سياسة اسرائيل تتجسد في اقلال عدد السكان العرب في القدس خصوصا . وقد صرح رئيس أساقفة القدس ان غاية اسرائيل تهجير معظم المسيحيين من المدينة حتى لا يبقى فيها الا حرس الاماكن المقدسة والسلك الكهنوتي .

الفئة التي عانت من الاحتلال الاسرائيلي أكثر من غيرها هي الطلبة العرب الذين فرض عليهم أن يتطلعوا الى تاريخ الحضارة العربية بمرآة اسرائيلية . اذ وضعت وزارة التربية الاسرائيلية بين ايديهم كتب تاريخ مشوهة تثير الازدراء بالعرب وتصفهم بأنهم ثوار وقتلة وفوضويون وبأنهم مخلوقات هدفها تحطيم الحضارة الانسانية ، بينما تعظم هذه الكتب التاريخ اليهودي وتمجده . وقد عني اليهود بابراز التاريخ العربي في عهد الانحطاط وأهملوا النبي وسيرته ، وهارون الرشيد وخلافته ، وصلاح الدين واقدامه وتسامحه . وفي البرنامج يدرس الطلاب العرب ٣٨٤ ساعة عن التاريخ اليهودي و ٣٢ ساعة فقط عن التاريخ العربي في مدة أربع سنوات من برنامج الدروس الثانوية . ودرس الديانة اليهودية اجباري بينما تعليم الدين المسيحي والاسلامي مهمل . وقد وضعت حواجز مختلفة في طريق دخول الطلاب العرب الجامعات العبرية لتلقي العلوم مما أدى الى هجرة غالبية الطلاب الى الخارج .

وكان تهويد القدس ضربة شديدة للطبقة الوسطى من أصحاب المتاجر والمكتبات والموظفين ذوي الدخل المحدود . وقد فرضت عليهم الضرائب الباهظة التي تفرض على الاسرائيليين . ضرائب بلدية وضرائب حكومية شاقة لم يتعودوها لانها لا تتناسب ومداخيلهم الضئيلة فجعل اقتصادهم ينهار . واذا كانت الضرائب تثقل اليهودي الذي تأتيه الاعانات فان العربي يخوض معركته وحيدا لا مساعد ولا معين . بل بالعكس كلما زاره موظف اسرائيلي يذكره بوجوب دفع مساعدات للجيش الاسرائيلي ... مساعدات عربية لابتياع طائرات فانتوم تضرب اخوانه العرب . هذا العربي المقدسي الذي ولد في القدس هو وأسلافه تثقله الضرائب حتى لا يستطيع البقاء ، فيهاجر ليترك مكانه لمهاجر يهودي تستهويه الدعاية الصهيونية ليأتي من أقاصي الارض ويحل محل ابن البلاد الذي شردته السياسة الصهيونية .

سنة ٢٠١٠

احتلال الارض لا يكفي ، المهم الافادة منها . هذا هو المبدأ الصهيوني . ولا شك في أن الافادة من الارض هي مواردها الزراعية . لكن وضع القدس يتناقض مع الافادة من الزراعة لان ما يجري هو انشاء البنايات لايواء المهاجرين الجدد . والمعروف ان مخططي المدن يخططون لعشر سنين على الاكثر . الا أن الصهاينة بدأوا وضع تخطيط للقدس الشرقية من العام ١٩٦٤ لمدى ٤٠ سنة وأعلنوها عام ١٩٦٩ ووضعوا التصاميم للوسائل الواجب اتباعها لتهجير معظم العرب منها . كما وضعوا تصاميم البناء . ومن تصاميمهم ان يصبح عدد اليهود في القدس ٦٠٠ ألف يهودي سنة ١٩٨٥ في مقابل ٢٧٠ ألفا عام ١٩٧١ ، وأن يصبح العدد ٩٠٠ ألف سنة ٢٠١٠ ، فتصبح عندئذ مساحة القدس الكبرى ثمانية أضعاف مساحتها الحاضرة . والغاية من ذلك تشديد قبضة الصهيونية على القدس . وقد عينت الحكومة الاسرائيلية لجنة من أكبر مخططي المدن في العالم لكسب رأي الشعوب الاجنبية . وأعلنت ان القدس مدينة مقدسة لدى معظم الشعوب ، فلا مانع من أن تشترك هذه الشعوب في تخطيط هذه المدينة المقدسة . لكن معظم هؤلاء الاختصاصيين اختلفوا مع سياسة الحكومة الصهيونية التي تجاهلت توجيهاتهم وسارت في الطريق المؤدية الى تهويد القدس . لا الى تجميلها ، غير عابئة بقرارات مجلس الامن ولا بانتقادات الفاتيكان ولا بالنصائح الاميركية . وقد صرح بعض المسؤولين بان القدس يهودية ويجب أن تطبق فيها ارادة أصحابها ولا شأن للاجانب بمصلحة اسرائيل . لهذا ساروا في تطبيق برنامجهم ليضعوا العالم أمام الامر الواقع . وقد استعانوا بأضخم الآلات الحديثة المختصة بالجرف والتشييد . وعبرت غولدا مئير عما يجول في خواطر الاسرائيليين من تصميم عندما قالت : « نحن هنا لنبقى . زحزحونا ان استطعتم » . لهذا أصدر وزير الاسكان الاسرائيلي أمرا الى القيمين على البناء أن ينفذوا عمل سنة في ثلاثة أشهر . وأعلن عن خطط لاقامة ٣ مستعمرات سكنية كبيرة تتسع لـ ٣٥ الف مسكن تستوعب ١٢٢ الف يهودي .

ويعتقد خبراء تصميم المدن ان سياسة البناء الاسرائيلي في القدس شوهت جمال المدينة كما جاءت معاكسة لاصول التخطيط الحديث . وقال أحد الخبراء ان سياسة اسرائيل في بناء القدس أشبه بانتحار جماعي .

والخلاصة ان التعنت الاسرائيلي في تهويد القدس يسير تبعا للسياسة الصهيونية العسكرية لا تبعا لخطط تجميل المدن في العصر الحديث اذ لم تسترشد هذه الحكومة بمشورة الاختصاصيين الذين عينتهم هي نفسها . والظاهر ان أحدا لا يستطيع أن يزحزح الدولة الاسرائيلية عن عنادها الا نبي مرسل ، الا ميخا جديد اذ تنبأ كاتب سفر ميخا في العهد القديم فقال في الاصحاح الثالث عدد ٩ الى ١٢ : « اسمعوا يا رؤساء بيت يعقوب وقضاة بيت اسرائيل الذين يكرهون الحق ويعوجون كل مستقيم الذين يبنون صهيون بالدماء واورشليم بالظلم . رؤساؤها يقضون بالرشوة وكهنتها يعلمون بالاجرة وأنبياؤها يعرفون بالفضة وهم يتوكلون على الرب قائلين أليس الرب في وسطنا لا يأتي علينا شر . لذلك بسببكم تفلح صهيون كحقل وتصير اورشليم خربا وجبل البيت شوامخ وعر » .

ادعو جميع اللبنانيين الى رؤية القنيطرة

عن زيارة الاحزاب اللبنانية للقنيطرة كتبت المحامية تريز عيد ، رئيسة الهيئة النسائية في الكتلة الوطنية وعضو مجلس الحزب ، هذه الانطباعات :

اثبت علم الجماليات أن في القبح جمالا لمنعته بخصائص فريدة تميزه وتجعله محط الانظار . فمن هنا انبثق مفهوم « جمال القبح » .

أما « بشاعة القبح » أو « بشاعة البشاعة » فهي بدعة اسرائيلية لم يكتشفها عالم الفن والتعلم ولم يتوقعها قبل محنة القنيطرة حيث الاعمال البربرية جسدت مفهوما مبتكرا للوحشية لم يعرفها التاريخ البشري خلال العصور على رغم ما انطوى عليه من فتوحات وغزوات وحروب ضارية بين الشعوب على اختلاف نزعاتها .

القنيطرة المتسعة سابقا لثلاثة وخمسين الف نسمة أمست كومة أنقاض ورماد ولم يبق فيها حجر على حجر ... سوى بعض جدران مستشفى المدينة وسينما الاندلس والنادي العسكري لتشهد هذه الحيطان الممزقة بالرصاص والقذائف المشوهة بدقة واتقان ، على مدى حقارة النفس البشرية عندما تنبعث من حناياها دوافع الحقد والسوء فتبرع في الاثم والشر كما في الجمال والمحبة .

ابدع بيكاسو في التعبير عن دمار مدينة هيروشيما في احدى لوحاته الخالدة ، ولو كان حيا لعجز حتما عن وصف دمار القنيطرة ، حيث بلغت الوحشية والحقد ذروة تخطت ابعاد الريشة والصدى والحروف .

من بين الاطلال الصامتة الحزينة هدرت أناشيد الكرامة :

« تحت كل ترابة مفاتن مجد »

وتحت كل لبنة اسطورة عز ،

أرضها السوداء المحروقة تلألأت كالمناجم الماسية . فابهرت عيني ، وأغمضت جفوني على الرؤية المتوهجة ... وردة واحدة هربت من قبضة اليهود ، لم تزل هناك في زاوية منسية من قبور الشهداء تبث الاريج من دون تمنين أو عناء ، كما بذل من قبلها الاحياء والاموات نفوسهم على هيكل القنيطرة من دون حساب أو تحفظ .

عند باب المدينة كان في انتظار وفود الاحزاب اللبنانية حضرة المحافظ السيد نواف نوفل وهو بالطبع ممثل السلطة المحلية في المنطقة ، وجاءت كلمته المناسبة بليغة مفعمة بالواقعية والموضوعية والمحبة ، فملأ الاجواء طيبا وتفاؤلا مما قضى على وحشة الغربة المخيمة على المدينة .

ولم يسعني عند وداعه الا مخاطبته على هذا النحو : في لطفك يا حضرة المحافظ ما يحمل على البقاء هنا . فاذا كانت السيدة وداد ماسيف بررت البقاء في القنيطرة بدافع الشجاعة والصمود . فنحن سنبقى تحت تأثير التعاطف الاخوي والتجاوب الروحاني .

ما كنا نبغيه هو زيارة القنيطرة الضحية للتفقد والمشاركة . ولكن لا بد من المرور في الشام ومقابلة بعض كبار المسؤولين في القيادة القومية حيث نشعر بالانتفاضة الصادقة والوثبة الجبارة البناءة ، كان الفرد يحقق ذاته بعطائه الكامل من خلال اصلاح المجموع وتكاملها .

ومع ايماننا بالتضامن المجتمعي الذي ترتكز اليه نهضة الامم في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية ، فلا يمكننا اغفال الدور الاساسي القيادي الذي يتولاه الرئيس الفرد في تطبيق الانظمة وتكييفها وفقا للحاجة وفي تسيير الدولة من القاعدة حتى القمة ، وهذه الحقيقة النابضة يعيشها الشعب السوري باعمق معانيها في ظل رئيسه الاسد الذي اثبت من دون منازع أنه من فصيلة الليوث العريقة .

دمشق وجوارها في حالة بعث وحياة ، حركة الاصلاح تعم المنطقة . كانك ازاء ورشة بناء تحيط بكل مكان اتجهت ، وهل هنالك أبرز من هذه الظاهرة للتدليل على نجاح الحكم في سوريا العالية ؟

ويحضر الى ذهني هذه الواقعة الغابرة : عندما انتهى مسؤولون من وضع القوانين لاثينا ، سئل : هل هي أفضل القوانين ؟

أجاب : « هذه هي أفضل القوانين لاثينا » .

وهذا القول ينطبق بالفعل على الوضع الراهن في سوريا الشقيقة .

وأخيرا أعود بلفتة طرف الى القنيطرة المنكوبة التي غادرتها وبين ضلوعي شحنة جديدة من الوطنية والواقعية والايجابية ، لاختم بهذا الكلام : ادعو من اعماقي جميع اللبنانيين الاحياء الى رؤية القنيطرة بأم العين ، فتكون هذه المحجة حافزا لتفجير الطاقات وتنسيق الجهود ، وعبرة من المحنة نسمو بها فوق الصغائر نحو الغاية المصيرية التي تصبو اليها وهي الذود عن الكيان والوجود تحسبا لما يمكن أن يكون .

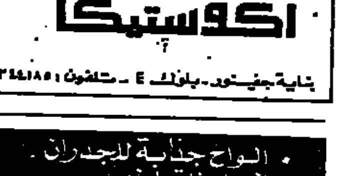
المحامية تريز عيد

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

متفرقات

تعهدات تنظيف

نتعهد بتنظيف مكاتب ومنازل بعقد شهري أو سنوي ونتعهد بغسل كل أنواع السجاد وكل تعهداتنا تنفذ باحدث الطرق وأنسب الاسعار ، التنفيذ فوراً ، التلفون ٢٥٢٣٧٢ – ٢٩١٧٩٤



للبيع

طاولات مدرسية واوتوكار ٢٤٠٢٧٦ ·

Hammond Prof. organ 380185.

FOR SALE
Tapline Company offers for sale on a sealed bid basis two fire-resisting chubb cabinets, 54½ inches high, 36½ inches wide and 31½ inches deep, fitted internally with six sliding platforms. Inspection may be made between 8:00 a.m. and 1:00 p.m. at the company's warehouse, Hamra Street, Arida Bldg., Tel. 341270, Ext. 245 or 289.

ورق جدران
التشكيلات الجديدة تصل بانتظام
الى عبجي انترهوم ليمتد
تالوالشاهدتامن ٨ صباحا حتى ٥ سا

- الواح جنائية للجدران .
- الواح للتواضع .

MASONITE ROYALCOTE
مؤسسة ميشال صباغ
٢٥٤٥٣١ – ٢٣٩٧٦٣

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة
اعلان

تعلن وزارة الصحة في دولة الامارات العربية عن حاجتها الى ملء الوظائف الشاغرة الآتية :

١ — ممرضة مسؤولة
الواجبات : مسؤولة عن ادارة التمريض في العنبر والاشراف على المرضى ·
الشهادات والخبرة : ممرضة مسجلة بشهادة معترف بها مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التمريض ·
الراتب الشهري : يراوح بين ١٣٠٠ – ١٦٠٠ درهم ·

٢ — ممرضة قانونية :
الواجبات : مسؤولة عن تقديم الاعتناء الكامل بالمرضى الذين تشرف عليهم الممرضة المسؤولة ·
الشهادات والخبرة : شهادة ممرضة مسجلة معترف بها مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ·
الراتب الشهري : يراوح بين ١٠٠٠ – ١٣٠٠ درهم ·

٣ — رئيس فني مختبر :
الواجبات : مسؤول عن كل اعمال المختبر الفنية والادارية ·
الشهادات والخبرة : ثقافة ثانوية ، عضو في معهد فن المختبر الطبي او ما يعادلها مع عشر سنين خبرة ويفضل ان يكون حائزا شهادة اف·اي·ام·ال·تي·
الراتب الشهري : يراوح بين ٢٠٠٠ – ٢٥٠٠ درهم ·

٤ — فني مختبر اول :
الواجبات : مسؤول عن فرع جزئي من المختبر او في قسم الطفيليات او قسم الكيمياء ·
الشهادات : ثقافة ثانوية ، عضو في معهد فني للمختبر الطبي او ما يعادلها ·
الراتب الشهري : يراوح بين ١٦٠٠ – ٢٠٠٠ درهم ·

٥ — مدرب صم وبكم :
الواجبات : تدريب الصم والبكم ·
الشهادات والخبرة : ثقافة ثانوية ، وحاصل على شهادة اخصائي اجتماعي معترف بها وخبرة سنتين على الاقل ·
الراتب الشهري : يراوح بين ١٦٠٠ – ٢٠٠٠ درهم ·

٦ — فني اطراف صناعية :
الواجبات : تجهيز الاطراف الصناعية والاجهزة المساعدة ·
الشهادات : أن يكون خريج احدى المدارس الصناعية المختصة ·
الراتب الشهري : يراوح بين ١٣٠٠ – ١٦٠٠ درهم ·

٧ — مفتش صحة مبتدئ :
الواجبات : المحافظة على تأمين التعليمات الخاصة بالحجر الصحي والشهادة الصحية والتطعيم وتطبيقها ·
الشهادات والخبرة: ثقافة اعدادية مع دبلوم وخبرة لا تقل عن ثماني سنوات ·
الراتب الشهري : يراوح بين ١٠٠٠ – ١٣٠٠ درهم ·

٨ — مفتش صحة واغذية :
الواجبات : التفتيش على الاغذية ·
الشهادات والخبرة : الشهادة الثانوية ، معهد فني صحي وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ·
الراتب الشهري : يراوح بين ١٣٠٠ – ١٦٠٠ درهم ·

ستقوم وزارة الصحة بتوقيع عقود خارجية مع الذين يقع عليهم الاختيار لملء الوظائف وتقدم لهم تذاكر سفر عند التعيين وفي اثناء الاجازات وعند انتهاء الخدمة كما تقدم لهم سكنا مناسبا بحسب الحالة الاجتماعية أو علاوة سكن ·
تقدم الطلبات الى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت وعنوانها : الجناح – تجاه الايدن روك يوميا بين الساعة العاشرة صباحا والاولى ظهرا ، في موعد اقصاه ١٩٧٤/٩/١٠ ، على أن تكون الطلبات معززة بصور عن الشهادات العلمية وشهادات الخبرة ·

سيارات

للبيع

بداعي السفر للبيع في المنطقة الحرة سيارة مرسيدس ٢٣٠ موديل ٦٥ محرك جديد من المصنع سعر مغر· الاتصال ٢٣٢٥٠٨ ·

بداعي السفر 230 S موديل ٦٦ بحالة ممتازة ٢٤٠٣٧٥ خوري ·

كوميت مكشوفة ٢٧٢٠٨٤ من ٨ – ٢٠

بويك لوسابر ٧٢ و٧٣ تبريد اسعار معقولة ٢٦١٤٨٨ ·

جكوار ٦٤ ٢٨٢٥٩٩ ·

K70 L V.W. – سعودية – ٧٢ – حالة ممتازة ٢٨٦٢٨١ ·

شارجر ٧٢ مكيفة ٩٥٠٠ ل·ل· التلفون ٨٢٠٩٦٩

بورش 911 S مكشوفة بحالة ممتازة · التلفون ٣١٢٥٦٩ ·

رينو R 8 – ٦٥ – بداعي السفر ممتازة بسعر مغر ٢٢٩٩٩٨

بلايموت باراكودا ٧٢ – ٨٢٠٠ ل·ل· التلفون ٢٨٣٨٨٢ ·

بيجو ٢٠٤ – ١٩٧٢، ٣٨٠٠٠ كلم ٥٥٠٠ ل·ل· ت ٢٢٣٠١٦ ق·ظ·

B.M.W ٢٥٠٠ – ٦٩ كحلية ٦٥٠٠٠ كلم جيدة · للمراجعة ٢٣٠٦٧٥

للبيع بويك الكترا ١٩٧٣ جكوار ١٩٦٧ الاتصال ٢٨٤٠٥٨

BMW ٦٦ للبيع · ت ٢١٥٢٣٩

شالنجر أوتوماتيك ٧٢ بلا جمرك · الاتصال ٢٤٠٠٥١ ·

مرسيدس S ٢٢٠ – ٦٥ – حالة جيدة · الاتصال ٣١٩٠٧٩ من ٩ – ٤

لدى كاراتيل أوتو "رينو-BMW-الفاروميو" جديدة و٤٠ سيارة مستعملة - الحازمية ٤٥٠١٣٠

مرسيدس ٢٣٠ – ٦٩ لبنانية حالة جيدة · الاتصال ٢٥٥٠٠٥ ·

كوبر ٦٨ ت ٢٢٧٠١٧ من ٩ – ٤ ·

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ ت ٢٨٥٥٩٤

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر تلفون: ٣٨١٧١٣

سيارتا شالنجر جديدتان للبيع بسعر مغر وتسهيلات بالدفع · التلفون ٢٣٦٧٥٠

مرسيدس ٢٥٠ كوبيه مكيفة كل الزوائد · ت ٣٨٤٨٨٨ بين ٤ – ٧

Diplomatic Car Plymouth Valiant 69. Tel. 451115.

سيارة للبيع SUNBEAM موديل ٦٩ الاتصال ٣٤٥٨٩٩

اولدزموبيل ودارت ٧٤ ٣٥٠٧٦٤

R16 TS exc. état 68, Vitre élect. 314373 Gaby.

Merc. 280 S 69. Sans douane. Tel. 262183.

Chevrolet Malibu 71 air cod. automatic full équipement 54.000 K.M. Contact. 353344 - 348088

شاحنات قلابة ماركة فورد بحالة جيدة ٢٢٢٣٧١ قبل الظهر ·

داتسون J ١٤٠ – ٧٤ شبه جديدة ٣٤٩١٣١ صباحا فقط ·

فيات S ١٢٥ ٧٠ – ٤٩٥٠ ليرة بحالة جيدة ٢٨٠٢٥٧ ·

موتوسيكل هوندا مانكي ٧٤ روداج سعر الف ليرة ٣٠١٤٢٥ ·

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ – ٢٨٠٧١١ ·

فيات ١٣٢ S – ٧٣ التلفون ٢٥٩٦٦٧ (فرنسوا) ·

رينو 16 TS – ٧٢ ت ٢٦٨٠١٨ ·

شالنجر دودج ٧٣ بك جمرك مجهزة· الاتصال ٦٣٠٠٩٠ ·

أمن سيارتك ضد السرقة بشرائك القفل الفولاذي العجيب · الاتصال ٣٥٢٧٢٣ ·

ثندربرد ٦٣ ت ٣٠٠٤٢٢ قبل الظهر سعر ١٧٠٠ ·

مرسيدس ٢٥٠ اوتوماتيك ٦٨ – ٢٦٠٧٨٥ ·

اوبل كومودور ج·اس· اوتوماتيك ٧١ ٦٠٠٥٩٠ ·

فولكسفاكن ٦٧ ١٣٠٠ جيدة · ت ٢٢٤٦٩٦ ·

بيجو ٤٠٤ كوبيه موديل ٦٧ سعر مغر · ت ٣٠٣٧٣١ ·

مرسيدس ٢٥٠ – ٧٠ – ت ٩٣١٩١٠

مفقود

جازة سوق عمومية باسم حسين خضر رحمون واجازة سيارة · رقمها ٢١١٦١٤ الاتصال ٤١١١٧٨ مكافأة ·

بيجو ٤٠٤ لون ازرق سماوي رقمها ٤١١١٩ الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٢٣١٨٠١ وله مكافأة ·

فقد جواز سفر عراقي باسم هيلين جندو وابنها أنور متي · الاتصال ٩٣١٩٤١ جونيه ·

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن
الناظر في قضايا الاحوال الشخصية

في تاريخ ١٩٧٤/٨/٢٠ تقدم كل من المستدعين ادوار وجاك وجاكلين كوشكريان الشميرين بادوار بطرس وجاك بطرس وجاكلين بطرس باستدعاء الى هذه المحكمة سجل بالرقم ٧٤/٦٠٩ يطلبون فيه اعطاء الحكم بتصحيح قيد عائلة كل منهم من كوشكريان الشمير ببطرس الى عائلة بطرس فقط ·
فعلى من له اعتراض على هذا التصحيح أن يتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة ضمن مهلة ثلاثة أيام من تاريخ هذا النشر ·
الجديدة في ١٩٧٤/٨/٢٢
الكاتب مراد الحلو

انـذار
بواسطة حضرة قاضي الامور المستعجلة في بعبدا الى السيد محرز بطرس شارع حبيب لطيف – عين الرمانة – بناية ناصرالدين ·
تحية وبعد بوكالتي عن السيد علي ناصرالدين أطلب منك دفع مبلغ ١٥٦٠ ل·ل وذلك بدل ايجار البيت سكنك ابتداء من ١٩٧٣/٨/١ الى غاية ١٩٧٤/٨/١ : وذلك ضمن مهلة الشهرين والا اضطر الى مراجعة المحاكم محملا اياك نتائج التأخير ·
بتحفظ المحامي سمير سليم

وظائف

مطلوب

مطلوب فورا للعمل في ليبيا
نجارون – مورقون – مبلطون حدادو باطون – مهندس مدني ٣٤٧٢٤٤ ·

مطلوب للعمل في جدة — السعودية
مسؤول مبيعات ذو خبرة بالتجارة العامة خصوصا مواد البناء حامل شهادة جامعية له خبرة ٥ سنوات على الاقل · الرجاء الاتصال بالهاتف الرقم ٣٤٩٨٧١ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ·

مطلوب عمال دهان ليبيا السيارات· الاتصال ٢٦١٥٥٠ – ٢٦٧٠٢٩ ·

يلزمنا عمال وخبيرة لادارة خياطة التريكو · الاتصال ٢٦٨٦٤٤··

مطلوبة سكرتيرة آلة كاتبة عربي انكليزي · المراجعة التلفون ٢٥٩٢٩٤

مؤسسة صحافية بحاجة الى سكرتيرات · الخبرة ضرورية · ت ٣٥٠٠٨٠

معلمو حداد افرنجية ٢٨٢٦٥٠ ·

شركة كبرى بحاجة لعمال تلحيم كهرباء · ت ٢٩٧٧٥٦ ·

تلزمنا أنسات لخياطة البرادي ومعلمو تركيب · ت ٢٤٢٣٧١

رسام هندسي مع خبرة ثلاث سنوات · التلفون ٣٤٥٣٣٦

عمال وعاملات درزة رجالي وملبوسات نسائية ٢٥٣٩٠٥ – ٢٥٤٢٤٧ ·

سكرتيرات للعمل بالصحافة ٣٤٠٥١٩

مندوبات معاش وعمولة ٣٤٠٥١٩ ·

Demande jeune homme Vendeur expérimenté. parlant français, anglais, pour importante maison d'habillement hommes. Débutant s'abstenir. — Tél. 228219 — 241804.

معلم تزيين للسيدات ٣٠٥٣٤٧ ·

مطلوب موظف يتقن الانكليزية · التلفون ٢٨٤٠٢١ ·

مطلوب انسات للعمل ٢٦٦٠٥١ ·

عاملات خياطة ذوات خبرة درزة – تشكوتة · الاتصال ٢٦٠١٩٤ ·

يلزمنا دوزيبم للسيدات ٢٩٠٥٠٢ ·

مكتب طيران بحاجة الى آنسة تجيد قطع التذاكر والضرب على الآلة الكاتبة والى موظف ذي خبرة في الشحن · المراجعة ٣٤٩٣٩٩ ·

بائعة لالبسة ولادية ٣١٤٩٦٨ ·

سكرتيرة دكتيلو عربي ٢٦٣٤٥٠ ·

WANTED
(Nowadays, public relations & sales are the leading careers in the World.)
If you are a young man or woman, know good English and would like to make a good future out of public relations, our organization centered Beirut, is ready to train applicants for this job, make out of them proffetionals, group leaders, sales managers and from time to time send them to Middle East area for interview call : 345086 - 354639 - 354569.

Wanted for a contracting Company operating in the Gulf area :
1 — One civil engineer with minimum 5 years experience in constractions.
2 — 3 Formen with a minimum of 10 years experience.
All curriculum to P.O. Box 135150 Beirut
Applications will be strictly confidential.

مطلوب عمال ميكانيك
الاتصال ٢٨٩٩٠٥ ٢٨٣٩٨٤ ·

Required for an engineering consulting firm a female typist with knowledge of English. Call 341692.

Wanted physiotherapist 3 morning weekly september 341831.

SECRETARY
Needed qualified and experienced secretary with excellent English shorthand typing. Pls call 252880/1 Monday throug Friday 9 A.M. - 1 P.M.

— Engl. shorth. Arabic typing. Call 353719.

International Company Requires IBM Key Punch Operator with at least 12 months experience. Phone 353140 for appointment.

معلمات فرنسي C.A.P. ٢٥٨٩٩١

خريج صنائع B.T.2 أو ما يعادلها مع خبرة سنوات عدة في حقل التدفئة والتبريد للعمل في أوتيل الرابية البحري في منطقة الصفرا · ترسل الطلبات مع كل التفاصيل الى ص·ب ٢٢٦٥ بيروت ·

خياطات وبائعات ٢٨٢٠٧١ – ٢٤٣٨٥٢

مطلوب للعمل في شركة ترانزيت عميل جمركي للتنظيم والاشراف على كل المعاملات الجمركية وملاحقتها· دوام كامل عمره ما بين ٣٥ – ٤٥ سنة شروط جيدة· الاتصال بصندوق البريد ٥٤١٣ بيروت ·

شركة البان ضومط
تطلب بائعين ذوي كفاءة · ت ٢٨٠٧٦٩ سيمون خيرالله

Looking for first Class Sales Manager. Beginners abstain. Write P.O.Box 11-156 with curriculum vitae.

Opening for full time accountant. Beginners abstain. Call 252133 From 4-7 p.m. for appointment.

مطلوب لشقق مفروشة :
- طاهية ·
- مدبرة منزل ·
- سفرجي ·

معاش مغر · ت ٣٣٣٨٩٨/٩

مطلوب ميكانيكي حازوت ٢٦٠٧٨٥ ·

انسات للخياطة ٢٦٥٠٠٧ ·

شامبوانورة لصالون رجالي ٢٧٧٢٣٤·

وظيفة شاغرة جامعي يتقن اللغتين العربية والانكليزية ويفضل من معه ب·ع· في ادارة الاعمال · الاتصال بالهاتف ٢٩٦٦٨٤ و٢٩٦٨٨٠·

مطلوب سائق نوت مارك للعمل لدى لدى شركة شفروليه – السدورة · الاتصال ٢٦٠١٩٥ – ٢٦٠١٩٦ ·

بائعات، عاملات للخياطة، طرازات، لمحل نوفوتيه · ت ٢٢٥٥٦٧ ·

مطلوب شاب للعمل في مؤسسة تجارية · للمراجعة التلفون ٢٤٥٠٥٣·

مؤسسة تجارية تطلب بلاسيد لديه سيارة خاصة براتب وعمولة · للمراجعة التلفون ٢٤٥٠٥٣ ·

مطلوب سكرتيرة دكتيلو انكليزي · التلفون ٢٥٢٨٥٠/١ ·

مؤسسة صناعية كبيرة تطلب ميكانيكيا له خبرة في حقل صناعة الغزل · الاتصال ٢٢٢٦٨٠ – ٢٥٤٩٩٤

يلزمنا بائعة ذات خبرة في الالبسة النسائية ٢٩٧٠٩١ ·

مطلوبة سكرتيرة خبرة سنتين طباعة عربي انكليزي ٢٩٠٤٨٥ ·

سكرتيرة بمعاش ٥٠٠ ل ٢٨١٨٥٩ ·

مطلوب
عشر آنسات للخياطة
خمس سكرتيرات عربي انكليزي مع خبرة اربع سكرتيرات عربي فرنسي مع خبرة ٤ موظفات وتلفونيست للعمل فورا · التلفون ٢٩١٢٩٤ ·

شركة مهمة في الدورة تطلب
١ – سكرتيرة خبيرة دكتيلو فرنسي انكليزي عربي ·
٢ – اوفيس بوي العمر ٢٠ سنة على الاقل يجيد لغة · الاتصال قبل الظهر ٢٦٤٧٤٣ ·

مؤسسة صناعية كبيرة تطلب مهندس ميكانيك خبرة في حقل الغزل ص·ب· ١١/٣٠٤٣ ·

معين

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٦٢٣

خادمات بكل الاعمار ت ٢٤٢٣٠٨

خادمة اطلبوها فورا ٣١٦٤٠٧

لدينا خادمات بكفالة ٢٢١٣٧٦

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩

خياطة راقية باليومية لاحدث الموديلات فستان تايور ٢٤٥٧٨

خادمة تطلب عملا ٢٥٩٠٢٠ ·

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥١٧

مفروشات

للبيع

صالون ستيل للبيع ٢٥٨٠٢١ ·

٤٥٠ ل·ل· براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨ ·

مطلوب عريس وعروس
شقة مجهزة بفرش فخم ، جاهزة في منطقة راقية · ت ٢٩٣٦٤٥

بيع سجاد عجمي ايراني
نايين – كاشان – كرمان – بخاري – شيراز · التلفون ٥٥١٩٧٥

صالون ٧٥٠ ل·ل ٣٣١٥٢٤

٢٢٥ ل·ل· فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨ ·

غرفة سفرة ٢٢٥ ل·ل ٣٣١٥٢٤

مزاد علني بداعي سفر
السيد عبد الحفيظ زين
تباع كل موجودات شقة ستيل اليوم الجمعة ٢٣ آب
الساعة ٧ مساء
الشياح – تجاه وزارة الاشغال – بناية أحمد حيدر · ت ٢٩٠١٢٨ · والشقة برسم البيع ·

٩٠٠ ل·ل· صالون انكليزي ٢٣٥٧٤٨·

بيع بالتراضي
اليوم الجمعة ٢٣ وغدا السبت ٢٤ آب اعتبارا من الساعة ٩ صباحا لشقة السيدة
ليلى خانم العظم
حرم المرحوم خالد بك العظم
رئيس وزراء سوريا سابقا
ومحتوياتها
١ – الشقة الفخمة ٤٤٠ م·م·
٢ – المفروشات المؤلفة من صالونات وغرف سفرة ونوم ، تابلوهات ، تحف ، ثريات قيمة ، سجاد عجمي ونايين ·
العنوان : عين الرمانة بناية ليون كارابيت ت ٣٠٣٦٦٣ – ٢٨١٤٦٠
يقوم بعملية الفرز
ابو فيصل طربية

٦٠٠ ل·ل· صالون انكليزي ٣٨٢٠٥٨·

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية تجار ٢٤٨٥٤٤

بداعي السفر غرفة نوم صناعة الخارج ٦٠٠٥٩٠ ·

لكل أنواع تعهدات ... اتصلوا ٢٩٣٨٥٤ فؤاد صافي

- تخفيض ما ...
- زر كاليري فاميليا
فرفة نوم وطعام وصالون ... براد ١٤ قدما وفرن غاز مع ...
- بسعر اجمالي ... ٩٠٠
أول طلعة العكاوي ...

كاليري نابولي
نوم – سفرة – صالون مع ثريا ... ١٨٥٠ ل·
كورنيش المزرعة

أحدث وأجمل مفروشات ... تجدونها في كاليري التري ...
تسهيلات كبرى بالدفع
الحمرا – نزلة البريستول – بكاسين

بسبب بيع الكاليري تعرض جميع المفروشات بأسعار لا تصدق
كاليري كومودور ...
الحمرا – شارع ليون، خلف اوتيل كومودور

كاليري كونكورد ...

موكيت فوتر ١٠٫٥٠ ل·ل·
وستكو

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة ١٥

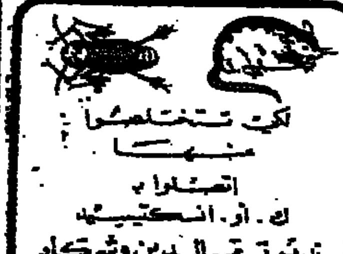
مطلوب اساتذة للمراكز الجديدة الاتية في
اكاديمية العلوم المهنية
٣ مهندسي الكترونيك حملة درجة B S مع خبرة او M S
٣ مهندسي طيران (ميكانيك) حملة درجة B S مع خبرة او
٣ مدربي طيران Flight Instructors
٣ ... engineers (engine & air frame)
٢ سكرتيرة ادارية (العمر ٢٠ الى ٣٠) ·
المراجعة : ٢٨٠١٣٥ – ٢٨٤٥٧٥ – ٢٨٩١٤٥ –

السيارات للبيع
وصلنا حديثا
محارم سورية ستة امتار – محارم اللبقيلة ...
مقارع رايال ، فرزات ومقاعد
نوعية ممتازة واسعار منافسة
للمراجعة ، سعيد حجازي – تلفون ٣١٦١١٣

... Lebanese Food Processing Co.
... a mechanical engineer of Lebanese natio... fluent in English, preferably with 2 years ... in supervising processing equipment. ... should forward their C.V. to : Mechanical Engineer P.O.Box 5523 Beirut not later than ... 15, 1974. All applications will be dealt with confidentially.

مبيدات

بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
المنازل والمكاتب من ٢٥ الى ٤٥ ل·ل·
٢٦١٢٧٢ – ٢٦٥٣١٩ – ٦٣٧٩١٤



لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ لينمكو فيليب جورج نخله ·




ك · و · انسكتيسيد
٣٠٨٦٤٤

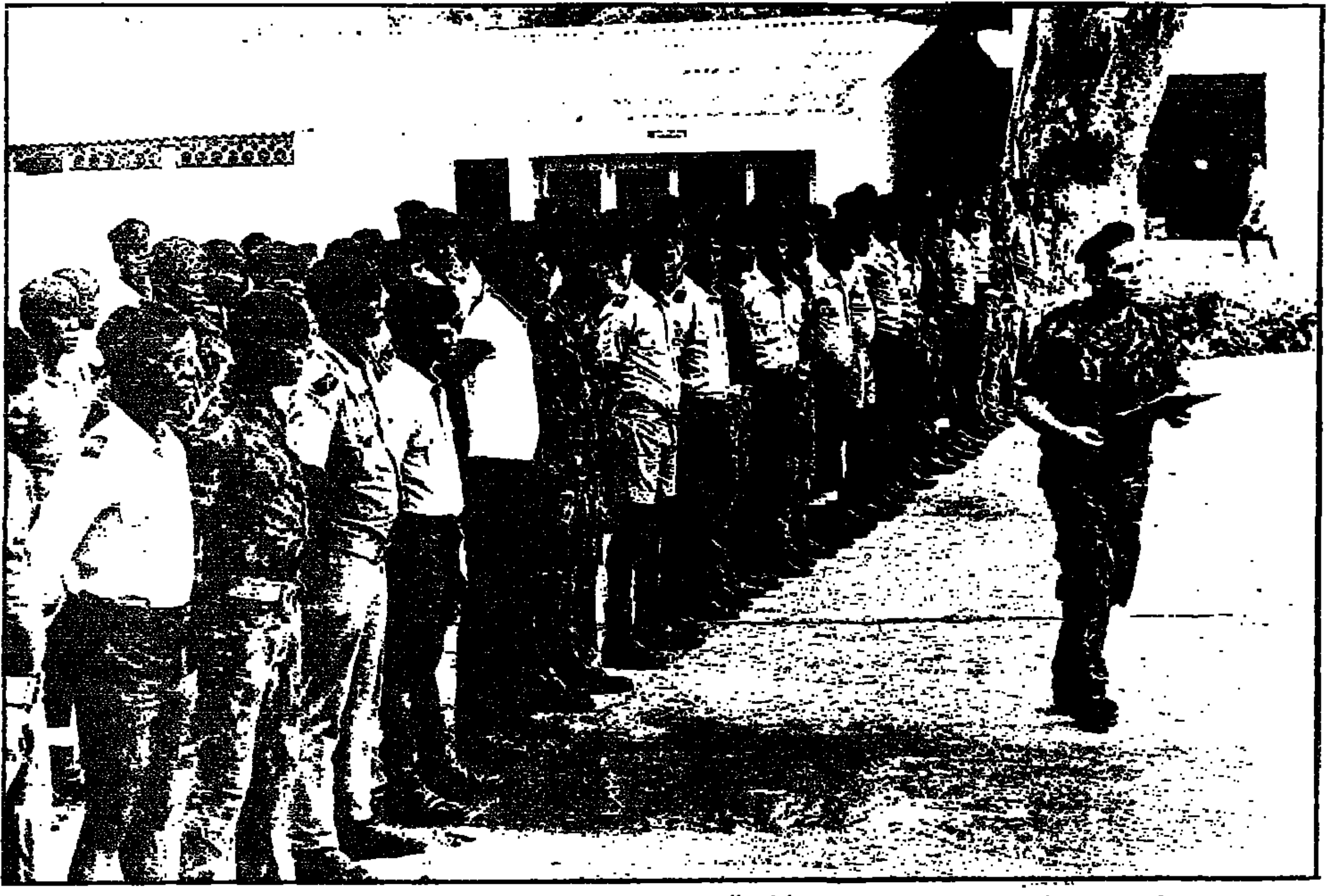
شركة اي · ام · اسكيميد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ ·

المصانع المتحدة
منتجة ماركة ليبرتكس
- المعامل : المنطقة الصناعية – هاتف ٧٢٤١١٢ – صيدا – لبنان
- الادارة والمبيعات : جادة فؤاد شهاب – خلف سينما غومون بالاس بناية شفيق وهاب – الطابق الخامس
هاتف : ٢٣٠٤٢٤ – ٢٩١٩٠٦
ص·ب : ٥٣٥٧ – بيروت – لبنان

يسرنا ان ندعو جميع التجار لمشاهدة انتاجنا لجميع اصناف ماكنات البلوك والكولسترا مع قوالبها كذلك جبالات الاسمنت ماركة ليبرتكس العالمية والمعروفة بجودتها لدى جميع الزبائن في كافة الاقطار العربية والتي تنتج تحت اشراف امهر الاختصاصيين في مصانعنا في صيدا ·
لكافة المعلومات الرجاء الاتصال بنا لتزويدكم بالكتالوجات والاسعار المنافسة

ماكينة بلوك وكولسترا على الحديد والخشب

ماكينة بلوك كبيرة على الخشب



١٧ الف شاب اسود كانوا يخدمون في الجيش البرتغالي ، وهم يتساءلون الآن عن مصيرهم بعد وصول الثوار الى الحكم .

احتفال وداعي لكتيبة برتغالية أمام مقر الحاكم .

استقـــلال مـــن نـــوع جـديـــد



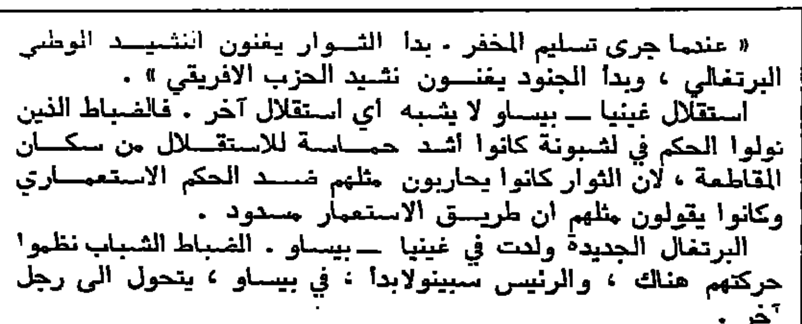
مستوطن برتغالي في أحد البارات ، وفوق رأسه شعار تضامن مع الثوار .



مسؤول سياسي من الثوار يشرح سياسة حزبه في ثكنة برتغالية .



الجنود في المطار .



« عندما جرى تسليم المخفر . بدأ الثـوار يغنون النشيـد الوطني البرتغالي ، وبدأ الجنود يغنـون نشيد الحزب الافريقي » .

استقلال غينيا ــ بيساو لا يشبه اي استقلال آخر . فالضباط الذين تولوا الحكم في لشبونة كانوا أشد حماسة للاستقلال من سكان المقاطعة ، لان الثوار كانوا يحاربون مثلهم ضد الحكم الاستعماري وكانوا يقولون مثلهم ان طريق الاستعمار مسدود .

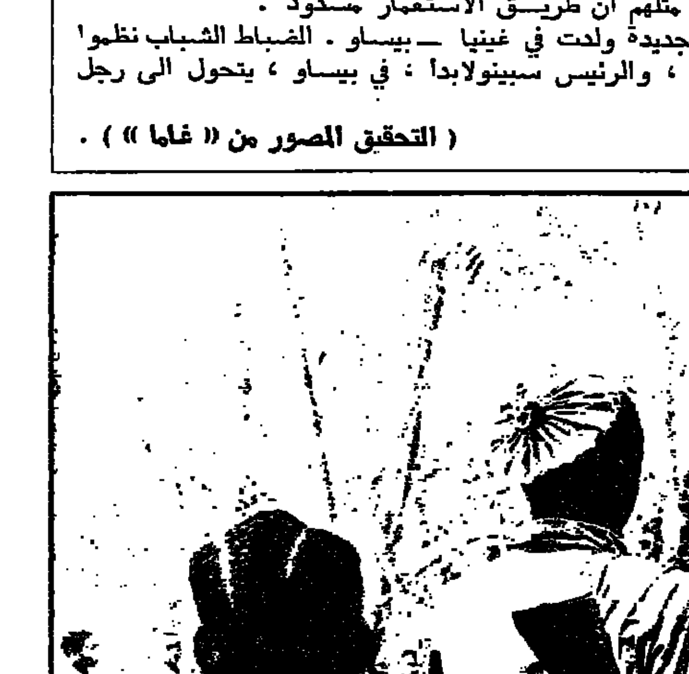
البرتغال الجديدة ولدت في غينيا ــ بيساو . الضباط الشباب نظموا حركتهم هناك ، والرئيس سبينولا بدأ ، في بيساو ، يتحول الى رجل آخر .

(التحقيق المصور من « غاما ») .

عسكري برتغالي يعالج السكان المحليين .



في شوارع بيساو شعارات الثوار .

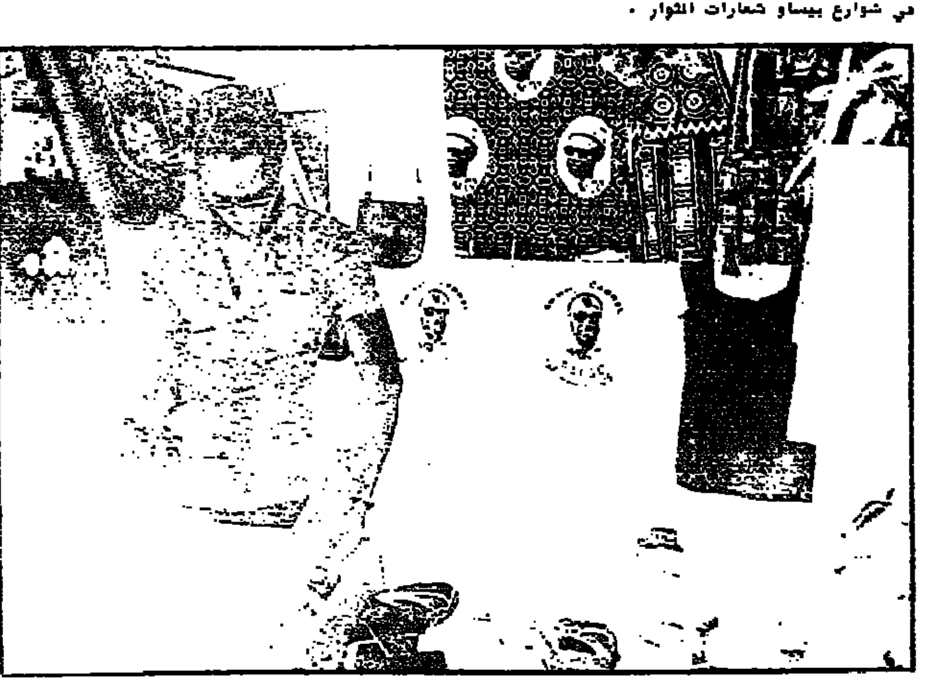




مقاتل من الثوار مع زوجته وولده .



الثوار في احدى الغابات .



في المتاجر : صور الزعيم الراحل اميلكار كابرال .





رئيس الدولة لويس كابرال يتحدث الى بعض شبان حزبه .

اسرائيل تفتح « ملف » ازمتها مع كيسينجر

تل ابيب طالبت بتعديل بيان حسين – فورد لكن واشنطن رفضت.. فاستاءت حكومة رابين

قررت اسرائيل فتح « ملف » أزمتها مع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي ، فقد قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان سيمحا دينتز سفير اسرائيل في واشنطن سيقوم بمسعى لدى وزارة الخارجية الاميركية ليعرب لها عن « قلق » اسرائيل من « الطريقة الفظة » التي أعلن بها كيسينجر موعد وصول رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية من دون التشاور معه مسبقا في هذا الشأن .

وأضافت الصحيفة ان دينتز سوف ينتهز هذه الفرصة ليثير بعض « الوقائع الاخرى » التي حدثت اخيرا خصوصا ما ورد في البيان الاردني – الاميركي حول الفصل بين القوات الاسرائيلية والاردنية ؛ وذلك في الوقت الذي تعلم وزارة الخارجية الاميركية ان اسرائيل تعارض هذا الفصل ... فضلا عن البيان المشترك المصري – الاميركي الذي صدر في ختام محادثات اسماعيل فهمي في واشنطن ؛ بينما لم يصدر اي بيان في أعقاب زيارتي ايبان والون ... وكذلك مسألة استقبال كيسينجر بنفسه لوزيري الخارجية المصري والسوري في المطار بينما لم يكلف نفسه عناء استقبال الون . وأخيرا سوف يثير دينتز الى استخدام صفقات الاسلحة الاميركية كوسيلة للضغط على اسرائيل .

وذكر مراسل الصحيفة في واشنطن ان زعماء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة يشعرون بالقلق ازاء هذه التصرفات وقد طلبوا مقابلة وزير الخارجية الاميركي ليقدم لهم ايضاحات في شأن موقفه هذا .

وتساءلت الصحف الاسرائيلية في تعليقاتها : هل طرأ تحول على موقف الولايات المتحدة عن اسرائيل ؟

وأعربت صحيفة « دافار » عن أسفها وتحفظها للهجة التي استخدمها وزير الخارجية الاميركي حول فك ارتباط القوات مع الاردن ، ونشر موعد زيارة رئيس الحكومة رابين لاجراء محادثات في الولايات المتحدة: قبل الحصول على رد حول هذه الزيارة . وأبدت أملها في الا يتكرر مثل هذا الامر في المستقبل . وحذرت الصحيفة من « ان الادارة الاميركية اذا طرحت اقتراحات لحل الازمة في صورة غير واقعية فسوف يتجمد الوضع وتزداد الازمة حدة . ومن الواضح لنا ان الادارة الاميركية تحاول الحفاظ على سرعة خطواتها السياسية في منطقتنا ، لكن هذا الامر يجب ان يقوم على اقتراحات موضوعية ، تعتمد على اساس المعاملة بالمثل والمبادلة » .

وأبدت الصحف البريطانية ايضا اهتماما بالتوتر في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية . وقالت « التايمس » في تقرير لها من تل أبيب : « ان الاسرائيليين يريدون ان يكون ذهاب رابين الى واشنطن بعد زيارة الرئيس السادات لها وذلك حتى يكون في وسع الاميركيين ان يجسوا النبض مقدما عما يكون العرب مستعدين لتقديمه من تنازلات في مقابل التنازلات المطلوبة من اسرائيل ، أما الاسرائيليون انفسهم فلم يعدوا بعد مقترحاتهم الخاصة بالمرحلة المقبلة من مفاوضات السلام . يضاف الى ذلك ان الاسرائيليين يلاحظون انه لم يجر بعد تنفيذ الالتزامات العسكرية والاقتصادية التي انبثقت من زيارة الرئيس نيكسون لاسرائيل في حزيران وهم يودون ان يروا شيئا من التقدم في هذا الصدد » .

تعديل البيان

وقالت صحيفة « الغارديان » ان البيان الذي صدر عن محادثات الرئيس فورد والملك حسين في واشنطن يحمل في طياته بعض العطف الاميركي على مقترحات الملك حول فك الارتباط الاردني الاسرائيلي الذي رفضته اسرائيل بصورة جازمة ، وزادت ان الملك « سعى الى تأييد اميركا لمقترحاته من خلال محادثاته مع الرئيس فورد والدكتور كيسينجر الاسبوع الماضي ، والتي ترمي الى فصل القوات في طريقة مماثلة الى حد بعيد لاتفاقات فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية والقوات السورية الاسرائيلية في اوائل هذه السنة ، اذ تنسحب القوات الاسرائيلية ستة او سبعة اميال عن نهر الاردن وتوضع قوة بوليس دولية لتراقب المنطقة التي يتم اخلاؤها خلال الفترة الاولى على أقل تعديل » .

وقالت « ان اسرائيل ترى ان مبدأ فك الارتباط لا ينطبق على الوضع في نهر الاردن حيث معدل القوات العسكرية متدن لدى الجانبين والمواصلات المدنية ظلت مستمرة بلا انقطاع عبر جسور النهر في كلا الاتجاهين طوال سنوات الاحتلال الاسرائيلي السبع الماضية . اضف الى ذلك ان اسرائيل ترى ان نهر الاردن يشكل « حدودها الامنة » التي يجب ان تبقى تحت السلطة العسكرية الاسرائيلية في أي تسوية وذلك على رغم ان معظم المناطق بين النهر والحدود السابقة ستعاد الى الاردن » .

وذكرت « ان اسرائيل اقترحت ما سمته « فك ارتباط عمليا » تعود بموجبه مساحات كبرى من الضفة الغربية الى الادارة المدنية الاردنية فيما تبقى القوات الاسرائيلية في المخيمات العسكرية والمستوطنات الاسرائيلية الزراعية الجديدة على طول وادي الاردن . وقد رفض الملك حسين هذه الفكرة ووصفها بأنها « اهانة » للسيادة الاردنية » .

وأوضحت « ان الفقرة التي وردت في بيان فورد – حسين والتي سببت الاستياء في اسرائيل هي تلك التي تنص على ان المشاورات بين الولايات المتحدة والاردن ستستمر بغية التوجه نحو المواضيع التي تهم الاردن في صورة خاصة ، في وقت مبكر مناسب ، بما في ذلك اتفاق فك ارتباط اسرائيلي – اردني . وان اسرائيل تلقت نص البيان قبل ساعات قليلة من نشره ، وبعث وزير الخارجية الاسرائيلية ببرقية عاجلة الى الدكتور كيسينجر اعرب فيها عن « دهشته » من ذلك ؛ ودعا الى تعديله في اخر لحظة . فقد تباحث الوزيران منذ اسبوعين فقط في امكان اجراء مفاوضات بين الاردن واسرائيل وترك الون واشنطن مطمئنا الى ان كيسينجر يشارك اسرائيل في معارضتها لمقترحات الملك في صدد فك الارتباط ، وعندما نشر البيان بلا تعديل ، اصدرت اسرائيل بيانا قاسي اللهجة جاء فيه ان الاشارة الى فك الارتباط تم تغير سياسة اسرائيل » .

اسرائيل في شرم الشيخ

وفي الوقت نفسه قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في تحليل لها من تل ابيب ان الاسرائيليين لا ينوون الانسحاب من شرم الشيخ ايا يكن مستقبل المفاوضات المصرية – الاسرائيلية . وسيتم بناء فنادق ومدارس ومطار مدني ومطاعم ومراكز لاستقبال السياح ومحطة اوتوبيس في شرم الشيخ . كما أن اسرائيل تنوي بناء مطار قرب دير سانت كاترين في سيناء .

حملة ضد كيسينجر

● في القاهرة تحدثت صحيفة « الاخبار » عن حملة تشنها الاوساط الصهيونية الاميركية على كيسينجر ، وقالت ان هذه الاوساط تضغط على الرئيس فورد ليبدل سياسته .

نصف الاسرائيليين يؤيدون تقديم « تنازلات » في الضفة الغربية

تل أبيب – ٢٢ آب – وصرف – كشف استفتاء للرأي العام نشرته مؤسسة « داهار » ان نحو نصف الاسرائيليين (٤٩٫٢ في المئة) يؤيدون تقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية .

وعارض ٣٩ في المئة من المستفتين هذا ، بينما لم يكن لـ ١٨ في المئة رأي محدد .

وذكر في تل أبيب ان الحكومة الاسرائيلية الزمت نفسها اخيرا بعدم توقيع أي اتفاق يتعلق بتنازلات اقليمية في الضفة الغربية من دون اجراء انتخابات .

من جهة أخرى رد ٤٥٫٧ في المئة من الذين جرى استفتاؤهم بالايجاب على السؤال : « هل تؤيد مفاوضات من أجل فك ارتباط بين اسرائيل والاردن ؟ » . وعارض ذلك ٣٦ في المئة ، بينما لم يدل ١٨ في المئة برأي .

لندن : الشيخ زايد يجري محادثات حول مشاكل الخليج

لندن – ٢٢ آب – وصرف – أجرى اليوم السيد ديفيد اينالز وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية والمسؤول عن شؤون الشرق الاوسط محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي وصل أمس الى لندن في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين . وعلى رغم ان المحادثات لم تكن رسمية الا انها سمحت بتبادل وجهات النظر حول مشاكل الخليج والشرق الاوسط . وكان الشيخ زايد وصل الى العاصمة البريطانية من جدة . وهو الشخصية الخليجية الثالثة التي تزور لندن خلال آب . فقبله زارها الشيخ عيسى حاكم البحرين وقبله الشيخ خليفة حاكم قطر الذي استقبلته الملكة اليزابيت كما استقبله رئيس الحكومة السيد هارولد ولسون .

لمناسبة تعيينه رئيسا للاركان

برقيات تهنئة الى حكمت الشهابي

دمشق – ٢٢ آب – سانا – تلقى اللواء حكمت الشهابي رئيس أركان الجيش والقوات المسلحة في سوريا عددا من برقيات التهنئة من رؤساء الاركان والقادة للجيوش العربية ومن بعض المسؤولين العرب وذلك لمناسبة تعيينه في هذا المنصب . وبين الذين ابرقوا الفريق عبد الغني الجمصي رئيس أركان القوات المصرية والعماد اسكندر غانم قائد الجيش اللبناني واللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس أركان القوات الاردنية والسيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية والعميد الاول الركن سعيد نصرالله رئيس الاركان العامة للجيش اللبناني واللواء بهي الدين محمد نوفل رئيس عمليات القيادة العامة للقوات المسلحة الاتحادية والعقيد الركن انطوان دحداح المدير العام للامن العام اللبناني والعقيد الركن جول بستاني في رئاسة الاركان العامة اللبنانية .

وقد رد اللواء حكمت الشهابي ببرقيات شكر جوابية .

مصادر واشنطن : عروض عربية على البرتغال لمنع الاميركيين من استخدام قاعدة الازور

واشنطن – ٢٢ آب ، وصرف – قالت مصادر الاستخبارات الاميركية ان البرتغال تلقت عرضا من ممثلي بعض الدول العربية قيمته ٤٠٠ مليون دولار لوقف التسهيلات المعطاة للاميركيين في قاعدتهم الجوية في جزر الازور . كما ان ممثلي هذه الدول عرضوا رفع حظر شحن النفط عن البرتغال .

ويعتقد رجال الاستخبارات الاميركيون ان هدف العرب من هذا العرض هو الحؤول دون استخدام الولايات المتحدة لهذه القاعدة في اي عمليات شحن أسلحة في المستقبل الى اسرائيل .

ومعلوم ان المعاهدة الاميركية – البرتغالية حول حقوق استخدام الاميركيين هذه القاعدة تنتهي في شباط المقبل . وتجرى حاليا مفاوضات بين البلدين لتجديد المعاهدة لمدة خمس سنوات اخرى .

ويذكر ان معظم حلفاء أميركا وأصدقائها الذين على ما يبدو لا يريدون اغضاب العرب : رفضوا السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها على أراضيها في الخريف الماضي عندما بدأت الطائرات الاميركية بشحن أعتدة عسكرية الى اسرائيل .

وكانت البرتغال الدولة الحليفة الوحيدة لاميركا التي سمحت لها باستخدام القاعدة خلال حرب تشرين الاول الماضي ضد العرب وذلك نظرا الى بعد المسافة بين الولايات المتحدة واسرائيل اذ تبلغ هذه المسافة ستة الاف ميل .

وقد تمكنت أميركا عن طريق قاعدتها في البرتغال من ارسال طائرات فانتوم الى اسرائيل بعد تزويدها بالوقود .

ويبلغ عدد الخبراء ومهندسي الطيران الاميركيين في القاعدة نحو الف شخص .

وقال رسميون اميركيون ان العرض العربي قد يجعل البرتغال تضغط على الولايات المتحدة وتطالب بزيادة الاجور التي تدفعها في مقابل احتفاظها بالقاعدة .

وأشار رسميون اميركيون اخرون الى ان البرتغال ستكتفي فقط باطلاع الولايات المتحدة على الخطوة العربية ، وان البرتغاليين يؤيدون استمرار استخدام الاميركيين للقاعدة .

وزاد هؤلاء الرسميون ان كثيرين من البرتغاليين ما زالوا « مستائين » من دعم العرب لحركات التحرير في المستعمرات البرتغالية في افريقيا على رغم ان الحكومة الجديدة في لشبونة تسير نحو منح الاستقلال لهذه المستعمرات .

● في لشبونة نفت الحكومة البرتغالية النبأ وقالت انها لم تتلق اي عرض عربي في هذا الشأن .

« واشنطن بوست » : اجراءات الامن ضعيفة في مطار بيروت

واشنطن – ٢٢ آب – رويتر – قالت صحيفة « واشنطن بوست » اليوم ان ادارة الطيران الاتحادي الاميركية ذكرت ان ٨ مطارات اجنبية رئيسية بينها مطار هيثرو في لندن يمكن ان تكون مأوى للفدائيين لعدم وجود اجراءات أمن كافية .

وأضافت ان السيد جون مورفي نائب نيويورك في مجلس النواب طلب من السيد كلود براينغر وزير النقل الاميركي ان يمنع كل الرحلات الجوية الاميركية الى تلك المطارات الى ان تتحسن اجراءات الامن فيها .

وقد أجرت ادارة الطيران الاتحادي الاميركية دراسة للمطارات الاجنبية في الاشهر الثلاثة الماضية أظهرت ان اجراءات الامن تحسنت في مطارات المانيا الغربية وهونغ كونغ أكثر من غيرها .

وقالت الصحيفة ان الادارة وجدت ان اجراءات الامن ضعيفة في مطارات هيثرو وروما وبيروت ونيودلهي وبانكوك وبروكسيل وكوبنهاغن ونيونس ايرس .

باحث اميركي يبين للفينيقيين

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ – محتلين كثر وبرغم الثورات والتغيرات في الحكومات ، اكتسبوا سمعة كونهم أغلى مقاطعة بيزنطية في نهاية عهد العالم القديم (...) .

الفينيقيون شعب في جوهره خلاسي ، من اتحاد ساميين كنعانيين وآجيين طردوا من الجزر خلال الغارة الدورية . كانوا في الواقع ناقلي تقليد مزدوج : ملكي وجمهوري . سباقاتهم التائهة وتغييرات سياسية متواصلة ساهمت في مزج دمهم مزجا خيرا ، اذا صدقنا كلام موللر الذي لفت الى أن « تاريخيا ، العروق الخلاسية لها أكبر عدد من العهود الذهبية » . اليونان والرومان أيضا شعبان نغلان متشابهان . تنظيم الفينيقيين السياسي الداخلي كان يعكس أحيانا تأثير الاغارقة وأحيانا أخرى تأثير التقليد الملوكي السامي . وما من طاغية ، جنونه ظاهر ، أتى ليقوض أسلوبهم الحياتي السلمي (...) .

والى أن جرى التنقيب عن آثارهم لجمع قطع المعرفة عنهم في القرن الماضي ، فان كل الوثائق عن التاريخ الفينيقي انما مصدرها أمم اخرى . لاحظ ، عن حق ، دونالد هاردن : « حتى مع غزو الاركيولوجيا ، أفاد الفينيقيون من الاكتشافات الاركيولوجية أقل من كل شعوب العصور القديمة » .

وهناك اسباب عدة لظهور هذا الظلم . أن شعوب البلدان الساحلية مثل مصر وسوريا وليديا كانت تقتبس بعضها من البعض فن الزخرفة والنحت والتصوير وصنع المجوهرات والاواني الفخارية وتزيين المدافن والقبور والهندسة المعمارية . ولا شك أن هناك اسلوبا فينيقيا برز ولكن من الصعب جدا معرفة هذا الاسلوب خواصه ومدى تأثيره . وبما ان الفينيقيين كانوا تجارا انتشرت اعمالهم الفنية في حوض البحر الابيض المتوسط فمن الصعب جدا تمييز الاساليب الفنية المختلفة بعضها عن البعض ومعرفة مدى تأثير كل منها على غيره . فهناك مجموعة من القطع الاثرية الصغيرة وجدت في قبر في سردينيا . قد تكون هذه فينيقية أثرت على الفن السوري وقد تكون فينيقية تأثرت هي بالفن السوري .

ان الاكتشافات الحاسمة في لبنان نادرة جدا والسبب هو المصائب والويلات التاريخية . فغزو صيدا عام ٦٧٨ ق.م. و٣٤٦ ق.م. وغزو صور ونهبها على يد الاسكندر سنة ٣٣٢ نتج عنها الدمار والخراب الكلي . في صيدا الشعب كله ، رجالا ونساء وأطفالا حرقوا أنفسهم خلال الحصار الذي قام به ارتحشستا (Artaxerces) الكنوز الادبية المدونة على البردى والاعمال الفنية في المدينة دمرت . أما مدينة جبيل فلم يكن مصيرها أفضل . دمرت تماما في القرن الرابع عشر ق.م. وفقدت سيطرتها وأولويتها الى الابد .

واقع حرماننا من غنى ثقافي لا يقدر بثمن ممكن البرهان عنه اذا أخذنا في الاعتبار القيمة غير الاعتيادية التي هي للقليل الباقي لنا ، والذي وصفه ديمتري برامكي بأنه : « أحد الاداب الاكثر أهمية واشعاعا وغنى » . المصادر حول الشعراء الفينيقيين كما ذكر برامكي نستطيع أن نجدها في كتاب أشعيا وعند فيلون الجبيلي (Isaie et Philon) حتى أصلب أشكال الفن أخذ بها الدمار في فينيقيا أسرع منها في أي مكان آخر . الحجارة القديمة استعملتها الشعوب التي عقبت « بناتي المدن » الفينيقيين . الصليبيون كانت مصلحتهم طمس هذا النوع من الاعمال في « أرضهم المقدسة » بينما سعوا للمحافظة عليها في اليونان . الهيكليون (Les Templiers) بنوا على الشاطىء أسوارا ضخمة جدا قصد الدفاع ، فجرّوا اليها سفنهم وحملوا عليها بقايا الحضارات القديمة (...) .

لا شك أن ربابنة السفن الفينيقية كانوا المواطنين العالميين الاول . ضحكوا ، كما نعتقد ، لرؤيتهم أصحاب المقامات الاجانب واقفين وقفة استعراض لدى استقبالهم وهم واصلون على سفنهم .

كانت المدينة في الوقت الذي حكم خلاله الفينيقيون حوض البحر الابيض المتوسط جاهزة لاتخاذ خطوة خارجية . وكانت الثقافات تنمو في عزلة نسبية وأصبح بروز التجارة الدولية البعيدة المدى أمرا ضروريا . وقامت الحاجة الى الادوات لانجاز هذه المهمة على الوجه الاكمل وقدمها الفينيقيون على شكل سفن وبحارة وابجدية وغيرها من الاختراعات التي نشطت التجارة .

ان أفول نجم الفينيقيين في الذهنية الغربية من جراء بروز شعوب أخرى تبعتهم ليس سوى خطأ في مجرى التاريخ . فالرجل الغربي كان دوما يهتم بفخامة انجازات المخيلة أكثر منه بالانجازات الاقتصادية التي صعدت عليها هذه النصب . ويحق لنا أن نشعر بالسرور لان الشعب الفينيقي لم يفقد مكانته في التاريخ كليا كما حدث لسابقيه المينوويين ، وان ندرك ان الفينيقيين يستحقون مكانا مرموقا في أي سرد لسيرة الدول العظيمة في العالم .

جمس غاسبريني

حتى لا تكون فردة حذاء

تتمة المنشور في الصفحة – ١٠

دون ارتباط بالواقع ودون حساب عوامل التنفيذ.. ولذلك أصبحت من يومها كلما كتبت رأيا متعلقا بالوضع السياسي ، وحتى اذا كانت لي الحرية الكاملة لكتابة هذا الرأي ، أشير الى أني أكتب وانا واقف في الشارع السياسي ، حتى لا أحمل المسؤولين مسؤولية هذا الرأي.. والذين يقفون في الشارع ليسوا مسؤولين مسؤولية تنفيذية..

واتسع فكري السياسي لناحية أخرى ، فقد كان من أقوى ما اتخذه عبد الناصر من اجراءات بعد الثورة هو تنحية معظم الضباط الاحرار عن مراكزهم داخل الجيش ، مع تنحية كثير من الضباط ، الذين لم يكونوا من الضباط الاحرار ولكنهم من الضباط المتطلعين الى مكاسب الثورة ، او من المعارضين لها.. وكان هذا الاجراء لفتة لامعة لابعاد الجيش عن المسؤولية السياسية وبناء جيش جديد متفرغ للمهمات والحياة العسكرية.. وحتى يعوض عبد الناصر من نجوا عن مراكزهم داخل الجيش ، فقد عهد اليهم في مناصب مدنية داخل الحكومة وداخل المؤسسات العامة.. كل هذا كان يجب أن يحدث.. ولكن ما كان الفكر السياسي العادي – كفكري – لا يحسب حسابه ، هو أن هذه العناصر تجمعت داخل وضع أشبه بالوضع الحزبي.. أصبح هناك حزب ليس له كيان ولا اعتراف رسمي ، ولكنه حزب.. وحزب واحد هو الحزب الاقرب الذي يتحمل مسؤولية – الحكم.. ثم امتد نفوذ هذا الحزب الى داخل الجيش الذي كان مفروضا أن ينحى عنه.. وهو ما أصبح يسمى بعد ذلك «مراكز القوى»..

ولا شك أن عبد الناصر حاول كثيرا ان يحد من نفوذ هذا الحزب ، وأراد أن يقيم تكوينا شعبيا يصبح قوة مسيطرة.. هيئة التحرير ، ثم الاتحاد القومي ، ثم الاتحاد الاشتراكي.. ولكن بقيت القوة دائما في يد الحزب ، ولانه ليس حزبا علنيا معترفا به رسميا ، فقد كان غير مسؤول شعبيا ، وهو ما أدى الى كثير من الاخطاء التي انتهت بهزيمة ٦٧ ..

وكان هذا هو ما آثار في فكري أن الشعوب لا تنقسم ثلاث طبقات.. طبقة عليا ، وطبقة وسطى ، وطبقة عاملة.. انما الشعوب في كل أنحاء العالم ، ومع اختلاف مذاهب الحكم ونظمه ، تنقسم دائما طبقتين اثنتين فقط.. طبقة حاكمة ، وطبقة محكومة.. واذا كنا قد قضينا على الطبقة الحاكمة قبل الثورة ، فقد جاءت طبقة حاكمة بعد الثورة.. مع استمرار كل التناقضات الاجتماعية والفكرية بين الطبقتين وبقائها.. حتى الاتحاد السوفياتي والى اليوم ، لا يقوم نظامه على طبقة واحدة هي الطبقة العاملة.. وليست الديكتاتورية هي ديكتاتورية الطبقة العاملة كما يقال.. انهم هناك أيضا ينقسمون طبقتين.. طبقة حاكمة وطبقة محكومة.. والديكتاتورية هي ديكتاتورية الطبقة الحاكمة.. وكل ما تحاوله دول العالم المتقدم اليوم هو أن توفق بين الطبقة الحاكمة والطبقة المحكومة.. وتحمي المحكوم من الحاكم وفي الوقت نفسه تحمي الحاكم من المحكوم.. كأن تعتمد على نظم دستورية تفسح مجالا أكبر للقاء الطبقتين ، او تعتمد على قوة التنظيمات النقابية التي وصلت في بعض الدول الى أن أصبحت أقوى من الحكومة.. أو.. أو.. وأعتقد أن هذا هو ما نحاوله الان عندنا في مصر ، بعد أن تخلصنا من مراكز القوى الخفية القديمة ، وما نريد أن نصل اليه قبل أن تظهر قوى خفية جديدة..

وايضا.. بدأ فكري السياسي يتجه الى تفسير جديد للتاريخ المصري كله ، وهو جديد بالنسبة الي.. فكر بدأت أرى من خلاله كان وحدة أصل الشعب المصري ، وطبيعته كشعب من شعوب الوديان الزراعية ، وسهولة الحياة على ضفاف نهر النيل ، كل ذلك يجعل حكم مصر حكما سهلا.. وهذه السهولة تجعل الحاكم معرضا لان يصاب سريعا بالغرور.. ثم يسيطر عليه الغرور ويستبد به الى حد يتصور انه يستطيع أن يحكم العالم كله بمثل السهولة والبساطة اللتين حكم بهما مصر.. أي أن سهولة حكم مصر ، اذا كانت قد أغرت كثيرا من الشعوب الاجنبية بحكمها واحتلالها عبر التاريخ الطويل ، فانها ايضا – أي سهولة حكم مصر – أغرت كل من يحكم مصر بمحاولة فرض حكمه خارج مصر.. وكان هذا هو ما أصاب محمد علي عندما حكم مصر.. الغرور.. وما أصاب من حكم قبله ومن حكم بعده.. الغرور.. وبقي الغرور دائما هو أخطر ما يهدد كل حاكم ، ودائما لا يفيق من غروره الا بضربة خارجية أو داخلية..

وكان هذا الفكر يأخذني بقوة أحيانا وخصوصا في فترات الاستسلام لليأس ، ولكني كنت دائما أرفضه وأقاومه ، وأقنع نفسي الا أنظر الى التاريخ من زاوية واحدة.. فلم يكن حكم مصر أبدا حكما سهلا..

* * *

وقلت للصديق الشاب كل هذا ونظراته الغاضبة لا تزال تنطلق من عينيه وتلتف حول عنقي ، ثم عدت اقول له :

– هذا هو الفارق بين جيلنا وجيلكم.. انكم تحملون مسؤولية فردية وجماعية اخف وأرحم مما كنا نحمله.. ونحن الذين فعلنا هذا ، فقد أردنا أن نحمي اولادنا من المعاناة ، والاسى ، والسخط والفشل الذي تعرضنا له ، فطالبنا الدولة – أي الثورة – أن تتحمل مسؤوليتكم كاملة.. لم تعد العائلة مضطرة أن تستقطع من رزقها المحدود لتدخل اولادها المدارس ، ولم يعد الشاب يتخرج في الجامعة او ينتهي تعليمه ليبدأ في التشرد والاستجداء بحثا عن وظيفة.. وصحيح ان الثورة تحملت هذه المسؤولية كمجرد اندفاع وطني ، دون أن تحسب حسابها بالارقام الدقيقة ، فاعلنت التعليم المجاني في كل مراحله دون ان تحسب عدد المدارس التي تتسع لكل الذين يريدون العلم ، ولا حساب عدد المدرسين والاساتذة القادرين على حمل مسؤولية هذا العدد الضخم.. فاصبح ما يكفي عشرة يوزع على عشرين وربما على مئة.. وكذلك عندما تحملت الثورة مسؤولية ايجاد عمل لكل متعلم لم تحسب بالارقام حساب ما تحتاج اليه مجالات العمل ، فاصبحت مؤسسات الحكومة والمؤسسات العامة تحمل مسؤولية أشبه بمسؤولية وزارة الاوقاف أو مسؤولية الجمعيات الخيرية ، تجمع موظفين لا يحتاج العمل اليهم ، وتوزع المرتبات كأنها توزع بقشيشا او حسنة.. وكل هذا يتطور ويتطور أكثر ، ولكن الخطر الحقيقي هو أن الدولة عندما تحملت مسؤولية الشباب فقد الشباب احساسه بمسؤوليته عن نفسه ، ولو أحس بهذه المسؤولية لاستطاع أن يعوض ما تعانيه الدولة في تعليمه باستكمال تعليم نفسه خارج المدرسة وخارج الجامعة ، وكنا نحن نقرأ خارج المدرسة أضعاف ما تقرره البرامج التعليمية.. ثم كان وهو يرى زيادة وتضخم العمالة الزائدة في كل المجالات الرسمية يستطيع ان يسعى الى الاعتماد على نفسه بعمل حر.. أي عمل.. يبتكر ، يقدم ، يحاول ، لكن نسبة المبتكرين كانت دائما أقرب الى الصفر.. وربما كان من أبشع خطأ الثورة هو خطأ تمادي الثورة في حمل المسؤولية الى حد انها حملت وحدها مسؤولية الفكر.. مسؤولية القدرة على الخلق والابتكار.. وأصبحت الحرية الفردية بالنسبة الى الدولة هي – كما جاء في بعض التصريحات الرسمية القديمة – الحرية التي تحقق الغذاء والكساء ودخول المدرسة ، وأبعدت حرية الفكر التي يقوم عليها بناء الفرد ، وبالتالي بناء المجتمع..

وقال الشاب الغاضب في حدة :

– أن حرية الفكر تؤدي الى حرية الثورة ، وقد كان من حقكم ايام شبابكم ان تثوروا وان تطالبوا علانية بالثورة ، فهل من حقنا نحن ايضا ان نثور..

قلت وأنا أحاول أن أحتفظ بشخصية الرجل العجوز الذي لم يعد يستطيع الا الكلام :

– لنبحث اولا لماذا ثرنا نحن.. لقد ثرنا على حكم اجنبي يحتل مصر.. كان الانجليز يحتلون مصر ، وكانت العائلة المالكة عائلة اجنبية تحتل مصر.. وكنا نعتبر كل من يتولى الحكم متعاونا مع الاجنبي.. ولم يكن هناك طريق امامنا وامام الاجيال التي سبقتنا الا الثورة.. أما اليوم فليس هناك أجنبي يحكم مصر لنثور عليه ، ان ما يسيطر على كل مقدرات مصر عقلية مصرية ، والعقليات لا تحتاج للسيطرة عليها الى ثورة ، ولكنها تحتاج الى حرية النقاش وحرية البناء وحرية التطور.. انك اذا فكرت اليوم في الثو[رة] تصبح مجرد انسان رجعي تعيش مقلدا للـ[ـجيل] الذي سبقك.. لست خالقا ولا متطورا.. [الـ]ثورة الان هي ثورة حزب على حزب ، او شلة [على] شلة ، وكل اهدافها هو الوصول الى الحـ[ـكم].. ليست ثورة وطنية.. هل سمعت بـ «الفبيان» انهم اصحاب نظرية الوصول [الى] اقصى درجات التطور ، والى فرض [النظام] الاشتراكي على بريطانيا عن طريق الـ[ـنقاش] والانتخابات لا عن طريق الثورة.. لا يؤيدون ثورة الشعب بعضه على بعض ، ولكنهم يدعون الى مناقشة الشعب بعضه لبعض ، وقد كان لهم الفضل في كل ما وصل اليه حزب العمال البريطاني حتى اليوم من سيطرة على الحكم..

وقال الصديق الشاب في قرف :

– لا تأخذني الى متاهات.. ان كل ما أحس به اني حذاء.. جزمة.. جزمة مهملة في أقدام جيلكم..

قلت مبتسماً :

– جيلنا ايضا كان فيه كثير من الاحذية توضع في اقدام رجال الاحزاب.. ولكن كان من حق الفرد ان يختار لنفسه ما يريد.. اما ان يختار أن يكون حذاء ، واما ان يختار أن يكون قدما تسير على مسؤولية صاحبها.. فاذا كنت انت حذاء فانت الذي أخترت ان تكون حذاء.. لا تتحجج بأي أسباب ، فقد كنت على الاقل تستطيع ان تبقى في بيتك ، ولا تنقلب الى حذاء يسير بك غيرك في الشارع.. اقصد الشارع السياسي..

قال في سخط :

– تريدني ان أبقى في البيت واموت من الجوع..

قلت :

– لن تموت من الجوع فان الحكومة تضمن مرتبك رغم أن العمل ليس في حاجة اليك.. ولكني اريدك وانت تطالب بالحرية ، أن تحرر نفسك من نفسك اولا.. ان تصبح انسانا جديدا ، يستطيع ان يعيش الشخصية المصرية الجديدة التي وجدت بعد الثورة.. انها شخصية حرة رغم كل النظم المفروضة عليها.. والحرية تكلف أبناءها اكثر.. اريدك ان تتحمل مسؤولية الحرية بأن تمارسها لا بأن تتكلم عنها وتطالب الحكومة بأن تحققها لك.. مارس الحرية ولو دفعت حياتك ثمنا لها.. تحرر من القاء مسؤوليتك على الدولة أو على غيرك.. تحرر من نفسك اولا حتى تستطيع ان ترى وتفهم ما هي الحرية..

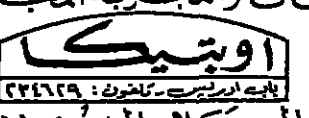
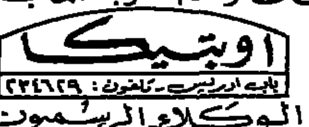
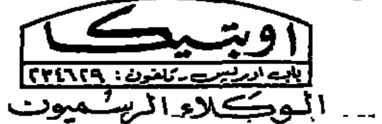
وشد نظراته الغاضبة من حول عنقي وخرج وهو لا يزال ساخطا..

يبدو انه لم يقتنع . □

لذة السمع

إن التشكيلة الجديدة من آلات السمع "فيليبس" معروضة حاليا لدى محلات "اوبتيكا" (قسم الآلات السمعية)

للمعلومات والتجربة المجانية :

الوكلاء الرسميون

صورة طبق الاصل
بيروت في ٢٠
رئيس القلم

حتى أصغر التفاصيل...

يمكن تصويرها بواسطة آلة تصوير المستندات

توشيبا فاكس BD-32

أوتوماتيكية تعمل على الناشف (الكتروستاتيك)

TOSHIBA

● تصور جميع القياسات
● تعطي نسخ عن جميع الالوان نقية وواضحة
● تعطي حتى ..٥ صورة أوتوماتيكية ، ناشفة رأسا
● تعمل بالورق جميع القياسات وبالرول
● الكفالة والصيانة مؤمنتان لدى الوكلاء :

INTERMARKETS

نجار كونتيننتال

محلة الصنائع وشارع ويغان – تلفون : ٣٤٩٢٠١ – ٢٥٢٦٨٠ – طرابلس : ممدوح النملي واخوانه – زحلة : مؤسسة البيرا سطفان

هكذا من الأصل

اوضاع الموارنة في قبرص تثير اصداء في بيروت

اللاجئون ١٢٠٠ والقتلى كثيرون منهم سكرتيرة السفير الاميركي

تلقى أمس المحامي شاكر [أبو] سليمان ، رئيس الرابطة المارونية [برقية] من النائب القبرصي الماروني [الس]ابق السيد جوزف ياماكيس ، عن [طر]يق المحامي السيد نعمة الله [أبي] نصر ، يعرض فيها الاوضاع المتردية [في] الجزيرة ، خصوصا « وضع [س]كان الموارنة وحاجتهم الماسة [الى] الغذاء والكساء بعدما أصبحوا [لاجئ]ين وتعرض الكثيرون منهم [للم]وت ، ومن بينهم سكرتيرة السفير [الام]يركي التي قتلت في السفارة [في] اثناء الهجوم عليها أول من [ام]س » .

١٢٠٠ لاجىء

وقالت البرقية ان عمليات البحث [والا]ستقصاء التي قام بها ياماكيس [تدل] على أن هناك نحو ١٢٠٠ لاجىء [قبر]صي ماروني في القرى اليونانية [المخ]تلفة في الجزيرة . وأضافت ان [معظ]م اللاجئين الموارنة نزحوا من [قري]تي آجيامارينا واسوماتوس [المار]ونيتين ، كما ان قسما ضئيلا من [اللا]جئين جاء من قريتي كارپاشا [وكو]رماجيتي .

واوضحت ان قسما من العائلات [المار]ونية فقدت منازلها وممتلكاتها [في ن]يقوسيا ، في حين ان عائلات [اخر]ى فقدت ابناءها ، والضحية [الاخ]يرة كانت سكرتيرة السفير [الاميركي] [ديفيد] [ما]يركي وهي مارونية من قرية [كور]ماكيتي وتبلغ ٣٠ سنة من [العم]ر .

واشارت الى أن مصادر الصليب [الاح]مر الدولي أكدت ان وضع الموارنة [في] قبرص سيىء جدا ، وان مشكلة [المو]ارنة المحتجزين في القرى المحاصرة [والم]حتلة من قبل الاتراك تكمن في [فقد]ان الغذاء والكساء .

واضافت انه من الضروري ممارسة [كل] الضغوط الممكنة من أجل ارسال [الا]غذية والمؤن الى الموارنة المحتجزين [ف]ي كورماجيتي وكارپاشا [واس]وماتوس خصوصا الحليب المجفف [للاط]فال .

[و]أكدت البرقية على الضرورة الملحة [لارس]ال كل أنواع المساعدات الممكنة [لاخ]راج أخوانكم الموارنة في قبرص [من] هذا الوضع الصعب والقاسي جدا [الذي] يتميز بالحرمان من كل شيء [حتى] من الاسعاف الروحي » . وقالت [ان] حكومة قبرص تعمل كل ما في [وس]عها لتحسين [أوضاعهم] [و]ورها ، لكن عدد اللاجئين بلغ الآن ٢٠٠٠ شخص ، « وعلمنا ان سفارة لبنان في قبرص ستحيط الحكومة اللبنانية علما بالوضع » .

وختم ياماكيس برقيته « بشكر اخوانه اللبنانيين » على كل ما يمكن أن يقدموه الى السكان الموارنة في قبرص من مساعدة في محنتهم» .

اجتماعات وتبرعات

ودعا أبو سليمان أعضاء الرابطة المارونية الى اجتماع طارىء بعد ظهر اليوم في مركز الرابطة للبحث في هذا الموضوع ، وينتظر أن تتخذ الرابطة تدبيرا سريعا في شأن مساعدة اللاجئين الموارنة ، في قبرص وفتحت الرابطة باب التبرع لمساعدة هؤلاء .

واستقبل أمس السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية المطران فرح رئيس أساقفة قبرص للطائفة المارونية الذي أطلعه على أوضاع أبناء الطائفة في الجزيرة .

وأذاعت أمانة سر مطرانية قبرص المارونية الآتي :

« بسبب تفاقم وضع الموارنة في جزيرة قبرص الذين هم من أصل لبناني أجرى راعي الابرشية المطران الياس فرح اتصالات عدة على الصعيدين الديني والسياسي . وقد زار وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع كما زار السفير ادمون خياط مدير المغتربين في وزارة الخارجية وبحث معهما في الخطوات التي ينبغي اتخاذها لاعانة الموارنة المشردين واعادتهم فورا الى قراهم .

وما زالت الاتصالات مستمرة على الصعيدين الديني والسياسي ، وتقرر عقد اجتماع للسادة أساقفة الطائفة المارونية والرؤساء العامين للرهبانيات نهار غد السبت الساعة التاسعة والنصف صباحا في بكركي في رئاسة البطريرك مار بولس بطرس المعوشي . وتبذل الجهود لتنظيم اجتماعات وتكوين لجان للعمل على تقديم المساعدات اللازمة » .

٣٥٠٠ لاجىء

من جهة أخرى ، نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » التحليل الآتي عن أوضاع الطائفة المارونية في قبرص :

« تتألف الأقلية المارونية الصغيرة في قبرص من ٣٥٠٠ شخص من أصل لبناني ، عانوا من ويلات الحرب التي نشبت في الجزيرة ، بحيث أن معظمهم الآن مشردون في الطرق بحثا عن مأوى .

واقامة الطائفة المارونية في قبرص ترجع الى السنوات الاولى للمسيحية ، ومع ذلك فان اعضاء هذه الطائفة يعتبرون انفسهم من اصل «لبناني» . وعلى رغم انهم يحملون الجنسية القبرصية فانهم طلبوا كلهم الحماية لدى سفارة لبنان في نيقوسيا .

ويتجمع الموارنة في قبرص في اربع قرى تقع في غرب الجزيرة في منطقة مورفو ، هي : آجيا مارينا واسوماتوس وكارپاشا وكورماجيتي .

وقاست قرية اجيا مارينا في صفة خاصة من المعارك بين القوات التركية والحرس الوطني القبرصي اليوناني ، ولم يبق من الـ ٦٠٠ نسمة ، الذين يشكلون سكان هذه القرية ، سوى ثلاثة اشخاص مسنين لا يزالون في القرية ، ودمر معظم المنازل فيها أو تضرر ، كما نفقت كل المواشي .

والموارنة في قبرص اقاموا دائما علاقات طيبة مع كل من الطائفتين القبرصيتين ، التركية واليونانية . الا ان الموارنة في القرى الثلاث اضطروا الى الفرار عند اول هجوم قامت به القوات التركية على الجزيرة ، ثم وجدوا انفسهم الآن بلا مأوى او متاع .

وبفضل تدخل السلطات اللبنانية ، والمساعي التي بذلها السفير اللبناني والاسقف الماروني في قبرص ، المونسنيور جان فوراداريس ، لدى السلطات العسكرية التركية في قبرص ، قرر المسؤولون الاتراك السماح لسكان القرية المارونية الرابعة كورماجيتي بالبقاء في منازلهم . وجعلت السلطات العسكرية التركية جنودها يرابطون خارج القرى المارونية ووعدت هذه الطائفة باعطائها « وضعا مميزا » .

ومع ذلك ، يواجه سكان القرى المارونية الذين تركوا منازلهم خطر الطرد اذا ما حاولوا العودة الى قراهم .

وهناك ما يقارب الالفين من اللاجئين الموارنة المشردين بين جبال ترودوس وميناء ليماسول . ونظرا الى انهم من غير « اليونانيين » فليس في استطاعتهم الاعتماد سوى على المساعدة التي تقدمها السفارة اللبنانية والمساعدات العاجلة التي يطلبونها من مطران الطائفة الماروني في لبنان الذي يتبعونه .

((الموارنة اصدقاء لنا))

وعلى رغم ذلك يعامل الموارنة الذين لم يتركوا قراهم (٣ في اجيامارينا و ٨٠ في اسوماتوس و ٤٥ في كارپاشا و ١٣٠٠ في كورماجيتي) معاملة حسنة .

ويقول الاسقف فوراداريس الذي استطاع زيارة هذه القرى في بداية الاسبوع الحالي ، ان القبارصة الاتراك في هذه القرى توسطوا لدى السلطات العسكرية التركية ، وطلبوا منها عدم تعريض هؤلاء الاشخاص لنتائج الاحتلال التركي الجديد . واكد الحاكم التركي الجديد لمنطقة كيرينيا للاسقف « ان الموارنة اصدقاء لنا ، وقد عاملونا دائما معاملة طيبة ، وجاء دورنا الآن كي نظهر كرمنا تجاههم » .

وكانت الخسائر التي لحقت بالطائفة المارونية التي تعمل في شكل خاص في الزراعة جسيمة وتقدر بأكثر من مليون دولار (قيمة الارض والممتلكات العقارية) . وقد نفق قسم كبير من مواشي هذه القرى ، أما البقية فمهددة بالابادة .

وذكر فوراداريس ان القوات التركية صادرت مخازن التبن والزيتون .

وعلم في نيقوسيا ، ان قرية اجيامارينا المارونية قد دمرت .

وتقع الآن الكنيسة المارونية في نيقوسيا ، مقر الاسقف الماروني في الجزيرة ، بالضبط بين موقعين عسكريين احدهما تركي والآخر قبرصي يوناني على «الخط الاخضر» الذي يفصل الطائفتين في العاصمة القبرصية .

ولم يشأ الاسقف فوراداريس أن يترك كنيسته ، فأصبح الوحيد في الحي الذي يقطن فيه ، وهو يعرف تماما الآن أنه يقف بين نارين .

قال : « لقد احترم المقاتلون من الطرفين هذا المكان المقدس حتى الآن ، على رغم انه يقع في نقطة استراتيجية . وليس هناك سبب يدعو الى تغيير هذا الوضع » .

واستطاع فوراداريس الحصول على تصريح من السلطات التركية بدفن سكرتيرة سفير الولايات المتحدة في نيقوسيا ، التي قتلت في الوقت الذي قتل السفير الاثنين الماضي ، في مسقط رأسها في قرية كورماجيتي .

وتعد هذه الفتاة أول شخص في الجزيرة يلقى مصرعه خارج مسقط رأسه ثم يدفن فيه » .

طفلة في الخامسة تخطف وتخنق في هولندا

ايندهوفن (هولندا) – ٢٢ آب – رويتر – عثرت الشرطة الهولندية اليوم على جثة ابنة صاحب مصانع للسيجار في هولندا ، وهي في الخامسة من عمرها .

وكانت الطفلة ، وتدعى كارولين بيسيرز ، قد جرت الى سيارة الثلثاء الماضي بينما كان تلعب خارج منزلها في مقاطعة ليمبورغ . وتلقت الشرطة ووالداها في ما بعد ، مكالمات هاتفية من مجهول يطالب بفدية مقدارها ١٧ ألف جنيه استرليني .

وصرح ناطق باسم الشرطة أن رجلا في العشرين من العمر من ايندهوفن اعترف بخنق الطفلة . واضاف الناطق ان الرجل دفن جثة الطفلة بالقرب من مستودع تابع لمزرعة ، حيث كان يخفي الطفلة .

الذكرى الـ ٣٠ لتحرير رومانيا

تحتفل رومانيا هذه السنة بالذكرى الثلاثين للثورة الوطنية المسلحة التي ادت الى تحرير البلاد من الفاشية وفتحت صفحة جديدة في تاريخها .

وترتدي احداث آب ١٩٤٤ أهمية خاصة في مسيرة رومانيا المعاصرة ، ذلك انها طبعت انجازاتها وحققت طموحها الى الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية التي كافحت في سبيلها مدى قرون اجيال متعاقبة .

ويوم ٢٣ آب ١٩٤٤ هو في ضمير الشعب الروماني رمز بطولة الجماهير الشعبية وأخلاصها لقضية الحرية والاستقلال الوطني .

خطوة تهدئة في قبرص
كليريديس يجتمع بدنكطاش

تزداد الضغوط على الحكومات المعنية بأزمة قبرص للعودة الى طاولة المفاوضات . ويبدو ان اليونانيين والقبارصة اليونانيين يمهدون الآن لجولة جديدة من مؤتمر جنيف . ويتوقع ان يعقد اليوم اجتماع بين السيد غلافكوس كليريديس الرئيس القبرصي بالوكالة والسيد رؤوف دنكطاش نائب الرئيس وزعيم الجالية التركية الذي وصفته أمس اذاعة القبارصة الاتراك للمرة الاولى بأنه « رئيس اللجنة التنفيذية للادارة التركية المستقلة في الجمهورية القبرصية » .

وسيتوجه كليريديس بعد لقائه ودنكطاش الى أثينا للتشاور مع الحكومة اليونانية . وقد اقترح وزير الخارجية اليوناني السيد جورج مافروس امس ان تضمن استقلال قبرص وسيادتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن – الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا – بالاضافة الى دولة لامنحازة يعتقد ان المقصود بها يوغوسلافيا . وذكر ان بريطانيا ، التي تضمن استقلال الجزيرة مع تركيا واليونان ، لا ترحب بالاقتراح اليوناني .

من جهة اخرى قالت مصادر الامم المتحدة في قبرص ان السلطات التركية في فاماغوستا تثير مضايقات في وجه الكتيبة الاسوجية التابعة للقوات الدولية بعدما رفضت الكتيبة طلبا تركيا لمغادرة المدينة .

ويتوقع ان يصل الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الى قبرص غدا للبحث في نشاط القوات الدولية . ويقول بعض المصادر ان عدد القوات سيرتفع لمواجهة الحاجات الجديدة ، وان كتيبة تونسية قد تنضم الى القوات المرابطة الآن في الجزيرة . وأطلقت تركيا امس ٤٠ اسيرا مدنيا من القبارصة اليونانيين في اشراف القوات الدولية .

ودعا الاتحاد السوفياتي امس الى عقد مؤتمر دولي حول قبرص تشترك فيه كل الدول الاعضاء في مجلس الامن بالاضافة الى تركيا واليونان وقبرص . وجاء ذلك في بيان رسمي وزعته وكالة انباء «تاس» .

انتخابات في تشرين ٢ ؟

على صعيد آخر ، تقوم السلطات اليونانية بحملة تفتيش واسعة في مختلف مصارف اثينا والمدن الاخرى بعدما عثر في أحد المصارف على مستودع سري للسلاح . ويعتقد ان الحكام العسكريين السابقين كانوا يستخدمون المصارف ، التي يديرها مؤيدوهم ، لتخبئة الاسلحة من اجل استخدامها في حال حدوث اضطرابات داخلية ضد حكمهم . وذكر بعض المصادر ان مؤيدي الحكم السابق حاولوا استغلال التظاهرات المعادية لاميركا التي جرت اخيرا وتحويلها الى تظاهرات معادية لسياسة حكومة السيد قسطنطين كارامنليس تجاه قبرص .

وصرحت مصادر يونانية امس ان انتخابات عامة قد تجري في البلاد في تشرين الثاني المقبل . ولم يرد تأكيد رسمي للنبأ .

ثوار اريتريا : مستعدون للتفاوض مع اثيوبيا

القاهرة – ٢٢ آب – أ ش أ ، وصرف – أبدى ثوار اريتريا استعدادهم للتفاوض مع الحكومة الاثيوبية في اية عاصمة محايدة شرط أن تعلن هذه الحكومة أن جبهة التحرير الاريترية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الاريتري .

وجاء ذلك في بيان اصدرته البعثة الخارجية لقوات التحرير الشعبية لجبهة تحرير اريتريا ردا على ما أعلنه مايكل ايمرو رئيس وزراء اثيوبيا في خطابه أمس عن استعداد حكومته لاجراء محادثات مع جبهة تحرير اريتريا .

وطالبت البعثة الخارجية لقوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الاريترية في بيانها الامم المتحدة بحكم مسؤوليتها القانونية ان تتدخل في المشكلة الاريترية فورا وذلك بارسال لجنة تقصي للحقائق الى اريتريا والعمل على ضمان حق تقرير المصير للشعب الاريتري باجراء استفتاء شعبي حر تحت اشرافها واشراف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

• في بيروت عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة اريتريا مؤتمرا صحافيا تحدث خلاله السيد محمد عثمان ابو بكر عضو الهيئة عن الوضع في اريتريا والحبشة وقال : « ان المؤتمر العام الثاني للاتحاد العام لطلبة اريتريا يعقد في فترة دقيقة من فترات الكفاح والعالم لا يسمع سوى اخبار الامبراطور ويرفض الاستماع الى قضية شعب اريتريا الذي تعرض للاحتلال والابادة وتشرد خارج وطنه ... والآن انكشفت الاسطورة واصبح العملاق قزما ... تمرد عسكري وتظاهرات ... » .

ولخص ابو بكر اهداف الاتحاد بما يأتي :

١ – تسهيل سبل الالتحاق للطلبة الاريتريين بالجامعات والمعاهد في الخارج .

٢ – خلق شباب ثوري قادر على المشاركة الفعلية في الثورة المسلحة .

٣ – محو الامية .

٤ – محاربة التخلف والطائفية والاقليمية .

٥ – تكوين نقابات جماهيرية .

٦ – تعبئة الرأي العام العالمي .

٧ – مكافحة الاستعمار .

وحيا باسم الاتحاد الدول العربية لمساندتها ثورة اريتريا « وفي طليعتها ليبيا والعراق وسوريا واليمن الديموقراطية » .

كما شكر ابو بكر الشعب اللبناني لضيافته ولتأييده الثورة .

وتحدث السيد عبدالله ابرهيم نعمان باسم البعثة الخارجية لجبهة تحرير اريتريا فقال : «ان الامبراطور هيلاسيلاسي صرح بعد صمت طويل ان الاقتصاد الاثيوبي مهدد بالانهيار ما لم تحل مسألة اريتريا . وان اريتريا هي المنفذ الوحيد لاثيوبيا على البحر والعالم الخارجي . وان هذه التصريحات تعكس الاوضاع المتردية في اثيوبيا » .

وزاد : « ان اريتريا التي دفعت ٣٠ الف قتيل ثمنا لازالة الاحتلال لن تتوقف أو تتراجع » .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الخوري لتانئيل أرو
كاهن رعية الاشرفية حي السريان
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ – ٨ – ١٩٧٤ في كنيسة مار بيتيو للاشوريين – الحدث حيث بواري .
تقبل التعازي في منزل الفقيد : يومي السبت والاحد ٢٤ و ٢٥ آب الاشرفية – حي السريان – في ملكه .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب داود توما صوايا
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار بطرس في الشوير .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشوير يومي السبت والاحد ٢٤ و ٢٥ آب .

انتقل الى رحمته تعالى فجأة في جنيف المأسوف عليه
جوزف فيليب آصاف
زوج لينا وديع صراف
والد فيليب وجورج وغبريال وماريا
يسجى جثمانه في كنيسة مار الياس المارونية ، رأس بيروت ، غدا السبت ٢٤ آب وينقل الى مسقط رأسه عرمون – كسروان الساعة الثالثة بعد الظهر حيث يصلى عليه في كنيسة السيدة الرعائية الساعة الرابعة .
تقبل التعازي في منزله حي الوطواط ، شارع سليم البستاني بملكه يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و ٢٧ آب .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تصادف غدا السبت ٢٤ – ٨ – ١٩٧٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد خير أحمد فياض
شقيق : جميل ومنير وعدنان
ولهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل الفقيد – حارة حريك قبالة محطة الحداد .

قداس وجناز
لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
نمر نجيب العميل
يقام في العاشرة صباح الاحد ٢٥ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جريس في رميش – قضاء بلاد جبيل . ويلي ذلك احتفال تأبيني في ساحة الكنيسة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
لويس الياس حرب
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ آب ١٩٧٤ في كنيسة بلدة مشيخا (المتين) قضاء المتن ، وذلك لمناسبة قرب عودة شقيقته الراهبة وشقيقه واولاده الى مراكزهم خارج لبنان .
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايزاك ميشال دالكوبياتوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في كنيسة سيدة الملائكة – شارع بدارو .
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة . يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليهما
جوليا سريابي
وولدها
أنطوان قـره
يقام قداس وجناز لراحة انفسهما في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك ، طريق الشام ، الساعة الحادية عشرة صباح الاحد ١٩٧٤/٨/٢٥ .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
عدنان أحمد طباره
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه . للرجال في منزل شقيقه المحامي حسان طبارة شارع سليمان البستاني بناية الزهراء ، تجاه جامعة بيروت العربية الطابق السابع . وللنساء في المكان نفسه .

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ومنظمة التحرير الفلسطينية والهيئة العربية العليا لفلسطين وسفارة المملكة المغربية وسفارة الجمهورية التونسية وآل الطاهر في لبنان والبلاد العربية والمهجر وآل البزري في صيدا وبيروت وآل زنتوت في صيدا وبيروت ينعون بمزيد الاسى والحزن المجاهد العربي الكبير
محمد علي الطاهر
(أبو الحسن)
يصلى على جثمان الفقيد في مسجد الحرج وتنطلق الجنازة بعد صلاة العصر الى مقبرة الشهداء اليوم الجمعة ٢٣ آب ١٩٧٤ .
تقبل التعازي بعد الدفن والثاني والثالث والاسبوع (ما بين الساعة الخامسة والتاسعة مساء) .
للرجال : في المكتب الاسلامي – الحازمية ، طريق الشام قرب دار الصياد .
وللنساء في منزل نجل الفقيد – الحمراء – شارع جان دارك – خلف محلات « أ . ب . ث » بناية البراج – الطابق الثالث .

تصادف يوم الاحد ٢٥ آب ١٩٧٤ ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور يوسف فضول
ولهذه المناسبة يقام قداس عن نفسه في كنيسة مار يوسف – بريسات – لبنان الشمالي الساعة الحادية عشرة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

المين عبدالله ، ميشال عبدالله وعائلته ، ايلي عبدالله وعائلته ، مرسيل زوجة الدكتور جوزف أشقر وعائلتها ، رينه زوجة ادغار شعيا وعائلتها
يشكرون جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم
توفيق عبدالله
ان كان بالحضور شخصيا أم بارسال البرقيات والاكاليل أو التبرع للجمعيات الخيرية سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز .

ذكرى أربعين
تصادف نهار الاحد ٢٥ آب ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور البير زيولي
ولهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسة تريزيا للكلدان ، طريق الشام ، عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى سنة
لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة
ادال سعاده
زوجة ميشال شحاده
والدة سميرة زوجة ريمون صباغ وصوفين زوجة كابي عازار وسمير وجو .
يقام قداس وجناز لراحة نفسها نهار الاحد ٢٥ آب الساعة العاشرة والنصف في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ، جديتا ، البقاع .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أربعين
تصادف الاحد ٢٥ آب ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
بيزانت بادريان
ولهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباحا في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية
عبدالكريم راغب الجاعوني وزهير راغب الجاعوني وجميع آل الجاعوني وانسباؤهم آل الحسيني وراغب وقدورة يتقدمون بالشكر من الذين اسوهم بفقدهم المرحوم
أكرم راغب الجاعوني
مدير البنك العربي في اللاذقية (سابقا) ، سواء بحضورهم شخصيا أم بأرسالهم الاكاليل والبرقيات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز .

لمن يهمه الامر
اعتبارا من يوم ١٩٧٤/٨/٢٦ يتغير رقم الهاتف في مطابع دار صنين :
الرقم الجديد : ٣٦٣٨٤٠

نجاح البكالوريا في كل فروعها وانواعها

مضمون في ثانوية السيدة الارثوذكسية كما نجح جميع طلبة الرياضيات هذه السنة للاسباب الآتية :

١ – تعزيز اساتذتها القدماء الاكفياء باساتذة جدد ، بمعونة اساتذة الجامعة الاميركية المجاورة وارشادهم .

٢ – انتخاب طلاب لا معيد او ضعيف في دروسه او سلوكه . جو عائلي ممتاز .

٣ – بناء حديث جميل تصميم وزارة التربية ٤ طوابق مع مختبرات .

٤ – مختلطة في كل الصفوف . لغة التدريس الانكليزية .

٥ – رسوم معتدلة بين ٦٠٠ – ١٤٠٠ ل.ل.

٦ – الموقع تجاه الجامعة الاميركية على شارع بلس (بين بوابة الجامعة الرئيسية وبوابة الطبية) . سيارة مدرسية لكل الجهات .

اطلبوا البيان . التسجيل يوميا بين ٩ – ١٢ من الاثنين الى الخميس ، الاماكن الخالية قليلة جدا وفي بعض الصفوف .

الهاتف : ٣٥٤٤٩٤ – ٣٤٨٨٥٦ ص.ب ١٥٥٤٥٠ .

الرئيس كامل ديب

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

عقارات

للبيع في الاشرفية
٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ ألفا ٢٤٦٦٧٥ ق.ظ.

أرض للبيع منطقة بدارو مساحة ٨٥٠ مترا سعر المتر ١٤٠٠ التلفون ٢٦٧٠٦٦ – ٩٦٠٥٣٨ .

مقهى ومطعم للبيع بسعر مغر جدا . التلفون ٢٣٤٠١٦

بعبدا – الحدث – شقق فخمة للبيع فرصة نادرة جدا ٣٠٢٣٣١

شقق للبيع في ذوق مكايل مع تسهيلات بالدفع لمدة ٥ سنوات . التلفون ٢٤٣٤٣٢ .

محل سمانة ٤ أبواب مفترق طرق سن الفيل القلعة ٢٨٣٣٠٨ .

أرض بشملان ٨٢٣ و ٨٧٩ مم زاوية مطلة على البحر ٤٠ مترا عن الطريق العام تارعان مزفتان ٢٣٨٦٦٠ من ٩ – ١ ظهرا و ٣ – ٧ مساء لمدة اسبوع حيث المسؤول مسافر للخارج .

فيلا شقتان بالرابية ٣٤٨١٥٥

محطة بنزين فئة أولى للبيع . المراجعة ٢٧٠٧٢٢ من الساعة ١١ الى ٢ ومن الساعة ٤ الى ٦ .

للبيع شقة فخمة مستقلة ٣ نوم . صالون دار وطعام ٣ حمامات غرفة خادمة مطبخ شوفاج مستقل مع حديقة السيوفي . ت ٢٢٨٦٣٦ .

مكتب للبيع ديكور مع فرش فخم الحمراء – ستراند ٣٥٣٦٧٨

شقة فخمة رأس بيروت – كركاس ٣ غرف وصالون وسفرة وحمامان مع تدفئة وماء ساخن ١٥٠ ألف ليرة . للمراجعة ٣٥٠٥٧٠

١٤٣٠ ذراعا السيوفي ٢٥٤٧٠٠

استثمار مساحة ٤٠٠ م.م. بناية الروشة يصلح لنادٍ ليلي . ٢٤١٩٥٢

للبيـع
[...]ن في عين الجديدة قرب مطعم [...]بلا وسيط ٥٥٢٤٥٦ .
[ا]شرفية طوابق لوكس ٣٢١٣١٣
[...]ن وفيلات مونتفردي ٤٠٠٠٥٩
[...]ن وشقق للبيع ٣٢٤٤٢٣

للبيـع
شقة فخمة في الحازمية ثلاث [...] نوم ١٣٥٠٠٠ ل.ل.
[...] – أرض في الحازمية Zone B [...] المتر مربع سعر ٥٠٠ ل.ل. [...] المربع .
[...] – أرض زاوية في عين سعاده Zone [...] طريق عام ألف متر مربع [...] ٢٢٥ ل.ل. للمتر المربع .
[...] ٢٩١٢٢٠ من التاسعة صباحا [...] الاولى ظهرا ومن الثالثة الى [...] بعد الظهر .

APPARTEMENTS DE GRAND LUXE

1) Rue Verdun, superficie 410m2, 4 chambres à coucher, 2 salons, 1 salle à manger, salles de bain, interphone, installation stéréophonique, air conditionné, chauffage, au [...] & 7e étage.

2) Rue Sami Solh, superficie 350m2, 4 chambres à coucher, 2 salons, 1 salle à manger, salles de bain, air conditionné, chauffage, au 8e étage.

3) Achrafieh, superficie 450m2, 4 chambres à coucher, 3 salons, 1 salle à manger, 4 salles de bain, air conditionné, chauffage, au 6e étage.

A contacter Tél. 226351.

للبيع قطعتا أرض ممتازتان
مساحة ٢٤٠٠ مم بسعر ٧٥ الى ٩٠ ل منطقة الشوار – الطريق العام .
ت ٣٤١٣٥٠/٥١

للادارة الحرة أو البيع مطعم مجهز سوق الافرنج . ت ٢٣١٨٦٥

قطع أرض مفروزة أجمل منطقة زحلة كسارة سعر مغر ٨٢٢٨٢٣

بناية ١٨٠ ألف ليرة
ايراد ١٨ ألفا عون اخوان ٣٨١٢٩٠

شقق مفروزة للراغبين في السكن قرب مدرسة Champville للبيع نقدا وتقسيطا لمدة طويلة . أراض سياحية مفروزة للبيع تقسيطا لمدة طويلة . التلفون ٢٤٨٢٧٧

شقق مفروزة للبيع ٣ نوم وتوابعها دي لوكس قرب مستشفى الجعيتاوي ٣٣١٣٤٢

أرض للبيع رأس بيروت شارع الصنائع ٢٤٠٠ ذراع دون وسيط . ت ٣٣١٣٤٢ .

للبيع مطعم مجهز – الحمراء نزلة الحمام العسكري . ت ٣٤٧٧٤٨

شقة فخمة للبيع مؤلفة من ٣ غرف نوم مطلة على قصر الطبش في درج ثابت ٣٠٠ مم بسعر ٢٢٠٠٠٠ شراء الاثاث اختياري . الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨

محل تجاري وصناعي للبيع فرن الشباك مع هاتف وخزنة حديدية . للمراجعة قبل الظهر ٢٨٨٤٨٦ .

قطعة أرض في البوشرية ٦٤٠ مم صناعة خفيفة ٤٠٠ ل.ل. المتر ٢٢٠٥٠/١٧ .

فرصة في شارع الحمراء
محل بطابقين قرب بلازا اوتيل يشيد حاليا تجاهه مركز تجاري مهم للبيع بسعر ٣٠٠ الف ليرة او للاستثمار بـ ٣٠ الف ليرة سنويا . الهاتف ٣٤٢٢١٩ من ٩ صباحا الى ٢ بعد الظهر .

للبيع أو ادارة حرة محل طابق أرضي ٢٢ م٢ في بناية بافيون الحمراء للنوفوتيه . السيد بول ت ٠٢٢٧٩٤٠

في مونتفردي ٩٥٠ م.م. بـ ٨٠ ل.ل. المتر و ٩٢٠ م.م. بـ ٧٥ ل.ل. المتر . ٢٣١٦٤٦ – ٥٧٥٠٧٧ فؤاد .

للبيع مكتبة في بدارو ٤ ابواب (ساحة لورد) مؤسسة منذ ١٠ سنين مع مكتب مفروش . ت ٣٨٢٨٦٦ .

مقهى وملهى ومطعم ٢٦٨٠١٨ جونيه .

ثلاث غرف وغرفتان وتوابعها في النقاش ٩٩٠٢٤٠ – ٢٨٥١٨١ .

مكتب وسط المدينة مع تلفون للتسليم ٢٤٦٩٩٢ ق.ظ .

معمل دهان بسعر مغر ٣٠٠ مم يصلح لمستودع . الاتصال ٣٤٢٧١٨٠

قرب مستشفى الجعيتاوي غرفتان ودار ومنتفعاتها ٤٨ الف ليرة
تدفئة مركزية
محلات تجارية ومستودعات ٠٣٨١٩٩٤

للبيع فيلا ١٠٠٥ مم الحازمية
مار تقلا مفروشة أو بلا فرش بناء حديث ٢٤ صالونان ، طعام ، ٤ نوم ، ٤ حمامات ، حديقة ٣٠٠ مم ، التلفون ٣٠٢٨٤٣ – ٣٠١٥٦٧ ق.ظ .

في مونتفردي ١٣٠٠ مم بـ ٨٥ ل.ل. المتر ٤٠٠٥٢٤ – ٣٢٩١٥٨

محل ملك للبيع مساحة ١٠ بـ ٥ م يصلح مشغلا او مستودعا في منطقة عائشة بكار . ت ٣٥٠٠٥٨ – ٣٥٠٠٥٩

لشراء شقق بالتقسيط
ولمدة ١٠ – ١٥ سنة
اتصلوا بشركة ارتكو
ت ٣٤١٣٥٠/٥١

قطعة ارض ضهور عشقوت حي فيلات جميلة جدا
تمر فيها شلالات – مناظر خلابة ٣٠٠٠ متر تقريبا . الاتصال ٢٢٨٥٤٥ السيد كامل جبران من ٨ – ٤ بعد الظهر .

سنتمر بكامل معداته شارع جان دارك ٨ – ١٠ ت ٣١٣٣١٩ ، بعد ٦ ت ٣٤٨٨٨٠/١

مطروح للبيع بالمزاد العلني عشقوت ، الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد ٢٥ الجاري ، بمدرسة القديسين بطرس وبولس ، بيع العقارين ١١٢٧ مساحته ٢٠٧٢ م.م. و ١٣١ مساحته ١٠٥٤٤ م.م.

محل للبيع المعرض سوق البازركان ديكور جديد ٢٢٨٨٢٢

مصبغة بخارية على المازوت رخصة دائمة عين الرمانة ٣٨٢١٤٧

ثلاثة طوابق بعبدات جديدة باسعار مغرية . الاتصال ٩٧٥٤٩٩ .

فيلا طبقتين الرابية ٤١١٥٠٢ .

شقق للبيع تقسيط لمدة ٦ سنوات
فـردان
٣ نوم وصالون ٨٠ الفا
٣ نوم وصالون ١٨٩ الفا
٤ نوم وصالونان ٢٠٠ الف
تلة الخياط
٣ نوم وصالونان ١٦٠ الفا
٤ نوم وصالونان ٢٢٠ الفا
المزرعة وحي مار الياس
٣ نوم وصالون ٨٠ الفا
٣ نوم وصالونان ١١٥ الفا
ساقية الجنزير
٣ نوم وصالون ١١٥ الفا
٣ نوم وصالون ١٢٥ الفا
٤ نوم وصالونان ١٦٥ الفا
الاتصال
٣٤٧٢٥٣ – ٣٤٧١٦٧

محل كبير ٣٢٠ مم مع ديكور حديث تسهيلات بالدفع ٣٥٠٥٧٠

أراض مفروزة للبيع

كليمنصو	٣٠٠٠ ذراع
الحمراء	١١٠٠ ذراع
كراكاس	٨٧٢ ذراعا
الروشة	٣٤٠٠ ذراع

الاتصال : شركة عماركو ٣٤٧٢٥٣ – ٣٤٧١٦٧

بسعر ١٢٠٠٠٠ ل.ل. شقة فخمة ٢ غرف منامة صالون شارع كليمنصو . اتصلوا بالسيد انطوان كل يوم قبل ١١ صباحا . التلفون ٢٨١٦٠٥ . بلا وسيط .

شقق للبيع اللويزة طريق الشام . التلفون ٤٢١٣٢٩ .

محل للبيع جادة الافرنسيين . الاتصال بـ ٢٢٥٧٢٩ ق.ظ.

للايجار
اشرفية محل ١٦ مم ٢٢٧٦٢٥ .

شقة مفروشة شوران ٣٥٠٥٧٠

للايجار
مكان مناسب لصالة عرض او بنك في سن الفيل قرب القصر الجمهوري السابق ، ٧٠٠ م.م. علو ٧ و ٤ امتار . التلفون ٢٨١٦٨٣ – ٢٦٢٣٥٠١ المقسم ٢٨ من ٨ الى ١ .

شقق مفروشة للايجار
فـردان
كل طابق شقة ٢ نوم صالون وسفرة ألف ليرة شهريا
الاتصال ٣٤٧٢٥٣ – ٣٤٧١٦٧

شقة فخمة كبيرة مفروشة للايجار اوتوستراد انطلياس ٥٥١٣٢٨

اشرفية طابق فخم ٤ نوم دار صالون سفرة ٢٢٧٦٢٥ .

الى الصناعيين والتجار
بناء ٧ طبقات مساحة كل منها ٣٢٠ مترا تقريبا مجهز بمصعد حمولة ١٠٠٠ كيلو ٧٥ مترا عن اوتوستراد الدورة وقريبا من مرفأ بيروت تصلح منه طبقتان لصالة عرض والبقية لمكاتب أو مؤسسات صناعية ومستودعات ٢٤٤٢٣٨

مبنى صناعي ٣٦٠ م.م. منطقة القبة الشويفات قرب طريق صيدا . المراجعة ٥٦٠٧٤٨ – ٥٥٢٨٣٥ .

مكاتب للايجار مساحة كل طابق ١٧٠ مم شارع عبدالعزيز ٣٥٣٤١٥

محل ١٦٠ مم انطلياس طريق بكفيا – بيروت العامة ٤١٢٣٠٨ .

محلات وشقق فخمة جل الديب ٢ و ٣ نوم ٤١٣٢٩١ – ٤١٠٦٤٢

شقق فخمة للبيع قبالة الباب الجديد لاوتيل ديو . المراجعة ٢٨٣٤٨٤/٥

مستودعات في المكلس كل منها الف مم . ت ٣١٢٧٧٠ أو ٢٥٨٢٧٣ فائق الخوري .

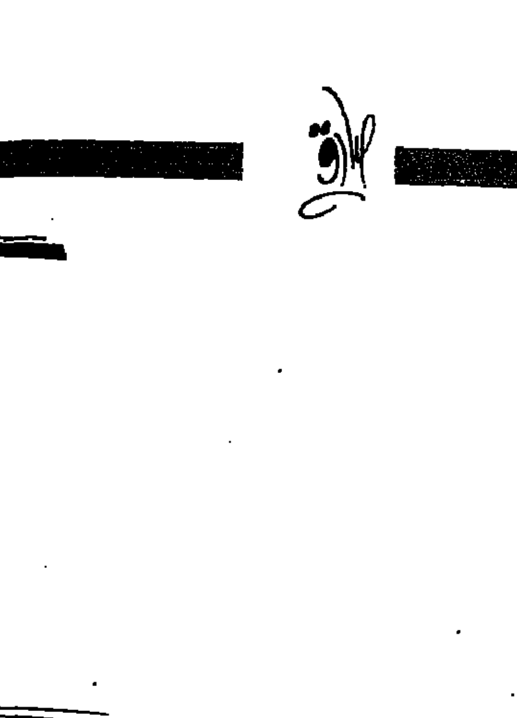
شقة فخمة للايجار
مناظر خلابة ٣ نوم ، صالونان ، ١ طعام ، حمامان ، تدفئة ومياه ساخنة منفردة ، موقف سيارات ، هاتف مستقل عين سعادة ٠٩٧٠٥١٣

للايجار فيلا فخمة النقاش ٥ نوم مع حدائق بسعر ٢٠،٠٠٠ ل.ل. الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨ .

مطلوب
مطلوب مستودع كبير ٢٣٦٠٦٦ .

آليـات
للبيـع
آلات مستعملة للتظهير والتصوير للاستديوهات فوتو بدارو ٣٨٤٥٠٢ .

هكذا من الأصل



القبرصلي

عــاليه

٥٥٠٥٥١

مطعم ومقهى للعائلات كباب حلبي - لحم محشي - فروج على الفحم وأطباق متنوعة . الصحن اليومي - خدمة للمنازل .

للمشتركين بالتلفون فقط

مستعدون لتركيب جهاز يمنع المخابرات الخارجية وتوقيت المخابرات ونستبدل حصالتكم القديمة بحصالة اوروبية على التحصيل من داخلها .

بيروت ٢٥٨٩٤٤ - زحلة ٨٢١٢٩٢

اجتماع "المصارحة والتفاهم" تناول الملاجىء والامن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عرفات اكد ان الملاجىء لن تكون عسكرية ، كما لن تكون في شكل تحصينات ، بل ستكون ملاجىء مدنية تحفر تحت الارض لحماية السكان من القصف الاسرائيلي الجوي والبحري ، ولمنع هؤلاء السكان من النزوح بعد كل غارة .

واثيرت أيضا قضايا تتعلق بالعلاقات الامنية ، منها حوادث الدكوانة وحادث مفرق مغدوشة ، فاكد عرفات ان قيادة المقاومة مستعدة للتعاون الى اقصى حد لتأمين افضل العلاقات مع اللبنانيين . وذكرت المصادر المطلعة ان هذا الجانب من المحادثات استغرق اكثر من نصف الوقت ، وان الرئيس فرنجيه أطلع عرفات خلاله على عدد من التقارير التي تلقاها حول « العلاقات الامنية » .

واكد الجانب الفلسطيني ان الرئيس فرنجيه تفهم الوضع تماما « ولم نختلف حول أي موضوع » .

لقاء السادات

● على الصعيد المصري - الفلسطيني . اثيرت في اللقاء قضية البيان المصري - الاردني وردود الفعل الفلسطينية عليه . وذكر الرئيس فرنجيه لعرفات أن الايضاحات المصرية للبيان التي تبلغتها المقاومة تمهد الطريق لازالة أي عقبة في طريق عودة العلاقات المصرية - الفلسطينية الى سابق عهدها . وقالت المصادر المطلعة لـ « النهار » ان الرئيس فرنجيه اوضح انه يرى مناسبا ان يعقد لقاء في أسرع وقت بين الرئيس السادات وعرفات ، لان لدى الجانب المصري كل الاستعداد للتنسيق والتعاون مع المقاومة . وقال عرفات ان المقاومة تعتبر التنسيق مع مصر ومع سوريا أمرا أساسيا وضروريا ، لكن هناك ايضاحات معينة تنتظرها من مصر ، خصوصا في ما يتعلق بقضيتين محددتين : الموقف من فك الارتباط في الجبهة الاردنية ، وكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني أينما وجد .

في مؤتمر جنيف للسلام ، كما انه كفيل بمواجهة محاولات اسرائيل التملص من تنفيذ القرار ٢٣٨ والقرار ٢٤٢ . ويعتبر الاردن ، ايضا ، ان القضية الاهم في هذه المرحلة هي استعادة الضفة الغربية وتأمين الانسحاب الاسرائيلي منها ، وان اي خلاف حول قضية تمثيل الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة سيعرقل استعادة الارض المحتلة .

وقد استمع ابو عمار الى الرئيس فرنجيه ينقل اليه الموقف الاردني ، ثم قال ان منظمة التحرير لا يمكن ان تتنازل عن حقها في ان تكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . أما بالنسبة الى التنسيق مع الاردن فهناك شروط أبرزها الاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد ومسؤول عن تقرير مصير كل جزء من الارض الفلسطينية ينسحب منه العدو .

لقاءات مستمرة

وبعد ذلك تحدث عرفات عن زيارته للاتحاد السوفياتي وعدد من دول أوروبا الشرقية وجرى حوار في هذا الصدد حول الدعم السوفياتي ، المتعدد الوجوه ، للمقاومة .

وذكرت المصادر المطلعة لـ « النهار » ان الرئيس فرنجيه وعرفات كانا مرتاحين جدا الى نتائج هذا الاجتماع ، وانهما اتفقا على لقاءات اخرى تعقد في المستقبل القريب بينهما .

وصرح عرفات بعد انتهاء الاجتماع ان « لقاءنا والرئيس فرنجيه أحسن لقاء حتى الان وهو لقاء اخوي صادق » .

● في دمشق اعلن ان عرفات وجه تحية الى الرئيس انور السادات « القائد الشجاع صاحب القرار الجسور الذي حطم به حاجز الرهبة والخوف في العاشر من رمضان فاستردت الامة العربية كرامتها واستعاد به المقاتل العربي اعتباره » . وأشاد عرفات بالرئيس حافظ الاسد « رفيق القرار » كما أشاد بما قدمته مصر من تضحيات من أجل فلسطين .

وجاء ذلك خلال اجتماع بين ابو عمار ورؤساء الاتحادات العمالية العربية مساء الاربعاء .

موقف الاردن

● على الصعيد الاردني - الفلسطيني اطلع الرئيس فرنجيه عرفات على الموقف الاردني كما تبلغه اخيرا من السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي . وقال فرنجيه ان الاردن اقترح مجددا ، وفي الحاح ، قيام تنسيق بين دول المواجهة (مصر وسوريا والاردن) ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة المرحلة المقبلة . ويرى الاردن ان مثل هذا التنسيق يؤمن موقفا عربيا موحدا

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عن الاوساط الاميركية الرسمية قولها ان الاميركيين سيحاولون اقناع الوزير السوري باعطاء الولايات المتحدة وقتا كافيا للتشاور مع كل الاطراف قبل استئناف مؤتمر جنيف للسلام . ويبدو ان سوريا تلح لعقد المؤتمر في أقرب وقت ممكن .

وسيستقبل الرئيس فورد السيد خدام اليوم ، وفي المساء يقيم كيسينجر مأدبة عشاء تكريما له .

وكان خدام أعلن في لندن مساء الاربعاء ان « الدول العربية كلها جبهة واحدة ضد الاحتلال وان لا خلاف حول القضايا الاساسية وان الامة العربية مجمعة على استرجاع حقوقها » .

وفد السينودوس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان القاصد الرسولي المونسنيور وليم كارو بعث بتقرير الى البابا بولس السادس حول اعتقال كبوجي .

وذكرت الصحف الاسرائيلية اليوم انه عثر مع كبوجي على ٨٠ كيلوغراما من الديناميت بالاضافة الى الاسلحة والذخائر . وأشارت الى ان كبوجي « كان يتصرف بفعل مواقفه السياسية لا من أجل الكسب المادي » .

● في دمشق اصدرت الحكومة السورية بيانا استنكرت فيه شدة اعتقال كبوجي .

● في القاهرة أدان الانبا شنودا الثالث بابا الاسكندرية لطائفة الاقباط الارثوذكس تصرف السلطات الاسرائيلية تجاه كبوجي .

اسرائيل تطلق لبنانيا وتحتفظ برفيقه

صور - « النهار » :

أطلقت اسرائيل أمس المواطن اللبناني صالح الجمعان الذي كانت خطفته في ٢٠ تموز الماضي من بلدة البستان . وقد نقل الجمعان من الاراضي المحتلة الى مركز العباسية ثم سار على القدمين الى المجيدية وسلم نفسه الى السلطات العسكرية : فاستجوب في ثكنة بنوا بركات في صور وأفرج عنه . وما زال علي حسن خليل الذي خطف معه قيد الاعتقال في اسرائيل .

هل طلب السينودوس استقالة المطران حداد ؟

تردد أمس ان سينودوس الروم الكاثوليك المنعقد في عين تراز طلب من المطران غريغوار حداد أن يقدم استقالته من منصبه خلال ٢٤ ساعة لعدم تقيده بما تم عليه الاتفاق في السينودوس السابق الذي انعقد في نيسان ١٩٧٤ حول بعض مواقفه .

وفي حال عدم امتثال المطران حداد ، تعلق ولايته على الابرشية ويرفع الامر الى الفاتيكان .

ولم تؤكد مصادر السينودوس هذه المعلومات .

الغاء كوكتيل

الدكتور اسماعيل الخليل

لاسباب عائلية طارئة يعلن الغاء الكوكتيل المقرر في السابع من أيلول ١٩٧٤ في أوتيل كارلتون .

بنك عربي - برازيلي رأس ماله ١٤ مليون دولار

اتفق على انشاء بنك عربي - برازيلي مركزه في البرازيل ورأس ماله ١٤ مليون دولار .

وكانت عادت الى بيروت مساء أمس البعثة الاقتصادية العربية التي زارت البرازيل وقابلت رئيس الجمهورية الجنرال ارنستو غيزل والمسؤولين البرازيليين واطلعت على مظاهر النمو الاقتصادي ومجالات توظيف الاموال في البرازيل .

والوفد الذي زار البرازيل بناء على فكرة السيدين بيار اده ولوسيان دحداح كان يضم ٣٦ شخصية من رجال الاعمال من لبنان وسوريا والكويت والعراق والسعودية والاردن والمغرب وليبيا . وقد أمضى الوفد في طريق عودته يوما في المملكة المغربية .

انتخاب ملكة الازياء في نادي عاليه

يقيم نادي لبنان الجديد حفلة عشاء راقصة مساء السبت ٢٤ آب لانتخاب ملكة الازياء . عشاء ١٥ ل.ل. للحجز ٥٥٠١٣٨

عشاء راقص في نادي عاليه

احجزوا أماكنكم للحفلة الراقصة مساء السبت ٢٤ آب في نادي عاليه - عشاء ١٥ ل.ل. التلفون ٥٥٠١٣٨ .



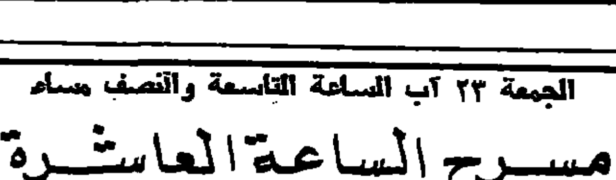
مدينة الملاهي وندرلاند - عاليه

يسر ادارة مدينة الملاهي وندر لاند في عاليه - شارع البيسين ، ان تقدم على مسرحها فرقة المنوعات الباكستانية المؤلفة من ١٧ فنانا وفنانة علاوة على برنامج فرقة المنوعات المصرية وذلك ابتداء من اليوم الجمعة ٢٣ آب ١٩٧٤ باسعار ٢ و ٣ ليرات لبنانية .

لا تنسوا ان سيرك فينامونتيك الايطالي سوف يستمر حتى ٣٠ آب .

للحجز : التلفون ٥٥١٥٩٢





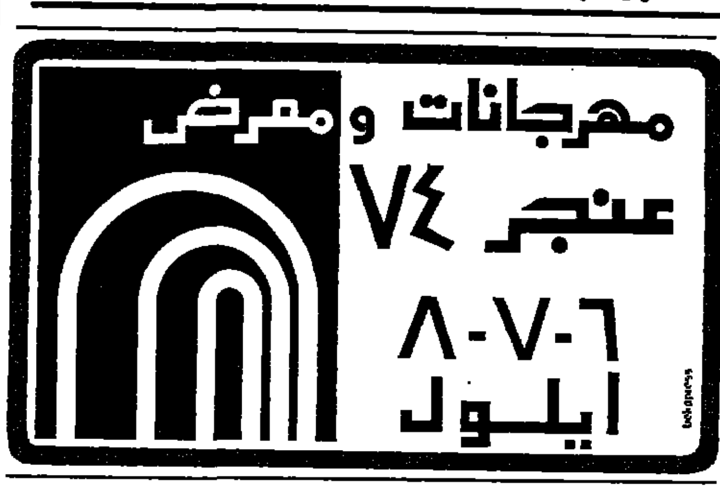
في عرضه الجديد الرائع

VIVRE AU BORD D'ELLE

وذلك في سينما كليمنصو

تباع التذاكر في شباك سينما كليمنصو - التلفون ٣٦٦٥٤٠

وديسكوتيك أوديو هوس - باب ادريس - التلفون ٢٢٨٢١٣



MY WAY CLUB

super night club

اوتيل ميديترانيه - شارع شوران - الروشة ت ٢٩٥٦٥٤

يقدم

الليلة وكل ليلة اجمل السهرات مع الاوركسترا الشهيرة

the lords

وفرقة "ماي واي كلوب" للدبكة





تاريخ الشرق الأوسط الحديث

معبد جانوس

تأليف

دزموند ستيوارت

دار النهار للنشر

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٢٢ آب ١٩٧٤ ٦٨٣٤٠ نسخة .

النهار — تصدر عن دار النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — رئيس التحرير — المدير المسؤول غسان تويني — لويس الحاج و ميشال أبو جوده — مدير التحرير فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية